



اسم الكتاب:	ترتيب الفتى في تفسيره لآية
اسم المؤلف:	أحمد بن محمد العاصمي
اسم الناشر:	
تاريخ النسخ ومحلّه:	
اسم المكتبة ومحلّها:	
الرقم:	
أبعاد حجم الكتاب:	
تاريخ التصوير:	سنة ١٤٢٩
الملاحظات:	

رسن القتي

٥٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

من كنت ملا طهرا امنا ١٢٠ دليل لمن مولا يا عدنان في الجنة
 دليل لمن مولا ١٢١ لا يدخل النار سليمان وان امنها على عبد السلام
 من سكان بنو النضر الناس منزلة ١٢٢ ارشواهم الله عيسى عليه السلام ما احببت اليك
 انا الصديقين اكبر ١٢٣ الشهود ان انا ذكركم في كتاب المال ثم
 صرح الى بكر ١٢٤ كتاب النافع لم يرا سلم اسم اعنان ١٢٥
 الطويل الممدود ارا رسول الله ١٢٦ الحقايق والبركات والبركات محمد بن الهيثم
 من اراد ان ينظر الى ادم في علمه ١٢٧ بعك في جلا في كتاب القادر ١٢٨
 هذا بيت لور ١٢٩ ايد له بعدد اربعة احد ميثاق ١٣٠ ناهض من اهل طهرا
 قالوا الله علم طهرا ١٣١ القدر في روح السيف في ركن اشيق ما امين من سواه
 من طرف الطهر ١٣٢ وكان الله على ما اراد فليكن سببا في العلم في العلم
 النور هو علم ١٣٣ سور لهما دلائل نسب الكون محمد بن محمد بن احمد العالم
 العاقل في تاريخ البشر ١٣٤ هذا هو علمنا واولادنا محمد بن اسحاق بن عثمان

١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وساتر أصدق السمات وأصلها زكي لأصول^(١) وعقله أصغى العقول
ونعتة أزهر النعمت وبهية أظلم البيوت وأولاده أكرم الأولاد و
أحقادهم أعظم الأحقاد وأوتاده أفخر الأوتاد وأزواجه خير الأزواج
ومنشأه أصوب المنشأ وهو صاحب البراق والمعراج وكنابه
أحسن الكتب وخطابه أزين الخطب ورتبته أرفع الرتب زين
اسمهم العالم وألقب بفضائل اللبيب والعالم ونبيه هم الوسان و
الحالم فصلوات الله عليه ما دام الخالدان وكرامته بيان وعلى آله
الطاهرين وأصحاب الزاهرين وأزواجه أمات المؤمنين وسلالة

د(١) كذا في الأصل والخط ف والسقو خطه
ح(٢) ولم يذهب لي تعيين الخطوط
و(٣)

عليهم جميعين وعلى الأنبياء والمسلمين قال الشيخ الأديب زين السنة
والإسلام وصيه عصره وفريده أبو محمد محمد بن محمد بن علي الساعي
قدس سره رحمه الله ونوره عليه آمناً بعداً فقد سألني بعض من أحببت
في السنة سجادة حققة ونامه وأزمت أغشى إجماعه وإكرامه لما اتفق في
الاختلاف الدنيا آياته أن أذكر له ثلثاً من شرح سورة الإنسان
أتمثل ذلك إليه من غرر الصنائع والالهام بعد ما رأيت لخطت
بعض فوائد سورة الرحمن واستخرجت أصولاً في علوم القرآن شريفة
في مرة بعد أخرى ليكون ذلك له عظة وذكرى فرائت الاشتغال
بأسعافه أولى وأحرى مراعاة لمحقوقه وحقوق أسلافه ومباداة
إنعامه وبرحمته ومحاماة على أوليائه وأخلافه فاجتهدت بعد الاستخارة
معتصماً بالله سبحانه فإني نعم المولى ونعم النصير وراعياً لبيته ونعمته من
الأجرفان ذلك عليه سهل يسير وهو على ما يشاء تقدير ولقد كان من
أوكده ما دعاني إليه وأشد ما عداني عليه بعد الذي قد مر ذكره فتمت
أمره طمناً بعض البهجة الأتمام والغفلة الذين هم في بلاد الأنعام
يتأسسوا على الكلام وجماعة أهل السنة والجماعة الأحكام أما نسوة الو

أما هذا الصرح في أن المؤلف من الكرام أمة من أهل
السلامة والنجاة من كل ما يضرهم من الدنيا والآخرة
والله أعلم بالصواب

الرجاء لهذا المصنف
هو أسانيد عبد
الكثير تحت الرقم
(٥٠٦) وما بعده
وتعدنا تمامه ترجمه
أبو المصنف في تاريخه
لحقه ٢٠٨ - ١٣

هذا هو المصنف
في تاريخه

في المصنف فيمنه اسمه عليه وجاهه في المصنف وفي أوله ثم في شعبه
أفقاده وكيف اتخذه ذلك وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت
مولاه فلي مولاه وما حديث ثمانية الأشهر بالقبول وهو موافق للأصل
أخبرنا الشيخ الزاهد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز الواسطي أنه
سمع وأرضاه قال أخبرنا الشيخ الزاهد أبو علي الهروي الأديب عن أبيه
بنه ووقال في كتابه من موسى القطان عن مالك بن يعقوب قال
حدثنا جعفر بن زياد عن محمد بن زيد بن أبي زياد عن سلم بن سالم قال
أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت علياً كرم الله وجهه يقول
يقول أنشد قل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غديره
يقول لا قام مقامنا عشر بدية فقالوا أنشد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فرمينا فقال يا أيها الناس أستمعوا أولي المؤمنين من أنفسهم قالوا
علي يا رسول الله قال اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وأخبرني أصحابي أبو بكر محمد بن أحمد الجلاب رحمه الله قال
أخبرنا أبو سعيد محمد بن محمد بن عبد الوهاب الراسبي الصوفي في شهر رجب
سنة خمس وسبعين وثلاثمائة قال أخبرنا أبو أحمد بن محمد بن أبي سعيد

(١) والأمر كما قال المؤلف والمحدث هو حديث
الغدِير وهو من أئمة الدين وقد روي عن
(١١١) صاحبها وألفوا فيه كتاباً ورواها في نسخة من كتابه

قال أخبرنا أبو جعفر النعماني قال حدثنا علي بن عبد الله بن محمد بن
بن السدي عن أبيه عن محمد بن أبي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
قال أنشد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الناس بالرسالة
فقال أنشد الله جل جلاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه
فلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقالوا ثمانية عشر بدية
أخبرنا محمد بن يحيى عن أحمد الجلاب رحمه الله قال أخبرنا أبو أحمد الهادي قال
حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله العفاري قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي
حدثنا علي بن قادم قال حدثنا فطر قال حدثنا أبو الطيفيل قال سمعت
علياً في رجبته قال أنشد الله جل جلاله يوم غديره يقول ما قال إلا قال
فقام قوم فشره وأثن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غديره ثم كنت
مولاه فلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقامت وكان الطغفيل
في نفسي شيء فاقبضت يدي بن أرقم فأنجزته بما قال علي فقال وما كنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولله الحمد حيث طرق سوى ما ذكرناه يا نيك
في الخامس من هذا الكتاب إن شاء الله عز وجل وأما قوله في هذا الظن
الفاخر من جملهم وقله علمه وسخافة عقلم وعدم التمييز بين الروايات

أحمد بن محمد بن
عنه العلامة
الأميني رفع
الله مقامه قال
أرجو من الله
الهدى في عن
سعيد
(٢٠٠) كما في كتاب
الغدِير: ٢٠٨
١٧٢
(٣) وخبرني سعيد بن
صادر وأما نفي
بعضها من كوريج
لرقم ٨٨ و ٩١
و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤
في المتن مناقب محمد بن سليمان

الفصل
في الغدِير

وروى عن ذلك فحديثه الحديث كذا في بعض النسخ لا نوار أو كما لا نذكر العلامة الأميني

والسني اجمال ذلك انما هو انما يتولى العديتين بغض الرضى و
 السبعين ورواه ابو الفضل بن ابي القاسم بغض الشيخين العديتين
 من يوقن العديتين عنوانه عليه السلام في النواحي الذين هم كتاب النار لم
 يعطوا من سب العديتين لا يعجب الله تعالى ولا يحب الرضى بل يحسب
 مع بغض العديتين فان النواحي وازوا غفل قد باا بها وتعرضا
 ربهما واما بغضب من الله وما هو خير من ان يغضب من الله لم يتوبوا
 شيئا الا ما روي عن محمد بن علي بن احمد اعاصي انه قال قال حدثنا
 الشيخ العاصي انه قال ابو محمد محمد بن الحسن بن محمد بن محبوب اتيه الدبان رحمه
 الله قال حدثنا محمد بن محمد بن يحيى بن معاوية الدمان السلمي رحمه
 الله عن الامام ابي عبد الله محمد بن كرام يحيى السجزي القريشي رحمه الله قال
 حدثنا عثمان بن عفان السجزي عن يزيد بن مرون الواسطي عن عتبة
 بن خزيمة عن ابيه خزيمة عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله قال
 بالمشرك مدينة لقال لما سمعتك ذات سنين الدغل فميا حطت
 النواحي من نار الله وما عفا الله عنه والذي يعني بالكرات ان شهداء
 لتمام شهداء يدروا احد قال هكذا جميع من السبابة والوسيلة والكرات

بيل سني مائة

(١٤)

لأشياء من شفاء مثل بقة وخرق قال محمد بن ابي اسحق
 لوجعت من الواسطي والاباء فقال من وسعي اسبابا ووسعي بنا
 وواسطي فقال يا رسول الله ولست بدور ولا مدينة فقال ولست بدور
 بدور ولا مدينة انما سجدت في النواحي فيكون الناس ان يراة
 من على عثمان واما لقيتوه فاقبلوه فاقبلوه فاقبلوه فاقبلوه فاقبلوه
 اقبل من قتلوه واذبحوا شيئا محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن ابي حمزة
 اخبرنا محمد بن محمد بن ماله العيصي قال حدثنا جعفر بن محمد بن ماله قال
 اخبرنا محمد بن نصر قال اخبرنا محمد بن معاوية قال حدثنا يحيى بن سابق بن
 عن زيد بن اسلم عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
 الله عليه وآله انك في الجنة يا علي انك في الجنة يا علي انك في الجنة و
 سيجي قوم من بعدى يسبون الراضية فان انت اذكرتهم فاقبلهم فاقبلهم
 مشركون قال قلت وما آية ذلك قال لا يرون جنة ولا جماعة ويشربون
 البكر وعمر قلت والحبس من لقيت فاه بالطن على من انقص الله سبحانه
 لصحبه رسولهم ورافعة امره في فروع واصوله من بين صاحب رفيق
 ان وشق وعاشية ودم وصاحبه وولد لم يرجع هذا الطاعن الى نفسه

وفا أصلي تصحيحه
 وهو مذكور في عنوان
 دل العفص من كتاب
 الأنساب والآباء وفيه
 واشهر بهذا
 النسبة أبو حامد أحمد
 بن محمد بن الوليد العفص
 سمعنا أبا عبد الله عليه السلام
 بنينا بوروبة وبنينا
 بالري وبنينا بموسى و
 عبد الله بن أحمد بن محمد
 وعبد الله بن أحمد بن محمد
 ونوفعة جارية الأولى سنة ٣٤٣
 بالوليد العفص (١٤)

منه من هذا الحديث
 في قوله من هذا الحديث

بيل سني مائة

٥ - والحمد لله رب العالمين
 ما يدين في عنوان: در باب ذكر المرافعة تحت الرقم
 ٥٣٢ وما بعده من كتاب العدل المأثور سنة ١٠٣٥

فدوا الى ما يرجع اليه من العاصيات فاجابة فضلا على ما هو في شئ تعقل فمستم
وتأخذ باحسن ما قيل الى الامة انتم لاسيما وقد قال النبي صلى الله عليه
فيما اخبرني شيخ محمد بن احمد الجلاب رحمه الله قال اخبرنا ابو احمد قال حدثنا
احمد بن محمد بن بالوتة الصبيعي قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار الدليوزي
قال اخبرنا ابو مروان محمد بن عثمان بن خالد العثماني قال حدثنا نافع بن
صفي كان بلغنا في سنة وثلاث عشرة سنة عن عبد الرحمن بن عتبة بن
ابيه عتبة كان اصحابه مع رسول الله صلى الله عليه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لا يدخل النار من اتى ولا من اتى من اتى ولا
من اتى من اتى من اتى فكيف وقد سمعوه حسن الصحبة وقرءوا الله
ارضى القرية وقد اختارهم الله سبحانه وتعالى ولا زمته وكرمهم بالنظر اليه وبغاوته
ام كيف لم يقولوا فيكم قال فيم المصطفى عليه السلام ثم قال ان بعضكم
افرن في شئ محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد الرازي قال حدثنا
يوسف بن عاصم الرازي الرازي قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج قال حدثنا
حامد عن عاصم الاحول عن ابى قلابة ان رسول الله صلى الله عليه قال
ارحم الله ابني ابني ابو بكر واخبرني في دين الله وكرهتم حيا عثمان بن عفان

١٧٠

بالويلد الحفص

عن ابي عبد الله

عن ابي عبد الله

واعلم بالحلال والحرام عازرين جبل ورفضهم بين ثابت وقر بن
بن اعب وكل امته بين وامين بنده ورضه ابو عبيدة بن الجراح فخرنا
ور شاذ ابو بكر محمد بن يحيى بن محسن و شيخ ابو غسان طاب ثاب
بن احمد الصفي في المقرى رهما الله قال اخبرنا احكام بن احمد محمد بن محمد
اسحق الحافظ قال اخبرنا ابو يونس احمد بن محمد بن يونس بن كوز بن
المدائلي بحلب قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن الاخيل عيسى قال
حدثني بشر بن سميع عن الكوفي بن عاصم عن نافع عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان ائت ابي بكر وان
اصليما في امر الله لعمر ان اسد الناس حيا عثمان وان قضا على
وان اقرء بالالى وان ارفضوا ليدرس شلبي وان اصداها الحجة ابو
وان اعلم بالحلال والحرام عازرين جبل وان خير هذه الامة عبد الله
بن عباس وكل امته بين وامين بنده ورضه ابو عبيدة بن الجراح
قلت اول ترى كيف صغفم النبي صلى الله عليه كل واحد منهم بعضه
كانت تاجا عليه فخره في الذكر في الدواوين والكتب وثقل في
لا شاعرا لطلب الى يوم القيامة ولا يفرحهم طعن من طعن فممن اهل

١٧٠

اشد

ان انصافا على عليه السلام

مير

١٧٠

والشمس ورجة واقربهم سيلة واشبههم رسول يد يا ومسا ورجمة وفضلوا
 خلفاوا وشترهم منزلة واكرمهم عليه واو لثتم عنده فجزاك الله عن الاسلام
 وعن رسول وعن المسلمين فذكرت عنده منزلة السبع والبصر صدق
 رسول الله عن كذب الناس فسماك الله في منزلة صدقا فقال الله
 جابر بالصدق محمد وصدق يا بوبكر واسنة حين يخلوا وقت معه عند لها
 حين من تعدوا وصحبته في الشدة اكرم العبيبة ثانی اثنين وصاحب الفاء
 والنزل عليا يسكنه ورفقة في الهجرة وتليفته في دين الله وامتته
 الخلافة حين ارتد الناس وقت بالامر بالمعروف ونهية عن المنكر
 وحين اصحابك وبرزت حين استكاثوا وقويت حين ضعفوا وازمنت
 رسولك اذ وسواك كنت خليفة قتال تنازع ولم تصدع برجم المنافقين
 كبت الكافرين وكوم الحاسدين وصغر الفاسقين وغبط الباطنين
 وقت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتقوا اخذت بنوا اذ قضا
 فاتبوك فكذلك كنت اخفضهم صوبها واعلاهم قروا واقلم كلامهم
 منطلقا والولم صمتا والبلغهم قولا واكرمهم سنا واشبههم نفسا واعرفهم
 بالامور واشترهم علما كنت والله للدين عيسوا بالاولا حين نعمة الناس

آخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابيا اذا صاروا عليك عيال فقلت
 ما ضعفوا وصيت ما املوا وشمرت اذ ختموا وعلوت اذ ملوا وصبرت
 لمؤخر عروا ودرت املوا وطلبوا وارجوا رشدهم برايك فطفروا وانا
 بك ما لم تحسدوا كنت على الكافرين عذابا واصبا للمؤمنين نية
 وانسا وغنيا وفضبا فطفرت والله بعنا لما وفرت بحبا لما وذهبت
 بغضا لما وادركت سوا بقيا لم يغفل حبك ولم يضيعت بصيرتك
 لم تحزن نفسك ولم ترع قلبك كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا
 تزال العواصف وكنتم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي في صحبتك وذات يدك وكنتم كما قال ضعيفان يدك قويا
 في امر الله متواضعا في نفسك عليا عند الله جليلا في عين المؤمنين
 في انفسهم لم يكن لاصد فيك مغر ولا لقاتل ممر ولا لاصد مطيع والخلوت
 عندك هوادة الدليل الضعيف عندك قوي عزيز حتى تاخذ له
 والقوى العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والصدق الرق
 العريب والبعيد في ذلك سواء اقرب الناس اليك الموهم من العالم
 لثباتك الحق والصدق والرفق فلو كان حكم وحكم دامر حكم وحكم

١٣٣ /
 رايك علم غم فاعلمت وقد خرج السبيل وسمل العير وانيت الزير
 واعتدل بك الدين وقوى الايمان وملت الاسلام واسلمون ظهر
 امر الله ولو كره الكافرون فليت منهم فابعدوا فسبقت الله سبحانه العبد
 واقببت بن بعدك انما يشهدوا وفنت بالخير فوزا مبيدنا فخللت عن
 البجاء ومضت زيك في السمار وهدت عيناك الانام فاما بعد
 انما الية راجعون رضي الله عن الله قناره وسلمنا له امره فوالله ان احيا
 السنون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابد كنت للدين رجا
 وكفا للوثنين فنه وجعنا وغشا على المنا فحين غلظت وكفها ونظنا
 وكلا فالحقك بعد نيك ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك فانا
 نعدو انما الية راجعون قال وسكت الناس حتى انقضى كلامهم ثم بكوا
 علت احوا تم وقالوا صدقت يا خن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قول الصديق في المرتضى وقول المرتضى في الصديق رضوان الله عليهما
 فانظر ايها العاقل كيف اتى عليه المرتضى ابن الراح قال حدثنا محمد
 بن الحسن الواسطي عن العوام قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 عثمان اتقانا واصلنا للرحم وترايتني لبعض الكتب ان عليا يخطب

فقال لمن لم يدخل الجنة الا من قتل عثمان لا اولادها ومن لم يدخل النار
 الا من قتل عثمان لا اولادها فليل له كيف صنعت ذمت الناس فظلم
 فقال انكم قد اكرهتم علي في قتل عثمان الا وان الله تعالى قتل عثمان وانما
 وكذلك كان اولاد الرسول عليه وعليهم السلام يقولون في الصلوات اخبرنا
 محمد بن ابي ذر بن النخعة قال اخبرنا محمد بن الحافظ قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله
 بن مسلم بن ابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن خالد الدامغاني قال
 حدثنا ابو عبد الله الزهري قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي
 ان قال ما رايت ما شيا افضل من علي بن الحسين سمعت علي بن ابي
 هرويسال كيف كانت منزلة ابي بكر وعمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيده الى القبر ثم قال منزلة ثمانية الساعة واخبرنا عبد الله بن احمد بن نصر
 قال اخبرنا محمد بن احمد بن عيسى البوزجاني قال اخبرنا القاسم بن محمد الدوك
 قال اخبرنا محمد بن الوارث قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا سعيد بن
 سليمان قال حدثنا اسحق بن عيسى بن معاوية بن اسحق عن ابيه قال اخبرني
 عائشة بنت طلحة وام كلثوم بنت ابي بكر فقالت ابنة طلحة ابني افضل قال
 ام كلثوم ابني افضل قال فجمعت اسمها تصيح بها وتضرع بها فقالت عائشة

اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن معاوية بن اسحق عن ابيه قال اخبرني
 عائشة بنت طلحة وام كلثوم بنت ابي بكر فقالت ابنة طلحة ابني افضل قال
 ام كلثوم ابني افضل قال فجمعت اسمها تصيح بها وتضرع بها فقالت عائشة

اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن معاوية بن اسحق عن ابيه قال اخبرني
 عائشة بنت طلحة وام كلثوم بنت ابي بكر فقالت ابنة طلحة ابني افضل قال
 ام كلثوم ابني افضل قال فجمعت اسمها تصيح بها وتضرع بها فقالت عائشة

وكان كرم من عابدين يا سر و ابو بكر و قال النبي صلى الله عليه و آله من كان مريم
صبر آل يا سر و كذلك سائر العبد من في الله سبحانه و قد لا نوافي بول
مسيحيه علي و اجتمع من شدة عليه و يقول احداه فلكيت كان يكون لهم
أسارى و انهم قد لا نوافي انهم من الشركيين حياى كفاك ما كان كل
برسول الله صلى الله عليه و آله من الغرب و الشفق و حسب انبينا احمد بن حنبل
بن جعفر قال انبينا الشيخ محمد بن صاحب ربه احمد قال انبينا كحول بن
الفضل عن محمد بن الوارث عن عبد الله بن عبد بن ربه احمد قال حدثنا
عمر بن ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عوف بن الزبير بن ابي عمير عن
بن عمرو بن العاص قال قلت له ما اكثر ما بيت فريشا اصاب من رسول
الله صلى الله عليه و آله قال ما انا شئنا صاحبنا عليه من ذا الرصل فيما كانت
يطلع من بعد و اتى قال قد حرقوا حتى اتبعوا يوما انشدوا في التجر و ذكروا و البنى
صلى الله عليه و آله قالوا ما انا شئنا صاحبنا عليه من هذا الرصل قط سفر احلنا
و شمر ابارنا و عاب و فينا و فرق حقا و عاب و سب التمس الله صبرنا منه
ار عظيم اوكا قالوا انبينا هم كذا لك اذا طلع النبي صلى الله عليه و آله فاقبل
نيش حتى اسلم الركن ثم هم طافا نفا بالبصيت فلما ان مرهم غزوة و فقل

[illegible]

٢٢٠
الى آخره كشكلا ومن قائل قال ان المرتضى اولاد وواله مرتضى رضي الله
عليهم كانوا ارفع درجة وعلا من بنه من ان يسوا بالابرار قالوا لا ترى انه
قال رضي الله عنه انما الصديق الاكبر وليس في تسميته بالابرار اعلا
لدرجة ثم لا رافع لشوقهم صفاتهم وقالوا لا ترى انه ابتداء يذكر الشراب
وليس الشراب من اعالي الثواب وقالوا ايضا لا ترى انه قال غنيا
يشرب بعباده الله وليست بهذه من الاوصاف العالية لان
المومن والمتق ارفع منه لاشمال هبة العبد على الكافر والمومن ثم قالوا
وعدم عصيا بالانقياد بالخذو والخوف من القيامة ثم بالاطعام وليست
هي من اعالي المناقب والاکرام قالوا ولا ترى انه جعل اطعامهم ^{تكملة} ^{المكسبة}
والاسير واليتيم وليست الثلاثة من افاضل الامم الموصوفين بالتعظيم
لان فيهم الكافر والطفل الذي لم يحرم عليه العلم فلا يعتهر في التسميم
قالوا ايضا ولا ترى انه قال على حبه وليس بذلك من اوصاف المدح بل
هو من اوصاف الغم والقبح لان العقل لا يستنكف عن مثل هذا
اولا ثم كيف يذمون الرجل بان طاع كاس قال الحطيم بنو الرزق
فلان بن بدر كادح المكابر لارحل ليعقبه ابنا واحدا فانك انت ^{الطاهر}

[illegible]

الذي ثم لم يركب ثم قل يا ايها الكافرون ثم قل هو الله احد ثم وانهم لم
 نعم انما انزلناه ثم الحج ثم الشمس وضعتها ثم والسموات البروج ثم والذين
 والذين ثم لا يظلمون ثم القارعة ثم لا تقسم يوم القيمة ثم قل كل
 جنة ثم والصلوات ثم قرش والقرآن ثم لا تقسم هذا البلد ثم والسموات والارض
 ثم اوتيت الساعة فبص: القرآن ثم الاعراف ثم قل اوحى ثم ليس في
 القرآن ثم الفرقان ثم الملائكة ثم سورة مريم ثم سورة موسى ثم الشعراء
 النمل ثم القصص ثم سورة بني اسرائيل ثم يوسف ثم سورة هود ثم سورة يونس
 ثم الحجر ثم الانعام ثم الصافات ثم لقمن ثم سورة سبا ثم انفرت عيسى بن مريم
 الزمر ثم المؤمن ثم حم السجدة ثم عنس ثم الزخرف ثم المدثر ثم النجم
 ثم الاحقاف ثم الذاريات ثم مل اتاك حديث الغاشية ثم الكهف ثم
 النمل ثم سورة فوج ثم ابراهيم ثم الانبياء ثم الم سجد ثم الرعد ثم
 الطور ثم تنالك الملك ثم الحاقة ثم سأل سائل ثم عمتي آلون ثم سورة
 النازعات ثم اذا السماء انفطرت ثم سورة الروم ثم العنكبوت ثم النحل
 ثم ثافات سورة مائزلة ثم البقرة ثم صلى الله عليه قال واول شيء نزل بال
 ويل للطففين ثم البقرة ثم الانفال ثم آل عمران ثم الاحزاب ثم المستنسخة ثم

الزينة

النساء ثم اذا زلزلت ثم الحديد ثم سورة محمد صلى الله عليه ثم قل اني ثم سورة
 الطلاق ثم سورة لم يكن ثم سورة البقرة ثم اذا جاء نصر الله ثم سورة الاحزاب
 انما انفكوا ثم سورة النور ثم سورة المائدة ثم الحجرات ثم سورة قمر ثم
 سورة المجدة ثم سورة النجم ثم سورة الصافات ثم سورة الفتح ثم سورة
 ثم سورة التوبة وهي آخر القرآن وهي سورة المائدة واذا كتبت فاتحة سورة
 نزلت بكتبة كتبت بكتبة ثم زيد فيها ما يشاء بالمدنية وزنت بكتبة لفظها
 رسول من الغفران في آخر السورة ثم سورة اذا وقعت ثم والعايات ضحا
 ثم سورة الفلق ثم قل اعوذ برب الناس فذكر ثلثون سورة نزلت بالمدنية
 فجميع ما نزل بكتبة والمدنية مائة سورة وثلث عشر سورة منها ثلث وثلاثون
 بكتبة وثلثون بالمدنية واخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي بصير عن ابيه قال
 اخبرنا ابو نصر محمد بن علي الطالقاني قال حدثنا ابو اسحق النعماني قال قال ثناء
 محمد بن عاتم الجوزجاني وغيره قالوا اخبرنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا
 بن مارد بن عمن عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابن عباس قال اول ما نزل بكتبة
 وما نزل منه بالمدنية الاول قال اول ثلثون اذا نزلت فاتحة سورة بكتبة
 كتبت بكتبة ثم زيد فيها ما يشاء بالمدنية فكان اول ما نزل من القرآن

(١) هذا هو الظاهر ما يلي: (٢) واذا كتبت فاتحة سورة... كسبت...

اسم بك ثم داليل اذنيته ثم دافعي ثم داليل نشج ثم داليل
 ثم داليل العاديات ثم داليل السك ثم داليل الذي ثم الكافرون ثم
 المجرثم الفلق ثم الناس ثم الاخلاص ثم عيسى ثم انازلناه ثم داليل
 ثم البروج ثم البين ثم الابيات ثم القارة ثم القية ثم المرسلا
 ثم في ثم البلد ثم الطارق ثم الساعة ثم من ثم القص ثم قل اوحى ثم
 يس ثم الفرقان ثم الملائكة ثم كسبيص ثم طه ثم الواقعة ثم الشعرا ثم
 النمل ثم القصص ثم سبحان ثم يونس ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم النمل
 ثم الصافات ثم لقمن ثم سباء ثم الزمر ثم الحواسيم تنبع بعضها بعضا
 ثم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل ثم انازلنا ثم
 ابراهيم ثم الانبياء ثم المؤمنون ثم الم السجدة ثم الطور ثم الملك
 ثم الحاقة ثم سأل سائل ثم غيثا رلون ثم النازعات ثم فجر
 ثم الروم ثم العنكبوت ثم المطففين ثم النشقت وما انزل علينا بالية
 اول سورة البقرة ثم الانفال ثم آل عمران ثم الاحزاب ثم الممتحنة ثم
 النساء ثم اذ انزلت ثم الحديد ثم سورة محمد ثم الرعد ثم الرحمن ثم
 بل انا على الانسان ثم الطلاق ثم لم يكن ثم العنشر ثم اذا جاء نصر

(١) وهذا هو الذي ذكره المفسر في كتابه

ثم النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة ثم الممتحنة ثم النور ثم الحج ثم
 النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة ثم الممتحنة ثم النور ثم الحج ثم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة القرآن مائة سورة واربع عشرة
 وآيات القرآن مائة آية وآيات آية وستة وثلاثون آية وربع
 القرآن ثلث مائة الف حرف واحد وثلاثون الف حرف واما
 ونسون حرفا لا يغيب في تعلم القرآن الا السعداء ولا يتقيد قراءة الا
 اولياء الرحمن فمئة ثلث طرق كما ينطق بان سورة بل انا على
 مائة الزول وان كان بعضها اصح من بعض الا انما تنطق على انها
 مائة وطريق الكلي عن ابي صالح وطريق عثمان بن عطاء عن ابي
 ابن عباس اوفق لان طريق سعيد بن السيب ينطق بان اول انا
 من القرآن فاتحة الكتاب وهو غلط الجمهور يقول آخر انا
 سورة النجم وهو كذلك مخالف للجميع لشدة حديث الغرائق ويجوز
 المصناد يدوامن ذكره من حديث عبد الله بن مالك بن سليمان
 ابيه فان فيه عدة من الخلل فمنها ان قال وجدة مكتوبة بغير عدي بن
 وليس ما يوجد مكتوبا ولا يدري من كتبه ولا من الملهة بحجة هذا بل

(١) حديث الغرائق من الخرافات العامة المحسوبة من اهل
 السنة التي الصفة التي ليس لها صاحبها المقدسة الماهرة

١٥٥
 ولا يسي في مثل هذه الاشياء مع كثرة التخليط في الناس من انواع النسخ
 ولعمري لا شبهة والالتباس وعظم الخطر وشدة الالباس ومنها انه قال
 فسالته فقال اني لم اسمع ولكن وجدته مكتبة باحد بعض اهل المدينة
 فكتبت به وهذا ايضا ليس مما يصح الاحتجاج به عند اهل النقل وهو كالا
 في الشبه والشكل ومنها انه جعل المعوذتين من انزل بكية وانا المشهور عند
 اهل الرواية والتفسير انما مدنيان من ثلثين اخذوا مني على العدة
 عن عائشة نسجوا لسيد بن ابي عمير في كتيبة في بني بني ابي ابي
 ذلك كالا لاجتماع بينهم ومخالفة الابعاد مذمومة ومنها انه لم يسنده ذلك
 الى اعدائه من الصحابة كاسنادنا الاحاديث التي رويها الى ابي
 صالح عن ابن عباس وعطاء عن ابن عباس وسعيد بن المسيب
 على رضى الله عنه عنهم جميعين فقد استبان لك بما ذكرناه انما
 انزل غير مكتبة وقد تعلم فيما بعض اهل العلم من وجه آخر بما عايناه
 فقال قائل منهم ان السورة كان اولها مكتوبا وهذه القصة كانت من
 الانا سميت مكتبة لاولها وقد ذكرنا عن ابن عباس انه قال وكانت
 انما نزلت سورة مكتبة كتبت بكية ثم زيد الله فيها بالمدنية
 (١) الحديث ان من قرأ من اهل المدينة واما انما
 اهل البيت فكلهم صحيح على بطلان الحديث وما عايناه

١٥٦
 عن الحسن باختلاف قال من اول السورة الى قوله يوفون بالذمكة
 والباقي مدنية كذا ذكره الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله القاسم
 البصري في كتابه ومنهم من قال ان السورة وان كانت مكتبة وهذه
 وان كان وقومها بالمدينة فانما ما افراده تعالى عنها بالكون وان
 لم تكن بعد كالتقية وحدث اهل المدينة واهل النار وقول البصري
 قوله ووضع الكتاب وادى اصحاب الجنة وادى اصحاب الاعراب
 وادى اصحاب النار وادى ربك وحي يوسف بن جهم في امثالهم
 من قال محتمل ان يكون الامر قد وقع بالمدينة مثل ما وقع بكية فثبت
 فكانت القصة مكتبة ومدنية معا وقال بعض من زعم انما مكتبة واثبت
 نزولها في الرضى وبسطها في الآية اطلقت السكينة واليقين والبر
 وان ذلك السكينة محتمل ان كان من فقر المؤمنين وان اليقين كان
 من الذين قاتلوا قبل الهجرة مسلمين وان الاسير كان من المجوسين
 وقد روى عن مجاهد ان الاسير هو السجون وقد سخر كثير من المؤمنين
 كانوا يدينهم لاسلامهم وجوز بعضهم ان يكون الاسير من الذين آمنوا
 كفار مكة في دفعناهم بعضهم بعض وهم كلهم شركون وان الاحسان
 (١) حديثه في حرق القبة تحت الرجم (٢٧٧٠)
 كتابه في تلخيص الحديث ٥٧٥

المطارد: رد الجوابين فيما روي
 روي كذا في أصلي، وفي غير واحد من

١٥٧
 القريب والبعيد والبيضا والوديع ومن كرم الاخلاق وقد كانوا
 يعجبون بكلام الاخلاق في كبرهم وشكرهم وجايلتهم ونفخون بالي
 ذكر آباءهم واليتيم روي عن المرتضى رضوان الله عليه انه قال الي
 الي النبي صلى الله عليه وسلم في جارية شغلته فصاحتا عن
 وجماها عن فصاحتا فقال يا رسول الله قل مني ولا تشتت الي
 العرب فالي انك سيدت قومها كان الي بطعم السفبان ويروي العطشان
 وكثير العربان وكان كفا لساكنين والضعفاء فقال يا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انت ابنه مني قالت ابنه خا مني قال فكل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى سالت موعظا فله ثم قال اعلى يا علي فكل عننا فكلنا
 انما كان يجب كرام الاخلاق والله لو كان ابوكم اسلاما لزمتمنا
 عليه فقام ابو رزة الاسلمي فقال يا رسول الله يجب كرام الاخلاق
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا رزة وهل يدخل احد
 الا بكلام الاخلاق واما الجواب عن قولهم انما نزلت في رجل من
 وقوه فموا انقول لهم لا يجدان كيون المرتضى رضوان الله عليه مسا
 انصاريا لان الانصار سوا ذلك لنصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (١) والحد يث رواه عنه عليه السلام جماعة على
 من الشبهة انهم السند فقه امام ابو النضر

كانت آثار المرتضى رضوان الله عليه في نفوسه الرسول عليه السلام
 عن جريح الاسلام اكثر من ان يحصيه باعد او يقصر باعد فتسميته بانصره
 اجق من غيره فيكون ذلك الرجل الذي انزلت فيه المرتضى رضوان
 الله عليه ولم يذكر اسمه تهرجا الشهيرة بذلك واما من يسمي غيره بخلق
 على ان من سبق سنة حسنة فله ان لا يرفع ليدخل فيه من يفعل كفعله من بعده الى آخره
 المرتضى رضوان الله عليه بفضل من يقبضي به الي يوم القيمة كقولنا
 [١٣٧] فاما الانسان يوشد باقدم واخر وكذلك فعل الله سبحانه من تقدم
 او اصطنع معرفا كقولنا تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
 يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون والشهور انما نزلت
 المرتضى رضوان الله عليه من اعلى السائل فاته وهو راكع وان
 (٢) وقال وردت في ذلك روايات جملة من طريق المصنفين
 ان أهل السنة وكثير منها المذكورة في تفسير الآية الكريمة في المكان ما نزل الي علي

شهور انما نزلت في

الانجيل
الانجيل
الانجيل

١٥٩
٥٩
جميع في اللفظ وكذلك قوله تعالى الذين يفتقون مواهم بالليل
[١٧٧/البقرة ٢٦]
النهار سراً وعلاية الآية والشهور انما ايضا زلت في القرى ضوان
عليه حتى تصدق باربعه واسم ليل ونهار سراً وعلاية ثم ملك غير
ليدفع فيه السلطان وامها وحقه وان لم يست كما في ذلك الطعام
الاشار واما الجواب عن قولهم ان القضي والسر والسر وسبيلها ضوان
السر طبعه كما في رفع درجته واعلايته من ان سجد بالابرار فموا انقول
لهم ناس اوسى ما قيل فيه وذلك ان الله تعالى سمي افضل الاقوال
براهو التوسيع قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله يعني ولكن البر من
آمن بالله وقال القائل باللفظ الشاطون في طبعوا افضل من لا اله
الا هو وكذلك سمي السيد المحمود الذي لم يعص الله طرفة عين يحيى بن
زكريا عليهما السلام برأيه وبرأه الذي لم يكن جباراً تعسلاً وكذلك
سمى الروح المبارك الوحيه عيسى بن العذراء البتول برأيه وبرأه
ولم يجعله جباراً شقياً ثم الطريفة سمي نفسه تعالى برأيه انما كان
قبل مدعوته انه هو البر الرحيم فأي شرف اعلی واصل وای ذكره في فضل
من فداو كيف تفيوه مثل هذا الكلام ما قل وهل فيه الاتعويل ودرجته التي
في نفسه الآية الكريمة تحت الرقم (١٥٥-١٥٦) من كتاب

على وجه الرسولين ثم على وجهه الا ان طيف يدور سحابة وما كودش
هذا الجاهل من سحابة من طين كبر دار خاتم اللبلاء اولادى ما قيل البز
هو الذي لا يؤذى الله وبه من انفس الفضائل انفسنا من فاني
الرجال ولقد اخبرني شيخ محمد بن احمد حماد قال اخبرني ابو محمد
قال حدثنا ابو عباس الفضل بن محمد بن محمد بن مطهر احمد بن قال
احمد بن عثمان قال حدثنا بشام بن عماد قال حدثنا سعيد بن يحيى بن
احمد بن الوليد الوصافي عن محاسب بن زيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وآله قال انما سمعوا الله لا يراهم الا بالآراء والبارئ ان لو كانت
عليك حقا لك لولك عليك حقا وهذا الحديث مجمع في الكتب
الافعال وقد ذكرنا قبله في شرح الاقوال والجواب عن قولهم
ابتداء بذكر الشرب وليس ذلك من اعالي الثواب فموا انقول لهم انما
ابتداء بذلك على معناه وهم وقد كان العقم بالنعون الشرب وبذلك
الندبان في الشرب وفيقولون بالما بيد وسمي في تلك الحال من اسما
والندى والاقحام على العدى الا ترى قالكم كيف قال واذا شرب
فانني مستهلك في مالي وعرضي واقر لم تكلم في وقال الآخر واقر

في نفسه

فأنتي تربيته بغيره فمما هو ذلك فانتوا بغيره
 سبحانه بغيره فمما هو ذلك فانتوا بغيره
 وال حال الشرب لا يقيح غنى وال فقر وال شريف وال حقير
 وهو صفياء بين الاله والاله الشرب فانه لا يتقدم اليه الا من استشف عليه
 اخذ من اصحاب وعدوا وخوان وعدا وال من ذر الشرب كان اوفق
 فاعلموا انهم لا يوفوا عيانتهم فاني اعمد في غلبته وقا سوا بل يا
 ذاقوا سدا به الشرب وفتحت السوا وشفقت غفا واذيت الشرب من
 روضه الى قدره فاذتوا وارتوا وارتوا وارتوا وارتوا وارتوا
 الغلة وعلته وعلته وعلته وعلته وعلته وعلته وعلته وعلته وعلته
 نيل بلا مضت قصت الكتاب التري الانبياء فوا استغفروا الا وارتوا
 قد يكون الحار والبارد من الشرب ثم تلبغوا ما اذتوا فمما هو ذلك
 اسباب فذلك لك ابتداء الله سبحانه بذكر الشرب وكان ذلك افضل
 الشواب اول التري ان الله سبحانه اضاف امر الشرب الى نفسه بقوله فمما هو
 بهم شربا لموا فاقى شرف اعلى من هذا واهما الجواب عن قولهم ليس قوله
 عما والله من الاوصاف العالية وقد كان اسم المرتضى والزمه انهم

التي تربيته

١٩

اسم الموتى والحق اعلم الله به الله سبحانه فمما هو ذلك فانتوا بغيره
 ليس الامر على ما سوت لكم نفسكم فان الله سبحانه سمى خواصه من البشر بغير
 البسمة واضاف الى نفسه اضافته بتخصيص قوله وعما وال من الذين
 على الاض من انهم لا يذكرون اسمي الملكة الذين هم خواصه بغيره است قوله
 بل عبادكم يكون وهم لا يعصون الله ما امرهم ولا يحيطون بما يؤمرون ولذا
 سمى اصفياءهم من خلقه الذين هم افضل من الملكة ومواقع رسالت
 الله تعالى بغيره البسمة مضافة اليه قوله تعالى ولقد سبقت كلنا مجاء
 المرسلين وكذا لك سمى فاعلم الانبياء والمرسلين وغيره فمما هو ذلك
 البسمة قوله تعالى وانما اقام عبد الله عموه وقوله تعالى سبحانه الذي امر
 بعبد الله وقوله تعالى وان كنت في ريب مما نزلنا على عبدنا وقوله تعالى
 الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب في نظائر ما من الآيات فاقى
 يراى شرف من جميع بيته وبين الاخير والاصفياء والمقرئين من اهل
 والانبياء عليهم السلام جميعين واهما الجواب عن قولهم ليس الوفاة
 والاطعام من اعلى المناقب والاكرام فمما هو انما نقول لهم بغيره
 الغالب وحققت من الاقوال وذلك لان جميع انفصال المودة واجتماع

التي تربيته

١٩

ابن قوله «العراة»
 هي قراء «دجج مستغنية»
 التي قرأها بعضهم «دجج»
 مستغنية
 قال الطبرسي رحمه الله
 الآية الكريمة من جميع بيان
 لا دون قرأها «دجج مستغنية»
 جعله مفعول «دجج»
 و [جعل] في بيتها بدل
 منه . ويجوز أن تكون بيتها
 وصفاً للتي استغنية كقولك رأيت
 كرمياً غالياً . وخارجاً من الصفات
 التي هي
 الذي هو كرمي لأنه لم يسم بحسب على
 الاسم الموصوف أشبه الاسم .

٦٣
 هذه الاطلاق الممدودة ولا ترى ان اسم سجانه وصفه فليعلم ان اسم
 السلام بالوفا قوله تعالى و ابراهيم الذي وفى و وصف طائفة بالخوف قوله
 تعالى يخافون ربهم من فوقهم و وصف نفسه عز وجل بالا طعام قوله سجانه و
 يطعم ولا يطعم و وصف رسول الوب عليه السلام بالصبر و صبر قوله انك
 عجزنا الوب الى قوله انا و جدنا و صابر انعم العبد ان اواب فاية فضيلة
 فضيلة من كانت هذه صفاته و هذه الخصال سامة لان الوفا و الصبر
 الشجاعة و الاطعام هي ماله تخلق في مدحه اصحابها و في الانعام ان كانت
 من كافر و من فمن امهات الاخلاق و الفضائل و اليسار يخرج جميع الناس
 من المقال و الفعال افرقون درجة المرتضى و ذرية يعقوب و درجة اولئك
 المرسل و الانبياء و اهل بيتهم جميعاً عن ذرية الاولياء و الاصفياء
 فليس ذلك مشوا في الارتقاء و اصحاب الجواب عن قولهم ان جعل الطعام
 للمسكين و الاسير و اليتيم و ليست الثلاثة نفر من افاضل الامم الذين
 يستقبلون بالتعظيم فلو انما نقول لهم قد جعل الله سبحانه اقامته العقبة
 يوم القيامة لا طعام المسكين و اليتيم قوله تعالى فلا تقم العقبة و اذكر
 ما العقبة فك رتبة او طعام في يوم فدى سنته تبيانا مقرة على القرآن
 و اما عندنا ما جاء في الامامة فيقرر ان الله عز وجل

(١) هذا التزام المصنف لا سهل في عقده
 و اما عندنا ما جاء في الامامة فيقرر ان الله عز وجل

فله على دورة من كتاب به السعادة و ما عند الله اعلى و اجل .

٦٤
 و معناها اقامته رتبة او طعام و طه لا يقربها الا من قال . قوله او
 اطعم في يوم فدى سنته تبيانا مقرة او سكاين اذا متره و مل شئ أحب
 من ان افقت عن تلك العقبة فذلك لا شئ افضل من اقامته لا
 شئ ارفع مما يكون عدا على اقامته ان فيها الاحسان الى الضعفاء
 و ان من الشرف معاونة الضعيف و لذلك روى عن امير المؤمنين
 على بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال في خطبة بايعان المدائن (١) :
 من فعله جود الشرف من النصف الضعيف و اقامته الجواب عن
 قولهم ليس حب الطعام مما يتبع به و قد قال على حينه و انما نقول لهم
 حكم الآية على ما توهمته و في معنى الآية ثلاثة او اربعة ان الباراجية
 الى اسم الله سبحانه في قوله يشرب باعباد الله و القرآن كله كانه سورة و
 او كانه آية واحدة فصوره قربت الاية من المكمل او بعدت و معنا
 و يطعمون الطعام على حب الله سبحانه و كذلك المكمل الفعل فاعليه
 من غير ما عند تعالى و يحب ما يحب من شرف فانه من عقابهم
 ان الحب يختلف باختلاف الدرجات و كذلك الخوف يختلف
 باختلاف الرجال و المقامات فلا يخجل مخلص من خوف و ان لم يبلغ

المكان في احدى هاتين الشانين الماء راجعة الى الطعام اى ويطعمون اى ويطعمون
 في حال يجب في شأن الطعام وروى عن مجاهد انه قال ويطعمون الطعام
 على حبه اى ويطعمونونه ويزيدونهم مع الخصال بان الرجل اذا اعمه ربه
 مستغن عنه فان كان ممدوحا بذلك فلا يكون كالذى يطعم ويؤتى
 اية يشيئ له ان يشريه على نفسه فيفليس الذى يعطى عن قاية كالذى
 يعطى من كراهة ولا الذى يعطى ويطعمه عبادته واثارا بغيره على نفسه
 فيه كالذى يعطى عادة اولئى ذلك عبادة او عيش عن غنى ولذلك
 روى في بعض الاحاديث غاية الجود بذل الموجود والرضا عن المعبود
 ولذلك قال عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة والى
 ان الماء راجعة الى الاطعام لتقص من قوله ويطعمون اى ويطعمون
 الطعام على حب الاطعام اى يغفلون ويحبون ذلك الفعل منهم وشيئا
 على صفة وهذا غاية الكرم والجود وذلك لانه باطعم المرء ويطعمه
 فيه وبهنى فذلك منه فاذا اطعم واجب ذلك الفعل فكانه حبه
 ذلك منه ولما رسته ولا بهنى من نفسه مفارقة ويطعمه من الكلام قول
 الشاعر اذا نبى السفيه جرى اليه وفالعت والسفيه الى خلاف ما

اراد جرى الى السفة لتقص من قوله السفيه ويرجع بالكتابة الى السفة
 واقفا الجواب عن قوله كيف يلقى بالرفضى وذو به ان يقولوا للسائين
 الا انطعمكم لوجه الله وان ذلك يشير الى المن وفيه شئ من الرياء وسوء
 قد نبى الله سبحانه عنها بقوله ولا تطلوا اصدقاكم بالمن والاذى وقال
 ولا تشرك بعبادى ربه احد فموا ان تقول لهم ان الرفضى رضوان الله
 وذو به لم يتطوق بذلك ولا قالوا بالسنة ولكنهم قالوا ذلك يقولهم
 من غير ان واسره بغير انهم يخلصون فافترسه عنهم ذلك وروى عن ابى
 داود سليمان بنى الناس من بين المطيع والعاصى ليليق ذلك لهم
 لا يريد ولا يتقطع ذكرهم بنى الدهر المدي ولوقا لوه باقوا هم كان
 ذلك من جملة المن والاذى والسعة والرياء وكما عاب الله تعالى
 المتنافقين باسره وسنوا يقولهم بنى المؤمنين فذلك مدح الله سبحانه
 بركه لا الاشرف بما اعتقدوا الحق اليقين واقفا الجواب عن قوله لم
 يذكر اصحاب التفسير هذه القصة في تفاسيرهم كما تدعوننا فموا ان تقول
 لهم وما الذى نصرنا فاما تشبه تنافى الخاص والعام والدانى والعالى
 من الانام اغنت عن تدوينها في التفاسير واثباتها عن التفسير البسيط
 (٣) والجواب الصحيح ان القصة قد ذكرها ارباب العلم والبيان
 على ما رواه ابو داود والبيهقي والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي وابن جرير وابن المنذر وابن عسك

واما هذه الرواية
 غير صحيحة من المفسرين
 ومنهم من جحد كما في الحديث
 (١٠٤) في اهل الجنة الثالث
 من مناقب جمل من المناقب
 من اعلام القديس الثالث قال
 قال عيسى بن ابي عمير عن عبد الله
 بن بكير عن ابي الحسن عليه السلام
 روى عن ابي الحسن عليه السلام
 الرزاق قال: اخبرني عن
 صالح الاطعم عن جماعة في
 قوله تعالى اذا اطعمكم لوجه
 الله لا تطلوا اصدقاكم بالمن
 قال لم يقله القوم الذين اطعموا
 ولكن الله الذي اطعمهم
 فانهم به عليهم السلام

في المفسر وفي المفسر
 (٣) والجواب الصحيح ان القصة قد ذكرها ارباب العلم والبيان
 على ما رواه ابو داود والبيهقي والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي وابن جرير وابن المنذر وابن عسك

عها ومانا وثلثون حرفا في عدد الكثرة واما كلها تافا فاما ثانيا
 واربعون كلمة في عدد عطا واما ثواب فاريا فانه اخبرنا الشيخ ابو
 محمد بن السجستاني انه قال حدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن الخطير
 بجرجان قال حدثنا ابو الفضل العباس بن حماد بن فضالة بالبحر
 قال حدثنا يحيى بن جبيب بن عدي قال حدثنا يوسف بن عطية
 البجلي ابو اسد قال حدثنا محمد بن كير قال حدثنا زيد بن اسلم عن
 ابي عبد الله عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في سورة بل اتي على الانسان كان جزاءه على الله خير من
الفصل الثاني في اعراب هذه الالف ووقوعها
 واما قول الله تعالى بل اتي على الانسان فان بل حرف لاموضع له
 من الاعراب والحروف لاموضع لها الا اذا حلت محل الاسماء فج
 يحكم عليها بما لها من الاعراب واتي فعل ماض مفعله النصب الالف
 لا تمييز فيه الاعراب بسكون اليا ورفض الانسان بعلى ورفيع
 يوضع الاثنيان ونصب شيء بحر الكون ونصب مذكور ما قبله ونصب
 الانسان لوقوع خلق عليه وموضع النون والالف المتصلتين كلتيه

لانهما كيانان من الفاعل ورفض المفعول ونصب شيء ثابت
 المنفعة ويصلح ان يقال بالالف تامة عنما والبدل وموضع مبتدأ
 لانه فعل مستقبل وفيه ضمير لام والمعنى ليتكلم الله اليها فقلت
 [٧٨] الملائكة [٧٩] ويل
 اللام رفع مثل قوله ونحن يسكنون فينا فانه في ثبوتها
 اشتق قبلها ونصب قوله سيعايت عدي جعل اليه ونصب به
 بالاتباع ليسع وفيه ايضا معنى تكرير جعل اي نجعلناه سيعايت جلناه
 بعينه ونصب السبيل سيعدي يدي اليه وباضما الي ايضا فاما
 يقال يدية الطريق والى الطريق قال الله تعالى ويدياه نجدين
 وانك لتهدى الى صراط مستقيم ونصب قوله شاكر اعلى فقال وكذلك
 نصب كفور ونصب قوله سلاسل لوقوع اعته نا عليها ونصب غايه
 بالفسق عليها وكذلك نصب سيعر ورفيع قوله خارج باسمكان و
 موضع السار والالف خفض بالاضافة ونصب كافور بكان و
 نصب قوله عسان ثمانية او جاحدا الترجمة من كافور وبدل تامة
 هي اذ هو اسماء والثاني بخلاف من بتاويل كان خا عجا كما في
 والثالث على الاتباع للكا فورا كلف ونصب قوله تقيرا على لينة

١٧٥/ المؤد في قوله يوفون بالنداء اضماء كون قبله بناويل كانوا يوفون بالنداء
ونصب قوله لولا يوقوع يخافون عليه ونصب قوله مستطير خيرا كان
نصب الصغار يوقوع يخافون عليه ونصب سكين يتعدى طعمون
ايه لان قوله يطعمون مما يتعدى الى مفعولين افعال طلعت زينة
وبابعد سكين يتسوق عليه ونصب قوله جزاء يوقوع يريد عليه
شكوى متسوق عليه ونصب قوله عوسا بالاعت ليوهم ونصب يوم
لوقوع نجات عليه ونصب نظير بالاتباع العوس ونصب قوله شر
يتعدى وفي اليوم موضع ذلك خفض بالاضافة وخفض اليوم بالاعت
لروا البين عنه ونصب قوله لند يتعدى اليه لئلا وسرور متسوق
ونصب حبه يتعدى جري لئلا وجرير متسوق عليها ونصب شكوى
على الحال ونصب قوله شمس يوقوع يريد عليها ونصب زمرير
بالنسق على شمس ونصب دانيته بالاتباع بجنه وعلى الحال والدخ
نصب قوارير الاولى بخبر كانت ونصب قوارير الثانية بالرجية و
البدل عن الاولى ونصب قوله كاسا بخبر المسمي فاعله ونصب قوله
عينا بالرجية والبدل عن الكاس وما رده من ونصب قوله سلبيل

١٧٦/ في المسمي فاعله وموضع ثم نصب على انصرف ونصب هو يعني لوقوع
مايت وما بعد متسوق عليه ونصب قوله عايم على انصرف وعلى
الحال بناويل على ان يراود له ان يخلد نائيا الى ابراهيم سندس
ورفع ثياب بمعنى الفعل على ابراهيم ويعلو به ثياب سندس وعلى
البدل في قوله من قرأه من قرأه بالاعت لئلا ونصب ثياب سندس
ونصب سندس بالاضافة وخفض فخر بالاعت لسندس وخفض فخر
كذلك يقول هذا علوا مض ومن رفع استبرقا وخفض جعلها خشا
لثياب ونصب قوله اساور بنير المسمي فاعله ونصب قوله شرابا
يتعدى سقى اليه وظهور نعت له ونصب قوله خيرا خيرا كان وكذا
نصب شكوى ونصب قوله نزا يلا على المصدر المؤكدة ونصب قوله انما
لوقوع النسي عليه ونصب كفور بالنسق عليه ونصب قوله لولا على
خوف الزمان فوالوقت ونصب اصيل بالنسق عليه وكذا لك
نصب قوله ليل الطويل وموضع بولا ونصب بان ولله يعني على الكسر
نصب العاجلة لوقوع يكون عليها ونصب قوله دارهم على المحل و
هو عرفت المكان ونصب قوله لولا ثقل لوقوع يذرون عليه ونصب ثقل

٧٧/ بالفت يوم ونصب قوله اسم يوم لم يقع شدناه ان وهو في موضع
 بالاضافة ونصب قوله اسم لم يقع بذكرنا ونصب تنبيل على المصدر
 المؤكد وقع قوله بذكرنا ونصب بذكرنا ونصب قوله بذكرنا
 لم يقع اخذ عليه وموضع ان شاء الله نصب قوله عنده فافعل
 الا بان شياء الله اولان شياء الله وموضع قوله من شياء الله نصب لم يقع
 ي فعل عليه ونصب الظالمين باضمار ونصب قبا لم يقع فلام واو
 فيه تنويل للظالمين فاكفي باعاد متاني لم ونصب اليم بالفت بعد
 وانما ما وعدنا ومن ذكرنا الوقت في هذه السورة فان الوقت على ثلاثة
 اوجه حسن وكافي وما مضى وقت بني جوهها في كتبنا الموقوت في ذلك
 الباب الا باننا ذكرنا ما بيننا على الاختصاص ان اراد الشرح فقد عرفت
 مكانه واعلم ان الوقت على قوله مذكور بما انشا التام ويحسن الوقت
 على قوله بتلييه وهو على آخر الآية اتم وحسن وليس في قوله انما يدبرناه
 السبيل وقت غمنا دون آخر الآية وكذلك في الآية التي بعد ما قالوا
 السادس على قوله كفوا ويحسن الوقت على قوله عباد الله وهو على قوله
 تعجزوا اتم وحسن والوقت التاسع على قوله مستطير والوقت العاشر

على قوله ايسر ويحسن الوقت على قوله لوجه الله وهو على قوله ايسر
 وحسن والوقت الثالث عشر على قوله قطيعا ويحسن الوقت على قوله
 ذلك اليوم وهو على قوله ورواهم وحسن والوقت السادس عشر على
 قوله حريه ويحسن الوقت على قوله لا انا وهو على قوله ايمه اتم
 وحسن ويحسن الوقت على قوله ظلال الله وهو على قوله لا انا اتم وحسن
 ويحسن الوقت على قوله من فضة وهو على قوله تواريا اتم وحسن ويحسن
 الوقت على قوله من فضة وهو على قوله تقدير اتم وحسن والوقت السابع
 بعد العشرين على قوله رجلا ثم على قوله سلسبيل ويحسن الوقت على
 قوله يخلدون وهو على قوله منثورا اتم وحسن والوقت التاسع بعد
 على قوله كبر ويحسن الوقت على قوله خضر اذا رفعت الاستبقر بعده
 اذا انقضت ما قال وقت حينئذ على استبقر ويحسن الوقت على قوله
 من فضة هذا التام آخر الآية ويحسن الوقت على قوله جزاء وهو على قوله
 مشكورا اتم وحسن والوقت السادس بعد الثلاثين على قوله من ياكل
 الوقت على قوله ركب وهو على قوله واكفوا اتم وحسن ثم على قوله
 ويحسن الوقت على قوله فاسجد له وهو على قوله طيلا اتم وحسن ويحسن الوقت

على قول العاجل وهو على قوله ثانياً ثم حسن ويسكن الوقوف على قوله
 اسهم وهو على قوله ثانياً ثم حسن ويسكن الوقوف على قوله تذكراً وهو
 قوله سبيلاً ثم حسن ويسكن الوقوف على قوله الا ان يشاء الله وهو
 قوله حكماً ثم حسن وكذا الحسن في قوله في رحمة و آخر الآية ثم
 حسن فلهذا وحده فحسن وثقانا ما وغير تمام **الفصل الثاني**
 في بعض فوائد هذا السور على وجه ما مضى من
 حكماً في الكلام فاقابل حرف استفهامه بسبب بعض العلل الى انه
 يستعمل قدوة بما يعلق وجوده في لسان العرب وتعارفيه وانما يصلح
 قدوة بل والذي يصلح فيه من التعارف كلامهم واحد علم وجان احداً
 فذلت الجواب ايجاز التعارف المعنى من سياق الكلام كسائر ما في القرآن
 من ذلك كالك قلت ام لم يأت فخذ فيه لتعارفه والثاني ان يكون
 بل معنى تقدير على جملة حروف الاستفهام كقولك ما لي على الانسان
 اولم يأت على الانسان وتاويل هذا الوجه قداني على الانسان فلما
 بل في نفسها فلا يوجبها بمعنى قد على غير هذا التاويل ولكن يصلح
 ان يكون بمعنى المجدد بها الى انه لم يأت عليه حين من الدهر لم يكن فيه شيئاً

مذكور اعني قدوة بل لا يوافق سبق حكمه وهو على وجهه ومنه
 في كل حال وكل وقت من قبل خلقه قال العجل في تذكيره ان جملة ما يكون فيها
 فلهذا من الخبر لا تتركه تقول في عليك بل اعطيتا لتعريفه بانك قد
 والجملة ان تقول بل تقدير على مثل هذا وقال المبرور بل معناه في
 قدوة كذا في قوله بل انما هذا اخبرهم وقال يسيرون في حروف الاستفهام
 الا لا لعل وام انما قد يكون في استفهام وانما لعل استغناء ما يستغنى
 دخول الالف فيها ومن ذلك بدخول ام عليها وام لا يضل على الالف
 لانها الاصل تقول بل جارك زيد ام بل جارك عمود قال قال وانما
 دخلت ام على بل لان بل قد يكون في معنى غير الاستفهام وقال الاشواق
 ابو ابي احمد بن علي بن منصور النحوي رحمه الله بل يكون استفهاماً وجواباً
 قوله في الانبياء بل هذا الاشواق الاستفهام ثم قوله بل وجوباً ثم ما بعده
 حقا وقوله بل هذا الاشواق ثم قوله في المؤمنين ما هذا الاشواق ثم قوله
 جاز ان يوضع موضع قوله ثم كذا لذي ام بل رايته كذا في امره بل
 حروف متوقفة لم يلحق في آخره ساكنان وهو حرف توقع بنفسه لا استفهام
 وروى ابو عبيدة عن العرب وكل قطرب منهم انهم يقولون اكل فعلت
 (١) لم اختلف على ترجمته له جميعاً عند ي من كتب الرجال

اي لم فعلت وقال بعض: ملأ على شئ او جنى واستغنا وادوا
 وتفسيره ورجح وجهه وادفعا كان يعني ق فانه يكون بعده على مثل ملأ
 على الانسان وما كان في الامم فيكون بعده الى مثل قوله ملأ
 [٤٤] / الفوري: ٤٤٣
 مردس سيل وما يكون بمعنى اسوال فلا يكون جدي وشي سنا مثل قوله
 [٤٤] / الطوسي: ٤٤٣ / الاعراف: ٤٧
 [٤٥] جوب وما بعد كقوله فان جنى التنبه فيكون بعده فعل مثل ملأ
 [٤٥] / طه: ٤٠ / الصفا: ٤١
 اوله او ما يكون جنى او كمل على جاب وما كان جنى جنى فكون
 [٤٥] / البقرة: ٤١
 بعده الا مثل قوله تعالى ملأ فيكون الا ان يات به ما بعد وما كان جنى
 [٤٥] / المائدة: ٤٥
 الاستغناء مثل قوله تعالى ملأ انتم فمتمون وعل انتم ممتعون اي
 [٤٥] / النمل: ٤٥
 ورجعوا اوله لك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره عند قراءة
 الآية عليهم آيات يا رب فاما قوله تعالى ملأ على الانسان فان معنا
 المملات على الانسان يعني من الدهر وقان شيئا اي ق امل لا
 يعني من الدهر وقان شيئا الا ان كان حرا وطينا الى ان تفتح فيكون
 ولم يكن قبل نفع الروح فيه شيئا مذكورا يجوز ان يعني به آدم عليه السلام
 ويجوز ان يكون المعنى به جميع الناس لانهم كانوا لطفاء ثم خلقوا ثم ضفا
 الى ان صاروا شيئا مذكورا فان قيل ما اصل الانسان وكيف يحيى به
 [٤٥] / البقرة: ٤١
 منزهون في قوله تعالى هذا الا انهم انما بان الامر فمن

تطاردى من ابن عباس انه قال انما سمى الانسان لان بعد اليه فليكون
 اصله من النسيان وعند الفراء يجوز ان يكون افعلا ناس نسي فيكون الا
 انسانا قال والدليل على هذا انهم يقولون في تصغيره انسيان ونسيان
 وقيل اصله الانسان والتانس والتانس محذوف منه قار واصلها
 مثل غراب وقد جاز في الشعر الاناس قال الشاعر ثمان النسيان
 على الاناس الامنيته ثم يكون افعلا ناس الانسان وقيل ان التانس
 وهو الحركة يقال ناس نوسا اذا حرك ومنه نوسا القوط وادجوا
 في ذلك يقول العرب في تصغيره نوس وقوله واناسي كثيرا ومع نسي
 مثل كرى وكراسي ويجوز ان يكون جمع انسان فيكون الياء بدل من
 والاصل اناسين مثل سرحان وسرحين ويقال ثم ناس واناس يقال
 اناسي بالتخفيف واناسية وعلى يقول ما ريت انسانا بالياء امل انسانا
 ويجوز اناسين وفي كتاب الصمد فوجليس والقرآن الحكيم قيل هو
 بلغة ملي والانسان ضد الجن واحده انسي كقولك جني وجن ورومي وروم
 يجمع انسان واناس ويقال هم ناس فلان اي الذين يستأنس بهم
 كمن انس رايته في هذه الدار اي جمع وكر من انسك وانسك كمن
 في المنع والقتل من بلغ الغاية وان الاعداء قد ايقظت
 وقال ابن جني في الكفاية: هو من ابلغ ما يلهي به
 كما انه قيل: قد تلي ما فيهما من انواع الصداق والموانع فليل

توفي والذين الناس جميع انسان العين الاناسي وقالت امرأة من
تغلب عن اذنا نسيت تغلب بن االاسي التي في السواوي مثل
عند العين في العرة والاثرة وقيل سمي الانسان لانه انشبع كل احد
بالشبع من احد حلة وجلة وقيل جعله من الاناس من قوله استن
آمنت الاناسي راية او ذلك لان الناس يرى ومن الشياطين
الجن والملائكة غير محسوسين به للعوام وقال قتبي وقال البصريون
تغير انسان فعلان زيدته السات في آخره كما يقال في تصغير السات
وفي تصغير جبل روي وقال بعض البغداديين الاصل فيه انسيان
على ان الانسان قد خفت اليه استخفافا لكثرة ما يجري على السند فاذ
صغروه قالوا انسيان فردوا اليه لان التصغير ليس ككثرة الهم
مكرر لذلك قالوا في الناس الناس ولا يقال ذلك في انسان العين
والذي روي عن ابن عباس روي على انه انسيان في الاصل فان قيل
بامعنى قوله عين من الدهر قلنا العين المدة من الزمان يقع على ما طالع
وما قصرو هو هتادة لا يعلم مقدار الا الله عز وجل وروي عن مكره
انه اتاه رجل بغلام له حلفت ليجبسه حين يسأل عن اخبر عن عينه فقال

عكس عين يدرك وعين لا يدرك قالوا العين التي لا يدرك فقولنا
بل على الانسان عين من الدهر فهو لا يدرك وقوله تعالى لم يعلمنا
بعد عين فلهذا ايضا لا يدرك والما الذي يدرك فقولنا تعالى تولى اكلنا
فل عين فقولنا فوجدته اسنبر فاحبسته اسنبر وقوله تعالى يدرك
عن الى صالح عين من الدهر الخمسة الآلات الستة فقلت يعني التي كان
فيه اخلق سائر الاشياء دون خلق آدم عليه السلام وانه اذا ذهب الى
بل استقام معنى التقرير الى لم يات عليه عين لم يكن فيه شيئا موجودا
لان لم يكن اظهر خلقه للشهادة والوجود وهذا جواب على ما يتعارفون
بذلك من سائر الآيات لان العلوم المتعارفات انما لا تغير خلقه فليس
موجود ولا مذکور حتى تغير فاذا ذهب الى ان بل سمي المجدهى لم يثبت
عليه عين الا وهو مذکور عند الله تعالى فان العين في هذا الوجه يقع على
كل لحظة بعين وروي عن الحسن انه قال لما خلق الله تعالى كل شيء
في السموات والارض فأنقذه قبل ان يخلق آدم ثم خلق آدم بعد ذلك
كذلك روي عن الى صالح وذا خلق كل شيء قبل آدم بمئة ايام اليوم
كالعشرة فخلق آدم في اليوم السادس وروي عن ابن عباس كل عام
دا هذا هو الظاهر في اصلي: «الغسبة الاصل استن».

خلقهم قايين مكة والطائف اربعين سنة لا يدري ما اسمه ولا ما يراود بال
 الصدور بل فان قيل ما معنى الدم ههنا قلنا منذ ابتداء الخلق الى انقضائه
 وفيما هو في الاصل من كلام العرب المدة الطولية ومدة عمر الانسان
 انما هو كل ذلك يقع عليه اسم الوقت والزمان قال الشاعر ان ميرا
 ليقت شمل وزمان يم بالاحسان فان قيل كيف قال لم يكن شيئا
 مذكورا وقد ذكر في اللوح قلنا ان حملت الانسان على آدم عليه السلام
 وحيانا آتاهما لم يكن شيئا يذكر في الملائكة الذين خلقوا في الارض و
 استخلقوا فيها لا لم يخلق ولم يشاهد كسائر ما خلق قبله وشوهد وشا
 ذلك الملائكة صلوات الله عليهم وكذلك الملائكة الذين كانوا في
 السما والارض لا يطلعون على ما في اللوح المحفوظ والوجه الآخر ان يكون ذلك
 على جهة ما يتعارفه الخاطيون من هذا المعنى بهذا اللفظ من الوضع عن
 امره وبقية واذا ذهب الى ان كل واحد من الذرية فهو في علم الله تعالى
 كالذي ذكر في آدم عليه السلام في الوجه الآخر كان معدوما عند سائر الخلق
 بالآية وقيل معناه لم يكن فيه روح ولم يدرك ما هو من خلقه من المصنوع الى ان
 نفخ فيه الروح وهي وذكر وكان في تلك المدة شيئا غير مذكورا ولا معلوما

ما هو من المخلوقين ولم يزل هناك شيئا مذكورا معلوما عند الله عز وجل
 ان صورة كان معلوما عند الله مذكورا انه يكون في لا يزال مصورا مخلوقا
 بعض الغيبين معناه لم يجر ذكره في تلك الاشياء بين من خلقه الله تعالى
 الى ان قال اني جاعل في الارض خليفة وقال الخليلي لم يكن شيئا مذكورا
 اي لا يدري ما اسمه ولا ما يراود بالاله الله عز وجل وبهذا كان يقال لمن لا
 ولا الغيب هو ليس بشي اى من معارفه وذلك كان ليس بشي فان قيل معني
 الاشياح ومن هذا الانسان المخلوق من نقطة اشياح اهو المذكور اولا
 ام غير قلنا هذا الانسان يراود جميع الناس من ذرية آدم عليه السلام لا
 تقدم في الآيات الماضية ذكر خلق الاب ثم ذكر بعده ما خلق الذرية ليكون
 موافقا لقوله ولقد خلقنا الانسان من سلاية من طين ثم جعلنا نقطة [١٣] المؤمنون: ١٣٣
 يعني اولاده وذرية كل ذلك في معنى صلاته قوله بحسب الانسان
 ان برك سدى وهو اسم طين كالمالك والدرهم والدينار واما الاشياح
 فانما الاشياح واحد لا شياح كما يقال خلط وخلط وخلط وخلط وخلط
 شجبت الشئ اشجبه شجبا اذا خلطته فهو مشجوج وامشج وامشج وامشج
 اخلاط كما والرجل بالارادة كونهما ما ثم مضى وقال ابو ذر السعدي

٨٧ /
يعت حملها وشيئا وانما قد سقط خلق منها وقد نقلت على الملح كلون الشئ
اشياج شقة جده واقعية ونقلت الطورت وضمرت والملاح ما الرض
المشق الغرة شبه حرقها ماء واشياج اخطاط وهي اختلاف المائين
ينقلها من حال الى حال ومن لون الى لون وروى عن ابن عباس انه
قال في الاشياج خلق من تراب ثم من ماء الفرج والرحم هي النطفة ثم
من علقته ثم من مصغته ثم لما تم اشياها خلقا اخر فلو كان كذا
عن مجاهد انه قال اشياج الحوان نطفة الرجل بعضها نطفة المرأة فخر
وجمادى عن مكرمة نطفة الرجل ودم رحم المرأة اذا اختلطا وروى
عن ابن عباس ان ابن الارزق سأل عن الاشياج فقال ما الرجل
ما المرأة اذا اختلطتا سمعت قول ابى ذؤيب كان انصل والحق
منه طلال الرس شبيب به المشيخ وروى عن النبي صلى الله عليه وآله
ما الرجل ما المرأة حسب بالسته وروى عنه صلى الله عليه وآله انه قال
ان علماء الرجل ما المرأة كان الولد ذكر او ان علماء المرأة ما الرجل
كان انثى باذن الله وروى عن ابن مسعود انه قال اشياج
عروقها وعن الضحاك انه قال الاشياج ستة العظام والعصب و

المرءة

العروق من الرجل والعظم والدم والشر من المرأة وعن مكرمة انه قال
في المرأة لقول الضحاك وقال من الرجل الجلد والعظم والنقرة
عن الحسن انه قال نطفة شحبت بالدم وذلك الدم دم المحيض
فاذا حملت المرأة ارتفع المحيض وعن اسامة بن زيد عن ابيه قال
العروق التي في النطفة وقال البرد واحد الاشياج شئ مثل حرقها
يقال شئ شئ اذا اختلط وهو اختلاط النطفة بالدم وقال
الشيخ في شئ طوت احشامه نطفة على شئ سلاية مدين
واحد الاشياج شئ وشئ كلاهما شئ خدر وخدر وفل وفل
قبل كيف استقام قوله شئ بالامه فلهذا فلهذا او فلهذا
ان يكون تبثلية ممثلا بالسفيل ومعناه المائى او تباين فيجعله
سميما الجيرة وذلك لموافقة قوله خلقا ونوا فجعلناه والثاني ان
معناه فجعلناه سميما بصير التبثلية فلما قد روى على موضع خذت الام
وشل فلهذا قل افير احدنا روى اعيده ومعناه ان احد فلما
ان رضى النفس والثالث وقال الجرجاني صاحب كتاب انظم في
قوله تبثلية التبلل والاعتبار ولا يجوز ان يكون ذلك منتظما بالاشياج

منه

٨٩٦ / من وجهين أحدهما أن الاشتجاج جمع شجج والشجج غلط يقال منه شجج
 بشجج شججاً وإن كان تشقيماً بما لا يجب أن يقال قبله بما لا وجه فيه إلا
 لا يقع إلا على إنسان يعقل ثم تشقيماً بالإنسان على تأويل أنا خلقنا
 الإنسان من نطفة اشتجاج تشقيماً وبهذه اللام لا يمكن وهي نصب الفعل
 المضارئة إذا ظهرت فإذا اضمرت لم يكن لها عمل كما قال ولا تمن بغير [٧٤] الملهة
 يعني ليستكثر فلان آخره ولم يغير موضع قوله يستكثر وفيه اللام إذا وقعت
 على فعل مستقبل صارت شبهة بالحال فانك إذا قلت قلت لا ضربك
 وقت لا ضرب زيداً فانك قلت قلت مضارباً زيداً لأن في قولك
 أنا مضارب زيداً بمعنى استقبال الفعل على تأويل أنا اضرب زيداً وقد
 قيل إن قوله ولا تمن تستكثر حال على تأويل ولا تمن تستكثر ومنه قول
 الزاجر يقصر شئى ويعطى باركاً، معناه يقصر ما شأى ويعطى باركاً
 فان قيل السبيل الذى يبدي السيرة في قوله أنا هدنيهاً السبيل قلنا
 روى عن أبي صالح عن مجاهد والضحاك والسدي أن معناه هدى إلى
 مخارجهم الرجم وروى عن الحسن أنه قال هدنيهاً أى دللنا على سبيل الهدى
 وسبيل الضلالة وعن مجاهد روى رواية أخرى الشقا والسعادة وعن

قناة

٩٠٧ / قناة بين له ما حصل له وما حرم عليه فان قيل كيف قال يا شاكراً ما
 والله سبحانه تعالى عن الشك والريب قلنا في آياتهما أحدهما
 التخيير لآدم من أى أرياءه ما طريق الشكر وما طريق الكفر وقلنا أنا
 لأن يومن ولأن لا يؤمن كيلاً والثاني أن يكون الحق للشرط وصلت بها
 كسائر ما يفعل بما ذكرك وكتبت على لفظ لا تخافوا بحذف التوهم كما
 كتب ما ومنه ونحوه فيكون المعنى أن شكركم إن كفر يقول إنما فعل
 فأنها بمنزلة ما يتناها بما ذكرك والثانية منسوبة على الأولى وإذا كانت
 بمعنى الوجه الأول فلا بد من أن يلقى بالثانية بعد العلم الآن التخيير
 يقع بين الشك وبين وليس في ذلك شك البتة وروى عن قناة
 أنه قال يا شاكراً نعم الله تعالى وما كفوذاً لسا وروى عن بعض العلماء
 أن معناه فعملنا سمياً بصيراً وجعلنا ما شاكراً وما كفوذاً فان قيل
 كيف قال سلاسله وقواريرها فاعلم أن التخيير بين على أن فعله وفعله
 وفواويل غير مصروفة ولا منونة والقرآن نزل باللغة العالية قلنا أنا
 صرفت سلاسل وقوارير في الموضوعين فلا يتابع لمصاحف أهل الجاهلية
 والكثرة لأن الالفة ثابتة فيها في هذه الكلمات الثلاث على أيدى

١٠٨ / وهذا الوجه مرفوض لما فائدة الأدلة العقلية ومجملات الكتاب والسنة
 والنصوص والوصف حال الفهم من جهة ما هو عليه لا من جهة ما هو عليه
 بل من جهة ما هو عليه لا من جهة ما هو عليه

روى عن يونس بن المتوكل انه قال الالف فربما تامة في مصاحف أهل
 المدينة واهل مكة وعقن مصاحف البصرة وقال ابو عبيد راسيتاني
 مصحف عثمان بن عفان قوارير بالفت ثبته والثانية كانت ثبته
 فمكت ورايت اثر لم يبق هناك واما الالف في سلاسل فريتها قد
 درست ولم تثبت في تلك المصاحف وخاصة في مصحف عثمان
 عفان الا في الوقت الذي قد اجتمع فيه على ما ثبت في المصاحف
 واتفق عليه ولم تثبت الا ما هو صواب ووجه صواب هذا ان
 اسما وصل الاسماء اعرفت والتونين اذ كان الاستثنا في
 وضع الاعراب ان الرست الاسما انخفض والتونين في وجهها
 وشعبت الافعال ذلك وانما منع بعض الاسماء اعرفت استغالا
 فاذا احتج الى تأليف كلام بعضهم من الصرف وبعضه ما استقل فيه
 اعرفت حرف الجميع لتيفق في اللفظ اذ من شأنهم ان يسووا بين اللفظ
 بالكسيتين وان اختلفت معناه فاذا اتفق فمذه اول بالتسوية و
 قد اثبت الالف في هذه المواضع الثلاثة في الوقت ونون في الالف
 اهل المدينة والبركة من عاصم والاعمش والكسائي وابو عبيد وكذلك

(١) لم اجد للرجل ترجمته فيما عدا عن يونس
 كتب التزنجيم

روى عن الحسن بن علي بن محبوب وابو الحسن بن المتوكل وقرا ابن عياض في
 رواية ابن ذكوان وابو عمرو وحفص عن عاصم سلاسل بغير الفت ولا تفت
 وقد روى عن ابى مروان بن النضر في الوصل وكذلك روى في
 واختلف من ابن كثير وقرا حمزة وعقوب بن عيسى في الوقت و
 لا تونين في الوصل وقد روى ذلك عن الاعمش وروى عنه انه في
 قوارير النان وقال ابو حاتم قرأ العامة عن ابي الموفق عظام
 العرب ترك التونين في قوارير وسلاسل في الوصل والوقت الا
 ان من وقف على كاتب قوارير بالفت اخبرنا ذلك لانه اشارة
 رؤس الاي يحتمل الالفات مثل الطونا والسبيل والرسول في الالف
 فاصلة كما كثير ما ولا استحباب الوقوف على السلاسل ولا ثوبا ما يجوز
 في رؤس الاي كما جوزت ما ادرناك ما هيصة وكتايبه وحسانه واما
 نصب قوارير الثانية فعلى البديل من الاول وروى عن الاعمش في
 في الثانية وذلك جائز اوله نون ما فان نون ما فسدت الاثر بغير
 في قوله تعالى "صرح محمد بن قوارير بالفتح ولو جاز ان نون المرفوعة
 لثبوت المرفوعة والمرفوعة على انصاري قوارير من لغة وذلك جائز

(٢) ظاهر اعمده هو المصنف، وفي اصله: «روى في نسخة»

١٩٣ / في العربية ولم يسمع بها في القراءة التي هذا الحديث عن الاعمش وقال
 أبو حاتم في نون نويرة وسلس وقول النخمين بكل لم يعل ان نون
 وفعال وفعال عند العرب جميعين وعن جرير بن مزينة الذي شعر وقال
 الزجاجة الابدوني العربية ان لا ينفذت سلاسل ولكن لما جعلت
 رأس آية فلذلك حرفت ليكون واخر الآي على لفظ واحدة واما
 قواير قواير وقواير قواير غير مرفوعة وهو الاختيار عند النخمين فان
 كل جمع يأتي بعد الفه حرفان لا ينفذت فن قواير انفذت الاول
 فلانه رأس آية وبيع حرف الثاني لانه ليس برأس آية ومن صرف الثاني
 تبع اللفظ كما قالوا هذا جرح ضرب حرب فاما الخرب من نعت الحمر
 فكيف باترك حرفه وقال الفدا اهل الكوفة واهل المدينة يثبون
 الالف فيها جميعا وكانهم استوحشوا ان يكون حرف واحد في معنى
 بكتايتين مختلفتين فان شئت اجزيتما جميعا وان شئت لم تجز
 ان شئت اجزيت الاولى لكان الالف في مصحف البقرة ولم تجز
 الثانية اذ لم يكن فيها الالف ولم يست برأس آية وقال الفدا جرح
 الاجزاء فيما فان قيل كيف قال ليرى من كاس والكاس لا يفرز

٢٢

١٩٤ / قلنا لا ويشريون الحمر من كاس فحذف ذكر الحمر لتعارفه ودلالة الكتاب
 عليها وهذا مثل قوله تعالى "وسل القرية" يريد اهل القرية ويريد اهل
 المدينة وتسمى الحمر كسائر تسميات الشيء باسم سببه وقد روي
 ابن عباس والضحاك وعامة ذوي التفسير نعم قالوا الكاس في جمع
 القرآن يعني بها الحمر فان قيل ما معنى هذا الكاف وما هو قلنا فيه وجهان
 احدهما ان يكون يشبهه زحاما طعما بالكاف والثاني ان يكون
 اسماعيليين من عيون الجنة مخرج لهم قمرهم باسماء وقال الفدا طعما
 انما عين يسمى الكاف وقد يكون كل من اجابا كالكافو لطيب ريحها
 يكون حينئذ اسماء فان قيل كيف قال كان زحاما كافورا اصل كان
 الماضي وهذا شيء لم يكن بعد قلنا فيه ثلاثة اوجه احدها ان يكون كان
 ممثلا بالماضي ومعناه استقبل مثل قوله "وآزر بك" وقال الشيطان
 "رجي ليمسك" وادى اصحاب الجنة وقال الشاعر فاني لا تكلم بكم
 ما مضى من الامر واستجاب ما كان في غدا ارادوا يكون الثاني
 وقال ابو علي الجرجاني كان منهننا زائدة والعرب يزيد في افعالها
 الكلام ولا معنى لها مثل قوله كنتم خير امة اخرجت للناس اي اتم

«وَسَلَّمَ مَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا» أي كُنْتَ عَلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ
 قَوْلُ الشَّاعِرِ كَتَبْتُ لَكَ وَلَوْ رَأَيْتُ دِيَارَ قَوْمٍ وَجِيرانَ لَنَا كَانُوا كَرَامًا
 ارادوا وجران كرام كَانُوا لَنَا الثَّانِيَةُ وَقَوْلُ قَوْلِ الْبَحْرِيَّانِ رَحِمَهُ اللهُ
 وَامَّا يَتَلَوُّنَ فِي الْأُمَلِّ وَتَدْبُرُ ذَلِكَ لَاحِظٌ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْلِهِ كَانُوا جَرًا
 كَانُوا يُقْبَلُ الشَّاعِرُ وَجِيرانَ لَنَا كَانُوا كَرَامًا مَرْتَبَةٌ فِيهِ تَعْدِيمٌ لَلْفِظِ
 وَآخِرُهُ عَلَى مَعْنَى وَجِيرانَ كَرَامًا كَانُوا لَنَا خَيْرًا مِنْ بَطْنٍ مَعْنَى الْأَيْتَانِ
 أَوْ عَادَ لَاحِظٌ أَفَادَ مَعْنَى خَيْرًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ كَيْفَ خَيْرًا أَنْتَ وَأَنْ خَرَفَ مِنْ
 ظَاهِرِ لَفْظِهِ إِلَى مَعْنَى أَنْتُمْ أَحَدُ الْوُجُوهِ أَنْ لَاحِظَهُ هُنَا إِلَى مَرَدِّهِ مِنَ الْفِظِ
 كَانُ مَعْنَاهُ كُنْتُمْ فِي سَابِغٍ عَلَيْنَا جِئْتُمْ تَسْمُنَا الْأَثْمُ خَيْرًا مِنْتُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 «وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا» أي كُنْتَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تُولِيَكَ
 قِبْلَةً تَرْضَاهُ وَتَوَلَّاهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ أَزْمَةِ الْأَعْرَابِ وَفِي كِتَابِ
 الْمُهَانِي لِنُظْمِ الْمَعَانِي فَذَكَرْنَا وَجِيرانَ مِنْ تَعْدِيمِ آخِرِهِ أَوْ صَرَفَ إِلَى مَعْنَى
 أَنْتُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ كَانُوا جَرًا وَآخِرُهُ خَرَفَ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ
 وَقَدْ غَنَاهُ أَمْرُهُمْ بِهَذَا تَجْهِيطُ الْأَحْكَامِ بِأَنْ الْحَرْفَ الرَّائِدَ الْمُسْتَفْهِمَ
 لَا يُوَثِّرُ فِيهِ مَرَّ عَرَبٍ وَقَدْ أَثَرُ هُنَا فِي مَزَاجٍ وَكَافُورٌ مَعْنَى الْآيَةِ عَلَى الْعَوْدِ
 (١) مَا جِئَ الْمُعْقُوفَاتِ زِدْنَا لِإِصْلَاحِ اخْتِلَالِ لَفْظِ الْأَصْلِ

كَانُوا جَرًا فِي وَقْتِ خَلْقِنَا أَيْ مَا كَانُوا قَدْ خَلَقُوا أَمَّا الْجَنَّةُ وَجِيرانَ
 انْتَابُوا وَظَلَمُوا شَجَارًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ وَالزَّلْزَلَةَ الْفَرَقَانِ هُنَا
 مَعْنَى صِيحِ سَيِّعٍ مِنْ فَيْرٍ تَجْطِطُ وَلَا تَقْصِفُ وَرَوَى عَنْ السَّيِّدِ قَالَ
 وَكَانَ طَعْمًا لِعَلِّمِ الْكَافُورَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ قَالَ سَأَلْتُ الرَّبَّ عَنْ
 قَوْلِهِ سَلْسَبِيلًا وَرَجَبِيلاً مَزَاجًا كَانُوا فَانْقَالِبُوا رُبْعًا فِي الْجَنَّةِ لَا يَزِيدُ
 إِلَّا أَمْرًا وَجِيلًا عَنْ قَتَادَةَ أَنْ قَالَ مَزَجَ لِعَبْدِ الْكَافُورِ وَخَرَفَ بِالْكَافِ
 عَنْ مَجَاهِدٍ أَنْ قَالَ يَزَجُ بِفَانٍ قِيلَ مَا مَعْنَى النَّصْبِ فِي قَوْلِهِ عَيْنًا يَشْرَبُ
 بِمَا عِبَادُ اللهِ قُلْنَا فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَوْ جَاءَ أَحَدًا عَلَى الرَّجْمَةِ وَالْبَدَلِ عَنْ كَانُوا
 لِأَنَّهُ هِيَ أَوْ هِيَ اسْمُهَا وَالثَّانِيَةُ جَعَدَتْ مِنْ كَانَتْ قُلْتُ كَانُوا جَرًا كَانُوا
 مِنْ عَيْنِ الثَّانِيَةِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَجَارٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ صَفَةِ الْكَاسِ
 الْأَحْمَدُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى مِنْ عَيْنِ الرَّابِعِ وَقَالَ الْفَرَّاهُ قَوْلُهُ عَيْنًا يَشْرَبُ
 جَعَلْتَهَا تَابِعَةً لِلْكَافُورِ كَالْمُسْقُوفِ وَإِنْ شُئْتُ نَصَبْتُهَا عَلَى الْقَطْعِ مِنْ
 الْمَاءِ فِي مَزَاجٍ فَإِنْ قِيلَ مَا حُكِمَ الْبَاءُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْمَاءِ فِي قَوْلِهِ بِمَا عِبَادُ
 اسْتَلْظَمْنَا فِيهِ أَرْبَعَةً أَوْ جَاءَ أَحَدًا أَنْ يَكُونَ زَائِدَةً كَمَا قَالَ مَا كَلِمَةُ الْقَوْلِ [٦٨ / القلم: ٦٨]
 عَلَى أَحَدِ الْوُجُوهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ تَغْرِبُ بِالْسَّيْفِ وَنَزَجُ بِالْفَرْجِ

يريد زوجه الفصح الثاني ان يكون دخلها بمعنى توكيده الفعل فيكون دخولها
 ودخولها سواء كما قال عينة بن شداد البصري شربت بما لا يضر
 فأبصحت ما زوايغ من حياض الدليم الثالث أن يكون معنى
 او عن كالك قلت يفر بمرنا او شرب من ما وقع يوضع حروف
 الصفات بعضها موضع بعض الرابع وقع يذهب بالشراب منها
 الى الري والتمتع فيكون الباء حينئذ ما يوصل بها السلام وبان مضاه
 تنعم بها عباد الله او يري بها عباد الله فان قيل ما معنى قوله يجر
 بغير فلتا نعناه يستخرجون ما من أي جهة اجوا ومن أي موضع
 شاؤوا وعن علمه انه قال سئلونا حيث شاؤوا وبغير فلتا نعناه
 شاؤوا وعن مجاهد قود ما حيث شاؤوا وعنه ايضا اقربونا حيث
 شاؤوا وعن قتادة يستفيد ما لم يجر فلتا نعناه حيث شاؤوا فان قيل
 كيف قال يوفون بالنذر متصلا بقوله بغير فلتا نعناه ذلك من صفة
 الجنة وهذا من صفاتهم في الدنيا قلنا قد امكن اختصار الكلام في موضع
 يدل عليه حكم النظام وتأويله لانهم كانوا يوفون بالنذر ويخافون ويحذرون
 فيكون مثل قوله ان السائقين في جنات وعيون تخمين ما اتهم بتمائم

[١٩-١٧ من سورة الفارحات: ٥١]

كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلين من الليل ما يجمعون الآيات ثم العرب
 عذفت اذا كان فيها القواديل على ما القواديل له الحال وشوا
 المقال ناطقة بهذا ايضا وشيئا اليه عند الصنف والكبير وهذا مثل فتم
 القول وما يشق منه فالقول والكون تقاربان في هذا الساب كقول
 تعالى والملائكة باسطوا ايديهم لخرجوا نفسك الى يقولون اخرجهما
 فحذفت للملائكة عليه مثل هذا كثير فان قيل ما معنى قوله سبطا فلنا
 مضاه المنة المتسع الفاشي من قولهم سبطا مضوا الفجار امة في
 الافق والتسع فيه وكذلك سبطا البرق وسبطا الصبح في
 القارورة اذا امتد فيها ويقال ايضا سبطا باللام وهو بالراء اكثر
 وادل على الاتساع مع الامتداد قال الاعشى بانت وقد اوتيت في
 الغواص صعدا على قلبها سبطا كصبع الزجاجة لا يستطيع كفت
 لسان يخرج فان قيل كيف قال لولا عبوسا قطيرا وهذا من اوصاف
 الاحياء الناطقين قلنا اراد به تعظيم شأنه وبيان شدته فوصف لهم
 بما يصعب بالرجل المنكوة للشئ الغضب او الغالط وقد يكون بمعنى
 انه عيس فيه ومن اجله كما قال عديته راضية أي رضا ورضا ما فيها

١٩٩ /
 وكقولهم بل ما لم اعمى ينام فيه ويقال عباس الربيع عيسى عيسى
 اذا كلف نحو عباس وعيسى وعيسى عيسى عيسى وعيسى عيسى
 عن ابن عباس انه قال «موسى شديدا وهو انقباض ما بين العينين
 يقبض منه الرجل ما بين عينييه وجهه وكذلك روي عن الجماعة و
 يقال قد اظلمت عيني استندت عيني اظلمت عيني و قد اظلمت عيني
 اذا ارجت كرت شتوة يزيه اسواسه السواد تعظم وقال الشاعر
 بني عينا بل يذكرون ملأته عليكم اذا كان يوما قماطر فاتباع العيون
 بالقطير الزايدة من بغير لمة ووصفت كره فان قيل ما معنى قوله نفرة
 وسرور قلنا النفرة حسن الوجه وشرافه وعن سفيان والى الغالية
 النفرة في الوجه السرور في القلب وعن الضحاك النفرة البياض
 والسرور الفرح وروي عن سعيد بن حماد الحسن النفرة في الوجه
 والسرور في القلب ومنه قوله تعالى «يعرفني وجههم نفرة الريح»
 قوله تعالى «وجوه يومئذ ناضرة بالضاد من النفرة والسرور الى ربها»
 ناظرة بالظاء من النظر بالعين فان قيل ما وجه النصب في قوله
 «متكئين فيما قلنا فيه خمسة اوجه احدهم الاتصال نصب جنتي اثم»

[٨٧: ٨٨] المصنفين

١ / ولكن لتمام الادلة العقلية والعقلية على تجرده
 تعالى وتزهده عن الخلق والخلق عن غيرها ما يعتبر
 في كونه الله تعالى لا في كونه الخلق

١٠٠ /
 جنة متكئين فيما فاتح النصب النصب الثاني ان يكون نصب على
 الحال اي جبرهم ذلك في هذه الحال الثالث وقال الجرجاني متكئين
 نصب على الخروج من قوله «وجبرهم باصبر واجته» وحرر الراجح وقيل
 نصبهم على القطع لان الاسرار المكنت في قوله «وجبرهم باصبر واجته»
 معرفة وقوله متكئين بكارة الخامس وقيل نصبهم بالخروج من الوصف
 ومن القطع ان شئت فان قيل بل تفرق بين الايكة والسرير في
 المعنى أم هما بمعنى واحد قلنا روي عن الحسن انه قال لم يكن يعرف
 الا ذلك حتى لعينار جلاسن اهل اليمن وزعم ان الايكة عن كعب
 يكون فيها السرير وقد روي عن ابن عباس انه قال الا ذلك السرير
 الجبال وكذلك روي عن الجميع وقال الاعشى وسبتك ضمنت
 من الايكة والستاره واذا كان السرير بلا حجارة فهو سرير ومثله
 والمائدة فاذا املأ من الطعام فهو خوان واذا كان عليه طعام فهو
 ومثله الجنازة كسر الجمر اذا كان عليها ميت فاذا لم يكن عليها ميت
 فهو جنازة بالفتح فان قيل ما معنى قوله لا يرون فيها شمسا ولا زهرا
 قلنا الزهرير شدة البرودة وعن ابن مسعود الزهرير لون من العدا

ومن الشمس الزمير وادبوا المقطع وكذلك دى من مجاهد ذكره
الزمير والقمر معناه لا يرون فيها الشمس ولا القمر اى ان ضوء الجنة
دونها من اجرامها وعناصرها لا من شمس او قمر او شدة او ساء ظلالها
قد اعتكر قطعها والزمير ما زهر اراود القمر لم يبلغ بصوه والزمير على
القول الاول والظن البين موضوعا فان قيل ما وجه انصباب قوله
«ودانية عليه ظلالها قلنا في خمسة اوجه اولها الاتصال بصبب الجنة
اى جزاء الجنة تسكين فيها دانية فابتعت النصب بالنصب ثانيا
ان يكون نصبها على الحال اى جزاءهم ذلك في هذه الحال الثالث
على الجمع ويكون الواو دالة على ارادة الجمع لا على النسق ونشيد
بذلك البديت وما وصى الى نسوة غاظلات بنات شعنا مراعى مثل السكاك
ينصب شعنا ونقصه فالنصب على الذم وهو المدح سوا في
هذه الجنة من الاعراب والنقص بالنسب على غاظلات الرابع و
قال الفرزدق ان شئت جعلت الدانية متبعية للتسكين على سبيل
القطع الخامس وقال البحر جاني وقيل انصباب على معنى الفعل على
تاويل ودنت عليه ظلالها يدل على هذا قوله في اثره «وذلك قطونا

نزلها لقوله ذلك فعل منسوق على قوله ودانية ودانية نعت من
فعل وجمادى موضع الفعل نعتا بصلوة وان كان موضعا
فعلا لعل ان موضعا فعل كما قال امر القيس وتوفنا بيا صبي على
سطيتهم على هذا المعنى انصباب قوله مطير وقد اصيل نعت دانية على
الاستيفاء كائنا قلت وظلالها دانية عليه وقد قيل ان في
قرارة الهمودان عليه ظلالها بالرفع وفي قرارة عبده ودانية عليه
ظلالها بالنصب وكلاهما بالتذكير والتأنيث والتذكير في هذا كانه
ذكرت في قوله «شعنا» ابصارهم فاشعة ابصارهم في كتاب الزمير
ورفع ظلال بدانية على الابتداء والتجريح على الحقيقة وان نصبت دانية
لا اتصالا بالنصب ولو قد رست ظلالها لم تكن دانية الامر فونة
لتقديرها ودنت عليه ظلالها فان قيل وما معنى قوله تعالى «وذلك
قطونا» نزلها قلنا معناه انهم كانوا كما كيف شاءوا على اى جادة
وروي من الهرقاني قيا ما تعودوا دنيا ما على اى حال شاءوا وعجيب
قال ارض الجنة من ورق وترا بها السك واصول شجرها من
نفضة وانما ثمارها من اللؤلؤ والزبرجد والياقوت وقال مروزي

والورق والبرق من ذلك فمن اكل منها قاتل لم توفه ومن اكل منها قاتل
لم توفه ومن اكل منها مضطجعا لم توفه ^{دروي} عن البراء بن عبيد الله
اسد عليه انه قال ذلك لم فيتناولون منها كيف شاؤوا وهم جلوس
وهو بنام وعلى ابي حال شاؤا فان قيل كيف قال كالتبت قواير ادنا
يقال في مثل هذا الشيء كان اولاً على حال ثم زال عنه يقول الحرف
كان فلانيا ومعناه كان اولاً فلنا ثم يحول عنه إلى هذه الحروف قلنا
معناه تكونت كذلك ونحو خلقها كذلك وقد يكون المكون في معنى
الحدوث والوقوع مثل قوله ان كان ذو عسرة اي حدث ووقع ولذلك
ارتفع ذو وليس ذلك باخبار عن حال متقدمة زالت او استقلت
فان قيل كيف قال قواير من نغصة وجوه الزجاج خالفت بوجهها
قلنا هذا ماحول اسد معناه على ان اسباب الآخرة افضل من اسباب
الدنيا وعلى انما سميت بالاسماء التي يعرفها اهل الدنيا ليتعلموا
معنى ما اشبه لهم اليه ثم علموا انه وان كان بهذا المعنى فليس بالوصف
الذي شاهدوه بل فيه زيادة فنعنا له ومحاسن لا يكون في الدنيا اذ
ليس فيها قواير من نغصة انما يعرف فيها القواير بمعنى والغضبة بمعنى

قارام منها نغصة يرى ما فيها كناية في القواير ^{١٠٢} صفات اداء ايقرة
فيها ومن عكرته عن ابن عباس كانت قواير قواير من نغصة قال ابو
انك اخذت نغصة من نغصة الدنيا فخرتها حتى تكون مثل تنج
الذي باب لما ريت الماء من دراهما ولكن نغصة الجنة في باطن نغصة
وصفا القواير ^{دروي} انه قال قواير كل ارض من تربتها وقواير الجنة
من ارض الجنة وارض الجنة نغصة وقد ^{دروي} هذا المعنى عن البراء بن عبيد الله
قيل كيف حرفت القواير الاولى ولم تعرف الثانية قلنا قواير
لا يعرف لان تقديرها فاعمل فمن حرقها هبنا وبحق الالف التي
هي صورة التعريف في النصب فعل اتباعا لعمادوس الايات التي قبلها
وبعد لما بنا بالفت ياتية كما فعلوا ذلك في قوله ويطنون باسمه
وقوله فاضلونا السبيل وقوله واطعنا الرسول لا يقل ان استقاما
على اننا نكروه واللكرة عندهم اخفت من المعرفة وانما قوله قواير من نغصة
فانما غير معرفة لخلنا من هذه العلل التي ذكرناها ومن حرقنا فعل
انما نكروه وليست بعقوبة لان اللكرة اذا تكررت اصبحت معرفة كما
يقول في الكلام مرت برجل فيقال من الرجل قال فزول فيا صبح

١٠٥ / المصباح في نجابة ثم قال "الزجاجة كما نأكل كسب فبعل السكره معزلة
 ذكرنا بقوله قوارير من فضة بجالسا وتقديره في الفعل ممتعة من بهر
 فان قيل ما معنى قوله قدروا تقديرنا لعلنا نعلم به الملكة انهم قدروا
 الا شربتي الاية فيجعلوا ما بقدر ربي الشارب لا فوقه ولا دونه ومن
 قدروا ما بقدره لكانوا كسر العدل فانه اذا قدرت لهم تقديره لم
 ذكر الله ما قالوا وبيتك مال ومبيتك مال واكسبت لك
 وكسبتك مال ما معنى فقلت شيئا ثم دارا ثم بقاير ما واللام
 قدروا لما تقوله تعالى واذا كالمهم اودر لوهم في احد الوهمين المعنويين
 في ذلك وكقول الرازي ساعة يحبها الطعام اي يحب فيها خذف
 في وقد روي عن ابن عباس انه قال اتوا بنا فادعهم فلا يشربون
 بعده شيئا ولا يعطون فبما شربا وروي عنه انه قال قدرت
 للملك وانه قال قدرت على الرى والطعام وروي عن الشعبي انه قال
 قدروا على ما في انفسهم فواقهم على ما قدروا في انفسهم لا يزيد ولا ينقص
 عن الحسن قدروا في انفسهم فاخت على ما قدروا ومن مجاهد انه قال
 لا ينقص ولا يفيض وعن الضحاك على قدر اكلت الجوارى وروي الاثر

لا يجوز عن ربي ولا يجوز منها كفت فان قيل كيف حكم السلسيل وخر
 ومعناه قلنا هو وصف للشرب بالسلسلة والعذبة وسميت العين
 به وقد يكون السلسيل اسماء للعين من غير وصف الارض
 كما ذكرت في ضربهم سلا سلا وقوارير وروي عن حنبل بن معروف انه
 "السلسيل ما يفتح من غير خزين ولا نعت عليه بالافت وهذا على انه
 الى انه اسم معرفة موشية وفي مرفوعة ذلك زيادة على جهل شجرة
 وجواز حذف الالف كما لم في قراءة من قرأ سلاسل وقوارير غير
 ولا تنوين وهو اذا كان منفردا ايضا وكسابة بالافت في جميع
 وروي عن مجاهد انه قال "سلسيل" سلة السبل وروي انه قال
 حدة الحرة وعن عكرمة انه قال ذلك اسماء وعن محمد بن علي بن
 الحسين قال لينة فيما بين الحجرة والحلقة فان قيل كيف قال
 "حسبتهم لولوا منشورا فاجمته دار الحقيقة لدار الحسن لان الحسن
 من اشكال الشك قلنا هذا على ما يتخاطب به العرب اذا وصف
 احدهم شيئا غائبا فخطبهم بايقار فون وليس يقع بالتخاطب شك
 عند رويهم في انهم ولدوا فكلهم وانا ما شهم بالولود المنشور في الراء

١٠٧
 وكثرتم اذا شربوا لولا لاني اعياهم واجناسهم ولا يقع النثر الا باليكثرة
 وروى عن قتادة انه قال يعني من حسنتهم وكثرتم ومن سفيان اشفا
 كثرة وبياض فان قيل ما معنى الملك الكبير قلنا هو الخلود والبقاء
 الامان من الزوال والفتار وان ضللال وروى عن ابن مسعود وجابر
 وسفيان هو اسنيان الملكة عليهم فان قيل ما وجه قوله تعالى فان
 ثياب سندس قلنا قرا اهل مكة الا ابن محصين واهل الشام وبعض
 أبو بكر عن عاصم وابو عمرو وبكار بن صقر عن الأعمش والكسائي يعقوب
 بن حلف عاصم بالغ من العين واللام وفتح الياء وكذلك
 عن عمرو بن علي وابن عباس وحسن وابي عبد الرحمن سلمي وابي الجوزي
 والاعمش على ان قوله عاصم محل مني على الفتح وهو ظرف المكان كما
 يقال فوتم وقرا ابو جعفر ونافع والمفضل عن عاصم والأعمش في كثرة
 الرواية عنه وخرقة عليهم بالمكان الياء وكذلك روى عن ابن محصين
 وابن ادريس وابو بن السوكل وروى عن قتادة ضم المارة
 اسكان الياء والباقون كلهم كسر المارة اسكان الياء على ان
 عالي اسم مبتدأ وخبر ثياب وروى عن مجاهد وقادة انها قرا عليهم

١٠٨
 بغير الف ولم يذكر عنهما في الباء ضم ولا كسرة وقد روي عن العنبي
 عليهم بضم المارة من غير الف وعن محمد بن سيرين عليهم كسر المارة من غير
 الف وقال الزجاج من قرأ عاصم يفتح الياء وروى عن بعض النحويين
 يفتح على الطوف كما يقول فوتم ثياب سندس وبه لا يعرف في
 الطوف ولو كان طرفاً لم يجز اسكان الياء ولكنه نصب على الحال من
 شينين فوتم هاهنا المارة واليم للمعنى يطوف على الأبرار ولدان
 عالي الأبرار ثياب سندس لأنه فوتم في الدنيا في الجنة فيكون المعنى
 يطوف عليهم في هذه الحال مولداً ولا يجوز ان يكون حالاً من الولدان
 المعنى اذا رايتهم حصدتهم لولا انهم في حال علوا الثياب اي انصب
 في نوازلهم وأما عليهم ثياب سندس فرفع كقولك عليه مال في فقه
 بالابتداء ويكون المعنى وثياب سندس عليهم وروى عن عبد الله
 قرا عاليهم ثياب سندس بالياء وهي حجة لمن ارسل الياء وكسنا
 فان قيل ما وجه الرفع وانخفض في سندس واستبق قلنا قرا اهل
 الشام وابو جعفر وابو عمرو وسلام البصري ويعقوب وابو عبيد
 بالرفع واستبق بانخفض على ان خفضاً لغت للثياب دلالة

جمع وسندس اسم نجس وعلى ان قوله واستبرق يخفض بالنسب على سب
 اذ كلها اسم نجس وقرا تافع ونقص عن عاصم خضروا واستبرق فغيرها
 جميعا وكذلك روي عن الحسن والسلي وابن ابي اسحق والشافعي
 انخفض فلما ذكرت واما الاستبرق فبالنسب على الثياب وقرا ابل
 كلمة الابن محبين وابوبكر والمفضل عن عاصم خضروا بالخفض "استبرق"
 بالرفع على اعم جعلوا خضرا نقسا لسندس فدبا الى انما هي الثياب لما
 اقصيت الى جنبها ونسقا باستبرق على ثياب وقرا العشر ونحو
 والكسائي وخلف خضروا استبرق يخفضها جميعا على ان خضرا من بغية
 سندس واستبرقا منسوق على سندس وكذلك روي عن عيسى بن قنار
 وابن ادريس وقد روي هذا الوجه من ابى عمرو بن روايه جليل
 روي الوجه الذي قبله من الاعرش من طريق خلعت وروي عن ابن
 محيص خضروا بالخفض كسائر من خفضه فان قيل ما وجه النقص
 قراة من قراوا واستبرق يفتح القاف قلنا بفتحيه وجان احدهما الذنبا
 الى انه اراد به انخفض نسقا على سندس فلم يعرفه ففتح والثاني الذنبا
 به الى انه يعني على الاستفعل من البرق فهو حينئذ فعل ماض في الاصل

روي هذا الجنب فقطعت الفه يخرج من طريق افضل الى الاسم ومن صل
 الله ترك على اصل بناءه وقال الزجاج وقرا ابن محيص واستبرق
 القاف قبل انه نصب لانه اعجب فحول الى العربية فلم يثبت وهذا غلط
 لانه نكرة لا ترى ان الالف واللام يدخلان عليه فيقول بالسندس
 الاستبرق فان قيل كيف جعل اساور جمع كراستهم عنده من فضة و
 لم يجعلها من ذهب قلنا بان الذهب انما له فضل القيمة في الدنيا
 والفضة لبياضها احسن منه سيما فضة الجنة التي قد وصفت باو
 بين الفضل والصفاء والحسن والبياض احسن الالوان في اكثر
 الاشياء وقال الطبري هذه ثياب المخدمين وعليهم وقال الشيخ ابل
 الانباري روي اساور وان جعلت هذه الصفة للمخدمين فيخبرون في
 الجنة دون المخدمين كان اصوب لان اساور تعالي جعل صفة للمخدمين
 في سورة الحج على غير هذه الصفة فقال جنات تجري من تحتها الانهار
 يحلون فيها اساور من ذهب ولؤلؤا ولها سهم فيها حريون قلنا
 في كتاب السبا في كحل ان اساور كانت في هذه السورة الفضة
 لانه ذكر قبلها السندس انخفض والاستبرق فذكر بعدهما على الفضة

في سورة الحج
 [٢٢٢]

x

على ما توهمت فان هذا ليس من السيرة والاساليب بوجاهة الخلق
 وحكي القصة عن العبد انه يقولون لقد ساء لنا الرجل حسن الاسرا
 خلق حسن الخلق وروي عن ابن عباس انه قال شددنا امرهم
 فخلقهم وعن ابى جيرة قال بنى المفاسل وعن ابى مخنف وشددناهم
 ومن مجاهد وشددناهم وعن السدي وقادة ومجاهد انهم شددنا
 فخلقهم كقول ابن عباس وعن بعضهم هو سلك الغايط والبول فان
 قيل ما تعودوا الاشارة بقوله ان هذه مذكرة قلنا يصلح ان يكون الاشارة
 الى المقالة او الحكمة او السورة او الآية او القصة اى ما ذكرنا من
 ما صنفنا من الآيات والمواعظ بما قصصنا من القصة لسقط
 في موضع مما يورثه وما يتيسر الى ما يحذر منه هذا كالمقتضى وقوية خبرنا
 اسد عليهم جميع فان قيل كيف اطلق قوله تعالى يدخل من يشاء
 في رحمة كذا النوع لا بد من قبيل ما يورثه قلنا اراد يدخل من يشاء
 في رحمة فضلا ويدخل من يشاء في عقوبة عدلا فحذف لدلالة ما
 عليه والعرب يحب اليجاز والاختصار لاسيما في موضع يدل الباقى
 على المحذوف ويدل عليه قوله تعالى والظالمين اعد لهم عذابا عظيمًا
واعلم ان هذا هو الصواب، وفيه أصلي **بما ذكرنا**

فان قيل كيف انصب قوله والظالمين اعد لهم عذابا عظيمًا
 في نصبهم خمسة اوجبا ارادة اللام فيها فحذفت الكفا باعادتها
 في لهم وقيل ان في قراءة عبد الله والظالمين اعد لهم عذابا عظيمًا
 لالم يكن لهم حظ في الوصف وانما بهم في الحقيقة فوقع بهم العذاب وهم
 مفعولون فنصبوا بهذا التاويل الثالث وقيل الرجاء نصب
 الظالمين لان قبله منصوب بالجنة ينس من يشاء في رحمة ويعذب
 الظالمين ويكون اعد لهم تفسير هذا الضم الرابع وقيل ان قوله ^{الظالمين}
 متصل بقوله يدخل من يشاء في رحمة ولذلك انصب على مايل
 يدخل من يشاء في رحمة ويدخل الظالمين عذابا اعد لهم الخامس
 قال المجرى اني انه مبتدأ منقطع مما قبله وانما انصابه بقوله اعد لهم
 في موضع مفعول واجمع هذا القائل بقوله في رحم منسوق ولو شاء الله لم
 اتوا واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمة والظالمون ما لم ين
 ولا نصير فقال لو كان انصابه بانظامه باقبله وعمل ما قبله فيكون
 ان يكون سببا لنصب مثله في كل اتي على الانسان فلما رفع علمه
 فيمنعهم ما قبله ومنقطع منه ولم يقع عليه شيء بعده ينتصب بما

انتعاش بل اني فيعمل ما بعده ووقوع عليه وهو قوله اعلم قري
 عن عبد الله بن الزبير ولمان بن عثمان انهما قرآوا والظالمون اعلم
 بالواو على انهم قومون بالابتداء وخبره اعداء وقد قيل رفعهم يرجع الى
 وليم التين في اعيانهم كما اجتمعوا على قوله والظالمون ما لهم من في و
 لانهم وانه اعلم لفصل الربع في نظم ١٤٨ اسسونا
 وتنفيق اياتها وخصا ١٤٨ واما الذي وعدناه من ذكر
 نظم هذه السورة بعد ذكرنا في فواتق ما نفتتح به بعد الفراغ من ذكر
 الفوائد وان كنا قد اوردنا نظم ايات القرآن كنا باوعدها وكتبنا
 السبا في نظم المعاني وبيننا مقدمات الكلام في هذا ضمن التي لا يسع
 لمن يتعلم في القرآن الاعمال عنما اذ لا بد له منها ولم يكننا ذكر ما جئنا
 في هذا الكتاب لئلا ناسنا في غير ذلك الباب الا اننا ذكرنا طرقتان
 ذكرنا نظم ومن ايراد الزيادة عليه فقد هدته اليه وقد قيل انجزت ما وعد
 واقول لما قال الله سبحانه في آخر سورة القياس بعد ذكره لا تلعب
 والنفس واليس ذلك بقاد على ان يحكي الموتى بل يفظ الاستفهام على
 معنى الاثبات وان كان مكانا بالجمود والى ان الذي فعل لك
 (١) هذا هو الظاهر وفي اصله: لا تملكه

الفصل الرابع

من قول النطفة علقة وتحويل العلقة مضغته والمضغ عظاما وهو قوله
 على ان يحيى الموتى كما قال وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وبنو كما يقال
 اليس زيد قائما ويراد بذلك يدق ما قال الشاعر السهم خير من كعب
 المطايا وادى العالمين بطون راح ناريه ثم خير من كعب
 قال الله تعالى اليس الله باعنا بالشاكرين وقال اليس الله باعنا
 الشاكرين يريده الله اعلم ان الله اعلم بالشاكرين فلما كان ذلك لفظ
 الاستفهام فاتبه بدليل آخر يدل عليه فقال بل اني على الانسان يبين
 الله فابتدأ السورة بلطفه بل وبى اعيا حرف الاستفهام ليتلافق
 يتشاكل وتوافق الا ان بل استفهام بغير حدود المعنيان جميعا الاشياء
 ثم قال على الانسان ليوافق قوله تعالى ان يسب الانسان وان كان لا
 في قوله ان يسب الانسان ابا جمل وهو في قوله تعالى بل اني على الانسان
 ابرأ آدم صلوات الله عليه وقولك الميتك نطفة من مني يعني الى قوله
 فخلق فسوى موافق في المعنى لقوله صين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا في
 معنى المدة السراخية الى ان سمي باسم يميزه عن غيره اى ان الذي خلق
 آدم عليه السلام بلا باب ولا دم ولا خال ولا عظم ولا ولادة ولا رحم لمن

/ ١١٩ /
 نقطة ولا من نقطة بل صورة جسم من طين وكرهه طلق بين كلمة واطا
 ان من فل يعرف ما يوجد باسمه ولا يرى ولا رسمه سوى انه يشاهد
 جسمه ثم انه ينفخ فيه الروح فاحياه وعرفه هذا جسد ومطالبه وهداه قادر
 ان يعيد الميت حيا وان كان كمين ولادة ولا رحم ولا مضغة ولا دم ولا
 ولا ام فقبضوا العذراء والدة واعتمروا بهذه المقالة ثم ان اكلته اذ
 ان كيث آدم عليه السلام مخلوقا بين كلمة والعائفة اياها ذكر الله
 سبحانه فلا يدري ما اسمه ولا ما يراه الا الله ليوافق كون الحين في طين
 اسمه اياها فلا يدري ما اسمه ولا يلحظ ونوعه فيذكر ما سائر الرجال ام بآراء
 النفساء ولا ما يراه الا الله عز وجل وليوافق ايضا اشكال انبياء عليهم
 السلام لانه لم يوج الى اكثر الانبياء عليهم السلام الا بعد بلوغهم الاش
 الاما كان من عيسى ويحيى عليهما السلام فجعل الله سبحانه تلك الايام
 مصداق البذر الامر واساس الهاني عابرا للعمرة ولانه لما علم الله سبحانه
 امر الرضعى رضوان الله عليه انه لا يقوم بالامر الا بعد انفقته مدة يدر
 وحصول عذبة شديدة فلم يكن في اول حاله بالذي يذكر بالخلقة وان
 كان لما مستصليا فاجبت اكلته تاخيره ليوافق حال آدم عليه السلام

/ ١٢٠ /
 ولم يكن آدم صلوات الله عليه يدري به وان لم يكن شيئا مذكورا لما
 ركب الله سبحانه فيه من الاستحقاقات الالهية فكله لك لم يكن يرب
 بالرضعى رضوان الله عليه تاخيره الى وقت قيامه بالامر ركب فيه
 من الجصاال السفية والاخلق الرضية ولذا نك ابتداء الله سبحانه
 هذه السورة بذكر آدم عليه السلام قبل ذكره وذكر اولاده وذكر الانعام
 ذكر الاطعام والصبر والخوف من يوم القيام ثم قال انا خلقنا الانسان
 من نقطة اشباح فذكر اولاد آدم عليه السلام بعد ذكر ابيهم ووصفت خلقهم
 وخلق نبي بينهم وبين اخلاتهم في طاعتهم وصنائعهم واحوالهم فلا يكون
 الا اولاد على نسق واحد اصلا بل يتلفون قولا وفعلا وكذا لا يكون
 اولاد الرضعى رضوان الله عليهم كلهم على سنن الصدق والصفاء ثم لا
 يسقطهم ذلك عن شرف الاممات والا بآبائهم آدم عليه السلام
 وابيهم فان الاختلاف من عناصرهم ومناهم ولذلك قال ومن ذريتنا
 محسن فطام لنفسه ثم قال فطنا سمعنا بصير اى الذي حصل من نقطة
 نسما ذر وحي سمع وبصير كيف لا يقدر على ان يعيد الميت حيا حيث
 ويشتر انا هديناه السبيل اى بينا الطريق الاستدلال على قدرة اهلن

١١٢٣ / العا فاشا ٢٣٧

١٢١/ بان آياته السمعية والبصرية لان الدلائل على وجوبين منها ما يتعلق بحاجته
 السمع ومنها ما يتعلق بحاجته البصر فحينئذ لم يبق من وجود ما كان لا بد له
 فلا يبقى لهم بعده المقام فيبطلون كيف يعينون بالسبيل لا
 بالذكر فثبتنا به حاجته السمع ما اذا يفعل بها اذا سمع من آيات الله
 ودلائله وتخييره بحاجته البصر ما اذا البصر لدلائل آياته
 فان استعمل بها على وجود الصانع ووحدته وعلى اثبات علمه و
 قدرته فاز بالجنة ونعيمها وان اعرض عنها استعمل بالشهوات
 اللذات يعق في النار واليميننا وكذلك بنا له الدليل في حديث
 المرتضى ووجوب تأخر قيامه بالامر عن الامة الذين قاموا قبله باذنا
 من حال آدم عليه السلام اما شاركا في تتبع الدليل ويقول فيتميم
 واما كفور ركب السوى وجانب المدي واعرض عن الدليل ضلل
 الامة لما دى من قبل المرتضى واقام المرتضى رضوان الله عليه مقام
 الدليل انا اعتدنا للكافرين سلاسل واعلالا وسعير لعن الذين
 ابوا عن السجود لآدم عليه السلام واستكبروا فاستوجبوا لعن الله
 بما اصرروا فانهم ظلموا الله سبحانه وجعلوه تعالى حين قدم الردي واخر

الغنى

العللى السنى ولذلك قال الملبس اللعين انا خير منه وكذا لك لم
 يقل في المرتضى رضوان الله عليه بالحق ولم يسلك سبيل الصدق
 فان ظلم الرسول عليه السلام حيث قدم العديق وانه ان يصلى
 بالناس في حياته واحد من هو اول به من لا سيما في آخر ايامه من الدنيا
 واول ايامه من الآخرة وهي الايام التي يعيدق فيها العاذب وتوب
 فيها الغاير الراعب لانه تقدم على من يطالب به بآدم واخر وقته
 اليه باعذر وانذره فانظر كيف تشابهت احوالهم وهل في ذلك
 تسفيه الله تعالى وتسفيه رسوله ونسبته اياها الى الظلم والظلم
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاستوجبوا الاعلال والسلاسل بسبب
 ثم قال ان الابرار من الذين اتبعوا الحق ولازموا الحق بشيرون اذا
 نزلوا دار القرار من كمال كان فراجا كافورا وابتدا بذكر الكافور لانه
 بحالهم لانهم حين يمشوا ونشروا ووافوا المحشر حين سيروا فلم يكن بين
 معانيه احوالها ومقاساة حرارة الموقف ووبالها الى ان تصاروا
 النسيم وظلالها فوافقت حالهم حال من غابت عليه الحرارة لا سيما
 وقد عاينوا الاسرار فلم يكن شيء اوفى بهم من شراب يسكن ظمئهم

٢٣

وغيره بطل الا ترى المحرور اذا بلغ الغاية ودان في النهاية ومنتج
في مداواته الى الكافور كيف يفتاؤا عنه وان كانت الاسماء متفق
دون الخواص ولكننا ذكرت على ما يتقارب في عقول السامعين
ولا يتنازع عنه علوم المتأخرين ولانه لما تقدم ذكر السعير وهو يدل على
غاية الحارة فذكر الكافور بعده لتكون مقابلة له لانه يدل على غاية البرودة
ثم قال عينا يشرب بها عباد الله لان المرتضى رضوان الله عليه يسمى
بعبد الله على ما ذكره في الفصل السادس في ذكر اسماء رضى الله عنه
ان شار الله عز وجل ثم قال يغير ونا تغير كما ذكرناه في فصل الغيوب
ثم وصف العباد بما يكشف عن حالهم وبين وجه خلاصهم ونصبا لهم
فقال يوفون بالسند راسي هم الذين كانوا يوفون بالسند اذا نذروا ونجا
فون
وما كان شره مستطير اذا اشتدوا وكانوا يطعمون الطعام على حسي على
قلب طلبا لمحضه الله سبحانه ومحبة مسكينه الذي سكنه الفقر عن الحركة
ويتيا استشهد الله في سبيل الله واسير السره حرب الله فوصف الله
بالاحسان الى العدو والولى وكذلك الكرم لا يمنع طعاما من عدوه
لا يكون بالذنى ينفعه حال الشدة والقله عن الاتفاق بل يستوفى

عنه الحسان ولذلك قال الذين ينفقون في السر والعلن آراء
وعالمهم السائلون واشئ عليهم القائلون كروا ذلك ولم يريدوا ذلك
بقولهم فما نعلمكم وجبه الله انريدكم جزا يعني كفا فاذ ان تنبأنا بما نك
ولا شكورا ان شوا علينا لمساكنكم فاعلم اني لو جهه المصنعا هو عالم الغيب
صدورنا ولا يخفى عليه غيوبنا انما نخاف من ربنا وما نبوشا
وذلك لاننا نعلم من جلال الله وعظمته ما لا يعلمون فخافه ولا نسكن
الى ما يقولون فخافه وزجروه وتخضع اليه ونعوذ من ذلك ابتلى السر
وكشف الضمائر وانما قال نوبيا عبوسا لان من يشاهد كل وجهية
وصعوبة والصدة جنة من البلاء فوفقا بهم الله شر ذلك اليوم
فصانم الله باضموا واخلصوا ولم يعبوا بعلمهم وصبروا وتقابروا
وسرور لانهم لقوا السائلين ببشر وجوروا بهم باصبروا على الجمع و
المراى واشروروا السائلين على انفسهم جنة وحريرا متكئين فيلبس على
الاراك على السر المحلاة لا يرون فيها شمس لان الصدقة ظلم ولا
زهر لان الوفا بالطاعة يكلمهم جزا لا يشارهم السائل على انفسهم
ودانية عليهم ظلال الشجرة قرية عليهم ولة لتقطو فائده

فابتدأ الله سبحانه بذكر الكاس والشراب جريا على عادته في التمتع و
التلفذ من الجموع العرب ثم ذكر العيون لانها كانت فريضة فيهم كذا في القلب
والا ما رويته وجود العيون والانا فماذا ذكر الكاس والشراب فذكر
بعد ذكر المجلس والمسرة وهو المحنة فقال وجزاها صبروا ثم ذكر الباب
والغنياب فقال بعد ذكر المحنة وحريه لانهم كانوا ارباب الاصواف و
الاشعار والاولاء ثم ذكر الاشجار وبنوهم افعال ملوكهم فقال متكئين فيها
على الارائك لانهم كانوا ارباب الاسفار والاجماع وذكر الارائك لان
المجاعة لم تكن من عادته وقد كانوا يرون الملوك اذ اوقدوا عليهم ثم قال
لا يرون فيها شمس لانهم كانوا ارباب الغيا في الصحاري لا ارباب القصور
وامن ثم قال وزمير على المقابلة والمجازاة وان كانوا بين اعزاة
والسهم ولا نعم كانوا يقفرون على الملوك في الديار الباردة من ارض
البحر والروم وغير ما فزون الزمير وكانت امانة اوقعهم من ثمار
لان ابادهم لم تكن فمن عليهما فواقعتهم على خلاف عادتهم ولذلك ذكر
بعد الانكسار لقلبها فيهم ثم ذكر القلوت فقال وذلك قطبها
تدليا فعد كانوا بين شرك وقدر لم يكن فيهم الثمار والنفوك العجيزة (٣)

ثم ذكر الاداني فقال ولطاف عليهم بآية من فضته واكواب لانهم كانت
اوانهم من خرفت واهجار فقال كانت قواير قواير من فضته اسي
صفاء الزجاج وبياض المحنة ووصفت تقدير افعال قدرها تقدير الفضة
اي ان الملكة تقدر ان الاشتري في الآنية فيجعلونها جدر ربي
اشراب لا فوقه ولا دونه ويقال قدرها على الكف الغلان تقدير
ثم ذكر بعد ذلك نوعا آخر من الشراب فقال ويسقون فيها كاسا
كان فراها زنجبيل لانهم اذا شربوا الكافور وكسرت عليهم فامرهم من ارف
المحشر وفرع السوق فاحتاجوا الى شراب لطيب قلوبهم ويشبههم على
مخافة الجوارى الحسن فاحفوا بالزنجبيل لتقوية الاركان والطيب
الجنان ثم ذكر اصل هذا الشراب ومصدره فقال عينا فنيا يسمى سلبيل
ليعلم انه لا يسمى ولا يمد كما كان في الدنيا خاتمة مرة يعني ومرة
وطور يريده اذا اكثرت اامين فذكر بعد هذا الذي يطوف بها عليه ويدبر
فيها بينهم اليه ووصفت عالم فقال ويطوف عليهم ولدان مخلدون
اي صفاء مستقون في المحنة لا يمتدون ولا يخرجون ولا يتغيرون
عن عالم الى حال الاتجار والكبر فمرطون مرمون بانواع الجواهر الدرة
دا بعد هذا اهل الصواب، وفي اصحابي فاحفوا بالزنجبيل (٤)

أول ما يتوجه فيه هو ان الصفا والكثرة واذا رايت فيه
 يريد وادرايت ما رايت غيالا فلما وليا كبر لا يدخل عليهم
 والملاكمة الا باذن وسلام سباب شتمون ملوك شتمون يعطون
 فيما يشقون عليه ثياب سندس شعره يترق فاذا وصف
 الغلمان والولدان وصف بعد ثم ثيابهم فذكر ثياب المحدثين
 فابتدأ بالسندس لانهم كانوا ارباب انفسايا والثياب غليظة
 الخشبية لا سيما ثياب الاستمان والمحدثه وصفها بالخفة لانها
 احسن في البطان لاسيما على الغلمان والولدان ثم ياتي اوفى بارا
 مع جميع بين السندس مع المحر المحسان وذكر بعد ثم الاستبرق وهو الديباج الرقيق والار
 وهو الديباج الغليظ فلما وصف لباسهم ان كان الموصوفون بها
 اخدام او المحدثين فوصف اهل بعد ذلك فقال وحلوا اساور
 فضة وذكر سنان الفضة لانهم اذا لبسوا الثياب انقضوا بسنك
 والاستبرق البسوا اقلبه الفضة لانها معا الزين وهي باليق
 احسن وذكر في سورة الحج الذهب لانه ذكر معا المحر والذهب
 مع المحر ارفق لاسيما وقد ذكر اللؤلؤ واجتماع البياضين في الخش

ليس كما يتبع ابيض واصفر واصد علم وقد ذكرنا في الفصل قبل هذا
 من ثم لما ذكر الحلى والحلل بعد ذكر الكاس والشراب فذكر اساسي لثياب
 وسقمهم ثم شرابهم وراى طاهر اسطر اذا شرع طهرت قلوبهم
 الرطب والدش والغسل والغش والخمس فانظر كيف وصف الله
 سبحانه ما لم يسم بهن انواع الكرامات ولا يسط بها جناس اسماء
 كل ذلك اعلا الشانم ورفعا لثانهم ومكانهم حيث المصطفى
 البشير والاسير فبقيا ما اسد منهم وعظم التفسير وجر عضلة لكثير فابا
 الخاسن بعض المصطفى وسبطيه مع كثرة ما بنى الله عليه عليه
 والمفضل المحر ومن ثم في الصديق وصا جليس ما وصف الله
 سبحانه من شانهم ولا ينظر بعين النصفة السيدانا اشير منها الى كفته
 ومجزة حكمته حررة تدلك الى فوائد كثيرة ومعاني جليلة غير محقة و
 هي ان الله سبحانه لما ذكر حال الصديق الزاهد الشفيق الى كبر
 السابق بالتصديق وما اتفق على الرسول صلوات الله عليه يقول
 سبحانه الاتقى الذي يوتي بالله تزيك فاعتبه بقوله تعالى وما لا مد
 عنه من نعمته تجري الا ابتغاء وجوبه الا على اخبار انه رضوان الله
 عليه

وذكر بعضه الكبير

(١) هو الظاهر (٢) هو المسمى (٣) هو عظم التفسير

لم يفتخ على الرسول صلوات الله عليه على طريق المكافاة لنعمة كانت
سبقت منه إليه بل اتفق مخلصا بعد سببه وطلبها روية جل جلالته
عنه بالإسار من الله تعالى عليه لا يحاكم عما قال بقلبه مما ذكره ولدينا
قال في هذه السورة إنما نطعمكم لوجه الله ثم وعد جل جلالته أن يوتيها
أرادوا اتباعه وطلبه منه وتناه بان قال وسوف يرضى نصابت
الروية له رضوان الله عليه من باب العدل فساد الخلف من الله
سجانه بعد الوعد وتكون هي سائر أهل الجنة من باب الفضل و
لم يكن كذلك حال المرتضى رضوان الله عليه بان قال إنما نطعمكم
لوجه الله لا نهال لم يعده الروية وعدا مصرحا مفردا معينا وان كان
فأخذ بالتعظيم في وعد الله تعالى الموحدين بأكرامه أياهم بالرؤية و
ليس قوله ونطعمكم نصرة وسرورا بالذي يوجب الروية لان هذه النظرة
بالعناد تخالف النظرة بالنظر قال يعرف في وجههم نصرة نعيم
لعل ذلك يعلم الله سبحانه بأدعراطه في محبة يكره الروية
وان كانا كاذبين في دعواهم لانه رضي الله عنه روى حديث الروية
في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وليس هذا موضعه ثم ذكره

الطعام المرتضى فحمل الشرب والسندس والاستبرق والظلمان والولاء
في الجنة بفضله ولم يذكر فيها الروية مفردة معينة معرفة وذلك لان
قدرا الجاهل على قدر العمل فكان الطعام المرتضى رضي الله عنه ونافعا
على المسكين والاسير واليتيم وكان اعوام الصديق والنفاق على
البنى الصغرى الكريم فاقم الانبياء والمرسلين وقائد الغر المحجلين فكان
كانت درجته الرسول عليه السلام ارفع من درجاتهم فلهذا كان
عليه افضل من الانفاق عليهم في جميع حالاتهم ولذلك وجب ان
يكون جزاء الصديق على النفاق اعظم من جزاء المرتضى في سببهم
وساقد ولنا ذلك على ان هذا المنفق وادراك الشفيعين نعم
عداه الله انما فاقين فلكا كانت الروية اعلا اخطايا او سناها
فذلك الصديق فاز باكمل مراتب السبق والاداء والمجديته
الذي اكرمنا بمعصيتهم والمسئول عنه سبحانه ان يدخلنا جنته في
زمرتهم انه سمع مجيب ثم قال بعد ذلك ان هذا كان لكم خيرا يعني
هذا الذي وصفته في هذه السورة كان لكم مكافاة بطاعتكم
كان يحكم مشكورا اى ما قدمتموه من اثار السالكين على انفسكم

واتواكم كان يقولوا من ضلوا لشركاءهم ضلوا فليس لهم نصيب من أجرهم ولا هم يحزنون
 يفعل الله من يشي في مرضاته فيدبر ما يشاء ويغفلنا
 نحن نزلنا عليك القرآن ليذكركم فترتبه المرتضى وسبطه
 شرف الزمير رضوان الله علينا وما صارنا إليه فاصبر لحكم ربك
 فيم يدان جاعوا ومضوا وزلزلوا ومضوا فأنتم يقتلون واشتدنا
 بالأنبياء والأهل فالأهل فان المرتضى يتلى باللعن كما ابتليت
 أنت بشي الوجوه وان الحسن يتلى بالسهم كما ابتليت به يوم بدر
 الله الحسين يتلى بالقتل والجحيم كما ابتلى يحيى بن زكريا عليه السلام
 بالقتل والجحيم فمشابه منكم ومن الأنبياء عليهم السلام فتلك
 وكان من بني قتل محمد بن كثير الآية فاصبر في هذه المصيبة
 فيا يكون بعدك من الشدة ولا قطع منهم يعني من المشافقين
 انما يعني من طعن فيهم من غير اعتقاد لبعضهم لاجل الدين او كغفوا
 ولا قطع منهم من يحقد عليهم بالاخذ بالشك وترك اليقين ثم لا قطع
 ابا جمل واصحابه وان هم لك حين تفصل فليس لك عليك فقتل
 وجعل حب المرتضى دليل الايمان وبقضه دليل النفاق واذا
 (١) والراجح ما قلناه تحت الرقم الرابع ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠٣٨} ^{١٠٣٩} ^{١٠٤٠} ^{١٠٤١} ^{١٠٤٢} ^{١٠٤٣} ^{١٠٤٤} ^{١٠٤٥} ^{١٠٤٦} ^{١٠٤٧} ^{١٠٤٨} ^{١٠٤٩} ^{١٠٥٠} ^{١٠٥١} ^{١٠٥٢} ^{١٠٥٣} ^{١٠٥٤} ^{١٠٥٥} ^{١٠٥٦} ^{١٠٥٧} ^{١٠٥٨} ^{١٠٥٩} ^{١٠٦٠} ^{١٠٦١} ^{١٠٦٢} ^{١٠٦٣} ^{١٠٦٤} ^{١٠٦٥} ^{١٠٦٦} ^{١٠٦٧} ^{١٠٦٨} ^{١٠٦٩} ^{١٠٧٠} ^{١٠٧١} ^{١٠٧٢} ^{١٠٧٣} ^{١٠٧٤} ^{١٠٧٥} ^{١٠٧٦} ^{١٠٧٧} ^{١٠٧٨} ^{١٠٧٩} ^{١٠٨٠} ^{١٠٨١} ^{١٠٨٢} ^{١٠٨٣} ^{١٠٨٤} ^{١٠٨٥} ^{١٠٨٦} ^{١٠٨٧} ^{١٠٨٨} ^{١٠٨٩} ^{١٠٩٠} ^{١٠٩١} ^{١٠٩٢} ^{١٠٩٣} ^{١٠٩٤} ^{١٠٩٥} ^{١٠٩٦} ^{١٠٩٧} ^{١٠٩٨} ^١

مقدموا زال بعد الفجوات أقدموا أخيراً شئني محمد بن أحمد رحمه الله

قال حدثنا محمد بن أبي أحمد قال حدثنا محمد بن برون الفقيه قال

حدثنا داود بن الحسين البجلي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير

بن عيسى البصري بأبهره قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن حنبل

الزبيري قال حدثني جدي أبو جابر مالك بن مرة بن أبي أسيد النخعي

عن أبيه عن أبي أسيد النخعي أن رسول الله صلى الله عليه

قال للعباس يا أبا الفضل لا ترش من ذلك فدايت وبنوك قال

فيكم حاجة ما تنفرد فجا فقال السلام عليكم قالوا وعليكم السلام

ورحمته الله وبركاته قال كيف أصبحت قالوا بخير حمد الله كيف أصبحت

يا بني أنت وأمتنا يا رسول الله قال خير حمد الله فقال لوتزوجت

بعضكم إلى بعض ثلاثاً حتى إذا اكتموا اشتمل عليهم رسول الله صلى الله

عليه برؤسهم وقال اللهم هذا عني وصنوا بي وهؤلاء أهل بيتي استرهم

النار كسترى أياهم بلأى هذه فاسن اسقفة الباب وحوا المطالب

وقالت آيين آيين وأخبرني شئني محمد بن أحمد رحمه الله قال حدثنا

أبو أحمد قال حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله النخعي قال حدثنا خنسان

(١) هذا هو الصواب، وفي نسخة (٢) لم تنصف بعضهم إلى

أخيراً (٣)

أبو عبد الرحمن السيري في نسخة أبي يحيى الخفاف قال حدثني أبو علقمة

المديني قال حدثنا ابن أبي أويس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد

بن عبد الرحمن بن سويل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه للعباس فيكم النبوة وفيكم الملكة

أخبرني شئني محمد بن أحمد رحمه الله قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا

محمد بن محمد بن الوليد قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال حدثني

بن سعيد الجوهري قال حدثنا اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد

ثابت الانصاري قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي

قال كسناح البجلي صلى الله عليه وسلم في سفر القبط فقام رسول

الله صلى الله عليه فغسل وقام العباس بن عبد المطلب فستره قال

فأراه رسول الله فقال اللهم استر العباس وولده من النار أخبرني

شئني محمد بن أحمد رحمه الله قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا أحمد بن

محمد بن الوليد قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال حدثنا اسمعيل بن

عياش قال حدثنا عبد الوهاب بن الفضاك الحرشي قال حدثنا

اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو السكسكي عن عبد الرحمن بن

جدة حفصة هي كثر من مرة اعظم من عبد الله بن عمرو بن العاص
 رسول الله صلى الله عليه قال ان الله اخذني فليلا كما اخذ ابراهيم
 خليله وان منزلي ومنزله يوم القيامة تجا بين وان العباس بن
 عبد المطلب مومن بيننا وبين خليلين واخبرني شفي محمد بن احمد
 الله قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا احمد بن محمد بن هارون قال حدثنا
 جعفر بن محمد بن سوار قال حدثنا اسمعيل بن عياش قال حدثنا
 الاصبغ بن محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن النضر بن مالك
 قال اخبرنا ابي وقال مرة اخرى عن عمه ثمانية عن النبي قال كذا اذا
 قطن على عمد مومي العصب اخذ به العباس فاخرجه ثم قال لا
 ياكنا اذ قطننا على عمد نبينا توصلنا نيك نبينا وانما توصل
 بعمر نبينا صلى الله عليه فاستقنا فكاوا يسقون وسير هذا الحديث
 تمام في حديث الاستسقاء في الفصل الخامس ان شار الله
 اخبرني شفي محمد بن احمد بن محمد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
 عبد الوهاب قال حدثنا ابو العباس الاصم واخبرني جدي احمد
 المهاجر بن محمد الله قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا احمد

بن شيبان الرمي قال حدثنا احمد بن ابراهيم الحلبي قال حدثنا
 السليم بن جبل قال حدثنا زهير بن محارث بن وثار عن عمرو بن
 عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله دعاني
 الى الدخول في دينك اماره لنبوتك رايتك في المهديا غي الغزو
 بشير اليه باصبعك فبكت اثرت اليه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه كنت اهدى وجهي في ديار بني عن البكاء واسمع وصيته
 تحت العرش واخبرني شفي محمد بن احمد بن محمد الله قال حدثنا عبد
 الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا احمد بن محمد بن هارون قال
 حدثنا ابراهيم بن ابي طالب قال سمعت محمد بن حميد قال سمعت علي
 بن مجاهد عن ابي معشر عن شرحبيل بن سعد عن ابي رافع انه بشر
 النبي صلى الله عليه بالسلام العباس فاعتقه واخبرني شفي محمد بن
 احمد بن محمد الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا احمد
 بن محمد بن هارون قال حدثنا ابراهيم بن ابي طالب قال حدثنا
 بن خداش قال حدثنا جريح بن ميعوق عن ابي زين قال قيل للعباس
 انت اكبر النبي صلى الله عليه قال رسول الله اكبر مني وولدتي

وحدثني شيخنا محمد بن حمزة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن علي
حدثنا احمد بن محمد بن نون قال حدثنا ابراهيم بن ابي طالب قال
حدثنا ابو قتادة قال حدثنا صفوان قال عمرو بن دينار سمعت جابر
يقول لما قدم العباس حلبت الزعماء ثوبا لكسرة فلم يجدوا ثوبا
فألبسوا ثوبا من ثيابهم فلبسوه وذهبوا وحدثني محمد بن محمد
بن حمزة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا محمد بن محمد
بن نون قال حدثنا ابراهيم بن ابي طالب قال حدثنا محمد بن علي
الولي قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن كحول قال
قال سعيد بن المسيب فبذره الامة بعد نبيها العباس عم النبي صلى
الله عليه وآله وهاهنا اجازي احمد بن محمد بن سهل الرازي الاديب
بن حمزة قال حدثنا ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن النخعي قال
حدثنا الحسين بن كرم بن حسان البرز قال حدثنا ابو النصر
هاشم بن القاسم قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا زياد بن خيثمة عن
الاسود بن سعيد الهذلي عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون من بعدى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ثم رج

إلى منزله فاشته قريش فقالت ثم يكون ما ذاق قال ثم يكون السبع ويلي
احمد بن محمد بن سهل قال حدثنا ابو بكر بن سليمان النخعي قال حدثنا الحسين
بن كرم قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن حرب قال حدثنا هشام
بن عتاب قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن ابي خالد عن
ابراهيم بن جابر بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال
قائم حتى يقوم اثنا عشر خليفة وحدثني احمد بن محمد بن سهل قال حدثنا
ابو بكر قال حدثنا الحسن قال حدثنا الاسود بن عامر بن شاذان
قال حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الاسلام
الى اثني عشر خليفة ووجدت في كتاب المناقب لمحمد بن مسلم
حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل بن عبد الله
سميع سعيد بن جبيرة يقول اخبرني ابن عباس ان رجلا وقع في ابله
كان في الجابية فلعطه العباس فجاءه فمقا لواءه فلعطه
فكلمه حتى لبسوا التلحاح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٩

ثم قال

فصعد النبي فقال أي اهل الاض تعلونه اكرم على الله قالوا انت
(١) والحمد لله رواه الطبراني باسناد كثير جدا
في ترجمة جابر بن سمرة هذا ان كتاب المعجم الكبير ج ٣ ص ١٩٥ ط ١

١٣٦
قال فان العباس منى وانه منتهى نسبهم موت فتوزد احيانا فبار
القرمق نوايا رسول الله نعوذ بالله من غضبك سلفك سابعيه
اسم بن موسى قال انجرا اسمعيل بن ابي خالد بن يزيد بن ابي نيار
عن عبد الله بن يحيى بن ثوبان عن العباس قال قلت يا
رسول الله بن قريش اذ القى بعضكم بعضا لقي بالبشاشة واذا
لقونا القوم بوجه لا نعلمه فغضب رسول الله صلى الله عليه
ذلك فغضب شديد ثم قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب
رجل الا به ان يحكي عيبت ورسوله وذكر الشيخ ابو محمد عبد الرحمن امد
العمري في كتابه قال انجرا بن محمد بن احمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن
الحسن القمي قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن
بن رزين عن سفيان بن حسين عن سميع بن عمرو بن اشعث عن
عن جابر بن سمرة قال جئت مع ابي الى المسجد ورسول الله صلى الله
عليه خطيب قال سمعته يقول من بعدى اثنا عشر خليفة ثم خفض
صوته ولم يرقل فسانت الى فقال قال كلم من قريش ويات
العباس بن عبد المطلب بالمدينة سنة اربع وثلثين ويقال سنة ثمان
(١) والمحدث آسانيد ومصادر

١٣٧
قال فان العباس منى وانه منتهى نسبهم موت فتوزد احيانا فبار
القرمق نوايا رسول الله نعوذ بالله من غضبك سلفك سابعيه
اسم بن موسى قال انجرا اسمعيل بن ابي خالد بن يزيد بن ابي نيار
عن عبد الله بن يحيى بن ثوبان عن العباس قال قلت يا
رسول الله بن قريش اذ القى بعضكم بعضا لقي بالبشاشة واذا
لقونا القوم بوجه لا نعلمه فغضب رسول الله صلى الله عليه
ذلك فغضب شديد ثم قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب
رجل الا به ان يحكي عيبت ورسوله وذكر الشيخ ابو محمد عبد الرحمن امد
العمري في كتابه قال انجرا بن محمد بن احمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن
الحسن القمي قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن
بن رزين عن سفيان بن حسين عن سميع بن عمرو بن اشعث عن
عن جابر بن سمرة قال جئت مع ابي الى المسجد ورسول الله صلى الله
عليه خطيب قال سمعته يقول من بعدى اثنا عشر خليفة ثم خفض
صوته ولم يرقل فسانت الى فقال قال كلم من قريش ويات
العباس بن عبد المطلب بالمدينة سنة اربع وثلثين ويقال سنة ثمان
(١) والمحدث آسانيد ومصادر

١٣٨
وثلثين ورواه ابن ثمان وثمانين وصلى عليه عثمان بن عفان ودفن
بالقيع ويقال ولد العباس قبل العلامات بسنتين وكما يدل
بهم غيرهم فلهذا لك هو قار على ان يملك الخلفاء وياقي بقوله
خير منهم والطوع منه سبحانه ان هذه مذكورة في سورة مكية
القصص فطه لجميع الناس ثم للملك فلا يظلمون مباد الله ثم شارة
اتخذ الى ربه سبيلا بقراءة القرآن ثم محبة الرسول عليه السلام محبة
اهل بيته واصحابه واختائه واصحابه ثم قال وتشاؤن يعني من
اتخذ السبيل اليه وغيره الا ان يشاء الله ذلك كبر قبل شيتكم (١)
تتشاءون واذا لم يشاء لكم ذلك فلا تشاءون انتم ان الله كان
علينا كرم وما تستحقون من الخير والشر حكما فيما قد لكم من الوحيين قد
كان الله عليا با يكون من المروانية وغيرهم جميعا قبل كوننا حكما في
قلع قوم واقامة آخرين يدخل من يشاء في رحمة فنجبرون الصحابة جميعا
واهل البيت ثم يوفق من يشاء لا اتخاذ السبيل اليه بالاسلام وما يوفق
له دار السلام والظالمين يعني الخوارج والرافض وفساق الامة
والمروانية الذين ظلموا اولاد الرسول عليه السلام والذي قتل الحسين بن
(١) وهذه المشيئة مجعده لله تعالى لعل يرد
اتخاذ السبيل (الله) بكونه له وهذا هو الحق الشريعة

والمحدث آسانيد ومصادر

١٤١/ على ومن بعده من ثقيف وغيرهم من ثقيف وغيلته قریش ثم
 ريشا لم المدي ووقعهم في الضلالة والروى اعد لهم غذا بالانما
 باجل لهم في الدنيا كما ذكرنا من حديث فساق المروانية وحديث جابر
 بن حيوة وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يشاهد عليه ومنها ما يورث
 ال يوم العياضة فاذا وافوا ما غابوا ما اعدكم فغسلوا وضلا لا بعيدا
 خسرنا بسينا واخبرني شفي محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا علي بن
 بن علي الهادي قال حدثنا ابو علي الحسين بن محمد بن هرون السكا
 قال حدثنا ابو ذكريا المقرئ قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال
 حدثنا عمرو بن مزوق قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن سماك بن حرب
 عن مالك بن صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما
 اتى على يدى اقبلته من قریش قلت فلعله اراد به يزيد بن معاوية
 ومن بعده من فساق المروانية والاموية واخبرني شفي محمد بن احمد
 رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابو العباس الاصم ورجلي
 جدى احمد بن المساجر رحمه الله قال حدثنا ابو العباس الاصم
 حدثنا ابراهيم بن سليمان المروزي قال حدثنا محمد بن عبد الله
 بن

وروى عنه المصنف أو ثقا مدي من ذكر
 من سنن وأهله المصنف أو ثقا مدي من ذكر

ابو ثابت قال حدثنا عبد الله بن الحارث عن سبيل بن ابى صائون
 ابراهيم بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون بعد الانبياء
 خلفا يعملون بكتاب الله ويعيدون في عباد الله ثم يكون خلفا
 ملوك ياخذون بالثنا واليقتلون الرجال ويصطفون الاسواق
 فيغير بيده ومغير بلسانه ومغير بقلبه ليس وراء ذلك من الاماني
 قلت وها من باب المعجزات لانه صلى الله عليه اخبرنا يكون
 خلفا كما اخبرنا قوله خلفا يعملون بكتاب الله ويعيدون في عباد الله
 ثم خلفا الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وشار يقول ثم يكون
 بعد خلفا ملوك ياخذون بالثنا واليقتلون الرجال الى يزيد
 معاوية وهو يزيد الفاسق واتباعه الذين اخذوا بالثنا ثم الى عبد
 الملك بن مروان وابنه هشام والى الوليد بن يزيد بن عبد الملك
 وهو الخبيث والى مروان وغيرهم من سار بسيرة ثم ونظير هذا الحديث
 ما اخبرنا شفي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو احمد قال حدثنا محمد
 بن احمد بن حمدون قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن احمد بن
 السراج قال حدثنا ابو جعفر المقرئ قال حدثنا ابو سعيد الرازي

من سنن وأهله المصنف أو ثقا مدي من ذكر

١٤٣ /
 الصوفي قال حدثنا ابو احمد بن سنان النيسابوري قال حدثنا ابو جعفر
 المحمدي قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا فضيل
 بن عياض عن ليث عن هناد بن ابي شعيب عن الحسن بن معاوية
 جمل والى عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان هذا الامم
 بنوة ورحمة ثم يكون برحمة وطلافة ثم كايين ملكا مضمونا ثم كايين قوا
 وجهرة ونسأداني الارض يستقلون الحيرة والنخورد والفرج ملازمون
 على ذلك وسيدون حتى يلقوا الله عز وجل والذي يؤيد ما ذكرناه
 من حديث يزيد الفاسقي انه هو الذي ياخذ بالثلاث ما حدث
 نفرن يسار قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن سبعة
 عن زهير بن معبد قال لما ان كبر على بن الحسين كان ببلاد الشام
 يلعب مع بني يزيد واخوته فاعجب يزيد كياسة علي بن الحسين فقال
 له يزيد سلني ثلث حاجج قال اما قل حاجتي فردد حرمي الى حرم رسول
 الله صلى الله عليه قال لك ذلك قال واما الثانية فتامر عبيد الله
 بن زياد ان ترد علي النوق الثلث التي اخذ مني الى الحسين اجمع
 موقرة وناير واخري وراهم واخري مسك وعنبر وشباب قال لك

ذلك

١٤٤ /
 ذلك قال واما لثمة تروى راس الحسين بن علي قبل ان يخرج من الشام
 قال لا فعل قال نعم الله عليك ما ايتني راس الحسين بن علي قال لا
 قال نعم النبي صلى الله عليه لما ايتني قال لا فعل قال نعم الحسين
 لما ايتني قال نعم الى سفيا من محراب كركب لا ايك راس الحسين
 فكان حق الى سفيا من محراب كركب لا ايك راس الحسين
 محمد بن اسعوم رحمه الله قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن يحيى
 النسوي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن معدان قال حدثنا يعقوب
 بن سفيا بن سادده يعني رفعه الى ابن عوف قال كنت سلم بن عوف الى
 يزيد بن معاوية اما بعد فاصلتنا النظر لاني سجدت يعني اهل المدينة
 وادعنا بهم السيدات فقلنا من اشرف لنا منهم وتبعنا مدبرهم
 علي بن حكيم وانبأنا يعني المدينة قال ابن عوف ولما بلغ يزيد بن معاوية
 كتاب سلم قبل اهل الحرة نزل بيوت ابن الزبير يعني بيت
 بدر شمداء وخرج من وقع الاسل وقال الشيخ محمد بن اسعوم
 رحمه الله فصح هذا فانه لا شك في كونه واخبرني شيخ محمد بن
 رحمه الله قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله

عقبة

طويل

(١) هذا هو الصواب وحق اصلي: «لا مسلم بن عقبة»
 وهذا الحديث كما في نسخة معاوية لقيصا «الأمير قبله وعبد بن

١٤٥٠ / قال حدثنا محمد بن يعقوب عن أبي قال قال أبو جعفر محمد بن حماد عن محمد بن جبيب
 بالكوفة قال حدثنا مسلم بن عامر الجعفي قال قال حدثنا عمار بن الربيع عن
 الأعمش عن جبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
 عليه يقول لا يغضب العرب مؤمن ولا يحجب ثقيف مؤمن قلت وفي
 هذه إشارة إلى الحجاج لا إلى جميع أهل ثقيف فقد كان فهم وسهم محضون
 ومعلوم أن الذي يؤيد ذلك حديث روى ابن مسعود بن زيد
 عنه أنه قال الحسين بن علي رضوان الله عليهما أدخل علي الحجاج
 له الحجاج كيف صنعت بحسين قال دسرت به راح صبره وهدمته
 بهراة وكلته إلى امرئ غيري فقال الحجاج اما والله لا تجتبعان في
 ابداد امرئ تجسست به ورجو قال لا تقطعوا يا اما وذكرا بن ادريس عن
 قال قلنا لا بأس بما يفعل في الحجاج فقال الم يقل الله لا الغنة الله
 الظالمين وذكر ان الحجاج بن يوسف كان واقفا على الخيف على
 خيف اذ قبل اعرابي من الكوفة واردة اخرى يدعى فقال الوارد
 من أنت اقبلت قال من منصرف قال كيف تركت اهله قال
 ائني وصله فقال الصادق والوارث من ابن اقبلت قال من هذا المحزون

٢٠ زينة الحفاوة والصلال للحجاج ومن كان على منهاجه

۱۲۶
و کم مرت قال خسته قال ابطأت و امد قال احبنا الله و الله
فحبسنا يوا و احبنا الله و الله فحبسنا يوا و اما زنا هذا مصحفا في يذو
و در فدا سماع الحجاج قريه قال له نفسي له اذهب فادع لي فدا نفسي
فقال احب يذو عوك فقال لا اجب يذو الرجل فقال له نفسي ان
تجب يذو اهرب بسوطي يذو اسك حتى مذر عيناك قال ان مذر
سوطك يذو حتى مذر عيناك اهرب ببعصاي يذو تخذ و يك حتى مزا
و ما فك فلا سماع الحجاج قولها جاز حتى يسلم اليه فلم يرد السلام فقال
نظم انت بعثت الي من يستحق و يعبرني فقال ما فعلت ذلك قال
فادرت ماذا قال ما دوت شيئا غير ان سمعت كلاما نصيحا و حبسك
ليسا عاقلا و ظننت ان لك بالناس علما فاجبت ان ادعوك
فاسئلك قال الاعرابي اني سمعته بسبب عاقل و لكن بالناس
علما فاسئلي عن ثقت قال الحجاج من خبر الناس قال الاعرابي
قريش قال الحجاج ولم ذاك قال لان منهم ابني صلى الله عليه و نعيم
الخلافة قال الحجاج ثم من قال الانصار قال ولم ذاك قال لان
نصر الله و رسوله العلم الفضل السابق على غيرهم قال الحجاج لقد كنت

五

١٤٧ / فيها من ذلك حيا قال الاعرابي من قال ثقيفا قال بس المي ذكرت و
 اسد لعن اسد ثقيفا ولعن من كان منهم مستقرا في الارحام مستودعا
 ثقيف اصحاب الرجال انا كان لعنت عبد ابن ثقيف نسبي ثقيفا قال
 نفعني الحجاج وقال لعنني اذا كان غدا فمر النادي ينادي بالعداء فان
 جاء الاعرابي فذاك والا فاذهب باربعة من المحرسين حتى تاتي بي
 فلما اصبح الاعرابي سمع النادي ينادي بالعداء فقال لصاحبه لم ناتي
 بهذا الرجل فان طعنا كثر وباه مفتوح فاقبلنا شيان حتى دخل داره
 فلما وضع اسناس يديه في الطعام قال الحجاج لعنني انظر الاعرابي
 فكن قريبا من قلعة اذا خرج الناس خرج في فباهم قال فجاوبني
 الى شتمت الاعرابي من خلفه فعمل تخذيه قال فالتفت الاعرابي
 فقال اللهم اضل سعي راووق عليه نار في الصحر اشتهني وعند الطعام
 تراحمي فقال ذلك ذلك شلتك استك قال فسمع الحجاج قوله
 فضحك فلما خرج اسناس امر اسناس ان لا يخرج من دله عتيل احد
 وندوى بالاعرابي فقال حدث القوم بسوالي اياك وردك علي
 قال اظن اياها الا ميرد صليني اسد فذاك تملك الكلمة قال لا

قال

١٤٨ / قال فقال الا ميرد من غير اسناس قلت قرئش غير اسناس قال لا مير
 لم قلت قلت لان منم النبي صلى الله عليه وسلم لمخلقة قال الا مير
 ثم من قلت الانصار قال الا مير لم قلت قلت لانهم نصرنا اسد
 فلم يملك الفضل السابق على غيرهم قال الا مير لقد تركت فينا
 ذلك حيا قلت من قال الا مير ثقيف قلت بس المي ذكرت وبه
 لعن ثقيفا ولعن من كان منهم مستقرا في الارحام النساء وسود غاني
 اصحاب الابرار انا كان ثقيف عبد ابن ثقيف نسبي ثقيفا فقال
 بنو عقيل فقالوا اياها الا مير اسقنا دمه فقال اجلسوا وقال للاعرابي
 ما انتيتك قال المخرج من دارك والنجاة من عقوبتك قال
 فدعاه باوقرو من بر وشعر هذه الحكاية بذلك على ما ذكرناه من ش
 ثقيف والحجاج وهو ابو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل
 والي الحجاز ثلث سنين وولى العراق عشرين سنة ووفى سنة ثمان
 تسعين وولد الشيخ ابو محمد العماري في كتابه قال اخبرني عبد الله
 محمد بن علي قال حدثنا ابو اسحاق الشافعي قال حدثنا محمد بن ابي
 قال اخبرنا عبد الله بن رجاء عن هشام بن مسان قال قال عمر

لقد استمر في ذلك حتى وافاه الله تعالى ودفن في قبره
 عبد العزيز رضي الله عنه لوان الامم تخافون يوم القيمة فاخرجت
 كل امته خبيثا واخرجنا الحجاج لعلنا نبره وذكر محمد بن عبد الله
 قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الزاهد قال حدثنا
 سميع بن يحيى القاسي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا
 شريك بن عبد الله عن عبد الملك بن ميران الحجاج بن يوسف
 لما بنى خضر او اسطر سال الناس ما عيبا قالوا لا نعرف عيبا وشد
 على رجل يعرف عيبا يحيى بن عمر قال فبعث اليه يستفده فقال
 عن عيبا فقال مينا من غير مالك وتسكننا غير ذلك فغضب
 الحجاج قال ما حلك على ذلك قال ما اخذ الله على العلماء في علمهم
 لا يكتبوا الناس ففناه الى خراسان فمذه الاحاديث التي ذكرنا با
 مقتضى من قوله تعالى والظالمين اعد لهم عذابا عظيميا ويوافقه قول
 ابراهيم الذي ذكرنا الفصل الخامس في ذكر مشايخ المرتضى رضي الله
 عنه وقد كنا وعدنا ان نذكر طرقات ذكر مشايخ المرتضى رضوان الله عليه
 وشارنا اليه حيث ذكرنا افتتاح الله سبحانه هذه السورة بحديث آدم
 عليه السلام اوفى المرتضى رضوان الله عليه مشايخه بن ابينا آدم عليه

الفصل الخامس

والله اعلم بالصواب واشهد ان لا اله الا الله

السلام ثم من بعض الانبياء عليهم السلام ابعده فادامه آدم عليه السلام
 ثم نوح الصفي ثم ابراهيم الخليل عليه السلام ثم يوسف الصديق
 عليه السلام ثم موسى النظيم عليه السلام ثم داود ذوالية عليه السلام
 ثم سليمان الشاكر عليه السلام ثم ايوب الصابر عليه السلام ثم يحيى
 بن زكريا عليه السلام ثم عيسى الروح عليه السلام ثم محمد المصطفى عليه
 السلام وانا افر لكل واحد منهم فصلا شتلا على اذنه لغيره في العلم
 فيستدل على ما رواه واحد الوفاق للصواب والذي يؤيد ما رواه
 اليمن ذكر الشياخ حديث اخبرني هدي احمد بن المهاجر رحمه الله قال
 حدثنا ابو جعفر الرازي يستعمل الي يحيى البرزاق قال حدثنا مسلم بن عبيد الله
 بن موسى العيسى عن ابي عمر الاندي عن ابي راشد الجعفي عن ابي الجارود
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد ان ينظر الى آدم في علمه الى
 نوح في فهمه الى ابراهيم في حله والى موسى في بطشه فليتنظر الى علي بن
 ابي طالب واخبرنا محمد بن ابي نضر الشقة قال اخبرنا ابو الحسين محمد
 بن احمد بن جعفر الحميري قال حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد
 واخبرني شفي احمد بن محمد بن احمد قال اخبرنا ابو احمد ابراهيم بن محمد

١٥٠
 اكثرها في رواية الحديث (١) وفي نسخة اخرى امير المؤمنين عليه السلام من كانه يحج -

من قوله تعالى والظالمين اعد لهم عذابا عظيميا

والتاسع بالوفاء والوصية والعاشرة بالاولاد والعقود اما المخلوق والخلق
 فان آدم عليه السلام خلق من الطين وخلق طينه بنو اليقين
 طينيا دنيا وكذلك الرضى خلق من الطينة الطاهرة والترربة
 الزكية الزاهرة ولذلك قال المصطفى عليه السلام خلقت من طين
 الطين وخلق يحيى من اسفل ثم خلقت العليا باسفل فلو لا النور
 والارسله لكانت رجلا من امي والذي يورثنا ما انبرني محمد بن
 ابي نزيه الثقفي قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن
 بن محمد بن علي بن خالد الساسي بالكوفة قال حدثنا محمد بن زكريا بن
 قال حدثنا محمد بن خالد الساسي قال حدثنا الحسن بن اسمعيل بن حماد
 بن ابي حنيفة عن ابيه عن زياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين
 علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
 كنت انا وعلى بن ابي طالب يدعي الله عز وجل من قبل ان يخلق آدم بالربة
 عشر الف عام فلما خلق الله آدم نقل ذلك النور من صلبه فلم
 ينقل من صلب الى صلب حتى افر صلب عبد المطلب فقسمن
 فقسمن في صلب عبد الله وقسم علي في صلب ابي طالب فعلى بن

دع لم ينقل من صلب عبد المطلب
 او اعتباره فليقتضيه الله

والله محمد بن يحيى وروى عن ابي بصير احمد بن محمد بن ابي بصير
 البغضه واخبرنا محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو محمد جناح بن مديار الحارثي
 القاضي بالكوفة قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم السبائي قال حدثنا
 ابو عبد الله الحسين بن الحكم العميري قال حدثنا ابراهيم بن اسحق البصري
 قال حدثنا عمرو بن ثابت عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير بن
 ابي الحر عن النبي صلى الله عليه قال لما سرى لي الى السما نظر
 الى اساق العرش الامين فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
 ايده بعلى ونصرت به واخبرنا محمد بن ابي زكريا قال اخبرنا محمد بن
 عبد الله الحافظ قال اخبرنا سعيد بن خالد المطوعي بنيسابور قال
 حدثنا محمد بن احمد بن ابي يحيى الرضوي قال حدثنا موسى بن عيسى
 قال حدثنا ايوب بن زهير وكان من البكائين عن عبد الله بن
 عبد الملك عن مالك بن انس عن ابي عن ابن عمر قال لما
 اسرى الله عليه جالس ذات يوم بطحا مكة اذ سبط عليه جبريل
 الروح الامين قال يا محمد ان رب العرش يقر عليك السلام
 ولعقل لك لما اخذ ميثاق النبيين اخذ ميثاقك في صلبهم

رواه احمد بن محمد بن ابي بصير
 الداريم وابن مردويه ورواه عنه جماعة

(٢) هذا هو الطاهر وفيه اصيلي (الجزء الثاني)

عليه السلام فحملك سيد الانبياء وجعل وسيك سيد الامم علي
 بن ابي طالب ويقول يا محمد وعزتي لو سالتني ان ازيل السموات
 والارض لازلها لك فمك علي وذكر الحديث قال لم يكتب من شدة
 ما لك بين انس الا عن هذا الشيخ واخبرنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن
 محمد السبيعي الا عنده قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابي منصور قال
 حدثنا ابو جعفر محمد بن بشر الرزدي قال ثنا ابو داود محمد بن اويس
 الخططي الرزدي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن
 انس بن مالك الانصاري قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك
 عن النبي صلى الله عليه قال كل مولود يولد على الفطرة فمضى سرته من الزمان
 حتى يفرقه فخره ^{الذي خلق منه} او ثانيا علي بن ابي طالب خلقنا من تربته واحدة و
 اخبرنا الحسين بن محمد قال حدثنا عبد الله بن ابي منصور قال حدثنا محمد
 بن بشر قال حدثنا محمد بن اويس الرزدي قال حدثنا محمد بن عبد الله
 بن المثنى قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال
 الله صلى الله عليه خلقت وعلي بن ابي طالب من نور واحد ^{سبح}
 الله عز وجل في نية العرش قبل خلق الدنيا ولقد سكن آدم الجنة و
 (٢١) ويشهد لذلك الحديث بعض التواتر
 الحديث (١٧٧) من رواية ابي المؤمنين عن ابي داود دمشق

نحن في صلبه ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه ولقد قذفت
 ابراهيم في النار ونحن في صلبه فلم يزل قلبنا الله عز وجل من صلبه
 طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا ال عبد المطلب فحمل ذلك
 النور فبعثني فحملني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب عليا
 وجعل في النبوة والرسالة وجعل في علي الفردسية والفضيلة ^{الشيقة}
 لنا امين من اسماء قرب العرش محمود وانا محمد وهو انا علي ونبينا
 فلهذا الحديث تدل على صحة ما اشرنا اليه ورجحنا ما دللنا عليه
 واحصا المكث والمدة فقد روى عن ابن عباس من طريق ابي
 اسحاق لما خلق الله آدم خلقت في الارض فكلت مخلوقا اربعين سنة
 لا يدري ما اسمه ولا يرايه الا الله عز وجل قالوا وحكمت فيه ارجل
 ذلك الله لا اله الا الله عليهم السلام لانه لم يوح الي اكثرهم الا
 اربعين سنة فاراد الله سبحانه حكمت ان يوافق حال آدم عليه السلام
 حال الانبياء عليهم السلام في بلوغ الله ليكون مدته قبل النبوة
 قرير مدته قبل الانذار والدعوة ليكون ايضا فيه دلالة على حسن
 التاني وذكر السجدة في اكثر الامور وكذلك المرتضى رضوان الله

(١) كذا في نسخة، والظاهر انه مصحح عن لا الوصلية والخلافة كما
 رواه المصنف في الحديث (١٣٧) من مناقبه ص ٨٧ و ص ٨٨

(٢) ان كان الاماء بنفسه ان أدلة اثبات المدعى ولولم يكف مدعاه بالبرهان فيلزم على المصنف ان يقول كل من قام قبل الانبياء بدعوة لا بد ان يكون على حق وصدق لان الميزان عند المصنف سبق الفتيان وقدمه لانهم اجمعين لقد كان قيام حق وصدق ولم يكن المرتضى حين خرج الرسول عليه السلام من الدنيا بالمحل الذي كان يشبههم في الاشدة وان كان قد فاز باذنه نصيب الاولياء والاوداء فلهذا كان اوجب الحكمة ان يثبت نبيهم فان اوجب المصنف ومن على نزعته بان هناك لنا أدلة على بطلان ادعائهم فنقول لهم ان أدلة خلافة قايمة بالامر الى انقضاء ايام عثمان ذى النورين رضوان الله عليه لانه روى عن ابن عمر ومحمد بن اسحق ان المرتضى قتل وهو ابن خمس سنين سنة وكانت ايام الى بكر الصديق رضى الله عنه سنين ثلثا على خلافة ايام عمر رضى الله عنه عشرين ايام عثمان اثنتى عشرة سنة واياها على خمس سنين ولم يكن المرتضى رضوان الله عليه ايام وفاة الرسول لا تقص عما ذكرتم انما كونهم الانبياء قبل نبيهم فاما قوله

(١) هذه الحيلالات والاستحسانات التي تجوزها

والمسور لكل حال ان يدكرها ان لا تدركه عادلة ولا

وكان احد رضى الله عنه

وكان احد رضى الله عنه

عليه السلام سلك امام لاشد فوجب ان يشبه الاكثر الاغلب منهم صلوات الله عليهم واما الصاجبة والزوجة فان الصاجبة خلق حرام من ضلع من اضلاع آدم القصيري ليكون زوجا من نفسه فيسكن اليها ويتفقا ويا تمقا ولا يتباغضا ولا يتخلقا فلهذا كان الزوج ورضوان الله عليهما من نفسى المرتضى كما كان المرتضى من طينة المصطفى ولذلك قال عليه السلام ان فامته بضعة مني ابني شيخ محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا احمد بن محمد بن برون قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا المعلى بن ممدى قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو بن ابي سلمة ابنه عن ابيه قال اخبرنا اسامة بن زيد قال مررت فاذا على والعباس قاعدان في المسجد فقالا يا اسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخلت فقلت يا رسول الله اعل والعباس قاعدان قال فقلت يا جابر ما جابها قلت لا والله يا رسول الله قال كفى انما قلت ما جابها فاذن لهما فخلا عليه فجلسا فقال علي يا رسول الله جئنا نسالك اى المليك احب اليك قال احب اليك

1109 ✓

٥١
 الى فاطمة بنت محمد قال علي يا رسول الله - واعد ما عنك اليك
 اسألك قال فاحب الناس الي من نعم الله عليه ونعمته عليه
 اسأته بن زيد قال علي نعم بن رسول الله قال ثم انت قال
 نعم من قال العباس فقال العباس فحببت لك آخرهم قال
 علي بن ابي طالب

وحيث إن من الحديث
يعقل على أممكم
أعاديكم المسلمين جميعاً -
حتى تلاميذهم - فليضرب
ويفرض على هؤلاء
الحديث صلحاً وبلقي في
سنة الهلالت ، وهذا
الأمر هو كون محمد علي
في المرتبة الثانية بعد محمد
أسامة : وهذا الكادان
يكون مخالفاً للصريح

منه ما عدا ذلك من المصنفين
سلامة

الاسلام لا سيما اخلافة

بيان رسول الله الذي رواه

لا أسألكم عليه حراً إلا الحمد

٥١
 الى فاطمة بنت محمد قال علي بن ابي راسول - والعدد ما من ابلك
 اسالك قال فاحب الناس الى من انعم الله عليه وافرحت عليه
 اسامة بن زيد قال علي بن راسول الله قال ثم انت قال
 ثم من قال العباس فقال العباس فبعثت ملكا اخبرهم قال
 عليا سبقتك بالبيعة واخبرنا محمد بن ابي نزيار قال ومننا اجازنا
 احمد بن محمد السابق الدومي وكتبته من اصل سماعه ان ابا الحسن
 علي بن محمد بن اسحق بن زيد القاضي ابي عليم من شعبان سنة
 وثمانين وثلاثمائة يصر قال حدثنا ابو عمر عثمان بن محمد بالري قال
 حدثنا ابي محمد بن عثمان قال حدثنا احمد بن عبدان البرهمي قال حدثنا
 سهل بن صفير خلطا وكان له خمسون ومائة سنة وكتبنا عنه
 جالس في قطن مندوف كان الفرج قال سمعته موسى بن مبردة
 يقول سمعت مولاي علي بن ابي طالب يقول قال لي رسول الله

صلی السید علیہ لولایان السید عز وجل فلنقلک ما کان انفاطیة علیک
السلام فخری و یح فاطمة ازهر ام صلوات الله
واما التزیج و الخلع فان تزیج حوا رضوان السید علیها نزل من السماء

والاستيفاء منه ان لا يتركوا قولهم تعالى يقول

توفي في القبر في سنة ١٠٠٠ هـ

1147

عليه السلام وكذا كنت تزيج فاطمة الزهراء رضي الله عنها
عليها نزل من السماء على لسان جبرئيل عليه السلام والذي يدل على
ما حدثني شيخنا محمد بن أحمد رحمه الله قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا أبو
العباس الأصم وأخوه في جد أبيهم المصنف رحمه الله قال حدثنا
أبو العباس الأصم قال حدثنا أبو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو
قال حدثنا أحمد بن خالد الرضائي قال حدثنا محمد بن إسحق عن ابن
إبي عمير عن مجاهد عن علي قال لقد خطبت فاطمة بنت أبي طالب
عليها السلام قالت لي مولاة هل علمت أن فاطمة غلبت قال لا
أدعم قلت فاخطبها اليه قال قلت وهل عندك شيء أخطب به
قال فوالله ما زالت ترجي حتى وصلت علي وكانوا يحدون عظمي
فلمست بين يديه لمحت حتى ما استطعت الكلام فقال هل لك من
 حاجة فسكت فقال لما كنت مررت قال فلعلك جئت تخطب
فاطمة قلت نعم يا رسول الله قال هل عندك من شيء يستحقها به
 قال قلت لا والله يا رسول الله قال فما فعلت الذرع التي كنت
سلكتها قال علي والله إنما الذرع مظنة ما شئنا إلا اربع مائة درهم

(د) وبسمه عند روله أيضا والوجه في الحديث: (١٥)

هذا هو الظاهر وبني أصله:

(١) كذا في الأصل
 والظاهر أنه مضاف عن
 عبد الرحمن بن محمد
 الرواسي عن عبد الكريم
 ابن سليمان (٢) كما في غيره
 واحد من المطبوعة و
 أيضاً المذكور في الحديث
 (٨٧) من كتابه في رتبة الطائفة
 قال:

١٦١
 قال ذهب فقد زوجكما فابعث بها اليها فاستحلبها وأخبرني
 محمد بن أحمد حماد قال حدثنا أبو حماد قال أخبرنا محمد بن جعفر بن
 مطر قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي بالبصرة قال
 حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا أبو نسيان قال حدثنا حميد بن
 عبد الكريم الرحمن الزواصي قال حدثنا عبد الرحمن بن ساطع بن أبي
 عن أبيه قال قال نضر بن النضر لعلي عنك فاطمة فأتى رسول الله
 فقال ما حاجتكم ابن أبي طالب قال يا رسول الله ذكرت فاطمة ثبت
 محمد صلى الله عليه فقال مرحبا وإلهام يزيد عليها فخرج علي إلى أبيه
 الرضا بن النضر بن نضر قالوا ما وراك قال ما وري غيرته قال
 لي مرحبا وإلهام قالوا كيفك من رسول الله صلى الله عليه أحدهما
 أعطاك الإلهام وطاعك الحرب فلما كان بعد ذلك وبعد ما
 قال يا علي إنه لا بد من وليته فقال سعد بن أبي بكرش وجمع له رطل
 من الأنصار أصغار من ذرة فلما كان ليلة البناكر قال لا تحدث شيئا
 حتى تلقاني فذرا رسول الله صلى الله عليه بآخرة فتمت أمته ثم فرغ
 علي من فقال اللهم بارك فيها وبارك عليها وبارك لهما في شئهما

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لغير واحد
 من المصادر (٣) وفي نسخة (٤)

فحدثنا بابر بن محمد بن أبي صالح عن النضر بن شميل قال أخبرنا
 بن أبي حنيفة الأحمدي عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 أبيه فاطمة إلى علي لم يلبث لها رسول الله صلى الله عليه حتى تبها
 استفتح فاستأذن علي الباب فدخل فزأى عليها فاستظلم فقال لي قلت
 راكيب تاب الله ورسوله قال فدعا بآخرة فتمت أمته ثم أعاده في الآخرة
 ثم فخرج به ووجهها وصدرة وصدرة ثم سميت عليها وخرجت
 في بعض الكتب ثم لما ولدت الزهراء رسول الله صلى الله عليه
 منصوره فزل عليه جبريل فقال سميتها فاطمة لاننا نعلم شيعتنا
 النصارى وحدثنا بابر بن محمد بن أبي صالح عن النضر بن شميل قال
 محمد الرجل عن بكر بن عبد الله قال قالت فاطمة يا رسول الله
 زوجني حسامه قال قريش فأشدهم حال فقال يا ميلته ما أنا
 زوجتك الله زوجك أقدم مسلما وفضلهم أقال أعظم حل و
 أكثرهم علما وأخبرني محمد بن أحمد حماد قال حدثنا أبو حماد قال
 حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الفقيه قال حدثنا أبو بكر محمد بن زياد
 قال حدثنا الحسين بن عيسى قال حدثنا أبو اسامة قال حدثنا

سميت فاطمة لاننا نعلم شيعتنا

الرضا حماد

1142

٦٣
١١٢٢
من عام قال قال علي الفداء وجدت فاطمة ومالي ولما فرش فيه جليده
ينام عليه بالليل ونعلت عليه الشاخص بانما رومالي فادم غير ان
شيخي محمد بن احمد مراد قال حدثنا ابو سعيد الرازي العسفي قال
حدثنا ابو الحسن الشعراني قال حدثنا ابراهيم بن المولد قال حدثنا
ابن الربيع الزميري قال حدثنا الحارث بن اويس من سفيان اشكر
من منصور بن ابراهيم من معلقه عن عبد الله قال لما تزوج ابي الحسن
علي بن ابي طالب بفاطمة تنازعت ثمار الجنة على الملائكة قال فحدثت
ان سفيان حدثنا ليل الشام وافرنا محمد بن ابي زكريا مراد الله قال
حدثنا ابو سعيد محمد بن محمد بن ابراهيم الطائري قال حدثنا ابو حاتم مكي بن
عبدان قال حدثنا محمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبد الرزاق عن
يحيى بن العلاء الجلي عن عمره شعيب بن خالد عن نسطلة بن سبرة بن
المسيب عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال كانت فاطمة تذكر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما يذكرها اعد الله صعدته حتى تناسوا منها
فلحق سمع بن سعاد عليا فقال اني والله ما اري رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه جبرائيل الا عليك قال فقال لي لم تركك فوالله انما اراه

في الحزم الكبير: ج ١ - ص ٤٠ - وما بالكاظم الذي ترفق بها عن دناءة...
وق: أصلي: لا ترفق بها عن دناءة... وفي الحديث: (٧٨٣) من مصنف عبد الرزاق: ج ١ - ص ٤٠ - وما بالكاظم الذي ترفق بها عن دناءة...
هذا قوله من ٤٣ طالع الغفر

١٦٤
من الرجلين قال انما صاحب دنيا يتسرع عني وقد علم ان صغيرا
لا يضيء له ما لا يحفر الذي يبرهننا عن دينه يعني يتالاه بها وانما
من اسلم فقال سعد فاني اعزم عليك ليفرحا مني فان لي في ذلك فدا
قال اقول ما ذا قال يقول جئت خاطبا اليك اسد ورسول فاطمة بنت
صلى الله عليه قال فاطلق على فرض للبنى صلى الله عليه وهو يقول
فقال له البنى صلى الله عليه كانت لك حاجة يا علي قال اجلت
خاطبا اليك اسد ورسول فاطمة بنت محمد صلى الله عليه فقال البنى صلى
الله عليه رجلا كذا ضيقه ثم رجع الي سعد بن معاذ فقال له ما فعلت
قال فعلت الذي امرتني به فلم يزود علي ان رغب الي كلمة ضيقة فقال
سعد لكحك والذي بعث بالحق انك لا فعلت عنه ولا كذب عنه
وعزم عليك لتأخذه فدا ويقول يا بني اسد متى تيتني يا بني قال علي
هذه اشدين الاول اولا اقول يا رسول الله حاجتي قال قل كما امرتك
فاطلق علي فقال يا رسول الله متى تيتني يا بني فقال الليلة ان
شاء الله ثم دعا بالافعال يا بلال اني قد زوجت ابنتي ابن عدي فانا
احب ان يكون من سنة امي الطعام الطعام وعمر السجح التي نعم
«كذلك انا في السنة» وقد مصنف عبد الرزاق: «انما طلق

وفي المجمع الكبير ٢٠٨٤٤: «فانطلق علي وهو قليل حصي...»

فخذ شاة واربعه اعدوا فوضعت على قطعته على اجمع عليها المداين
والانصار فافترست منها فاذنى بها فاطنطق ففعل ما امره ثم اناه
فوضعها بين يديه فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في راسه ثم قال
ادخل على الناس رفعة رفعة ولا تعادون رفعة الى غير ما فعل الناس
يدرون كلما فترست رفعة ائت اخرى حتى فرغ الناس ثم دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الى ما فعل منها ففعل فيها وبرك وقال يا مال
احمل عكاس الى امساك وقيل لمن كلن واظعن من مشيكن ثم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى دخل على النساء فقال اني زوجت
ابن ممي وقد علمتن منزلهما سني وانا دافعا اليه الا ان شاء الله
فقد وكنن اشكن ففعلن النساء ففعلن من طيبين وحليين ثم ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما رآته النساء وثبن وبنين وبين
صلى الله عليه وسلم سرة وحلفت اسماء بنت عميس وقال لما النبي
صلى الله عليه وسلم انك انت على رسلك من انت قالت انا التي حرك
ابنتك ان الفتاة ليلية بني به لا بد من امرأة تكون قريبا منها
ان عرضت لها جارة وارادت شيئا اقضت بذلك اليها فافعل

(١) هذا هو الظاهر المروي في مصادر منها ما في
الجزء (الرجوع) وفي اصل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
فعل

قال اسئل النبي بحرك من بين يديك ومن خلفك ومن بينك
ومن شمالك من الشيطان الرجيم ثم صرح بقاطرة فاقبلت فلما
رات عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت ففعلت
فاشفق النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون كما دلان عليا لا مال له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بكبك فوالله بالوكم ونفسي و
قد اصبت لك خيرا لي وايم الذي نفسي بيده لقد زوجتك
سعيدا في الدنيا واثرة في الآخرة من الصالحين قالان منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا اسماء انني بالحصب والاطار ارفقت
اسما بالحصب فلما لم ارجع النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت
ووجهه ثم دعا فاطمة فاخذة كفامن ماء فغصب به على رأسها وكفا
بين يديها ثم رش بجلده وجلده ثم التزمها ثم قال اللهم اني
واني منها اللهم كما اذيت مني الرجس وطهرني ففعلها ثم دعا
آخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها ودعا لها كما دعا لها ثم قال
قوا الى بيتكما جميع الله بينكما وبارك فيكما واصبح بالكما ثم قام
فاغلق عليها بابا بيده قال ابن عباس فاجرتني اسماء بنت عميس

(١) هذا هو الظاهر المروي في مصادر منها ما في
الجزء (الرجوع) وفي اصل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
فعل

انما رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل يدعولها لا يشكرها
 وعاءه احدثي تواري في حجره واخبرنا محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو
 محمد بن محمد بن عمار الحمال بلخ قال حدثنا ابو يحيى ابراهيم بن
 بن عبد الله البغدادي الملقب قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرزنجي
 بالسليطي ببغداد قال حدثنا محمد بن نمار بن يحيى بن اسلم قال
 حدثنا عبد الملك بن حيان قال حدثنا محمد بن دينار قال حدثنا
 من يونس بن الحسن بن انس قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه
 واذ فيه الوحي فلما سري عنه قال يا انس تدري ما جاءني بهيكل
 من عند صاحب العرش قلت بلى وامي ما جاءك بهيكل قال
 ان الله عز وجل امرني ان ازوج فاطمة من علي فانطلق فادع باب
 فوجد عثمان وطلحة والزبير وعدة يعني من الانصار قال فالتفت
 فذكرتهم فلما اخذوا مقامهم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله
 بنعمة المعبود بقدرته المطاع بسلاطانه المربوب اليه من عذابه
 الشاقد امه في الله وسائر النبي خلق الخلق بقدرته ومنهم
 بحكمه واكرمهم بدنيه واكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان الله

جمل العصاة ونسب الاحقاد وامر ان يقتلوا وشيخ به الارحام والامهات
 الانام فقال تبارك وتعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
 نسبا وصهرا وكان ركب قدير اقام الله بحري الى قصته ونصا
 بحري الى قدره وكل قصا قدره وكل قدره وكل اجل وكل اجل كتاب
 يحوي الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم ان الله جل جلاله
 امرني ان ازوج فاطمة من علي واشتمك ان قد زوجت فاطمة من
 باريح مائة مثقال فضة ان رضى بذلك علي وكان علي غائبا قد بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة ثم امرنا بطبق فيدس فضة
 ايدينا فقال انتبهوا فبينا نحن ننتبه اذا قبل علي بسبع اليرس
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي ان الله امرني ان ازوجك فاطمة
 واني قد زوجتكما علي اربع مائة مثقال فضة فقال قد رضيت يا
 رسول الله ثم خر على سدا جدا فلما رفع راسه قال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابارك الله عليك وبارك لكما واسعدكما وخرج
 منكما الكثير الطيب قال الحسن والله لقد اخرج منها الكثير الطيب
 ذكر الربي يقال انه بنى بني في ذى الحجة على راس اثنين وعشرين شهرا

(١٠) كالملة في حجر في سنة
 ككتاب لسان الميزان
 عليه بن محمد بن مبرور
 القزويني روى عن النعمان
 الدوري والحسن بن علي
 بن عثمان ويحيى بن عبد
 وجعفر الصائغ في
 وسمع من داود بن
 الغزالي نسخة على
 الرضا عليه السلام
 قال صالح بن أحمد في
 طبقات أهل همدان
 سمعت منه مع أبي
 يأخذ الدراهم على
 [الامام] الرضا وتكلم
 فيه [لكن] محله عندنا
 الصدوق
 وقال الذهبي في ترجمته
 لا ثقة قوله له نسخة
 عن علي بن موسى الرضا رواها
 محمد بن علي بن مبرور
 الرضا بن علي الصدوق عنه

٩٠
 وولدت فاطمة الحسن بن علي بن شهر رمضان سنة ثمان وولدت
 في ليال خلون من شعبان سنة أربع وتوفيت فاطمة بعد البصل
 اصد عليه ستة أشهر وقيل ثلاثة أشهر واخبرني شفي محمد بن احمد
 قال حدثنا ابو سعيد الرازي الصوفي قال اخبرني ابو محمد جعفر بن محمد
 بن نصير البغدادي الصوفي المعروف بالخلدي فيما كتب الي قال
 حدثنا ابو عباس احمد بن محمد الطوسي قال حدثنا محمد بن الحسين
 قال حدثنا يحيى بن ابي بكر قال حدثنا الحسن بن صالح قال كل
 عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله ما قالت امرنا رسول الله
 صلى الله عليه وآله ان ننسب فاطمة الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام فقلت فلما بنا البيت كشيبا وجلسنا لم ود العيصون
 والشوبه حشونا لم حشيا بليث واثنين تمر قريب فكلنا حتى
 شبعنا فاما ريت عرسا قط كان حسن من عرس فاطمة عليها السلام
 فديتم السلام واخبرني شفي محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابو
 الرازي الصوفي قال قرى علي بن الحسن بن محمد بن مبرور
 بناني الجامع وانا سمع ذلك في سنة احدى عشرة وثلاثين قال

هذا هو الصواب الموافق لما ورد في جميع المطابع وما هنا قد تعديت قلم المصحف او من خطه على غيره

١٧٠
 ابو احمد ذو بن سليمان بن وهب الفراء قال حدثني علي بن موسى
 الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر بن ابي جعفر بن محمد بن ابي محمد
 بن علي بن ابي محمد بن الحسين بن ابي الحسين بن علي بن ابي محمد بن
 ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ملك فقال ان الله فوجل يقرأ عليك السلام ويقول قد رزق
 فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طولى ان تحمل الدردار
 والمجان وان اهل السماء قد فرحوا لك وسيدوا لها ولدان
 سيدا كسول اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والاخرين
 اخبرني شفي محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن علي
 قال حدثنا احمد بن محمد بن بابويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن موهب
 اخبرنا ابو عامر حسين بن حريش قال حدثنا الفضل بن موسى عن
 بن واقد عن عمه احمد بن بريدة عن ابيه قال خطب ابو بكر وعمر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انها صفة فخطبها علي فزوجها
 قلت وذلك لا يري بالتحسين رضي الله عنهما لان النبي صلى الله
 عليه وآله انما قيل لكل واحد من الاربعة فضيلة فيكون التحسين
 (١١) كذا في الأصل

محمد بن احمد بن ابي سعيد

العصاة ويؤمن المؤمنين فضيلة الخنزيرة التي انى صلى الله عليه
لم يعيبها بشئ ولم يقل شيئا دون ان قال انها صغيرة وصدق صلى الله
الله عليه فيا قال ثم لما قد اجبرها اطلع على الغيب من امرها وكونه
لما يقبل احد ما وسيم الاخرى سائر ما اجر عنهم فاراد ان يوافق علم
الله وادته فيهم وذلك قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
الا من ارقت من رسل الآيات وفيما يرويه الشيخ ابو بكر محمد بن محمد بن
حفص البجلي رحمه الله باسناد من داود بن سلام السمرقندي
قال حدثنا احمد بن عبد الله بن وهب القرشي عن جعفر بن محمد بن
ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان ذات
يوم تلجج في صدرى ليلا ونهارا حتى دخلت يوم القى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا علي فقلت لبيك يا رسول الله فقال
هل لك في التزويج فقلت الله ورسوله اعلم وظننت انه يريد
ان يزويجني من بعض نساء قریش وقلبي خالف من فاطمة فقار
على هذا والله ما شرعت حتى اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله

من حديث فاطمة

يوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي الى فاسرع قال فأتيت
المنى اليه فلما دخلت نظرت اليه فأتيت اشد فرحا ذلك اليوم
وهي حجرة ام سلمة فلما بصني تملل وتبسم حتى نظرت الى باض
انها به لم يبق فقال لم يا علي فان الله قد كفاني ما همى من امره
فقلت وكيف يا رسول الله فقال اتاني جبرئيل ومعه من قرآن
وسبيلها قطعان فنادى ليتها فاعدتها فتمتها فسطعت لي منها
رائحة ثم اخذها مني فقلت يا جبرئيل ما سببها قال ان الله تعالى امر
سكان الجنة من الملائكة وخرائنا ان يزينا الجنان كلها فاشرا
وقصودها وانما رمل واشجارها وامر يرحل الجنة التي يقال لها الميثرة
فبست في الجنة من انواع العطر والطيب وامر عبدنا فتعطين
فيها بسورة طه ورفعن اصواتهن بيا ثم نادى سدا الان اليوم
فاطمة بنت محمد وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما ثم بعث الله
بهما فظننت لاهل الجنة من لولولهما وياقوتتهما وزجدهما وامرهما
الجنة ان يلتقي طهوا ويجمعوا وامر ملكا من الملائكة يقال له جيل
فكان من الملائكة فقال اعطب يا راحيل فخطب خطبة

هذا الحديث
بما انه مرسى نقله
ورواه لم ينعقد
ولم تعرف من هم بعد
لا يكون حجة فلا يكون
شيء من محتوياته تقبل
الا خصوص ما هو موافق
منه للروايات الموثوقة

١٧٥
وهم خلقوا لهم بالصلوة ووجدت في كتاب عندنا بخط الشيخ
ابي بكر محمد بن محمد بن حفص السبيعي رحمه الله قال روي عن جماعة من
التابعين عن جماعة من اصحاب النبي قالوا كان النبي صلى الله عليه
يزوج بخديجة بنت خويلد قبل الوحي بتسع سنين فلما بعث الله رسوله
وامروا ان يدعو الناس الى التوحيد ثم اسرى به ليلة المعراج من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الى حديث البراق الى السموات الى الارض
وجاءت باحتي طواف في الجنان كلها جنة عدن وجنة الماوي وجنة
الغردوس ثم اخذ جبرئيل عليه السلام من شجرة طوبى ثغرة نقطة
ودفعها الى محمد صلى الله عليه وسلم ثم رسول الله صلى الله عليه وآله
وامسكها بيده حتى نزل الى الدنيا فنام على فراشه وكانت التقاء
بيده فأتاه جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد ان الله اعطى اهل بيته
عليك السلام ويا محمد ان تأكل التقافة انت وزوجك
فان فيها شانا عظيما وكان النبي صلى الله عليه وآله صائما ذلك اليوم
فدفع التقافة الى خديجة واوصاها بحفظها الى وقت افطارها
فلما حان وقت الافطار قال النبي صلى الله عليه وآله بخديجة ما لي

فذكر

١٧٦
فاخذ منها وكسرها نصفين واكل منها نصفها ودفع النصف الآخر
الى خديجة فاكلها جميعا فجعل الله تعالى تلك التقافة ماري في طهر
رسول الله صلى الله عليه وآله في صدر خديجة فلما حان وقت افطار
وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله مع خديجة صلاة العتمة ثم ناما فاما
فعلت خديجة بغافلته فاضاء وجه خديجة بخلاجات ما كان قبلها فكل
من رآها قال ان خديجة رجعت الى حال شبيبتهيا وكان بعضيها
بعد ذلك كالقمر ليلة البدر الى ان وضعها فلما وضعها اوصى
النبي رسول الله صلى الله عليه وآله بحفظها فوق ما كان يوصي في نيابة
الاخر وقال لها ان جبرئيل عليه السلام امرني بذلك وذكر ان
لها شانا عظيما فلما تحركت الجارية وبلغت اثني عشرة سنة او
عشر سنة فاشغل قلب رسول الله صلى الله عليه وآله بها وبارك
فيها ثم ان يزوجها فاخذ ينظر الى الناس ويلوظ قلبه على اصحابه
حتى اتاه جبرئيل عليه السلام ذات يوم بالخدمة ومعه ميكائيل
اسرافيل ومن الكروبيين خمسة نفر مع كل واحد منهم الف ملك
ميكائيل ملك تخفة من نور محمد بن نور وبيد جبرئيل طبق من خبز

طهر

صبره نزل جبرئيل
سائرته من الكروبيين
عند افطاره فاكلهم

١٧٧ / الجنة وبيد يكامل طبق من نور الجنة وبيد سرفيل طبق من نور
 الجنة مغفلة بمندل من استبرق الجنة وعليها ثياب من ثياب الجنة
 اوشار من ثمار الجنة فوضع ما بين يدي رسول الله صلى الله عليه
 قال جبرئيل عليه السلام ان العلي الاعلى يقر عليك السلام
 فقال يا جبرئيل ما هذه الاطباق وما عليها قال هذا ثمار الجنة التي
 الجوارعين وشره في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
 حدثني الجنة من صنع الله تعالى حتى يشرق قال يا محمد قد سار
 الجنة واهل السموات بزواج فاطمة الزهراء فقال رسول الله
 الله عليه السلام اكبر الله اكبر فمن يا جبرئيل مررك الله كما سررتني
 يا صاحب البشارات قال من علي بن ابي طالب فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكنتين لشكر الله عز وجل وسرور ابيك
 الامر ثم قال جبرئيل يا محمد اليوم منذ اربعين لويما زوج الله فاطمة
 من علي وامرني بالخطبة فكلنت الخطبة والملائكة تشهد والجوارعين
 ينزلون الفان والرياحين وهذه الاطباق وما عليها من الجنة ذلك
 الفان الذي كن ينزلون في الفردوس وامر الله تعالى ان يخرج

فلا

١٧٨ / فاطمة من علي في الاضر وتشر هذا الفان وتشر بذلك كما سار
 واهل الجنة فقبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبشر بذلك حتى
 راي اصحابه السردني وجسم قال سلمان الفارسي وعمار بن ياسر
 يا اخي قوما اطلبوا عليا وادعوا به باسرع ما قدرتم عليه فقاموا
 حتى وجداه على راس تل وهو يكتب على الحصة شيئا من القرآن
 ويحسب لنفسه حرا الشمس الى ان كيفظ تلك السورة فلما راي
 ناداه يا علي صوتهما ان يا علي يا علي فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يحرك فقام على سره الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي
 عليه السلام في المسجد مستند الظهر الى المحراب ينظر الى باب المسجد
 فدخل على رضوان الله عليه السلام وسلم على رسول الله صلى الله
 وكان لباسه يومئذ قطنية مرقعة بخمس وعشرين رقعة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي يا علي فدا منه حتى طيس
 عند ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له يا علي الك في
 حاة فطأ على راسه ثم قال يا علي ارفع راسك الك في
 حاة فركت ولم يجب استجاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم

مغشياً عليه من السرور فأنذر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 على فخذه وجعل يسبح بيده جهته حتى افاق فقال يا علي امن بك
 هذا من غير ذلك فلم يفتح علي عينية فآثر من رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم قال يا علي اجلس وراج عقلتك فجلس بين يدي رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم كانه هوش من الحياء ورسول الله قال النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله
 على محمد وآله النبيين وعلى آله اجمعين ثم خطب وزوج فاطمة
 علي وقال يا علي اقبلت بهذا النكاح على هذا المهر قال نعم يا رسول
 الله قال بارك الله لكما واتاكما في الدنيا كل خير وفي الآخرة كل
 خير ووكيما شر الشيطان وشر الناس وشر كل طارق الا طارق
 بطرق بخير فانه كريم ثم قال قم يا علي واشتر جهادك فقال علي
 مستحيان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى
 عالم بما له عبده ورسوله اعلم بما لي وحالي فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يا علي الك شي تنفقت في عرسك فقال الله ورسوله اعلم انه
 ليس بتي صغير ولا بغيره قال يا علي قم واحمل درعي اوجرتني

فادفني الى فلان اليهودي وخذ مني اربعين درهما وانفقتني عرسك
 حتى ارد بها اليه فلما قام على رضى الله عنه رفع جبريل طبقة وركبها
 طبقة واسرافيل طبقة ونثر على راس علي واخذ اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم طبقة من الثمار ولا يشعرا من مفرق
 ثلثمائة وثلاث عشرة قطعة من الثمار في ايدي اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم فكل من وقعت في يده قطعة من الثمار صار الى
 بدر اكراما من الله تعالى له بذلك ثم ان علي بن ابي طالب رضى
 الله عنه خرج من المسجد الى بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الجوشن وخرج به الى ذلك اليهودي وسأله تملك الدرهم فقال
 اليهودي انا لا ادفع على هذا الجوشن اربعين درهما وذكر ان ذلك
 الجوشن باعوه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمان مائة
 رضى الله عنه باثني عشر الف درهم ورجع علي مغشياً الى منزله ومعه
 والبيع الى اليهودي فلما صار الى وسط السكة قال في نفسه
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرني ان امل الجوشن او الدرهم
 قد علمتها جميعا فان انا دفعتها كليهما الى اليهودي كنت قد جرت

١٨٧
من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله انما جئت من غير عتاق
نفت من غير رسول الله صلى الله عليه وآله انا الى على ناقة
نيرة طيس بهمة خضر فلما دنا من بني النضير قال سلام
عليك يا ابا اسحق قال علي وعليك سلام يا اخا العرب
قال فثبتت مشكرا في هذا مقام قال في يومهم قال وما هو بغير
ذلك عليه فقال الله يا بشر مني بزه ساقية قال يا اخا
ليس صغرا ولا بغيا فبأي شيء اشتريتا منك فقال
ان عرابي بعثت منك واملكتاني بربعة اشهر ففزع بذلك قلب
علي واشترى ما من جبرئيل ونيار وبيع سرور وعلی احدی مكبكية
الفرع وعلی آخری جوشن يانی النبي صلى الله عليه وآله فلما انتهى الى
راس السكة استقبله اهل بيته ووقد لبس عمامة حمراء فقال السلام
عليك قال وعليك سلام ورحمة الله قال يا علي ابيعني
هذه الناقة قال نعم قال كم قال اشتريتها بجبرئيل ونيار ولكن
هذا شئ رخيص ولا ابيعها الا بربعين ونيار قال اشتريتها
بربعين ونيار فذهب العرق فان قيا ربعين ونيار احدوددة

لأنه

١٨٨
موزونة فافقه منه الدنيا وكرا عطاء الناقة وانصرف الاعمالي ورجع
على الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما انتهى الى باب المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وآله فيظفره فضل المسجد وعلی احد مكبكية الجوشن وعلی
الاخرى الدرع وبه صرة فخارجتي ونا من رسول الله صلى الله عليه
وقال السلام على رسول الله اعلم يا رسول الله اني ربحت اليوم
ببركة زوجي فاطمة وعشرين دينارا وقال عليه السلام المست ائمة
قلت ليست بل صغرا ولا بغيا فعلى اى شئ ربحت فعرض عليه
العقصة فقال النبي صلى الله عليه وآله اهل طويل بل امت على حنة
ساقية فبقى على مدهوشا مستحييا من بزه المعالة فقال النبي صلى
الله عليه وآله لا بأس لك ان تعرفت البائع والمشتري ان رأيتما قال
نعم فظفر على فراسي احدهما جالس بين النبي صلى الله عليه وآله والاخر
عن يساره فقال يا رسول الله هذا ما ابيعك به واشترىك به رسول
الله صلى الله عليه وآله وقال ان بشر يا علي فان هذا جبرئيل وهذا ميكائيل
وهذه العرة اربعون دينارا من قبل الله تبارك وتعالى وهذا سلب
عراك لو انك سالت اليهودى فوق الاربعين لراوك الله

٦٥

على أربعين خمر على ذلك ثم اخذ النبي صلى الله عليه وآله ثوبا
 قسما باربعه اقسام فاقعد منها عشرة دنانير الى فقراء المهاجرين
 او مبررات فيفقو منها عشرة خيل فاقعد في جزاء الليلة عرس فاقعد
 بنت محمد وفضل بن ابي سب واقعد عشرة دنانير الى فقراء الانصار
 ودمج بن يفيق في جزاء خيلته عشرة دنانير انفقنا على الزوجه
 وسماه عشرة دنانير فاقعد في سكرات غاشي وادعوا ان يزوجها
 في بنته حصاة وكانت محبة رسول الله صلى الله عليه وآله
 وانه سكره حصاة ووقد سكرت غاشي فاقعد في بنته متى
 سكره ووقد سكره في وقت سكره على ان العرس فاقعد
 في بنته ووقد سكرت في سكره ووقد سكرت في سكره ووقد
 سكرت في سكره ووقد سكرت في سكره ووقد سكرت في سكره
 عرس سكره ووقد سكرت في سكره ووقد سكرت في سكره
 والورث ووقد سكرت في سكره ووقد سكرت في سكره
 الاذوقه وضعت على اصلاية تسحقه ثم اخذت العنبر فجمعت ثوبا
 وحق عليها ثم اخذت الاذيان فحق عليها الطيب من مهن البان
 غدا

فخلطت بها جميعا وصبتها في القادورة فحمت واسما ووقعت الى
 سلمان وقالت هذا عطر لم يخلط مثله قبل هذا فاقعد سلمان
 والى به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاقعد النبي صلى الله عليه وآله
 القادورة ونظر اليها قال يا سلمان هذه بعشرة دنانير قال نعم قال
 هذه غالية محبب العاليتين الى يومنا هذا ثم ان الكفار والناسقين
 دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا يا بشي زوجت ثمانية
 من على ابالده ونظر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ادعوا عليا و
 سلوه حتى يخرجكم فقدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسئل من
 ذلك فقال ثلثة اشياء كانت لي قالوا وما هي قال لان جلال
 بطني وشيخي طري وكزبي بلي وانا فيما بين ذلك لمن امنى اني
 فبقوا ذلك سحرين وذكر ابو محمد الهامري في كتابه قال حدثني ابو
 ابراهيم بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو محمد مهدي بن احمد بن عاصم
 قال حدثنا احمد بن الاحم المرزقي قال حدثنا ابو معاذ النخعي
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال قلت يا رسول الله
 اقبلت فاطمة جهلت لسانك لي فميا كانك تريد ان تلحقنا
 (١) ما ظفرت على الخدين بهنك السحاق في غير
 هذا الملقب بمولاه

[illegible]

والصديق ماسا المودة عاجلة وناجدة مالي وله واحد خطيب عظيم وقيل
ثنا شاعر عظيم والذي يؤيد ما ذكرناه حديث زرعة بن خازم قال
سمعت الأستاذ ذا بكير يحميهم يعني مجاشد وحمزة بن عبد الله بن
سبيون بن مهران أنه قال كنت مع عبد الله بن عباس في الطريق
فأذا هم بشارب متعلق بأستار الكعبة وهو يقول اللهم اني أرى
أكره عارهم وأطالهم وما أحدث في الإسلام فقال له

(٢) ميمون بن حنن بن جلعاد القاري ومسلم وابراهيم بن عمار
سنة ١٠٤٧ ولى ترجمه من قبل يد النسخة سنة ١٠٤٧ عن الصليحي طاب الله
وكان ابن الحديث ساء اول قصيدته رواه ابن سليمان
في التلخيص الا ان نسخة اخرى رقم (٦٩٣)

وہ وہ
مثلاً: و
بہ و
ترجی
بہ: ۱۰

١٨٨
كان يسبح حسن جبرئيل عليه السلام حين نزل على محمد صلى الله عليه
والجوى واما الثالثة لما اراد الله ان يزوج كريمة فاطمة من
علي فاما عروا العين ان يزن فامطوب ان يفرق فت الدش
القلال فكن ليقصق ومن يتماين الى يوم القيمة ويقين بذا
ما يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه والارابعة لما كان فخره و
سكن الناس وسقطت الشمس للغيب قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا علي انطلق بنا حتى تكسر صموني خراطة وكان النبي
خراطة صم عنده الزراب فانطلقا فلما انتهيا اليه اغنى علي وقال
ارق يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه انك لا تعد
علي ولا اهل الدنيا كلم بقيدون علي ان يحلوا اعضاؤا من عضد
نبي فوضع النبي صلى الله عليه رجله على كتف علي فكاد علي تكسر
فاستغاث بالنبي صلى الله عليه وقال الامان يا رسول الله فقد
كأوت اعضاؤا تختلف بعضها في بعض فرفع النبي صلى الله
عليه رجله عن كتف علي وقال يا علي ذلك ثقل النبوة ثم قال ارق
ونحن النبي صلى الله عليه فارتقى علي وكان طول الكعبة اربعين

بعض هذه حلقية يدات بارجداء وانما ههنا
ان سوء نقل بعض وانما الحيلة ان يعلمي ميلانته

فزع فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا علي بل وصلت قال يا رسول الله والله لو اردت ان اس السما المستبها فاخذ الصخر وطرق على الارض والقي نفسه على الارض فسقط سقطته ثم وثب وطمع فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما لك تعثرك يا علي قال انما ضحك اذا لم يصيبني فكبر فقال له النبي صلى الله عليه وآله كيف يصيبك الا وانا حاكم محمد وذل بك جبريل قال فتاب زمعة بن قارية الخارجي على يديه وصار محبا لعلي كرم الله وجهه ونظيره الحديث اخبرنا محمد بن ابي ذكريا الثقفي قال اخبرنا ابو بكر الجوزقي قال اخبرنا عبد الله الشريفي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا نعيم بن يحيى عن ابي مرجم الخنفي قال حدثنا علي قال ان النبي صلى الله عليه وآله ليلا احتى اتيته الكعبة فقال لي اني لم اكن مع النبي صلى الله عليه وآله على منكبى فنهضت به فلما راى ضعفي عنه نزل وطمس لي فقال اصعد على منكبى فصعدت عليه ثم نهضت لي حتى اني نعلت الي ان لو شئت نلت افق السماء فصعدت على البيت فاتيته منهم قرش وهو شمال رجل من صفراء نحاس فلم

٢٩

اذلنا الجوزي ونيو شمالا من بين يديه ومن خلفه ورسول الله صلى الله عليه وآله عليه يقول سبه سبه فاستكثت منه وانا انا الجوزي فقال لي اقدف فعد فنته فتكسر كما تكسر القوارير ثم انطلقنا بسعي حتى استرنا لبيت خشيته ان يعلم بها احد فلم يرفع اليها بعد قلت وهذا كان قبل الجوزي والذي ذكرناه قبل هذا كان بعد فتح مكة واخبرنا محمد بن ابي ذكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر الجوزقي قال اخبرنا ابي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن كير العبدى قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد اعطى علي بن ابي طالب ثلاث خصال الا يكون في خصلته منها احب الي من اعطى غيره الشتم قال وما هي يا امير المؤمنين قال لا زوج فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسكاته السجدة مع رسول الله صلى الله عليه وآله

الله عليه يحل له فيه ما يحل له والراية يوم خيبر والسم والكتابة فان الله تعالى قال لا دم عليه السلام وعلم آدم الاسماء كلها [البقرة ٣١] ففضل بالعلم العباد الذين كانوا لا يعصون الله ما امرهم ولم

مصادره ما ساند
وقد رواه ما ساند
نحو المرفق (٢٨٧)
من ترجمة ابي
المؤمنين من تاريخ
دمشق ج ١
ص ٢٣٩ ٢٤٠

وأما العلم
والكتابة

[البقرة ٣١]

والله اعلم بالصواب وقد رواه الحافظ الفسائي

الذي

ما يورثون ويحقن نذاك منهم بسجودكم لا يصير العلم جبلا والعالم
 جبالا فكذلك لم يصير آدم المفضل بالعلم مفضولا وكذلك قال
 من فضل بالعلم فاما من فضل بالعبادة فربما يصير مفضولا لان العلم
 ربما يستقط عن درجة العبادة ان تركها مع رضا عنها او تواني فيها
 تعاظما منها في حفظ فضله ولذلك قيل يعلو نور علي والعالم نور
 ولا يزور من ذلك وجوب الوصف سجد سجد بالعلم والعالم
 فساد الوصف له بالعبادة والعبادة وليد لك من علي بن عبد الله
 السلام بقوله وعلماك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
 ففقر فضل علي بالعلم دون سائر ما اكرم به من الخصال والاعلا
 وما فتح علي بن البلاء والآفاق وكذلك المرتضى رضوان الله
 فضل بالعلم الحكمة فحاق بها جميع الامة ما خلا الخلفاء السابقين
 رضي الله عنهم ولذلك وصفه الرسول عليه السلام بما حيث قال
 يا علي ملئت علما وحكمة وذكرني الحديث عن المرتضى رضوان الله
 عليه ان النبي صلى الله عليه كان ذات ليلة في بيت له سلمة
 فبكرت اليه بالعبادة فاذا عبد الله بن عباس بالباب فخرج ليني
 (١) قتل الله القليل الا عصى ما اخطاه فليد جمع
 المنصفون اعمال واقوال المتقين على اجمع المؤمنين

بعدم

بعدم

منه

صلى الله عليه الى المسجد وعلى عن بيته وابن عباس من يساره
 فقال النبي عليه السلام يا علي ما اول نعم الله عليك قال ان
 خلقي فاحسن خلقي قال ثم ماذا قال ان عني نفسه قال ثم ماذا
 قال قلت وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال فغضب النبي
 صلى الله عليه به على كسفي وقال يا علي ملئت علما وحكمة ولذلك
 قال النبي صلى الله عليه انما مدية العلم وعلى يا ما وفي بعض الروايات
 انا دار الحكمة وعلى يا بابا الجبرتي شي محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا
 ابو سعيد الرازي قال قرى على الى الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن
 بهائي الجامع وانا اسمع قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان بن
 وهيب القرقي قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي
 بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
 عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه انما مدية العلم وعلى يا بابا
 اراد العلم فليات الباب ولذلك الحديث طرق آخر فذكر في فضل
 خصائص المرتضى رضوان الله عليه ان شاء الله عز وجل وكلوا

منه

منه

منه

(١) اقتباس من الآية (٣٤) من سورة ابراهيم (١١) و
 سورة الفلق (١١)
 صورة ومصادر حقايقه

منه

منه

في تاويل هذا الحديث فذهب الخواص ومن قال بقوله الى انه
 اراد بقوله وعلى بابا ارفع الباب من العلوي بمعنى العالي لان
 العلم الذي كان المرتضى ضوان الله عليه سمي به يقال شئ عال
 على و باب عال وعلى مثل سامع و سميع وعالم وعليم وقادر وقدير
 ارادوا بذلك الوقفية في المرتضى ضوان الله عليه واعطوا
 رتبة وسبيات لا يخفى على البصائر منها رذهب بعض من تكلم
 الى ان المرتضى ضوان الله عليه لما كان باب المدينة ولا حول
 الى المدينة الا من جية بابا فكذا ذلك النبي صلى الله عليه مدينة علم
 ولينبوة ولا يوصل الى علم النبي صلى الله عليه لمن جية على وهذا
 ايضا ملحوظ وجازع من الحدس مستقيمة باسمه ما يوجب تحط الله لانهم
 يظنون بذلك الى ابطال امته اثنين ثم الى ابطال امته
 النورين وان الامر على ما قالوا لما كان يوصل الى العلم والاحكام
 المحدود و شرائع الاسلام الا من جية وكان فيه ابطال كل حد
 لم يكن للمرتضى طريقة وكان فيه ابطال كثير من شرائع الدين التي
 اجمعت عليها الامم باليقين ووجه الحديث عندنا ان المدينة لا

(١) هل التركيز والوقوف فليس المدلول المطابق
 لقول الله ورسوله وعدم الجواز عندنا بخلافه

من اربعة ابواب لاننا سببته على اربعة اركان واسباب نفى كل
 ركن باب وقد كان المرتضى احدا ابوابا وكان الخلفاء الثلاثة قبله
 بهم الابواب الثلاثة وهذا وان كان صحيحا في معنى الحكم فان مقتضى
 عليه السلام اياه بلغظة باب مدينة العلم كان يدل على تخصيص
 لدن العلم والخبرة وكما في الحكمة ونفاذ في القضية وكفا بامته
 فضيلة ومنقبة شريفة جليلة ثم ان العلوم التي تحتاج الى
 الدين اثنا عشرة علم التوحيد في معرفة الصانع وعلم الشريعة وعلم
 بالواقعات والحوادث وعلم القضاء والحكم وعلم المطابقة والمناسبة
 وعلم الكتابة والكتبة وعلم المواعظ والحكم وعلم تاويل القرآن و
 التفسير والتاويل وعلم الكواين وعلم مصلحة البدن وعلم معرفة الآ
 وعلم المعرفة وعلم المجموعات والمرتضى ضوان الله عليه في كل وجه
 منها فصول واصول يقول ذكرها كلها الا اننا نذكر طرفا من كل وجه
 منها ذلك على سائر ما تجنبنا عنها فمراد من باب التوحيد
 ذكر صاحب كتاب الكامل في كتابه قال قائل لعلي بن ابي طالب
 اين كان ربنا قبل ان خلق السموات والارض فقال علي رضي الله

(١) المصنف رحمه الله لا يجعل المدينة الحسنة
 اربعة ابوابا واما مدينة النبوة التي صلوات الله عليه وآله

من اربعة ابواب لاننا سببته على اربعة اركان واسباب نفى كل ركن باب وقد كان المرتضى احدا ابوابا وكان الخلفاء الثلاثة قبله بهم الابواب الثلاثة وهذا وان كان صحيحا في معنى الحكم فان مقتضى عليه السلام اياه بلغظة باب مدينة العلم كان يدل على تخصيص لدن العلم والخبرة وكما في الحكمة ونفاذ في القضية وكفا بامته فضيلة ومنقبة شريفة جليلة ثم ان العلوم التي تحتاج الى الدين اثنا عشرة علم التوحيد في معرفة الصانع وعلم الشريعة وعلم بالواقعات والحوادث وعلم القضاء والحكم وعلم المطابقة والمناسبة وعلم الكتابة والكتبة وعلم المواعظ والحكم وعلم تاويل القرآن و التفسير والتاويل وعلم الكواين وعلم مصلحة البدن وعلم معرفة الآ وعلم المعرفة وعلم المجموعات والمرتضى ضوان الله عليه في كل وجه منها فصول واصول يقول ذكرها كلها الا اننا نذكر طرفا من كل وجه منها ذلك على سائر ما تجنبنا عنها فمراد من باب التوحيد ذكر صاحب كتاب الكامل في كتابه قال قائل لعلي بن ابي طالب اين كان ربنا قبل ان خلق السموات والارض فقال علي رضي الله

وهذا هو
 الواقع الذي هو
 جنة

ذكره
 الظاهر
 من صاحب
 الكامل
 الحديث
 من صاحب
 الكامل
 الحديث
 من صاحب
 الكامل
 الحديث
 من صاحب
 الكامل
 الحديث

فليكن يا عبد الله باحثك عليه القرآن من صفته وقد كسبه
ليوسل بينك وبين معرفته فليكن باحثك بنور بديته فانا
نعمته وحكمته اوتينا فخذ ما اوتيت وكن من الشاكرين وما كلفك
الشيطان علمه ما ليس عليك في الكتاب فرحمه ولا في سنة الرسول
وامر الامم اشره فكل علمه الى الله تعالى فانه منتهى حق الله عليك
واعلم ان الراحمين في العلم هم الذين انما هم الله عن الاقبح في
السد وانصرفوا دون العيوب في الاقبح ما جعلوا الفساد
من تفسير الغيب المحجوب ففقدوا آياته من عند ربنا فسمي الله
اقرافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسمى تركه التعمق فيما لا
يبلغهم بحث عنه منهم سوفا فاقصر على ذلك فلا تغتر غطرته
على قدر عقلك فتكون من الباكين واعلم انه الله لم يحدث لك
فيه التغير والاتقال ولم يتصرف في ذاتك كغيره في الاموال ولم
يتنقل عليه عقب الليالي والايام هو الذي خلق الخلق على غير
مثال امثله ولا مقدار احدي عليه من خلق كان قبله بل ارانا
من ملكوت قدرته ومجائب ما نطق به امار حكمته وامرات الحق

من الخلق الى ان يفهم بغيره ما دلنا باضطرار قيام الحق به ذلك على قدرته
ولم يحيط به الصفات فيكون باور اكسا بالحدود متناها فاما اذ
هو الله ليس كشيء من صفته المخلوقين متعالياتنا فاحسرت القول
والصون عن ان خاله فيكون بالعيان موصوفا بالذات الذي لا
يعلم الا هو من خلقه معروفات لعلوه على الاشياء بصفته وما
يجر المتوهمين وارتفع عن ان يحوى كنه غطرته وبامره ريات المتفكرين
ليس له قبل فيكون بالخلق مشبها وما زال عند اهل المعرفة عن الاشياء
والانوار منزها تعالى عن نسب العادين او شبهه باصنامهم وعلوه
بتجليه المخلوقين باوهم وحده بتقدير مسح من خواطرهم وقد رده
على الخلق المتعلقة القوى بغرض عقولهم وكيف يكون من لا يقدر
مقدار في روايات الادام وقد وصلت في ادراك كنهه هو اصل العلم
لانه اجل من ان يحده الباب البشر بتفكر او تحيط الملائكة على فهم
من ملكوت جلال عزته بتقديره وهو اعلى من ان يكون له كنه فتشبه
بتفكير سحابة وتعالى عن جبل المخلوقين وسبحانه وتعالى عن افك
الجاهلين ثم قال وكيف يكون ذلك وسلا كنهه لو ان ملكا ننم
في ان احدهم لغيره وقد اصابني «الحق ان يفهم بغيره»

١٩٩
 سبيل الى القدس باوسعة لغفر فلقه وكثرة جنته ومنهم من يوكلفه الحن
 والانس ان يصفه باوصفة بعد ما بين مفاصله ومن تركيبه
 وكيف يوصف من سبغ مائة مقدارا بين ملكية وشجرة اذنه ومن
 الملكة من سيد الافق يحتاج من جنته دون عظم بدنه ومنهم من يسميها
 في حجرة ومنهم من قد روى على قرار من فرق الابواب الاسفل والاطمين
 ركبته ومنهم من لولا القى في نفق ابدامه جميع المياه لو سحبا ومنهم من لو
 اقيت السفن في دموع عينية لجرت دبر الداهرين فاين ابن بلبل
 بكه ودين ابن يدرك بالاليدرك واخيرا الشيخ محمد بن القاسم القاسم
 عنده قال حدثنا محمد بن محمد بن عثمان الطريسي قال حدثنا ابو
 محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا علي بن ابي عاصم عن حماد بن
 عمار عن انس قال اقبل يهودي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل المسجد قال ابن رضى محمد فاشار القوم الى ابي بكر فوقف عليه
 قال اني ارد ان اسالك عن اشياء لا تعلمها الا بنى او وصي بنى
 قال ابو بكر لم عمل عبدك قال اليهودي ان بنى عم ليس بعد واما
 ليس عنده واما لا يعلم انه قال ابو بكر هذه مسائل الزنادقة
 لا تقبل

١٩٩
 ولعله هو ابو الحسن الفارسي
 بن احمد الماوردي النيسابوري صاحب كتاب القاسم
 المتوفى ٤٥٣ (المتوفى ٤٥٣) المتوفى ٤٥٣ (المتوفى ٤٥٣) المتوفى ٤٥٣ (المتوفى ٤٥٣)

هذا هو الذي يجمع اليه من المطالبات عن اعادة العموم والاطلاق في جميع النواحي

٢٠٠
 ابو بكر والسلمون اليهودي فقال ابن عباس ما انصنتم الرجل فقال
 ابو بكر ما سمعت ما يحكم به فقال ابن عباس ان كان عندك جوابه والا
 فاذهبوا بالي من عبيبة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لعلي بن ابي طالب اللهم يد قلبه وثبت لسانه قال فقال ابو بكر
 حضرة في اموال المؤمنين فاستاذنوا عليه وقال ابو بكر يا ابا الحسن ان
 هذا اليهودي سألني عن مسائل الزنادقة فقال علي وما تقول يا
 فقال اسئلك عن اشياء لا يعلمها الا بنى او وصي بنى فقال ليقل
 يا يهودي فرد اليهودي السائل فقال علي اما لا يعلمه الله غريب
 قولكم يا معشر اليهود ان عندي ابن الله والله لا يعلم نفسه ولا واما
 قولك اخبرني عما ليس عند فليس بعد شريك وفي غير هذه الرواية
 اقولك عما ليس عند الله فليس عند الله فقر له ابو بكر فقال اليهودي
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشهد انك وصي
 الله وقال السلمون لعلي بن ابي طالب يا مفرج الكرب قلت
 اراد بقوله وصي رسول بنى ام اهل بيته خاصة لاني امر جميع امتي فانه
 واما ما ذكره من الشريعة والعلم بالوقائع والحوادث فله في

هذا هو الذي يجمع اليه من المطالبات عن اعادة العموم والاطلاق في جميع النواحي

شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابو اسحاق
 واخبرني جدي احمد بن المبرور رحمه الله قال حدثنا ابو العباس الملقب
 قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرنا ابو وهيب قال
 اخبرني يحيى بن ايوب عن ابي صخر المدني عن ابي معاوية الجعفي عن ابي
 الصببار البكري قال قال ابن الكواهي عن ابي طالب رضي الله
 عنه وهو على المنبر فقال اني ولدت وجاية فخرجت منها بغضلة
 اكلمها قال علي لا قال فاني استحسنتها تحت وجاية فخرج فرخ اكلمها
 نعم قال كيف قال لانه حي خرج من بيت وروى عن ابي صالح الخنفي
 قال سمعت علي بن ابي طالب يقول للناس سلوني فقام ابن الكواهي
 فقال ما تقول في رجل كان تحت امه فطلقها بطلقتين ثم اشتراها
 وفي ابنته الاخن من الرضا عنه وفي الاثنين الاثنين فقال علي رضي
 الله عنه سل ويحك ما يقعك فانك ذهاب في النية فقال انما
 نسالك عما لا تعلم فاما تعلم فلم نسالك عنه فقال علي اما الاستان
 الاخوان فاعلمتها آية وخرتها آية فلا امر به ولا انهى عنه ولا افعله
 انما اول احد من اهل بيتي واما الرجل الذي طلق الامة بطلقتين
 قال فليمت في الحديث واما له وليعص
 علمه الا انار الزاوية من البيت من طرقت فاعلم

اشترى فلان بعثا ما حتى شئخ زودا غيره واما ابنته الاخن من الرضا عنه
 ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله اتيت حمزة فقال انما ابنته اخي
 من الرضا عنه واما علم القضاة فقال صلى الله عليه وآله افضل
 قضاة علي بن ابي طالب اخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا
 علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن دينا قال حدثنا
 محمد بن يحيى بن خزيمة قال حدثنا الحسن بن منصور قال حدثنا علي
 بن يزيد قال حدثنا ابو سعيد البقال عن ابي محمد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله ان افوت الناس بهذه الامة ابوبكر الصديق و
 اتوا بما امر الله وراشد احياء عثمان واعلموا بفضل قضاة علي بن
 ابي طالب واعلموا بحساب والرض زيد بن ثابت واعلموا بان
 من مشوخ معاذ بن جبل واقرأوا آية بن كعب وكل الامة امين و
 امين فبه الامة ابو عبيدة بن الجراح واخبرني شيخي محمد بن احمد رحمه
 الله قال حدثنا ابو سعيد الرازي قال حدثنا محمد بن ايوب الرازي
 قال اخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا شريك عن سماك بن حرب
 عن جابر بن انس عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من الرضا عنه واما علم القضاة فقال صلى الله عليه وآله افضل

عن وكافوا الرواية مشتملة على فقرات مختلفة
 كما ذكرها الصفة

٢٠٣ / ٢٠٣
 الى المين فقلت تبعني الى قوم ذوي اسنان وانا حدثت رسول الله
 اذا جلس ايك خصمان فلا تغض بينهما حتى تسمع من الآخر كما
 تسمع من الاول قال فما زلت قاضيا واخبرني جدي احمد بن محمد
 رحمه الله قال حدثنا ابو علي الهروي قال حدثنا ابن عروة قال حدثنا
 محمد بن الوليد البصري قال حدثنا محمد بن عوف عن شعبة عن عمرو
 بن مسروق قال سمعت ابا الجحفي قال اخبرني عن رجل عليا يقول يعني
 رسول الله صلى الله عليه الى المين فقلت تبعني وانا رجل شاب
 وليس لي علم بكثير من القضاء قال ففرضني صدري وقال اذ
 فان الله شيت لسانك وسيد قلبك قال فما اصابني قضاء
 بين اثنين واخبرني جدي احمد بن المساجر رحمه الله قال اخبرني ابو
 الهروي قال حدثنا ابن عروة قال حدثنا ابن سنان قال حدثنا
 يزيد قال حدثنا فابن اياس ابو احمد قال حدثنا اسرائيل بن
 اسحق عن حارثة عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه الى
 وساق الحديث نحوه واخبرني شيخ محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا
 ابو سعيد الرازي قال حدثنا محمد بن الربيع الرازي قال اخبرني محمد بن

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) هذا الحديث وما بعده قد روي بأسانيد
 كثيرة جدا كأن يكون متواترا وكثيرا من أسانيد (٢) ان

٢٠٢ / ٢٠٢
 مهران قال حدثنا عاصم بن حميد قال سمعت سماك بن حرب قال سمعت
 حنظلة بن ابي عمار قال سمعت امير المؤمنين عليا يقول لما بعثني النبي
 صلى الله عليه الى المين قلت اني حدث السن ولا علم بالقضاء
 قال لم يحسب به علي صدري وقال اللهم ثبت لسانه وادبر قلبه قال
 فما جلس الى خصمان بعد الالقائي الله حجتنا واخبرني شيخ محمد بن احمد
 رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد الرازي قال حدثنا محمد بن ابي قال
 اخبرنا سعد قال حدثنا عبد الله بن داود الحميري عن الحسن بن صالح
 قال حدثني سماك بن حرب قال حدثنا حنظلة بن العتمر عن علي بن
 ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه اذ قضيت بين
 اثنين فلا تغض للاول حتى تسمع من الآخر فانك اذا سمعت من
 الآخر علمت كيف تقضي فما زلت قاضيا بعد روي عنه رضي الله
 عنه انه قال والله لو طرحت لي وسادة لقضيت لاهل التوراة
 وتوزعتم ولا لاهل الانجيل ولا لاهل القرآن لغير انهم واخبرني شيخ
 محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا
 احمد بن مرون قال حدثنا ابراهيم بن ابي طالب قال حدثنا محمد بن

حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي بن ابي طالب قال حدثنا محمد بن احمد بن مرون قال حدثنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا محمد بن احمد بن مرون قال حدثنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا محمد بن احمد بن مرون

(١) وهذا الحديث - او ما في معناه - أسانيد
 كثيرة جدا

٢٠٧
ليسرقي نزل امرأة فانت قد ابنيما فكلما انقام ابنيما اليه لم يضره
السارق بحديده كانت معه فقتله فعاقت المرأة السارق ففتر
بفاس في يد فقتله فجارا وليا السارق من الغد يطلبون بدمه
فاخذهم بالموثنين ففرهم دية الغلام الذي قتله صاحبهم وغرمهم اربعة
عشر الف درهم للمرأة التي كابر صاحبهم على فزجها وابطلهم هناك
وقضى في رجل قد فت جماعة في لفظه واحدة فقال ان سب وهذا
واحد فعليه كل رجل حد وان لم يسمهم فعليه حد واحد وقضى في رجل
زنى بامرأة في يوم واحد مر ا قال عليه حد واحد فان زنى بمسأة شتى
في يوم وساعة فعليه لكل امرأة زنى بها حد ورفع اليه ان مولودا له
وله راسان وصدران في حق واحد يورث ميراث واحد او ميراث
اثنين فقال رضوان الله عليه ترك حتى ينام ثم يصلي به فان انتبا
جميعا كان له ميراث واحد وان انتبه احد هادون الآخر كان له
ميراث اثنين ورفع اليه في رجل جامع امرأة فقامت بجارتها فقت
جارتها بكرة فقتت اليها الماء فجلت الجارية قال ينظر بالجارية
حتى تضع حملها ثم ترجم المرأة وتحد الجارية دون الرجم ولو غدر المرأة

٢٠٨
مهر الجارية لانها لا تكد حتى تذهب فمذرتا ويرد الولد على ابيه وهو الزور
وقضى في غلام صغير زنى بامرأة بالغته ان يجلبه الغلام دون المهر ويجلبه
المرأة كمالا ورضع اليه ان رجلا قال لرجل اني اخلفت بامك فقال
ان في العمل ان يفتنى الشمس ونحو ذلك ولكننا سنفرج حتى لا يور
ويؤذي المسلمين وذكر انه راي يوم اخرج البصرة امرأة جلي يتيمة
وذلك انها نظرت الى الناس منهن يمدحون بالبصرة ففرغت
طرحت فاني بطنها فاخطب الولد ومات ومات امرؤ قال
رضوان الله عليه للناس ايمامات قبل صاحبها قالوا ماتت بها
قبلها فورث الزوج ثلث الدية وورث امه المتيمة ثلث الدية
ثم ورث الزوج من امرأته المتيمة نصف ثلث الدية التي ورثها
من ابنيها الميت وورث قرابات المرأة نصف الدية وهي ابنت
وسمائية وستة وستون درهما وثلثا درهم وذلك انه لم يكن له اولاد
غير الميت الذي رمت به حين فرغت وادى ذلك كله من مال
البصرة ورفع اليه في قضى ولس نفسه لامرأة فزج بها ففرق بينها
واخذها بعد اقاما ووجع ظهرها ولس نفسه ورفع اليه في امرأة زنى

ملكوك على انه فعلت بعد ذلك انه ملك قال هي ملك فنهبا
 ان شارت كانت معدان شارت فلاوان دخل بها بعد طمت
 انه ملك ورضيت بذلك فهو الملك بما ورفع اليه في رجل قال
 ان تزوجت فلانة في طالق وان اشتريت فلانا فهو حر وان اشترت
 هذا الثوب فهو في الساكنين قال لا طلاق فيما لا يملك ولا يعلق ما
 لا يملك ولا يصدق ما لا يملك ولا يمين في طبيعة رحم ولا ظلم ولا جبر
 ولا اكراه ولا اجبا فيقول له ما الفرق بين الاجبار والاكراه فقال لا فرق
 من سلطان ولا جبار من الزوج والابوين ورفع اليه في رجل ضرب
 على راسه فادعى ان بصره قد ضعفت فقال يقعد ثم يعرض عليه ثيبة
 فيقال تبصر لم فان قال نعم نفي عنه البهية حتى يقول لا ابصر
 ثم علم على ذلك المكان ثم حول وجه الرجل عن بيته وعرضت عليه
 البهية ثم لا يزال تخمها عنه حتى يقول لا ابصر ما ثم يعلم على ذلك
 ثم نفي عنه حتى يقول لا ابصر ما ثم يقاس الجوانب الاربعة التي نفي
 اليها بصره فان استوت ولم تزود ولم تنقص قيل له صدقت في
 دعواك ثم يدعى رجل في سنة فيقع بجذبه ثم يعرض عليه البهية ثم

(١) هذا هو الظاهر وفي اصحائي لا وان شاءت فلا

حتى نفي حتى يقبل لا ابصر ما حتى يقبل ذلك في اربعة جوانب كما
 فعل في الاول ثم يقاس بين منتهى المصاب وبين المصير يعطى
 المصاب اليد على قدر ما نقص من بصره الزرع والمثلث والنصف
 ورفع اليه في رجل ادعى انه ضرب على راسه وقد نقص سمعه فامران
 ينقله الدرهم ثم قبل يتباعده منه وينقروا قال لا اسمع فاعلم انني
 سمع ثم حول وجهه من اربع جوانب ثم قال له اذا استوت الجوانب
 كلها فانه صادق وان اختلفت الجوانب قال له ولصاحب البصر
 ان كاذب فيما يدعى وان استوت اقدر جلالا جنب الذي
 نقصان سمعه ثم نقله الدرهم ثم لم يزل يتباعده منه حتى قال لا اسمع
 حتى فعل ذلك بين اربع جوانب ثم يقاس مقدار سمع الصحيح ونقصان
 ثم يعطيه اليد على مقدار ما نقص من سمعه ورفع اليه في رجل ادعى
 انه ضرب فقصر نفسه قال ان النفس تكون في المنخر الايمن ساعة
 الايسر ساعة فاذا طلع المنخر تكون في المنخر الايمن الى طلوع الشمس وفي
 ساعة ثم اقبل الذي ادعى نقصان نفسه اذا طلع الفجر ونقصان
 طلوع الشمس ثم عدل رجل صالح في سنة قد نقص من بصره طلوع الفجر

٨١٧
 ابن منطلق الشمس و اعطى المصائب من اليد على قدر ما نقصت نفسه
 فان استوى نفسها قيل انه كاذب فيما يدعيه و رجع اليه كما تبين
 بنى اسد قال بئت بقدر جليبا الى الكوفة فانهيت به الى موضع كذا
 والى لاسر عليه اذا قيل مولى بكر بن وائل تجل الغنم ليقطعه فغير
 بقرة فقطرت الرجل الى الغرات ففرق فارتفعنا الى المرتضى فرك
 اسد عليه و قصصنا عليه القصة فقال اطلقوا فان عرفتم القصة
 فادعوا باسمهم وان اخطت عليكم فادعوا فادعوا فادعوا فادعوا فادعوا
 قطعة قطعة و قوله فقطرت الرجل الى الغرات على قطرة و
 اليه في رجل كان يجامع امرأة فصاح به رجل ففره حتى قام الرجل
 افرغ مائة خارجا فقال ان على الذي فرتم عشرة دنانير للرجل و دفع
 اليه في رجل محوس في سجن وله امرأة حرة في بيته في المهر الذي هو
 محوس في لاهل اليا فزني في السجن قال عليه العهد و يداعنه الزم
 قذع اليه في رجل شهد عليه ثلثة رجال و امرأتان و هو محسن انه
 ان يرجع و ان شهد عليه رجلان و اربع نسوة لم يرجع ولم يحل و دفع
 اليه في رجل ائتمن نصف حارثية ثم قدما قال عليه محسن عليه

هذا هو الظاهر و في اصله لا و اعطى
 المصائب

٨١٦
 و تستغفر اسد و قال رضي الله عنه ايتا رجل ضرب ملكه فربطه
 به حارسه و اسد من فيه و جيب على الملك لم يكن له كفارة
 الا عتقه و دفع اليه قوم شهده و على رجل انه سرق قطعة ثم جاؤا
 به على آخر و معه قوم فقالوا هذا السارق و انتم اخطاؤا في الاول فقال
 اما الاول فعدت قطعتم يده فاعقلوه و اما الآخر فلا اقبل شهدا لكم عليه
 و دفع اليه في امرأة اتت قوما و اخبرتهم انها حرة فزوجهما بعضهم و
 اسد تصادق الحرة ثم حارسه بانفصه ان يرد الى سيد ما و ولد
 عبد و دفع اليه في رجل سافر مع اصحاب له فلم يرجع عين فغلو الى
 الميهم فأنتم الميهم و اصحابه ففرغهم الى شيخ القاضي فسال الاول ليا
 فمجنون عن اقامتها فاجروا عليها بحكم شيخ فقتل بقوله اورد اسد
 و سعد مثل ياسعد لا تردى بها ذاك اللبل ثم قال ان ايهون انما
 ان تشيخ ثم فرق بينهم و سالم و احدا و احدا فاعترفوا بقتله فقتلهم جميعا
 اورد المرتضى رضوان الله عليه ان هذا الذي فعله شيخ كان يسير ايهنا
 وكان له ان يتباطئ و تخين بايسر ما يتباطئ به في الدمار كما ان ايهون
 للابل تشريعا لما و هو ان يورد الابل المية شرعية لا يحتاج في ظهور

فأما إلى تعليق طلق ولا غيره في الخوض أراد أن الذي فعله شريح من طلب
البنية كان بنية قال الابهون وترك الرحط ورفع اليه في رجل جبهة
في جبهة وبه وسكين مطبخ بالدم ورجل يذبح تشحط بدمه فقال له
على ما تقول قال يا امير المؤمنين انما قلت قال اذ بهوا فاقية ومنه
فلا بهوا بل يقتضيه من قبل رجل سرق فقال لا تعجلوا ورووه إلى
المؤمنين فرووه فقال الرجل المقبل لا واسد يا امير المؤمنين ما هذا
انما واسد قلته فقال للاول ما حملك على الاقرار على نفسك فقال
يا امير المؤمنين وما كنت استطيع ان اعمل وقد شهد على مثل هؤلاء
الرجال وقد اخذوني وفي يدي سكين مطبخ بالدم والرجل تشحط
في دمه وانما كنت عليه متعجبا منه فدخل على هؤلاء الرجال وقد فزعوني
وفي يدي سكين مطبخ بالدم فقال المرتضى رضوان الله عليه فخذوا
فانذروا بها إلى الحسن وقولوا ما الحكم فيها وقصوا عليه قصتها ففعلوا
فقال الحسن قولوا لايه المؤمنين ان كان قتل هذا فقد احبنا وقد
قال الله تعالى ومن احبنا فكأننا احبنا جميعا ففعلوا بها ما وجب
وتبعه المقتول من بيت المال وروى عن طاني بن طاني قال كنت

فقال الحسن قولوا لايه المؤمنين ان كان قتل هذا فقد احبنا وقد
قال الله تعالى ومن احبنا فكأننا احبنا جميعا ففعلوا بها ما وجب
وتبعه المقتول من بيت المال وروى عن طاني بن طاني قال كنت

عن

ها ساعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقامت اليه امرأة
فقال هل لك في امرأة لا ايم ولا ذات بعل فقال اين زوجك
فقام شيخ شحج فقال على ما تقول منه فقال سلما بل تنقم في مطعم
فقال لا فقال على الزوج بل غير ذلك قال لا قال ولا من احمر
السر قال لا قال ملكك واملكتك فقامت يا امير المؤمنين فرق
بيني وبينه فقال احبسي فان الله تعالى ان شاء ان يملكك يا
من هذا فعل وذكرني بعض الكتب بخاير فلما ان الى الحسن بن علي في
خطبته كعبه على لوح فقال على له اثبت يا بني فانه حكم واسد سا الملك
عنه يوم القيمة ورفع اليه امرأة زنت فجلت فلما ولدت قتلت
ولد لها فامر بها فجلت ثم رجعت وروى ان امرأة اتته فقال ان
زوجي قد قتل على يدي بغير امرى فقال ان كنت صادقة رجناه وان كنت
كاذبة ضربناك حدا ثم اقيمت الصلوة وقام على يعلى فقلت امرأة
فلما كان لسا فرج في رجم زوجها ولا في ضربها الحد فخرجت ولم تعد لم
يسال عنها على ورفع اليه في رجل سرق وقد قطعت يده ورجله فقال
يسجن ويطعم من في السجين واتي المرتضى رضوان الله عليه بأكل

(١) هذا هو الظاهر وفي (اصلي) : ((اثبت يا بني))

٢١٧ / لم يربها الا الله من لم ينفذ الحق فخره الباطل ومن لم يستقم به الذي جاهد
 به الضلال الا انكم قد احرتم بالطنع وولتم على الرادوان اخوت
 ما خافت عليكم اتباع السوى وطول الامل الا وان الامل يشي القلب
 ويكذب الوعد ويأتي بالغفلة ويورث الحسرة الا فاعذبوا من اتيها
 كما شئتم انتم تعدون فانها غرور وصاحبها سنان في عتار من
 الى قوام دينكم لا تاتوا الصلوة في وقتها واعطوا الزكاة في حينها
 انتم تفرحون بالفتوح وارضون في ثواب الله واهربوا من عقاب الله
 فاني لم اركب لجنه نام طال بها ولا كالنار نام لم يربها فخذوا لانفسكم
 من الدنيا ما تحزنون به نفوسكم من القصوى وحكم عن الحكم بن سنان
 بن وهب عن ابيه عن جده قال كان على رضى الله عنه عندنا
 بالحديبية فمضى رجل رجلا بخلام فقال له بينك الفارس فقال
 وما بينك الفارس فقال كيف اقول يا امير المؤمنين قال قل
 شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ رشده وورث
 به لا جله الله قد بيا ولا حروبا وان شئت قل جله الله
 فقالا لغيرك في حيويتك وتخلفك بعد وفاتك وان شئت قل

هذا هو صاحب الذكر في الجبار (٧٠) من قوله الى قوله ولا واهربوا من عقاب الله

٢١٨ / بارك الله لك في موهبتك وذهب لك تمام فضيلته وجعله زين
 عيشته ونكاحه وحسن خلقه وفلقه واكمل نفعه وخطب يوما
 فقال رحم الله امرأ سمع نوحا وانفذ بحجرة لم يدسجاقم فاحصا على
 صالحا واكتسب مدحورا واجتنب محذورا رمى عرضا وافذ عرضا
 كما يرواه وكذب مناه واصلى مشواه فاعظم المسل وبادر الامل
 كذب الامل وتزود من العمل وخطبة اخرى له رضى الله عنه
 فعل فاعلمه بالانبا رجيا من حدة يولا في باطنهم ونشلم من حقلهم
 ففتحوا لكم قبة جامين صرتم عرضا يرمى فيها عليكم ولا يفرقون ولا يفرقون
 ولا تفرقون وتقصي الله وترضون ان امركم بالسيرة السيرة في
 قلم حرارة القبط اهلنا ينسلي الجحور ان دعوتكم بالسيرة السيرة في
 الشتا قلم اهلنا ينسلي القراكل هذا فرار من الجحور والفرار
 واصدق السيف افر يا اشباه الرجال ولا رجال اعلام الطفا
 وعقول ربات الجبال انسدتم على رايتي بالعصيان والخذلان
 حتى قالت قريش ان ابن ابى طالب شجاع ولكن لا علم له بمخبر
 الله الوهم بل منهم اهلها الله حارسا ولا الطول تحبته منى فاما الله

جاءه والخمار في
 من قماره في
 (٢٠) هذا هو
 الصواب المذكور
 في الخبر (٧٠)
 من سيرة السيرة
 وفي اصله صحيح

١١٠ ورواه باخصاره في الخبر (٢٠) من قماره في الجبال
 (٢٠) ورواه الرضا في الخبر (٧٠) من قماره في الجبال



٢٢١ / قبل ان يكبر يوم يمرض ويسقم ويلا طيبه ويعرض عليه جيبه ^{ينقل}
 عمره ويتغير عقله ثم قيل هو هو بك وجبه منوك ثم عدني بعثه
 وحملك قريب وبعبث شخص بصره وطبع بنظره ورشح جيبه
 فظفر عينه وسكن حنينه وجذب لنفسه وبكته عرسه وحقر رسه
 بهم منده ولله وتفرق عنه عداؤه وقسم جمعه وذهب بصره ومعه لقن
 وهدوه ووجه وورد وفصل وعري وشفت وتنجي وبسط له وسمى ونشر
 عليه كفته وشده منة ذقنه وقص دمم ودوع وعليه سلم وحمل فوق سريره ^{صل}
 عليه بيك ونقل من دور فرخته وقصور مشيده ومجر منجدة فحمل
 في فريخ لمحمود وضيق مرصود بلين منضود مسقف بجلود وسيل عليه
 غفوه وحشي عليه مدرة فتحق خداه ونسي خرو ورج عنه وليه وفيه
 ونديه وتسببه وتبدل به قريبه وجيبه فهو مشور قبر ورين تفرسي
 في جبهه ودوقره قبيل صديده من منجزة يستحق برته لحمه وينشف
 دمه ويرم غطه حتى يوم شره فتشتر من قره وينج في صور ويدعي
 بمشتر ونشور ثم بشرت قبور وحصلت صدور وروعي كل بني
 صديق وشهد لطيف وقعد للفصل قدير بعينه خير بصير ^{نقل}
 هذا (١) هو الصواب (٢) وفي اصلي (٣) ^{نقل}

٢٢٢ / نزهة بقية وصرة لخصني موقف ميل وشده جليل بن يدي
 ملك عظيم بكل صغيرة وكبيرة عليم فحينئذ يلجج عرقه ويحرق قلعه وقته
 غير حرونة وضرعة فيرسموه وحجته فيرسموه ونزل صحيفة و
 تبين جريرة ونظر في سورة ملك وشهدت عينه بنظره ويد وطشه
 درجله بخلوه وفرج لبسه وجلده بسبه وتوده منكسر وكبر وكسوف
 بعن حيث يصير فلس جيبه وعقل خده وسبق يسحب وخذ
 فرد جسم كبر وشدة نفل يعذب في جحيم ويسقي شره من
 يشوي وجهه ويسلج جلده بصره بنينه بمع من جديد ويعود جلده
 بعد نضجه وبه جديد ويستغث فيعرض عنه حزبه جحيم ويستغث
 قلبت حفته مقدم نفوذ رب قدير من شر كل مصر ونسالة
 من ضي عنه ومنغرة من قبل منه فهو ولي مسالتي ونج طليقي
 فهو رخرج عن تعذيب ربه جبل في جنة مقررة وعقل في قصور
 مشيدة ودل في حور عين وحفده وطيب عليه بكوس وسكن
 خطيرة فردوس فتقلت في نعيم وسقي من تسنيم من بين سلسيل
 ونج له بخل في نعم بسك ومن تسنيم الملك مستشعر للسرور

فانك من نور نصيبه
 لا تصيبه في نور نصيبه

هذا هو الصواب (١) وفي اصلي (٢) وفي اصلي (٣)

٢٢٣ /
 يشرب من ثوبتي روض معذون ليس بصديق من شربه ليس
 يزف هذه منقلب من ثوبتي ربه وحذر نفسه وتلك عقوبته
 عصي نفسه وسوءت له نفسه معصيته ذلك قول فصل
 حكم مدل في نقص قص ووعظ نص تنزيل من حميد قد نزل
 روح قدس مبين في قلب بني ممتد رشيد صلت عليه رسل
 سفر مكرمون برره عذت برب رحيم عليهم من شره ولعين
 تنزع متفرع مكرم وتبتل مبتلم وتستغفر رب كل مرئوب اليكم
 ثم قرأ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوانا في الآخرة
 ولا فسادا والعاقبة للمتقين ويستسلم الكاتبة والكاتب فانه
 كان رضي الله عنه من متقدمي كتيبة الوحي والمهرة فيها معروف
 ذلك في الاخبار والاسامير ان كان غيره ايضا يكتب للكتبة
 صلى الله عليه وسلم بعض الاوقات فان المرتضى رضوان الله
 عليه فازى السبعة فيها كما فاز بسائر خصال الكارم ومغايها
 ثم قد كان له رضي الله عنه في هذا الفن من العلوم الخطة الواضحة
 والقسط السام الخاتم وهو من اجل العلوم واعلا العلوم وقد

و اما علم
 الكاتبة
 ٢٢٤

وقد ارادنا ان نذكر في هذا الكتاب من كان له من الفضل والبرهان في هذا العلم

٢٢٤ /
 قيل بالناس الكاتبة هم فئة في ذمة قد احرزوا دنياهم بقلعة
 من قصبة وبذلك على كمال خطه فيما روى محمد بن الفضل
 السمرقندي عن السري بن يحيى القيسي عن السنال بن عمر عن
 ابن مسعود قال كتب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الى
 ابي بكر الصديق رضوان الله عليه ان يا اخي اكتب الي يا
 الاشيا را اليك واوقعا على قلبك قال فكتب اليه بسم
 الرحمن الرحيم ما من شيء احب الي من عيش كمد وقوت مقد
 ووجه مصفر وجهين معفر وقلب منور وموع تظفر احسن
 فتاويل تزيه وكتب اليه علي يا اخي ما احسن ما ذكرت الا
 انه لا شيء احسن من الليل على الساجد والانش بالماجد
 الزهد على الزاهد احسن من على على الناهد ومنها كتاب كتيبة
 الى عثمان بن حنيف عالمه بالبحر وهو لعمرى كتاب يبيع
 الشهامة والنجدة والزهد والحكمة والفصاحة والموعظة كتب
 اليه بسم الله الرحمن الرحيم ابا جعفر فليقني ان رجلا من بني
 البصرة دعاك الى مأدبة فاسرعت وكرت عليك المجفان

وهو الذي كان يبيع به هذه الكتب في العام ٤٠٦ (٤٠٦) للمجرى

٢٣٥ / واكملت منها اكل تيميم وصنع قروم واطفلك ناكل طعام قوم
 عالمهم محفود وغنيم مدعو واما علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واعلموا ان انا لم قد اكنى من دنياه بطرته تسد فورة جوده بغيره
 فما نطعم القلعة في حويله الا من شئت اخصيته وان تغدوا على ذلك
 تبار فاعينوني بوسع واجتاد فوالله ما كنز من دنياكم شبرا ولا اذ
 من اقطار شبرا واما اوقات منها الا بعض قوت اتاني وجره
 لى في عيني ايمون من عفتة مرقاة الان للصابر على البلى
 اجرا فليما فصديق الله جلست غطته تلك الدار الآخرة بغيرها
 للذين لا يريدون علوان في الارض ولا نساء ولا عاقبة للذين
 ولو شئت لاستبدت الى هذا العسل للصفي ولباب البر التي
 وضرت هذا براك حتى تنفخه وقوده سهبات ان تعرفي معقود
 (٣٩) ولعل باليهامة تيميا يتصور من سفينة البيت سلطانا وعلى
 غزالي اذا خصمني في القيامة وهم من ذكر وانشى وكان نفا تكلم
 بقل اذا كان قوت ابن الى طالب هذا فقد تعد به الضعف
 من مبارزة الاقران ومناجزة الشجعان لم تسع الله يقول
 ٢٣٦ / كما اني اصلي غير الله كان صفة
 وهو كونه عليكم

(٣٩) وهذا على هذا الترتيب رسول الله (ص) لم تأت في شرح

٢٣٦ / فادبروا لهما اصا بهم في سبل الله وما ضعفوا ما استكانوا
 يحب الصابرين الاوان الشجرة البرية اصلب عودا والموت
 انقصة ارق جلودا والناجاة المعذبة اقوى وقودا والبطا غزوا (٤١)
 ونحن اقول ما قلعت باب خيرة بقوة جسمانية ولا بحركة غذية
 ولكن ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور باريا مضئية وانا
 احمدكم الصبور من الضور وحقا اقول لو تطاهر العرب على
 قتال ما وليت ولما كلفني من رقا باما انفيت ومن لم يبال
 متى حقه عليه ساقط فحنانة في الملأ رابطة وادامه لوارثه
 العرب من حقيقة احمد كخصت اليها حياض المنون بنفسى و
 لفر تباخر بالقد السام ويرض العظام حتى يحكم الله بيني وبينها
 وهو خير الحاكمين وساجد في تلبية هذه الارض من هذا الشخص
 المعكوس والمجسم المنكوس حتى يخرج الدرة من حب المحصنة (٤٢)
 اللهم انصنا على القوم المجرمين وسيدعلموا الذين ظلموا انى
 ينقلبون اليك عني يا دنياسي فبلك على غاربك مث لما
 الجبانة فاسلكت من محالبك ورايت امارك كادك فاجتنت

٢٢٩ / من هذا النسخ بلا كل جمع ماني هذه الدار بالخروج من عز القنوع لدخل
 في ذل الطلب فيما انتك هذا الشريفي فيما اشتراه فلي على جيلنا
 الملوك وسالب نفوس الجبابرة مثل كسري وقبص ونيق ومير
 ومن جمع المال على المال فاكتر ومن بنى وشيد وزخرف ونجد
 نظر برعمه للولد اشخاصهم جميعا الى عرصة القيامة اذا وضع الله
 جل جلاله كرسية لفصل القضا وحسبنا لك البطلون شهداء لك
 العقل اذا خرج من اسر الموى ونظر بعين الزوال الى اهل الدنيا
 قال شريح فقلت يا امير المؤمنين خصنا منك بدعوة قبل ان
 نتفرق قال جعلنا الله وياكم من اوجه من توجه اليه في هذا اليوم
 قال قلت زدنا يا امير المؤمنين قال جعلنا الله وياكم من التوبة
 جانبوا خلافا دار الظالمين فانظر رحمك الله الى هذه الوثيقة
 جمع شرائطها فحمت بسا اهلها ودلت على مناجي الزبد وشارت
 الى خارج الرشده فوق كل ذي علم عليم وفيما يرويه يزيد بن ابراهيم
 من نوح بن قيس عن سلامة الكندي قال كان علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه يعلنا الصلوات على النبي عليه السلام اللهم
 (١) والمدني بواة السيد الرضي في الخبر
 (٢) من نوح البلاغة بولص مصدق كثيرة
 (٣) الكلا على اهل البيت
 (٤) وبنائه في الكلا
 (٥) وهذا النص لا وما بعده غير صحيح في الخبر

٢٣٠ / المدح والبارى السموات وجبار القلوب على فطرتها شقيها
 وسعيدا اجل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورافة
 حقيقك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما اطلق والفتح لما
 سبق والعلين الحق بالحق والدايع جليات الا باطيل كمال
 فاضطلع بامرک لطاعتك مستوفيا في مرضاتك لغير نيل في
 قدم ولا دوى في عزم واعيا لوجيك حافظا لعمدك باضيا على
 نفاذ امرک حتى اوری قبسا القابس الا الله يصل بالهدى سبابة (٧)
 بهدیت القلوب بعد غرضات الفتن والامم موضعات الاعلام
 ونازلات الاحكام ومنيرات الاسلام فوامدك الهامون خلا
 عليك الخزون وشهدك يوم الدين ونفسك نعمة ورسولك
 بالحق برحمته اللهم افصح لما مضى في عدلك او عندك واخره
 مضاعفات الخيبر من فضلك لممنات غير مكررات من فوزنا
 المحلول وجزل عطائك العلول اللهم اعل على بنار البائسين
 واكرم مشواه لديك ونزلة وانعم له نوره واجزه من ابتغائك له (٨)
 مقبول الشهادة مرضى القالة ذنا ملحق عدل وحقة فضل
 (١) هذا اجماع الظاهر المعافى للفاقي غير واحد من المصادر
 (٢) في اصيل الاوراقه محمد

عظيم تفسير غريب هذا الحديث قوله دأى الدهر حرات يعني باسط الايدى
 وكان غزو صل خلقه باروة ثم بسطها قوله تعالى والارض بعد لك
 وحصا وقوله بارى السموات اى خالق السموات المرفوعة
 وقوله جبار القلوب على فطرتها من قولك جبرت العظم فجزاها
 مكسورا فلأتمته واقتمه كأنه اقام القلوب واشتما على ما فطر بها
 عليه من معرفة والاقرب به وقوله دأى جديشات الابطال يدل
 للمسلك لما يحكم وارتفع من الابطال واصل الدمع من الدماغ
 كأنه يضرب وسط الراس فيدفع اى يصيب الدماغ وقوله كما
 فاضطلع اى قوى من الضلالة وهى القوة والضلالة العظم
 ايضا اخذت من الاضلال لان المجننين اذا غلبت قوى البعوى
 الحس وقوله لغير محل في قدم النعل النكول والقدم التقدم يقال جل
 قدم اذا كان شجاعا وقوله لا وهى في غم اى ولا ضعفت في راي
 قوله حتى اورى قيسا القابس اى اظهر نورا من الحق يقال اورت
 النار اذا قدحت فاطرها وقوله الا الصل يصل بالمراسيا بى نعم
 الله تعالى يصل بابل ذلك القبس وهو الاسلام والحق اسماء

والله المومنون به هدى القلوب بعد الكفر والفتن اى هدى القلوب
 الاعلام وقوله نازلات الاحكام وميزات الاسلام يريد الواضحات
 البينات وقوله شيك يوم الدين اى شاكك وقوله بعثك
 رحمة اى مبعوثك وقوله افصح له لغتها اى اوسع لغتها في دأى
 يعني يوم القيامة اوفى خيرة عدك وقوله المعلول من العلل وهو
 السرب بعد النمل وقوله اعل على البانين بناره اى ارفع فوق
 اعمال العالمين علمه واكرم مشواه من الشوى الاقامة فتا طرا حكا
 السبعين النصفة يعرف منزلة وعليل انه اولى الحكمة وقصص الخطا
 ومنها كتاب كتبه الى ابن عباس بالبصرة ما بعد فان المزمير
 ما لم يكن ليحمره ويسوه فوت ما لم يكن ليدركه فليكن سرورك فياخذ
 من جسر او منطق وليكن اسفك فيما فرطت فيه من ذلك فظن
 ما فاتك من الدنيا فلا تكثر عليه جروا وانلت فلا تتبع به رجوا
 بك لما بعد الموت والسلام ومنها كتاب الى سلمان الفارسي
 الله ومنها يفرق في نعمة الله ما بعد فقد بلغني مصيبتك فبلغتني
 حيث يحب لك وكفى ان مصيبة تبتغى لك اجرها خير من نعمة

٨٥

ليست درك

ويعلم ان على ما كانت
 (٣) وفيه من الخصال كثيرة من ذلك ما لا يحصى

وهذا هو المختار من
 في البلاغة

ما علم المولى
عليه السلام

(٣٣) الكلام مطهر
مكتوبة محمد هادي
في ما علقناه على المحاور
(٨٠) من تلخيص البلغة

(٣٤) رواه الميرزا
كتاب الطاهر
رواه ابي الحسن
كله رواه عنه
في نسخة
من نسخة
وهو نسخة

(٣٥) الكلام كقصة
عن مصدر
ولكن لم يكن
حسبنا علق
على هذه المقام

(٥٥) وهذا ايضا كقصة
ولكن لم يكن
تلك علق

عليك شكر ما قانظر حرك اسدواياتي في هذه الالفاظ كيف بلغت
حكمة نعمان بملغها وهو الذي به ضرب المثل ليعرف بذلك
ما ذكرناه والسلام واسلم المولى اعطاك الله كرم نعمته ما روى لنا
رجلا قال له رضي الله عنه وهو خطيب يا امير المؤمنين صفت لنا
الدنيا فقال ما اصف من دار اولها غمار وآخرها فناء في حلالها
حساب وفي حرامها عذاب من صح فيها امن ومن مرض فيها ندم
من استغنى عنه فقر ومن افتقر فيها خزن ومنها قوله ابن ابي
الاعلم هو يوك الذي لم يات على يوك الذي انت فيه فانه ان
يقع من اجلك يات عليك رزقك واعلم انك لا تكسب من
المال شيئا فوق قولك الا كنت فيه خازنا لغيرك ومنها قوله
سروا نسا بلا مال والعز بلا سلطان والكثرة بلا عشيرة فليخرج من قول
معبية اسد الى غرط امية فانه واحد لك كله ومنها قوله اقللنا
اكره في ذلك كمال ابن مسعود القلب كل كما ميل الابدان فانه
لما نظر الف الحكمه منها على قدم رجل الدنيا عند على بن ابي طالب
فقال على رضي الله عنه اصدق لمن صدقنا واذننا لمن فم

ورواه اسد
الكتب من نهج السعادة ج ٤ ص ١٠ ط

١٢٣٤

عنه واذننا لمن تزود منها مبسط وحى اسد ومصلح ملايكه سجد
انبياء اسد وتجر او ليا له رجوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة
فاينهما وقد اذنت سيدنا وناوت بقر اقبا وشبهت بسرور
السرور وبلانها البلاء راحت جميعه واسكرت بعافية تحذرو
ترغبيا وترهبيا قدما اقوام غداه الندامة ذكرتم فلم يذكر او حكم
فلم يصدر قوا جدا آخرون ذكرتم فذكر او وحدثتم فصد قوا يا بلانها
للدنيا المعظم تغيرها التمدد بابا طيلها العلل نفسه متى خدعك الله
ام متى اسد مت اليك بصانع آباك في الثرى ام بصانع
امساك في البلى كم مضت بيدك وعللت بكفك طلب
له الشفاء تستوصف له الاطباء ثم لم تنفعه شفقتك ولم تشفع
له بطلبتك لم تنفعه دواك ولم يقين عنه اطبا رك مثلك
به الدنيا نفسك بضجعة بضجعة عداه لا يعني عنه دواك ولا
ينفعه بكارك وعن ابي بن ولهم قال قال على رضوان الله
عليه علوا العلم تعرفوا به واعلموا به تكونوا من اهلها فاني من بعدكم زمان
يكرهه الحق تسعة عشر ايام الاضواء الاكل نومه يعني الميت الذي

من اهلها
الكتب من نهج السعادة ج ٤ ص ١٠ ط

هذا من احسن النسخ
وهو نسخة
من نسخة
وهو نسخة

اولئك امة الهدى وصالح العلم ليس باكمل المذاق البذر (١)
 ومنها قوله ما اصفى الى احد ولا اسات اليه لان الله تعالى
 من كل صالحا فلسفه ومن اسار فاعلمها ومنها قوله من جرت
 فصال لم يدع للجنة مطلبها ولا للشارع ما اولنا عرف الله تعالى
 وعرف الشيطان فصاه وعرف الحق فاتبه وعرف الباطل
 فالتقاء وعرف الدنيا فترفعها وعرف الآخرة فطلبها وقال ايضا
 احبب جيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما و**بغض**
 بغيضك هونا ما عسى ان يكون جيبك يوما ما وقال ايضا
 الحسن يا بني ينبغي للعقل ان يعرف شانه ويعرف زمانه ويخط
 لسانه يا بني ان من البلاء القاعة واشد من القاعة مرض البدن
 واشد من مرض البدن مرض القلب يا بني ان من النعمة السعة
 وافضل من السعة صحة البدن وافضل من صحة البدن صحة القلب
 يا بني لا ينبغي ان يكون سعى المؤمن الا في ثلاث مرة لعاشه وقد
 لمعاده ولذته في غير محرم يكون فيها حام نفسه وقال ايضا لا يدع
 الناس شيئا من امرهم لا يستصلح دنياهم الا فتح الله عليهم

(٢٣) ما اجلها من حكمة ربانية

(٤) والكل مصادر كثيرة بعضها مذكور في المختار (٥٣٥) من القسم الاول وذلك المختار (٥٣٥) من القسم الثاني من الطبعة الثالثة ج ١٨٠ ص ٣٨ من المختار (٣٦١) من المختار (٣٦١) من المختار (٣٦١) من المختار

(٥٠) وقربا منه رويناه في المختار (٣٦١) من المختار الوصايا من غير السعادة ج ٨ ص ٦٥٥ ط ١

رواه الشيخان في الصحيحين

هو اضر لهم وقال ايضا شيئا من مملين عمل يذهب فوته ويتقى
 ذخره الابد وعمل يذهب لذته ويتقى نعمته الابد وقال ايضا
 اشيا راقليل منها كثير الوجع والناو والفقر والعداوة وقال ايضا
 عمر المؤمن لا يقته لبايد رك بما ماتات ويحيى بما لمات وقال
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وشأن الفاسقين فمن امر
 بالمعروف شدة لهم ومن نهي عن المنكر راحة لهم الفاسقين ومن امر
 من شئ الفاسقين ونضرب الصدرة فغضب الله وقال الا
 انكم يا خسر الخاسرين واخر الاخيرين رجل جمع درهمين ودرهما
 الى قرط ثمان فورثه غيره فوضع في حقه وامسكه عن حقه وقال يا
 الصالحين صفرة اللوان من السهر وعش العيون من البكاوة
 ذبول الشفاه من الصوم عليهم غرة الخاشعين وقال للمرأى ثلاث
 علامات كيسل اذا كان وعده ونشيطا اذا كان في الناس نيرة
 في العمل اذا شئ عليه ينقص اذا فرغ وقال في المرأة ان لا تزي
 الرجال وفي الرجل ان لا يرهبن وقال ايضا لا يكون الرجل قتم
 الا حتى لا يبالي بابي ثوبه انهدل ولا ما يسد فريده الجمع وقال

رواه الشيخان في الصحيحين

(١) ورواه الشيخان في الصحيحين

مهر بن الخطاب رضي الله عنهما ان اردت ان تلقى صاحبك فا
 قيصك واخضع نفسك وقصر ملكك وكل دون الشيع فا
 وفضل جابر بن عبد الله على امير المؤمنين رضي الله عنه يعودون
 مرضه فقال يا جابر قوام الدنيا باربعة عالم يستعمل بعلمه وجابر لا
 ان تعلمه وعني لا يخل بعروقه وبقية لا ينج آخرته بدنياء واذا
 العالم كله استنكف الجاهل ان تعلمه واذا يخل ان يمرضه
 الفقير آخرته بدنياء فالويل لكل الويل عند ذلك سبعين مرة يا
 من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فان قام فيها
 بما يجب تعرض للعوام والبقار وان لم يقيم فيها بما يجب تعرض
 للزوال والفتنة ثم انشأ يقول ما حسن الدنيا واقبالها اذا
 اطاع الله من نالها من لم يواظب الناس من فضله ثم تعرض
 للادبار اقبالها ما فاحذر زوال الفضل يا جابر ثم واصل من
 من سالها فان ذا العرش جليل العطاء يعطيك بالجنة
 اشالها ما و قيل دخل المرتضى رضوان الله عليه لكونه قد
 قاصا يقص فقال من هذا فقيل رجل يحدث قال ان هذا رجل
 في ادبها بالجماعة

(١) وللكلام معطوف

هذا الظاهر
 الموافق لما في هذا
 اليمينين وفي احدى
 من عمل بعلمه وجابر
 لا يبعد له ان يتعلم

دعني انما ابلاغه
 اذ كانت نعم الله عليه
 كثرت حوائج الناس اليه
 في قام به فيها
 بما يجب تعرض للعوام
 والبقار وما لم يقيم فيها
 بما يجب تعرض للزوال
 والفتنة

دعني انما ابلاغه
 في ادبها بالجماعة

يقول اعرفني انا فلان بن فلان فقال لاخبرني الصمت عن علم
 كما لاخبرني الكلام مع الجمل فقال ان اول عرض الحكيم ان يكون
 اناس انصاره فقال اذا سمعت بكلمة مرة فاعرض عنها فان
 لها اخوة واخوات وقال الاخاء لثمة اصناف فرع باين من
 اصله واصل يقيل بفرع وفرع ليس له اصل اما الفرع الباق
 من اصله فاذا جرى على مودة ثم تقطعت فحفظ على ذمام جنة
 واما الاصل التصل بفرع فاذا اصله الكرم واخصائه الثقة
 واما الفرع الذي ليس له اصل فالاخوة الظاهرة التي ليس لها

باطن منها فربما يفرح برب مائة فليس ينكتة
 العقل حزمه والدين عزه والعلم كثره والصمت فوزه واذا
 الزهد الورع وبهم الدين البديع واصل التهمة الطمع
 وركن الدين الوفا ووصاية العرض اليها ومنعتي المجد
 وذكر الجور عار وغضب السلطان نار ما خطبها الوقوع في
 وليسها التماون بهم والسلامة من الآفات ابنا ملك
 والتماون بالسلطان او ما ملك بالاشياء العافية

دعني انما ابلاغه
 في ادبها بالجماعة

دعني انما ابلاغه
 في ادبها بالجماعة

الاعذار المحمدية يرث الكمد الاختلاف فيفسد الاتلاف
 الاعتراف فيعض الاعتراف. الالامات يذنب بالاسقام^(١)
 الرغبة اسنى من الرهبة العدل ما لوت. والعقارب في
 والتواضع في السرف. اسنى من الشرف. الغنايل النقى
 القنوع احسن من الغشوع. الطبع يفسد الورع. الصبر يفسد
 به النفس لا ينفذ المحذور عند نزول القدرة لا ينفذ العدة عند
 انقضاء العدة. في الصمت السلامة لمن خاف الغرامة
 اتقى بالادب. احسن من التزين بالذهب. العقل فضل
 من الحسب. والرغبة مفتاح القرب. الثقلب في دولته
 ابيب من الاسد في حولته. ويدر الامور بغير عقل كما بابا
 الرامة بغير نيل. ومعامل الملوك بغير حذر. كشار الصبر في
 قدره والاخاء بلا نصيح. كالطعام بلا ملح. بالعقل يصلح كل امر
 فاسد. وبالحلم يدرك كل عدو فاسد. وبالعلم تفضل الاوب
 الاريب. وبالكرم ينجح الحسيب. والنسيب. وبالتواضع ينجح
 الحبيد. وبالراى يعرف اللبيب. ومن لانت كلمته

(١) هذا هو الصواب. وفي اصله «الامام»
 (٢) كذا

محبته. ومن استقامت طريقته. سلمت عاقبته. ومن عرف
 جهاد البسوس نسب اليها. ومن سقى بكاس سقى بها. ومن
 نصيحة الناصح. اصطلح بذكر الكاشع. ومن حفر حفرة السوء
 فيها. ومن شغل شجرة البلاء فزع بها. ومن تحلف بالاعينية
 الجنى الى ما يؤذيه. ومن يتاوان بالرجال. كان كمن تغافل في
 القتال. ومن جبل عواقب الامور. ابتلى بالامر المحذور. ومن
 زرع الكارم عاجلا. حصدا لما آجلا. ومن صعد مصاعدا
 بلغ درجة العلى. ومن بعج الحيران ان يلبه. رزق الحجة والميرة^(١)
 ومن اعجب برأيه. تماوان بكفائه. ومن اعطى من نفسه الحق
 نجما من القصاص. ومن جرب المحرب حلت به الندامة
 ومن امسك عن الفضول. عدل رايه المعقول. من تشابه
 ذوى الالباب. اول على عين الصواب. من احب الكرام
 احبب المحارم. من قعد به حسب. نفع به اديه. من كرم
 قل مضاه. من ركب هواه. طال عناءه. من بحث عن عيب
 اخيه كشف عيوبه. من تداوى بدائه. لم يصل الى شفاؤه. من

(١) كذا

اجله، قصر طمعه، من ملك مقله، اهان فضله، من كثر جملة، ملأه
 من كثر لمحاته، وادامت حسراته، من لم يفكر في العواقب،
 طلت به الصائب، من اصطنع قوما، احتاج اليهم يوما، من صعب
 الملوك بالجميل، اسلمه ذلك الال، القتل، من اكثر غيابة
 به، من مانع استخف به، من لم يرض بالقضاء، فليس بمقدور
 من كان الناس عنده سوادا، لم يكونوا له اصدقا، من كثر بره
 طال غمه، من لم يملك لسانه نديم، من لا يرحم لاي رحمة، من نفي
 عوقب، ومن سب عوتب، ومن عقل ارتفع، ومن علم انتفخ
 من صبر سلم، ومن سكت عتم، ومن شكر نعم، ومن انقاد
 ومن هان عيب، ومن جفا ضرب، ومن دنى كوني، ومن غفا
 محني، ومن شتم اجيب، ومن سفا اصيب، ومن غرس شجا
 انتقى، التقط ثمار الهدى، ومن سلك مسلك الرشاد، بلغ
 منتقى المجد، ومن بقى بندا الجور، حصد زرع الوزر، ومن طوى
 بساط الحكمة، حصد سر الرمية، ومن تواضع لعدو ربه، وذل
 على الله خصمه، ومن نظرت في عيبه، استغفل عن عيب غيره

هتك حجاب اخيه، هتك عورات بنيه، ومن حبس لسانه، هتر
 اصد عليه عودته، ومن دمل داخل السواد اتم، ومن جالس العلماء
 ذفر، ومن خالط الابدال حقرا، ومن انعم بالحق غرقا، ومن مل
 الايطيق عجزا، ومن كابد الامور مطلب، ومن تناون الدين خست
 ومن رضي بقليل، ومن استعصم برأي فعل، ومن تجبر على انك
 ذل، ومن عقل اليقين، ومن ايقن بالصدق، ومن جابر
 ولا ند من استجار، وما لهل فصل عاقل، ولا سقط ذكر عادل
 من انعم اموال الناس افتقر، ومن انتظر العاقبة اصطر بها
 الحكم خشيته اعداءه، وجملة الخير الورع في ذات الله، واصدق الكلام
 كلام الله، من خاصم الله خصم، ومن ساله سلم، من ابي شيء
 يخاف من كان الله معه، من ابي شيء يا من كان الله عليه
 لاله، لم اجد لارادة مثل القنوع، ولم اجد للذة مثل العزلة، ولم
 اجد رضى بالحسد مثل ذكر الموت، ولم اجد لباسا الزين من العلم
 ولم اجد حبيبا اسبب من من السيرة، ولم اجد رسولا الا قد
 ان الحق، ولم اجد مقبدا الا مع من الاجماع، ولم اجد نعمة الا

من التواضع، ولم اجد جبالاً احسن من اللين، ولم اجد نجاة من النار
رض الشهور، ولم اجد منزلة ارفع من مناجاة الرب، ولم اجد ملكة
اسلم من عصمت، ولم اجد حاجة اخرج من الرغبة الى الله، ولم اجد مثيلاً
لعمل احسن من اليقين بالله، ولم اجد حارساً احسن من التوكل
على الله، ولم اجد ميثراً لم أره من العمل الصالح، من فرغ الى
غير الله اسلم الى نفسه، من كان سلوة من غير فكرة فهو ساه، من كان
نظراً من غير معرفة فهو لاه، ومن كان كلاماً في غير ذكر الله فهو لاف،
يسال الانسان من عمره ماذا افناه، وعن باله في ماذا اقواه،
جسمه على ماذا ابلاه، وعن كل ذي نعمته عن طاعته ليعمل على
حقاً ان كان القدر يحسن فالحرص باطل، وان كان الموت مكتوباً على
جميع الخلق فالطمانينة الى الدنيا جنون، وان كان العذر في
الناس طبائع فالنقمة بكل احد حق، ومن احب الدنيا هانت
عليه نفسه، اذ ركب في دينك فلا تبالي بما تخسر في دينك فان
خسران الدنيا حينئذ لا يضر بك، الدنيا بالاقسام، والآخرة
بقدرا لعمل، لذة الدنيا كذبة التائم، تلباسي اذا استيقظت بعصير

٢٤٥
في الدنيا اسلم من العسر في الآخرة، العمل في حال السعة يسر من العمل
في وقت البلية، الدنيا سفر والآخرة منزل، من تكلم بالحق فحلت
حمته، لكل حق حقيقة، وكل ناس خليفة، وكل انسان خليفة
من اطاع الله طيع، ومن عصاه عصى، الاستقامة في السيرة خير
من الانحراف عن السيرة، في الدنيا دوائر، وفي الآخرة مخاضات
الحق نجي، والباطل يردى، الحلال يفي، والحرام يفي، الزينة
والحرص شين، والاطمئنان شغل، والشيطان يغفل، لكن من احل
لقلوبهم، واعلم من السفهاء التسليم بينهم، مازحه الصديق شرباً
له، ومعايبه قطع خفي عنه، وفخا دمه داء لا علاج له، اكتم لك
كما تكتم مالك، واستر خفيك كما تستر خفيك، وتوق صدقك كما
تتوق عدوك، الدنيا مجاز، والآخرة اثمان، ورد الشهوة قضى بها
من التسع بها، عمر الرجل يومه، ويوم عمره، الليل دقة، والنهار
حيوة، فاحمل لمحببتك، فطامن وفانك، الموت هو نورك،
والقيامة في بطنك، الصاقل يرى بهج قلبه، ما لا يدركه البصار
العيون، بهج الصاقل قلبه، وبهج الجاهل بعينه، كن عالماً تكن عالماً

٢٤٩ / ومن عاديتهم فلا تعلقه لا تعاتب العبد لئلا يشاء العبد، أقبل العبد
 وان كان كاذبا، ودع الجواب وان قدرت عليه ولك نفع فيه، والحق
 للاصنام موضع اذا كنت قادرا، الاعتذار من الذنب اصوب من
 الاصرار عليه، العذر يزيل الغضب فلا تحو، مواصلة الناس حتى
 قارب البعيد واكرم القريب، من ملك نفسه عز، ومن ملكته نفسه
 ذل، من رفع شيئا لغير وجهه اشد وضع، ومن عرف عقلته اشد خسر
 ما دون في عينه، ليس الجمال كله بالمال والولد ولكنه بالحلم والتقوى
 يحسد الساكس بسكوت ولا يحسد المستكلم بكلامه، لا تفرج بها الغيبة، ولا
 تحزن على ما حرمته، فانك لا تعلم في ايها صلاحك، ما رب حاجتك
 قضاء لم تستعها، وما رب حاجتك كان مستعاني بها، الخائن اخون نفسه

٩٢

٢٥٠ / مع الندم عليه احمد من يحب عمل البر، زن اعمالك، كما تزن اخواتك
 كما لا يثني لك ان تغتر بالمال كذلك لا يثني لك ان تغتر بالعمل
 اذا علمت للدينيا فحمت فيه، واذا باءت الآخرة فبادر باقتل، علمت
 كل ما كان لذات البدن من الاعمال نقل اوله وضعت آخرة، استغنى
 ردالمثل فقدر منك على رد ما قلته، اللسان سمع على وصيد
 ابعد الناس من ربه، من لا يخاف عذقه، واهوهم على البدن
 يتبادون بامره، وجمعهم من يعين الى العدا يستروهم من عباده، وقام
 من ما دعا على ذكره باسواه، اراؤا الناس بين رأس على نفسه
 استغنى الناس من يستحو على نفسه، ارفع الناس من تواضع بنفسه
 اتقى الناس من قوى على نفسه، اعجز الناس من مجز عن نفسه
 الناس من انصفهم من نفسه، صبر الرجل ما يشتهي اليسر عليه من صبر
 على ما يحته، اذل نفسك منك منزلة، لا تحتاج اليه ولا يملكه
 مفاتيح الدنيا موضوعه في السموات، اعنى العلم جبل الانسان بقدرته
 من اسأ الى نفسه لم يوفى على غيره، اعرف من الناس ما تعرفه
 ولا تعلم منهم ما تعلمه منك، الناس اربع طبقات موافق في الدين مخالف

١٢٤٧ /
 كن صرا تكلن قانلا، كن في الدنيا زانما تعيش فيها غنيا، اصمت كن
 وفي المقال خطر، يصير الصبر بالمال حرا، ويصير الحر باللسان عبدا، قل
 شفقة الصمت السلامة، واقل مضرة القول لامة، اذا اردت
 امر فكن فيه كمن بالاه، واذا خشيت امر فاصبر بانك تستنجشاه
 اطلب نصح من نصح نفسه، واعذر نصيصة من خان نفسه، الشورة
 امين حكم، والسكوت اتم علم، العدوس الاقارب يلفظ من عدو الاقبا
 رفق الظلوم في ظلمة غدر، فمثل الظلوم ظلم نفسه، رب ظلم نفسه
 على ظالمه حتى صاظا لاله، اجمل من العدو قدرا تحمله من اهل، فان
 الزيادة عليه من الجمل، اذا تعلت العلم فاجتهد في حفظه، فان ضا
 بعد التعلم من الجمل بجهة، ومن القى العلم الالجمال استخف بجهة
 لم يخلص من وصية جهلم، ومن جالس الضلال عرف بهم، ومن
 وضع العلم في موضع مكانه ابطله، واذا اجبت ان تكون عالما فاعلم
 بعلمك، واذا علمت بعلمك، من اقر بفضل العلم كان منهم، وان لم
 يعلم من علم عيب نفسه كان عالما، من ذاق طعم العلم لم يصبر منه
 بعده، من خالف هواي نفسه ادرك غاية عمله، راس العلم حسن التدبر

العلماء

١٢٤٨ /
 العالم من زين علمه نفسه، والجاهل من زين نفسه بعله، العالم للشيخ
 من العلم، العالم من ياتخذ العلم بالامانة، من ذل للعالم وقواضع
 للتعلم ساد بالعلم، العالم يعيش حليما، ويموت عالما، الحر من
 الانسان حرمانه، وبين الرجل قتله، اكل الحلال شبع، اكل الحرام جوع
 العلم قدرة، الصبر كرامة، الجمل ضعف الترفق، من الجور شود، مولا
 ذات البين غنا، فساد ذات البين ذل، والتواضع رفعة، السخوة
 العلم وثيقة، الجمل غرة، الصداقة نومة، العداوة كربة، الالة نجاة
 الخالفة قدر، الوصلة قوام، القطيعة مصيبة، الصلف تقية،
 الغفلة اسلام، النفس للملك، الصبر قوة، الهجرة ضعف،
 الظلم مصيبة، الفرج من غير عني خسارة، الغم ضعف، رفع العتو
 سفا، الجمالة خسارة، النسيمة خيانة، الكذب هوان، الصدق
 قوة، السر امانة، الجوارقة، الصبغة مودة، العقل تجريرة، بصيرة
 زينة، الحكمة زينة، الجمل فقر، السخاء غناء، الرفق عقل، عداوة
 العالم سلم من مودة الجاهل، من استعمل بالنفسه ينج، ومن استعمل
 لما له ضر عليه، كم من صاحب مال ليس له من صادقية فلا تأمنه

في الخلق ومخالفت في الدين موافق في الخلق وموافق في الدين والخلق
 ومخالفت في الدين والخلق فنجنب الرابع ولكن في دينك كن أمين
 سفره فازداد كل يوم قربا من منزله ونجاه من كده ، ما كن في دينك
 كخضارب مال فيروان يبع لنفسه وان خسركان خسرك على غيره
 الدنيا سوق والناس فيها سفر والآخرة وطن فتردد لوطنك من ترك
 كن نفسك حارسا واحرسا منها ، رب قليل كان قلبه سلبا
 بسبب ما كان نجاة بسلب ما غيره ، رب خير اودث ثرا ، ورب شر
 خيرا من يأس من شيء يمان عليه ذلك من دبر كلامه قل عليه ،
 المعاد الروح من المعادى الابله الروح من الغطن ، ذكر النعمه شكر
 على النعمه ، ذكر البلية شكوى من البلية ، عدو العقل الغضب
 عدو العمل الكسل ، الغضب لوم القدرة ، الغم لوم القلب
 الحسد لوم الطبع ، السليم من سلم نفسه ، قوة المؤمن في قلبه ، وقوة
 الفاجر في جسده ، الخلوقة مع الله عبادة ، والاجتماع مع الخلق
 من اكثر شيء عرف به ، ومن رفع نفسه فسد امره ، ومن قل ذنبه
 قل خوفه ، من غاب الناس فليبدل من نفسه ، من اقر بصيب

عيب ، ومن استدام ذكر خطاؤه ، طلاق الدنيا من الجنة ، ثم
 التلث من هذا الذكر وقال ايضا نفقة ثم انجرف ان التاجر فاجرا
 من اخذ الحق واعطاه وقال ان اعداوى الى المسيح ان من
 ان لا تذلوا بيتا من بيتي الا بقلب طاهرة ونفوس وجلة وابصار
 خاشعة وادب نقيته واعلم الى لا احسب لاحد منهم دعوة وخلق قلبه
 مظلمة وعري الرغضي رضوان الله عليه رجلا يابن فقال ان يخرج
 على ابنك فقد يستحق ذلك منك بالرحم ولك بيعتوب قدوة
 وان يصبر في الله فقلت وعري الاشعث من قيس وقال انك
 ان صبرت جرت عليك المقادير وانت ما جرد انك ان جرت
 جرت عليك المقادير وانت ما نذر وقال لا تغفل عن حق الله
 وكيف يغفل عن مقبول وقال حسن الخلق موافاة الناس وموافقتهم
 بالملك من بعد مصيبة وقال من كفر به سقم به ومن ساء خلقه عدا
 نفسه ومن لاي الرجال سقطت مروته وذويت كرامته ومن كثر
 ضحكك قلت بهيبتة ومن قل ودعه مات قلبه وقال خير المسلمين
 من وصل وان كان من الله وقال سالم بن ابي الجعد نظر الرغضي ضرا

(١) قد ذكرنا في تعليل هذا الكلام في هذا

على هذا الكلام في تصديره من هذا الحكم من سلك ما كان له من سلكه
 جامع الاغراض فحسب هذا الحكم لا يجوز للشيخ النعمه يستبدل الى امر المؤمنين نعم نعم نعم
 دور في تصديره من هذا الحكم من سلك ما كان له من سلكه
 جامع الاغراض فحسب هذا الحكم لا يجوز للشيخ النعمه يستبدل الى امر المؤمنين نعم نعم نعم

عن مصدرا آخره وكذلك
لا يحضر في مسود في.

(٣٠) الحديث معروف عنه
المسؤول الأعظم صلاح عليه
وآله وسلم ولا تملك
أمر المؤمنين باب علم كبرول.

(٤٠) هذا هو الصواب
وفي أصلي: «عليكم بالقسط»
(الأسهل)

(٥٥) وهذا المضمون
مستفيض عن أمته أهل
البيت عليهم السلام
لما في تفسير الآية الكريمة
من تفسير البرهان ج ٣
ص ١٨٦ ط ٣٥.

٢٥٣
اسد عليه الى نوين يخرن انقام احدها بنسبة الآخر فقال على هذا
في الدين وقال ان من واجبات المغفرة اذ قال السرور على انيسلم (١)
قال وكان اذا صعد المنبر يقول ينيي للمسلم ان يكتب موافاة
الفاجر والامق والكذاب اما الفاجر فيمن لك فعاله ولا يفتيك
على امر دينك ومعاك ففقرته جفاء وقسوة ومخله ومخرجه من
عندك عار عليك واما الامق فانه لا يشير عليك بخير ولا يترجم
سوء عنك ولم ياراد ان يفتك فيفرك سكوتة فيمن نطقته و
بعده فيمن قره وموته فيمن حيوة واما الكذاب فانه لا يبتك مع
وفي أصلي: «عليكم بالعدل» وفي نقل حديثك الى غيرك وينقل احاديث الناس اليك و
يفري بدينك وبين الناس العداوة وقال ان من جباد المرأة
القبيل لا وجبا وقال ايضا عليكم بالقسط الاوسط الذي تهي
التالي ورجع اليه الغال وقال ايضا عليكم بالاخوان فانه عدة
للدين والدين لا تسبح الى قبل اهل جنة فما لنا من شافعين ولا صد
ميم وقال ايضا اللهم الى لم اعمل من الحسنات الا باعطيت ولم
اعمل من السيئات الا باقتضيت فلو لا تضادك لكنت في الغان
(١) هذا هو الظاهر وفي أصلي: «لا أخجل» (١)

٢٥٤
ولولا هذا لك كنت من الخاسرين اللهم فاعطيت على خضيت
حتى تحو ذلك نداء اللهم فان قبلت ما اعطيت فانت امل لك
وان عذبت على ما اقتضيت فلان في ذلك لا لك قلت لا
يسال ما يفعل وهم يسألون وقيل للمرضي رضوان اسد عليه
اصبحت فقال كيف اصبح من علم ان من اسد عليه ما فظعن و
خطاياه كلها مكتوبة في الديوان ان لم ير حمة ربه يكون مرجعة فدا
الى الميزان وقيل لمرء اخرى كيف اصبحت يا امير المؤمنين
قال اصبحت في نعمة من اسد لا فخصي مع كثرة ما نفعني فلان
ايها الشكر اجمع ما ستر او جميل ما شكر وقيل خرج المرضي رضوان
عليه يوم افرى سلمان على الباب فقال كيف اصبحت يا ابا عبد
اسد قال كيف اصبح من كان اسمه عبدا ودينه غدا في القبر و
دخيره بين يدي اسد عز وجل فردا وقال ايضا الدنيا قد انحلت
مدرة وان الآخرة قد اذنت مقبلة وكل فاعدة منهما بنون كونا
ابنار الآخرة ولا تكونوا ابنا را الدنيا الا ان الزايد في الدنيا
الارض بساطا والتراب راسا والماء طيبا الا من اشتهى ان
(١) لا عهد لي بمصدر الكلام
(٢) هذا المعنى - أو ما قد به - معروف عنهم عليه السلام

(٣٠) لا عهد لي بمصدر الكلام

الايمان وكان يقول من حق العالم عليك اذا اتيت ان تسلم على قوم
 عامة وقصد النجاة وان تجلس قدامة ولا تشرب بيهك ولا تقرب بعينيك
 ولا تعقل قال فلان فلانا لا تعقل ولا تغتاب منه احدا ولا تساني
 مجلسه ولا تأخذ بنوبة ولا تلج عليه اذا اسلم ولا تعرض من محبة كلفك
 به منزلة النحلة لا تزال تسقط عليك منها شيئا وتساكنها ما سأل الرقبي
 رضي الله عنه عن سبع فصال وقيل اتبع رجل رجلا من الصحابة سبع
 مائة فرسخ ليست هذه الكلمات فقال اخبرني عن السماء ما افعال منها
 وعن الارضين ما اوسع منها وعن البحار ما اغنى منها وعن النار ما
 منها وعن الجبال ما اقسى منه وعن الزمهرير ما ابر منه وعن السم ما اذ
 منه فقال البستان على البري اقل من سبع سموات والبحر اوسع
 من سبع ارضين وقلب القانع اقمى من البحر وجشعة الحمار احر
 من النار وقلب الكافر والمنافق اقسى من الحجر والحاجة اذرها
 الى ذي قرابة فلم ينج ابرود من الزمهرير والنجمة اذا استبان على جبالها
 دعت من السم وقال ايضا لكيلا تعلم من المال العلم بحسبك

(۳) گذار از علم و ادب به معارف و وی کریم علی قزوینی

احسين الى داغظ ومؤدب : فانهم فان العاقل المتأدب
واغظ وصيته والد متحسنا الغدوك بالآداب كيلا تعطب
ابني ان الرزق كفول البحر ، فاعليك بالاجمال فيما تطلب
لتحسين المال كسبك مفردا ، وتلقي اليك فاجلن ما كسب
كفل الاكبر برزق كل برية ، والمال عارية سيجئ وتذهب
والرزق اسرع من تلفت ناظر ، سببا الى الانسان متين تسبب

(١٢٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق

(۱۲۹) من فرجه اميرالدين ابن تارخ و مشفق بن محمد ص ۳۰ ط ۲.

وامل نفسك في حركتك الخاء ان الزمان باله تنقلب
وامرالك بالانابة مخلصا وانظر الى الامثال فيما يغرب
فاقرأ الكتاب كتاب ربك لعله فيمن يقوم به هناك وينصب
بفكره وتخشع وتغيب ان المقرب منه المتعرب
واذا مررت بآية تصف العذاب فقل بها ودموع عينيك
يا من يعذب من يشاء بقدره لا تحبلى في الذين يعذب
الى ابور بعشرتي وخطيتي هربا واهل الا اليك المهرب
وتنال عيش لا انقطاع لوقتته وتنال ملك كرامته لا تسلب
بادر هواك اذا هممت بصلح ما خواف العاقبة تجر وتغلب
واذا هممت بسبي فتعد وتجنب الامر الذي تجنب
والضعيف اكرم ما استطعت ^{لله العز} حتى تكون له ابا تختب
والجبار اكرم ما استطعت جوارا حتى يعذك وارثا يتنسب
واحفظ صدقك بالموطن كلها وعليك بالمر الذي لا يكذب
واحفظ صدقك من اذا غشيت ^{واجعل} حفظ الا فارقا وكان دونك نصيب
واظلم طمس ليرض شفاؤه ودع الكذب وقره فيكسب

هذا هو الظاهر ليس هو اما ما في المتن

المكسب عليه السلام في الحديث (ع ٩٩) من كاذب في الاحاديد المجرية ذبح ٣٣ من ١٢٢ ط
ولم يدر ان الكون طر الى قصدا آسانيد ومصادير يجلها الطالب في فصد ابد المومنين عليه السلام في سائر

واقل الكذب وقره وجوده ان الكذب مذهب يصيب
يعليك ما فوق المني بلسانه ويروع عنك كما يروع الشلب
واخذ دوى الملق اللسان فانه في النجاات عليك فيرخص
سكون محل المرماط معوا به لا واذا بنا دهر جفوا وتعسبوا
والحق لا يصعب عليك طلة في اراءه على الناس يصعب
والعذر يصحك ان قبلت فصحتي والنصح اخص باياع ويوب
واسلمت اوبل واقصير والتسزيب فانه اغبرني جدي
احمد بن المهاجر رحمه الله قال اغبرنا ابو علي الهروي قال اغبرنا ابن
عروة قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عمر بن
وسيد بن عبد الله عن ابي الطفيل قال شهدت عليا بن محبوب
وهو يقول سلوني فواسد لا تسألوني من شيء يكون الى يوم القيمة
الا حدثكم وسلوني عن كتاب الله فواسد ما من آية الا وانما علم
بليس زلت او بناسني سئل ام في جبل فقام اليه ابن الكوفيا
ما الزيات فذروا قال الرليح فالجملات وقوا قال السحاب
فالجباريات ليس قال السفين وفيما حديث به احمد بن نصر قال حدثنا

هذا هو الظاهر ليس هو اما ما في المتن

والانفس والقلوب
واما علم الكاذب
والانفس والقلوب
عدهم... كذا في الحديث (ع ٩٩) فالله
الرايع من بعد ما شواها للذين طاجاهم
الخط ٣٨٨٠
ورواه ابن ابي عتبة في اوامير كتابه اللين من كتاب المصنف (ع ٣٨٨٠) ط

١٢٦٥/ جعفر بن محمد بن سوار قال اخبرني فاطمة بن سعيد قال حدثنا الوليد بن
 النضر بن آل سبيح قال حدثنا القسم بن النضر قال اخبرنا الاش
 من عاصم بن ضمرة قال قال بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 يطلب الناس نعام اليه بعد ما سكن الكوا فقال يا امير المؤمنين
 اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى والذاريات ذروا قال ويحك
 اجلس فانك متعنت ولست تتفقه قال بل يا امير المؤمنين
 تتفقه ولست بتعنت وانت امام ونحن رعية وسعد عليك
 قال اما واصلني لا علم انك متعنت ولست بتفقه فسل عما بدا لك
 ان شئت تعنتا وان شئت تفقهما قال فافخري عن الذاريات
 قال ويحك هي الريح قال فالسحائم وذر قال ويحك هي السحاب
 قال فالجاريات ليس قال ويحك هي السفن قال فالقسيمات
 قال هي الملائكة قال يا امير المؤمنين ما الطور وكتاب سطور قال
 ويحك اما الطور فاجبل الذي كلم الله عليه موسى واما الكتاب
 فهو اللوح المحفوظ وهو من درة بضياء له وثمان من ياقوتة حمراء خطها
 النور وكلامه البراءة معقود بالعرش واسطه في حجر ملك كبريا فافدا
 (١) من يد ايها المهند إلى هنا يجملوه

١٢٦٦/ اداد اصدان يقضي امر الرسل سليمان تحت عرشه فمكت اللوح المحفوظ
 ففزع اللوح جبهة اسرائيل وياخذ اهل السموات كالنسيئة فليسا
 اسرائيل جبريل فيمير اهل سماه فيقولون ماذا قال بكلم فيقول جبريل
 الحق وهو العلي الكبير بعض الحق وهو خير الفاضلين قال يا امير المؤمنين
 والبصير المصور قال ويحك ميت في السماء الرابعة من لونه كزهر
 فيه كتاب اهل الجنة عن يمين الباب يكتب اعمال اهل الجنة يعلم
 فوزي من فوزي في كتاب اهل النار يكتب اعمال اهل النار من
 يسار الباب يعلم سودني كتاب اسود فاذا كان عند مقدار العرش
 عند اهل الدنيا ارتفع الى نسخة ترقى بها من اللوح المحفوظ فيعرض
 عليها ما كتب فلا يتألف الف الف ولا حرف حرفا فيقول الله
 ان كانا نستنسخ ما كنتم تعملون تدخل ذلك البيت كل ليلة
 الف ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة وتربط من قبل ذلك
 الباب في الساعة التي في يوم الجمعة الف الف ملك لا يعودون
 الى الارض حتى تقوم الساعة وهو جند بيت مكة لوان انسانا
 منه سقط على الكعبة قال يا امير المؤمنين والسقف المرفوع قال

تعلون

٢٦٤ / ٦٦٧ /
 ويحك هو ما الدنيا وهي بحر مكفوف كعد الله تعالى عن خلقه في زمانها
 ليستدوا بها في ظلمات البر والبحر ما خلق الله ذلك الا بالحق قال يا
 امير المؤمنين والعلم ما يسطرون قال ويحك اما النون فالذي
 عليه قرار الارض واما العلم فمن النور طولها تسعة فرسخ وهذا الذي
 كتب مقادير الخلق واما ما يسطرون فهو ما كتب الخليفة من اعمال
 بني آدم وقال يا امير المؤمنين فاجزئي من المحو الذي في القم قال ويحك
 ان الشمس والقمر اتيان من آيات الله تعالى كان نورها وضوءها
 واحدا فلما خلق الله تعالى آدم محاسن نور القم تسعة وستين جزءا
 بمحو الذي وضع فيه وترك جزءا واحدا ليعلموا وقت حكمه عدة فسا
 واجر اجيركم ويحك الصبح على جز من سبعين من نور الشمس والشمس على
 جز من سبعين من نور السكينة قال يا امير المؤمنين فاجزئي من المحو
 اتني في السماء قال ويحك تلك مجامع ابواب السماء ارسلناهم
 على قوم نوح بما رزقهم على قوم لوط بحجارة من سجيل قال يا امير المؤمنين
 فاجزئي بقية ما ترك آل موسى وآل هرون قال ضواض اللوح
 علامة موسى وعصاه وقضرب من منى لمست من ذهاب قال يا امير

५१॥

وقل ربي اغفر لي - وغيره - انما هي آيات ابراهيم وماتت وهي اسفل

عنه وان لم يعد للبعده

(۳) صحیح ہذا۔ ولن یصلح أبداً۔ فانہ یصلح علیہما مد رضاعہ رضاعہ اللہ
 علیہما۔

100

1549/

ملحمة والمؤمنين فكانت آخرى فاشمل ذلك في الدنيا قال
 مثل القرآن بقراءة كل احد لا يفي عن طول الروايات يا امير المؤمنين
 فاجابني عن اصحاب محمد صلى الله عليه قال ويحك اصحاب محمد
 اصحابي فمن ايتهم تسال قال اجابني من ابي بكر وعمر قال عدل في الرتبة
 وقسا بالسوية وعرفا من الدنيا والمسلمون راضون عنها رضى الله
 عنها قال يا امير المؤمنين فاجابني عن عثمان قال ويحك اصابني
 بينه وبين الله دنبا عظيما اذ قتل يوم النخبة الجاني فغفا الله عنه
 واصابني ما بينه وبينكم ذنبا جفيرا فغفلت عنه والذي نفسي بيده ما كنت
 اني اصعد سبعين من قسلة وان لي الدنيا وما فيها قال يا امير المؤمنين
 فاجابني عن سلمان الفارسي قال ويحك ادق العلم الاول والعلم
 الآخر وسبح لا ينزل وسبح رسلنا اهل البيت قال فاجابني
 من خديعة قال كان رجلا صاحب بعضات يسال عنها اذا كثر
 الناس لو كنتم تسامعوا وجدتم منه علما قال يا امير المؤمنين
 فاجابني من ابي ذر قال شجع رجلين صحح بشهر رسول الله صلى الله عليه
 من رفر فرافه وصدقته قال وانا نقول هذا قال ويحك الم لا تعلم

وكانت في بقية الطرق والمساكن على الأثر
من حرسها انما القناصة) من قناصة ذلك الجبل والرواق، ولم يأت في بقية الطرق والمساكن على الأثر
قناصة الزيادة ختامة قطعا ولكن لم يعلم ختلها واضعها.

(د) في بيعه طهارة عند لبسها انما يستعمل في تزويج الزوج والطلاق معاوية ولا خلاف في صحة ايجابه على غير ذلك و
 اخرجوه ان الحكم به على مثل ذلك فيه واعلم من غلطته (ج) في بيعه طهارة عند لبسها انما يستعمل في تزويج الزوج والطلاق معاوية ولا خلاف في صحة ايجابه على غير ذلك و
 (د) في بيعه طهارة عند لبسها انما يستعمل في تزويج الزوج والطلاق معاوية ولا خلاف في صحة ايجابه على غير ذلك و

[illegible]

٢٧ /
 فغدا يخرجونني
 من ان اسد
 فنت ان
 للاضلع مني
 لا وقد عرف
 ما وحاصل را
 الكتب و
 قالوا له لولا
 طالب وما
 اشد كنع
 يوم هو
 و ابكي
 ما قول من يطع

۵۳
 تنفیقه کان
 بیعه قال یا
 بنزکریه نفس
 لعالی قال و
 مات رسول
 علم خیر مانیک
 قاند باد
 یتا ولسا و
 مل قوم من
 ملث آیات
 ملک الایام
 کیون طاء
 شان فای
 هان صفة
 الرسول فض

۲۰
سخانی امر و
امیر المومنین
می و قد می
مانند ربه
ن اعد اعطانی
بیتخوان تفه
ساعتها و صلا
علیها ثم
لیسود علی علی
فی کتابکم لا
ت قال احد
الخلق
شان ذلك
الناسحة و
طاع الله

مما على وجه
 فافخبرني عن
 عنه عن ذلك
 فحدثنا
 في وان سكر
 قوم الساعة
 حسب سبيلنا
 في مجلس
 بن ابى طاهر
 مناب رسولكم
 راوس يطع
 طاعة الخلفاء
 والثالثة
 مخرفة قال
 كان يقول

من بعد علی
 نفسک
 قال یا
 ایوب
 ویک
 است ایوب
 علیه السلام
 و صاحب
 ایت فی
 الب کرم
 فقال علی
 الرسول
 ق وانیته
 قوله وانه
 کی کرم شد
 المبلغ تمام

الى طامق فلا تقصر في طاعة الرسول ^{صلى الله عليه وسلم} لكي اسبب تعصيرك في طامق
 بحركة طاعة الرسول واما قوله كل يوم يوفى ثمن ثلثة
 اشبار او لا ينقل قوامن اصحاب الابرار الى ارحام الاموات و
 قوامن قاهم من ارحام الاموات الى الدنيا و قوامن جهنم الدنيا
 الاخرة فموقبل هذه العساكر للثلاثية انار الليل واما الدنيا واما
 قوله اضحك واكبي فعناه اضحك الارض بالاشجار والاشجار بال
 واكبي السماء بالامطار وفيها حدث به ابو الحسن الكاظمي عن علي بن
 عبد العزيز البغدادي كية قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال
 حدثنا اسام العيصي قال حدثنا ابو الطغفيل عامر بن وثلة ذكر ان
 عليا رضي الله عنه قام على المنبر فقال سلوني قبل ان لا تسألوني
 فسالوا بعضي مثل نعم يا ائمة المؤمنين ما الذرايات فذروا قال
 قال فما الحاملات و قال السحاب قال فما المقصات ام قال
 الملكة قال فمن الذين تباروا نعمه الله كفر او اكلوا قوتهم واربوا
 قال منافق قريش قال فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم
 يحسبون انهم يحسنون صنعا قال بهم اهل حرور فقال فما ذواتهم

الملك ام بنى قال ليس بملك ولا بنى ولكن كان عبد صالحا حب
 الله و احبوا صاحب الله فصره فصر على قرنه الايمن فمات فبعث الله
 ثم ضرب على قرنه الايسر فمات فبعث الله و استعمل باليمن
 فقد روى عنه رضي الله عنه انه قال سيكون اقوام لا يستقيم لهم الملك
 الا بالقتل والعجز ولا يستقيم لهم القتال بالاجل والبطر ولا يستقيم
 لهم المحبة في الناس الا بالتابع الموى والاستخراج من الدين فبن
 ادركت الزمان فعصر على الفقر هو ليقدر على الفتا وصر على الذل و
 هو ليقدر على العز وصر على البغضة في الناس و هو ليقدر على المحبة
 اعطاه الله ثواب سبعين صدقة و قال ايضا ياتي على الناس
 نيك الحق فيهم تسعة اعشارهم ومن ذلك الغنابة جدي احمد بن
 المهاجر روى الله عنه قال حدثنا ابو علي الهروي قال حدثنا الماسك
 بن احمد السلمي الهروي روى الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله الصاوي
 عن نعم بن حماد عن محمد بن فضيل عن السري بن اسماعيل عن شعبة
 عن سيفيان بن الليل انه قال الحسن بن علي بعد صلوة معاوية
 عليك يا غل المؤمنين فقال الحسن يا ابا عبد المؤمنين يعني علي

رواه في كتابه عن علي بن فضال عن محمد بن فضال عن محمد بن فضال عن محمد بن فضال

٢٧٣

مع معاوية ولكن سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 عليا يقول لا تذهب الايام والليالي حتى يخرج اسد امية هذه الامة على
 يد رجل من قريش منكم السرق واسع البطن وهو معاوية ومن ذلك ما
 اخبرنا الاستاذ ابراهيم بن محمد بن ايوب الطرماني رحمه الله قال
 اخبرنا الشيخ محمد بن صاحب رحمه الله عن السامون عن ابن ابي
 قال حدثنا وكيع عن الامرش عن سالم بن الجعد عن عبد الله بن
 قال سمعت عليا يقول لم يصنع هذه من هذا ومن ذلك ما ذكره
 قال قرأت على احمد قال حدثنا نعيم قال حدثنا رشيد عن ابي
 الهجري قال قلت لعلي بن ابي طالب متى دولتنا يا ابا حسن قال
 اذا رايت قتيلا من اهل خراسان اصبتهم انتم اثمنا واصبنا نحن
 ومن ذلك ما روى شيخي الامام رحمه الله عن نعيم عن الويد
 عن ابي السيرة عن ابي قتيل عن ابي دوران عن علي قال قال
 علي الشام ثم يكون بينهم وقعة بقر قلبيا حتى يشيع طير السماء
 الارض من جفيم ثم يتفق عليهم فتق من خلفهم فيقتل طائفة منهم
 يدقوا الرض خراسان ويقتل رجل السفيناني في طلب اهل خراسان
 (١) هذا هو المعصيان وقد اختلف في قتله
 (٢) هذا هو المذكور في الحديث (١٣٧١) وما بعد من ترجم

٢٧٤

ويقتلون شيعة آل محمد بالكوفة ثم يخرج اهل خراسان في طلبهم
 ومن ذلك ما روى شيخي الامام رحمه الله باسناده عن نعيم عن رشيد
 عن ابن السيرة قال اخبرني عبد الرحمن بن سالم عن ابيه عن ابي
 والي ثابت عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل
 اهل بيتي في تسع رايات يعني بكية وعن ابي السيرة عن ابي قتيلا
 ابل رومان عن علي قال يخرج رايات سود لقاتل السفيناني فيم
 شاب من بني اشم في كفة اليسرى قال وعلى مقدمته رجل من
 تيمم على شعيب بن صالح فيمزم اصحابه ومن ذلك ما روى
 بن علي المدني عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده علي بن
 اسد عليهم قال دخل سلمان الفارسي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال له قد اك ابني وامني يا رسول الله اخبرني بعلامات اقرب اليك
 قال نعم من سأل عن المسائل فليجلس ولا يقوم فانما اقام على
 الحمد و ثم قال له يا سلمان اذا رايت الناس قد ضيعوا الحق
 وظلموا المظلوم و امانوا الصلوة واكثروا الغدق و سئلوا الكذب

١٢٢
 ولما روى عن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن

(١) كذا في اصلي ، وهذا السند ضعيف لا يقطع على السلطة
 من العاصم و روى الحسن ، و الجاهلية الحديث من علي بن

أخذوا الرشي وشيدوا الدنيا ورواها الدين بالدنيا واستعمال الدنيا
 وافتخافوا بالدنيا لكي يكون الكذب طرفا والعلم ضعفا والظلم نفرا
 والمساكين طرفا كثر الشرط طليت المصاحف زينت المساجد
 طوت المسارات عريت القلوب من الدين شرعت المحرمات
 الطلاق وموت العجالة سم السم ونشا الجور ويقال البسيسة
 وطليت بغير الصد ويصدق الكاذب ويكذب الصادق وتزينت
 ويخون الأمين وليس جلود العنان على قلوب الذباب قال فليكن
 عندهم بجار قال فداك ابني دامي يا رسول الله هذا كله كان قال
 نعم يا سلمان عندهم يظهر شرب الخمر وارتحاب الخمر وضرب النساء
 واستماع الغيابة كيتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء يعلمون
 بالسكرة ويأخذون بالرخس فما من زاجر ولا ناهي ولا عضيان فسلما
 من الله مسلما قال لكم ناصح وعليكم مشفق ولكم إلى الله داع وحق على
 المسلم أن يسمع إفاة المسلم قال فليكن سلمان بجار شديدا وقال فداك
 ابني دامي يا رسول الله هذا كله كان قال نعم يا سلمان والذي بي
 بالنبوة واستخفى بالرسالة ليأتني على امتي زمان يلبسون في ظلم

ليأتين

(١) هذا هو الظاهر وفي الأصل: «دراستهم» (٢) فداك

وقاموا السوا قثم ثم يدعون بالخمر فيشربونها ثم يقولون ما بال أولئنا
 لعنهم الله وقد كانوا يحرمون علينا هذا وشبهه فما بأس برجل اشتق
 شربا فداك يا فربش منه ما طاب له ثم ان المرأة لتر بهم فرفع بذليا
 كما يرفع بذيب النخبة فيقيمهم وعالمهم يومئذ يقول لهم لو كنتم تعلمون
 عن الطريق كان أحسن كان فيهم كما لي كبريت إلى قنطرة وعمر بن
 الخطاب فيكم فمن أدرك شيئا من ذلك الزمان فتسكب بشيها
 أقيم عليه كان له كبر سبعين من رآني وكسبعين من آمن بي قال
 فليكن سلمان بجار شديدا وقال فداك ابني دامي يا رسول الله هذا
 كله كان قال نعم يا سلمان والذي بعثني بالنبوة واستخفى بالرسالة
 ليأتين على امتي زمان تجوز القليلة بأسرها فلا يبقى فيها إلا رجل وأثنا
 فما ضيقان فليكن مقبولان ان امرأته لم يقبل منها وان نكح
 شربا بطا عا قال فداك ابني دامي يا رسول الله هذا كله كان قال
 نعم يا سلمان والذي بعثني بالنبوة واستخفى بالرسالة ليأتين على
 امتي زمان تقطع فيه الأرحام وتذهب الامانات وتلج صفاتهم
 وجهه كبارهم ولا يوقر صنف كبير ولا يرحم كبير صغير قال فداك ابني

(١) فداك عن الوضوء عليها وجها معتملا جفرا

٢٧٧ / يا رسول الله هذا كله كان قال نعم والذي بعثني بالنبوة وتخصني
 بالرسالة لياتين على امتي زمان يكون مطرهم قطا وولد لهم عيظا
 ما لم يطفا قال فذاك ابى وامى يا رسول الله هذا كله كان قال
 نعم يا سلمان والذي بعثني بالنبوة وتخصني بالرسالة لياتين على
 امتي زمان يظهر فيه اقوام يقال لهم القدرية فالعزيم لعنهم الله قال
 فذاك ابى وامى يا رسول الله صغيمى قال هم اكثر شئ جدلا وحقا
 ان الشبهة والاستطاعة اليم دون الله فقد ضاوا والله فى حكمه
 فذاك ادعوا الربوبية معه قال فذلك ابى وامى صغيمى بصفتة فيه فذره قال
 يا سلمان هم اقوام يزعمون ان كل شئ بعثنا من الله وقدرة الا
 المباحص فان الله لم يقضها ولم يعدها على العباد قال فذاك
 ابى وامى يا رسول الله فما ازل الله بهم من نعمته قال بل يا سلمان
 اذا قام قميل محمد قتل رجالهم وبقر بطون نساءهم وبيع ابناهم و
 استحل اموالهم قال فذاك ابى وامى يا رسول الله هذا كله كان
 قال نعم يا سلمان والذي بعثني بالنبوة وتخصني بالرسالة لياتين
 على امتي زمان يخرج فيه نساؤهم ويبدين زينة من ويحرن من عورتهم

فيهم

٢٧٨ / فيفتن ويهلكون فيفتن قال فذاك ابى وامى يا رسول
 الله هذا كله كان قال نعم يا سلمان والذي بعثني بالنبوة وتخصني
 بالرسالة لياتين على امتي زمان يدخل الرجل دار العوم فيفتن
 الشربة في نفسه الغيرة في قوما ولا يقدر على حيلة قال فذاك
 ابى وامى يا رسول الله هذا كله كان قال نعم يا سلمان والذي
 بالحق وتخصني بالرسالة لياتين على امتي زمان يذهب الاسلام
 فلا يبقى الا اسمه يدرس القرآن فلا يبقى الا رسمه قال فذاك ابى وامى
 يا رسول الله هذا كله كان قال نعم يا سلمان والذي بعثني بالنبوة
 وتخصني بالرسالة لياتين على امتي زمان يطلع العرب اهدينا فيبقر
 لادلبا وآخر ما قالوا بل لمن بعد يومئذ نعمة قال فذاك ابى وامى
 يا رسول الله هذا كله كان قال نعم يا سلمان والذي بعثني بالحق
 وتخصني بالرسالة لياتين على امتي زمان يكون الايمان قبيلا
 غريبا ويكون المؤمنون ببايرنا قال فذاك ابى وامى يا رسول الله
 هذا كله كان قال نعم يا سلمان والذي بعثني بالنبوة وتخصني بالرسالة
 لياتين على امتي زمان يكون اسمهم كفرة ودلائهم فجرة وبنوا

هذا هو الصواب في رواية

يا مومن تعال فان على اسي كافرا فامك قال ثم يؤذن بمودن بيت المقدس فقال يا روح الله تقدم بنا فيقول ليس ذلك لنا هذه الامة المرحومة فيتقدم بها اليقيم من آل محمد صلى الله عليه وسلم فيتقدم بهم يؤخذ المسمى محمد بن محمد فيصلي بهم فيلأ الارض عدلنا ملئت جودا قال فذاك ابلى وامي يا رسول الله فما يكون عند ذلك قال يا سلمان امر اعداء وحالات ودارات لا يعلمها الا الله عز وجل قال فذاك ابلى وامي يا رسول الله فما يكون عند ذلك قال يا سلمان يخرج الاصل الثقات اساطين الذهب والفضة فيقول الناس بعضهم لبعض ما لكم لا تأخذون فيقولون ما يصنع به وقد اقربت الساعة قال فذاك ابلى وامي يا رسول الله فما يكون عند ذلك قال يا سلمان تأتلي زمان يحل نخل عدقا ولفظ شواخا وثلث الزمان الرامة الواحدة كفي اهل البيت وكذلك سائر الاشجار قال فذاك ابلى وامي يا رسول الله فما يكون عند ذلك قال يا سلمان عند ذلك يخرج الدابة فيما بين الصفاء والمردة يخرج بينهما مسيرة ثلاثة ايام في أرض القرس الجوا فليس يا بين المشرق والمغرب فيكتب لباسا بين

درك احدهم الرواية

المؤمن مومنا وبين معني الكافر كافرا ويذهب يذهب الاسامي فينادي المومن يا مومن واسكافيا كافرا قال فذاك ابلى وامي يا رسول الله فما يكون عند ذلك قال يا سلمان خروج يا حوج ويا حوج قال فذاك ابلى وامي يا رسول الله وما يكون منكم قال يا سلمان هم رجال اسبغت افرع في عرض سبعة افرع والطول ستمون ذراعا في ستمون ذراعا قال فذاك ابلى وامي يا رسول الله فما يكون منكم قال يا سلمان يا قوا على نهر وجر واه بشربوه كل من جاز منكم في آخر من نهر تلك الموت فيقولون لقد كان مره ههنا ما ثم نزل الله تعالى طير من السماء مثل النعاسيب فيلسم فقتلهم قال فذاك ابلى وامي يا رسول الله فما يكون عند ذلك قال يا سلمان خروج البجته على الاقاله فيتلون الى بيت الله المحرم فميدون فينزل الله تعالى بهم يحاصروا يعلموا خضروا في علامته من غلبه فيقتله عليهم فمسح الله ابصارهم وقليل اقلهم قال فذاك ابلى وامي يا رسول الله فما يكون عند ذلك قال يا سلمان بلى الناس يؤمذاني عيسى بن مريم ولالة الزاهدة العابدين اربعين سنة وسنة كاشته وشبهه كاشته وجمعة كاشته

الرواية

مدرك كذا في رواية هذا هو الصواب في رواية

ويرى مسكاً ساحة وساحة كلا شيء قال فذاك ابني وامي يا رسول الله
فما يكون عند ذلك قال يا سلمان تسك السائر قطراً ولا تخرج
نبتاً قال فذاك ابني وامي يا رسول الله فما يكون طعام الناس
يومئذ قال التسبيح والتكبير قال فذاك ابني وامي يا رسول الله
فما يكون عند ذلك قال طلوع الشمس من مغربها وينذهب ضوء
القمر وتلكم النجوم ويخرج الجبال وترهب السما قال فذاك ابني و
امي يا رسول الله فما يكون عند ذلك قال يا سلمان النسخة الاولى
قال فذاك ابني وامي يا رسول الله فما يكون منها قال يا سلمان
يصق من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله فموت
اهل السوق في اسواقهم وموت يتابعون واهل الدور في دورهم
واهل الطرق في طرقهم واهل الجبال في جبالهم واهل المساجد
مساجدهم واهل البر في البر واهل البحر في بحرهم واهل السفن
سفنهم واهل الجبال في جبالهم واهل السائر في سائرهم واهل البر
في برهم فلا يبقى يومئذ الا جبريل وميكائيل واسرافيل وملك
الموت قال فذاك ابني وامي فما يكون عند ذلك قال يا سلمان

يقول الله تعالى عند ذلك الملك الموت من بقي فيقول يا رب
بقيت انت الحي الذي لا موت وبقى عبدك ملك الموت بين
يديك وبقى جبريل وميكائيل واسرافيل قال فيا امر الله تعالى بقض
ارواح الثلاثة ثم يقول الله تعالى له يا ملك الموت من بقي فيقول
بقيت انت الحي الذي لا يموت وبقى عبدك ملك الموت
بين يديك فيقول وعزني وجللي وعظمتي وسلطاني لقد آليت
على نفسي لا يبقى لنفس نفيس في السموات السبع وفي الارضين السبع
الا قبضتها ولا ذيقك الموت كما اذقت خلق الموت فبقى ملك
الموت فيقول الله تعالى يا ملك الموت لماذا أتيتك اسفارك
على الدنيا اولما اخفقت فيقول وعزتك وجلالك يا اباي اسفاني
على الدنيا ولكنني اخاف الموت لما عرفت ما قبضت اروح
وشدة ما حرمهم من حرم الموت قال فيقول الله تعالى يا ملك الموت
قم بفناء العرش ثم يقول له است قال فيصرخ صرخته لوان الثقلين
كانوا احياء لما اتوا في اسرع من الطرف من صرخته ملك الموت قال
ثم يقول الله تبارك وتعالى لمن الملك اليوم فليجابوا بحداد

عليه يقول صدقوا له القمار ^{٢٨٥} وادع على نفسه قال ثم يقول لمن الملك
اليوم فلما يجاب احد يد عليه فيدعي نفسه ثم يقول اين الملوك و
اين الملوك واين الجبابرة واهل بيوتهم واين الفراعنة واهل بيوتهم
اين الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة واين الذين قالوا ان غيرنا
ابن الله واين الذين قالوا ان المسيح ابن الله واين الذين قالوا
يذا الله مخلوق واين الذين قالوا لا صراط ولا ميزان ولا ديوان ولا
جنة ولا نار واين الذين قالوا لا اوقات ولا حساب واين الذين
لا بعث ولا نشور واين الذين هموا القصور وشيدها والقصور وشيدها
الدور وصبروا الاكام والعبيد واين الطلبة واعوان الطلبة وعرفني
وجلالي وارتفع مكاني لقد كذبوا ولا فقه بهم حق فذلي قال فذاك
الي وامي يا رسول الله فما يكون عند ذلك قال يا سلمان يا ايها
المنقذ الاول الى المنقذ الثانية اربعون خريفا يعني اربعين عاما
قال ثم يا امير الله تعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل فحيهم ثم يا امير
الله اسرافيل صاحب الصور واسفل الصور في حكم الارض استأجر
فيتبع المنقذ الثانية فخرج اهل القبور من قبورهم من المنقذ سبعين

لانا ناسمهم اسواط من نار فيحشرون المخلوق الى بيت المقدس فيشرون
يوسد على الكافر ويؤمن على المؤمن قال فذاك الي وامي يا رسول الله
فاين القاك يوم القيمة قال يا سلمان تلقاني على الصراط يوم القيمة
وقدمي باستي بغير سبيل على الصراط يوسد بكفا بكفا فان مال يوسد
اليمن وضعت رجلي ذات الشمال وان مال يوسد ذات الشمال
وضعت رجلي ذات اليمن قال فذاك الي وامي يا رسول الله
فان لم القاك هناك فاني القاك قال يا سلمان تلقاني عند كذا
وقدمي بغير سبيل بغير سبيل كفتة وحسنات فاني كفتة فاني رحبت بغير سبيل
على حسنات وضعت صلواتي على في دار الدنيا مع احسانات قال
فذاك الي وامي يا رسول الله فان لم القاك هناك قال يا سلمان
تلقاني في حرفة القيامة احلة تكون اقوام تصعد من ارضي الى النار
ولا علم لي قال فذاك الي وامي يا رسول الله فان لم القاك هناك
فاين القاك قال يا سلمان تلقاني عند حوضي وانا اسقي نفسي
من كرب عيش القيامة قال فذاك الي وامي يا رسول الله
ففي ابي الحالات القاك قال يا سلمان تلقاني باسافر ما يشتر

٢٨٧ / وجك مشرقا نور الجنان اليك يا سلمان اشد شوقا منك لها
 قال فذاك بل وامي يا رسول الله علي كلات حفظهن عنك
 بعدك قال يا سلمان عليك بن احب المؤمنين ومصابيهم
 تجنب محبة الفاسقين ومجالستهم يا سلمان عليك بالسجدة في
 دار الدنيا فان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان السجدة تجزوني
 الجنة اغصانها في الدنيا من تعلق بغصن منها جرة الى الجنة الا
 يا سلمان وان السجدة قريب من الله قريب من الجنة قريب من
 الناس بعيد من النار بعيد من الشيطان الرجيم وياك يا سلمان
 والنخل فان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان النخل شجرة في
 اغصانها في الدنيا من تعلق بغصن منها جرة الى النار يا سلمان
 وان النخل بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار قريب من
 الشيطان الا يا سلمان ولعاسق سخي احب الي الله من غافل
 ولعمري اشد مشقة آفات سنة ثم قال يا سلمان اتدري من الله غافل
 علينا قال نعم يا رسول الله ولكن زلزلنا الى علي قال يا سلمان
 هذا علي اني لمس من لحمي ودم من دمي منزلة مني بمنزلة من
 (١)

٢٨٨ / الا انه لا ينبغي بعدى يا سلمان هذا وصي ووارثي والذي لعني بابا
 لاخذن ليوم القيمة بحجرة جبرئيل وعلي آخذ بحجرتي وفاطمة آخذة بحجرة
 والحسين آخذ بحجرة فاطمة والحسين آخذ بحجرة الحسن وشيعتهم آخذة
 بحجرتهم فاني تری الله ذاهبا رسول الله واني تری رسول الله
 ذاهبا باخيه واني تری اخا رسول الله صلى الله عليه وآله ذاهبا
 واني تری فاطمة ذاهبة لولدها واني تری ولد رسول الله صلى الله
 عليه وآله حسين يشيعهم الى الجنة ورب الكعبة يا سلمان الى الجنة
 ورب الكعبة يا سلمان الى الجنة ورب الكعبة يا سلمان الى
 الجنة ورب الكعبة يا سلمان عند مدبر جبرئيل من عند رب الجنان
 ومن ذلك ما روى عن الفحاح بن مراح عن الزهراء بن سبرة
 قال خطبنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بالكوفة فحمد الله
 عليه ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني ثلثا فقام اليه مصعقة
 بن صوحان العبدي فقال له يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال قال
 علي جلس يا مصعقة قد سمع الله كلامك وعلم مكانك والله
 ما المسؤول عنه باعلم من السائل ولكن له علامات وشيا فان
 (١) والله مصداق ذلك كما قاله في الحجة (١١٧) من
 القسم الثاني هذه هي البدعة في جنة ٣ من ٤٧٠

يترك بعلماته قال من ذلك سالك يا امير المؤمنين فقال
 يا مصعقة اذ تبين في الناس اربعون خصلة فالموت فيك
 من الحيوة قال مصعقة فبين لنا ملك الغصان نفسمنا فقال
 له على يا مصعقة اعقد يدك فاخفظ بقلبك اذا امات الناس
 الصلوة واضاعوا الامانة واستغفروا بالدماء واحملوا الكذب واكفوا
 واضعدوا الرشي وشبهوا البناء واستجروا السوى وابعوا الدين بالنيا
 واستعملوا السفهاء وصار العلم ضعفا والظلم نجوا والارواح نجوة ووزيم
 ظلمة وعرفاؤهم غوثهم وقرابهم فسقة يظهر الجور وقول البهتان وشما
 الزور وموت الفجأة وحلييت المصاحف وزخرفت المساجد
 طولت المنامات وازدهنت الصفوف وخربت القلوب وقطعت
 السمود وشاركت المرأة زوجها في التجارة حرصا على الدنيا وعلقت
 الاصوات في المساجد وصار عجم القوم اذ لم يبق الرجل مخافة
 شره وركب ذوات الفروج الميثار وطمس الرجال بالنساء واد^ك
 الرجال بالرجال والنساء بالنساء وكثرت الشهادات بغير معرفته
 وشبه الرجل من غير ان يستشهد ويتفقه بغير الدين واستجوا على الناس

على الآخرة وليسوا جلودا الضان على قلوب الذئاب تلومهم اقرين
 الصبر وانق من المجنية فالرب الحرب والباغ الباغ ثم الوعا الوعا
 نعم المسكن يومئذ ميت المقدس قال ققام رجل من بعض اصحابه
 يقال له الاصم بن نباته فقال يا امير المؤمنين اخبرنا من الدجال
 فقال على الان الدجال اسمه صافي بن صائد السقي من حدقة
 والسعيد من كذب يخرج من بلدة يقال لها اصبيان عينه لمشي
 ممسوحة لم يخلق البتة والاخرى زرقاء كانما كوكب الصبح فيها
 علقه عظمته مزوجة بالدم مكتوب بين عينيه كافر بقرائه كل اثم
 توحش الجار الى ركبتيه وتسبق الشمس الى مغربها بين يديه جبل
 دخان من فمها جبل من حضرة حمار له اقر طول اذن حماره
 فراهبا بين عاف حماره الى عافه الاخرى مسيرة احدى تسع ليال يطير
 له الارض منملا منملا لا يراه الا غاريادى با على صوته الى ان
 اجاب الى ان لوليا في انا الذي خلق فسوى وقد رندى انا ربكم
 الا على قال على كذب وعدو الله انه ياكل الطعام وان
 لا ياكل الطعام وانه مخلوق والله خالق ليس كشيء ما يشي

الاسواق والصلوات في الاسواق ولا يزدل الاوان الكبرياء
اولاد افرناذ آكله الربا يقتلها بشام على عقبته اثنى ثلث ثمان
بقين من يوم الجمعة على يدى عيسى بن مريم عليه السلام الاوان
بعد ذلك الطامة الكبرى قال خرمج دابة من العفابيد اذ اتم
بن داود وعصا موسى فينكت الخاتم وجه كل من في كتب علي
مقاويح بالعصا وجه كل كافر فيكتب عليه كافر حق ان الكافر
يقول للمؤمن طوبى لك يا مؤمن ليتنى كنت مثلك فافوز عظيم
ثم ترفع الدابة راسها فيرا من بين الخافقين ثم ياذن الله لها
بالرجوع الى موطنها الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قيل وما هي قال
طلوع الشمس من مغربها مكره فعند ذلك يفتح ابواب السموات
على بصيعة ولا توبة تعقل ولا تنفع نفسا اياها لما لم تكن استين
قبل او كسبت في ايمانها حرام ثم قال لا تسألوني عما سوى ذلك
فانه عهد محمد الى رسول الله صلى الله عليه واله اخبر به روى من سب
بن منه قال اول الآيات الروم والثانية الدخان والثالثة
يا جوج ويا جوج والارابعة عيسى صلوات الله عليه وعن ابى بكر
له هذا الايات را يا جوج ويا جوج ويا جوج ويا جوج

رضوان الله عليه قال يخرج الدجال بن مروم يهوديتهما ومن معه
اسيرين مسعود قال يخرج الدجال من كوفى وعن عبد الله بن
صلى الله عليه قال بين اذنى حمار الدجال اربعون ذراعا فخطوه
سيرة ثمانية ايام الحديث بطوله وعن محمد بن عمرو قال اذن
حماره ل نفل سبعين الفا وعن مديقة قال قتلة الدجال
لربا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لمكة المدينة واليمن واليمن واليمن واليمن واليمن
الملك سليمان على اهل الافدود وعن ابى سعيد الخدرى بن
قاسم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يخرج الدجال لم يسلط عليه ملك
اربعين سبيل وعن غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي عن فاطمة بنت
قيس قالت قدم رسول الله صلى الله عليه واله الى فاجر بن
الاسد صلى الله عليه واله ركب البحر فهاهنت به فبغيتهم فسقطوا
جزيرة فخرجوا اليها فليتمسون المار فلقى انسانا يجر مشقة فقال ما انت
قال انا ابساسة فاجري قال لا اخبركم ولكن عليكم بهذه الجزيرة
قال فقلنا ما فاجر ل مقيد فقال ما انت قلنا ناس من العرب قال

(١) حديث الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج الدجال من كوفى وعن عبد الله بن
صلى الله عليه قال بين اذنى حمار الدجال اربعون ذراعا فخطوه سيرة ثمانية ايام الحديث بطوله وعن محمد بن عمرو قال اذن
حماره ل نفل سبعين الفا وعن مديقة قال قتلة الدجال لربا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لمكة المدينة واليمن واليمن واليمن واليمن واليمن الملك سليمان على اهل الافدود وعن ابى سعيد الخدرى بن
قاسم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يخرج الدجال لم يسلط عليه ملك اربعين سبيل وعن غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي عن فاطمة بنت
قيس قالت قدم رسول الله صلى الله عليه واله الى فاجر بن الاسد صلى الله عليه واله ركب البحر فهاهنت به فبغيتهم فسقطوا جزيرة فخرجوا اليها فليتمسون المار فلقى انسانا يجر مشقة فقال ما انت
قال انا ابساسة فاجري قال لا اخبركم ولكن عليكم بهذه الجزيرة قال فقلنا ما فاجر ل مقيد فقال ما انت قلنا ناس من العرب قال

ما فعل هذا البني الذي خرج فيكم قلنا قد آمن به الناس واتبعوه وقد
 قال ذلك غير لم قال افلا تجزوني عن عين زغرا فعلت فانجزنا
 منها فوب وثبتة كاد يخرج من وراء الجدر ثم قال ما فعل نخل نينا
 بل اطعم بعد فاجزناه انه اطعم فوب شلما ثم قال لو اذن لي في
 لو طيت البلاد وكلما غير طيبة قال فاخرجه رسول الله صلى الله عليه
 فحدث الناس فقال هذه طيبة وذلك الدجال واحاديث الفتن
 والكوائن كثيرة وليست من شرطنا في هذا الكتاب ولكننا ذكرنا
 تحقيقا لما ذكرنا من وقوف المرتضى رضوان الله عليه على العلم بالكون
 وانما ذكرنا بعض ما روى عن هذا الباب فاما مجموع ما ذكره في هذا
 يحتاج الى المناب فممن من فهمه وجملة من جملة والده المستعان على
 نواب الزمان وصرحت احد ثمان وصعقته الذي ذكرناه هو الله
 دخل معوية بن ابي سفيان بعد استقام له الامر فقال له معوية
 من انت قال انا صعقته بن صوحان فقال انت الذي كنت
 منك تستبى ايام على فقال اوكرهت ذلك قال نعم قال ان الكريم اذا
 كره شيئا لم يذكره قال فما تقول في علي قال صعقته اقول في رجل لم

يقول يستبى لوانه ولا يستعقب لست انه جمع اسطر والقراءة الصحيحة
 البقرة القدرية لابل الاسلام فما اقول فيه الحديث بطور من ذلك
 ما روى عنه رضي الله عنه انه قال في خطبة المعروفة بالملامح اذا
 اتقى البغمان بامض بابل فويل للاراك من المنود وويل
 للذي لم ين الا تراك وبه خطبة طويلة فيها ذكر كثير من الكون
 وقد كان هذا الذي ذكر ايام سارا الامير محمود بن بكليكن رحمه الله
 الى الري فقتل من الاراك بالبحرية باقيل وانفذه رستماني شيئا
 وغيره بالاجساد ثم قصير على الدلية فنقل ستم قتل وسى من سى
 فمن ذلك ما روى عنه رضي الله عنه انه قال لا ربح فجرة معرق
 لا يستطيع احد ان يقول الله الله فاذا كان ذلك خرب عيبا
 الدين منبه فجميع اليه اقوام كما يجتمع قراع الحريث فيلا الارض
 عدلا لمست جورا واما عالم مصان ابن نمننا ما ذكره رضي
 الله عنه انه قال ثلاثة يزود في الحفظ ويذهبن البلم السواك
 الصوم وقراءة القرآن وروى ايضا عنه رضي الله عنه انه قال
 في القلب والرحمة في الكبد والرافة في الطحال والنفس في الرية

(١) هذا هو النظم وفيه صلح
 (٢) كذا في المطبع وصدر المذكر لا يحل
 (٣) كذا في المطبع وصدر المذكر لا يحل
 (٤) كذا في المطبع وصدر المذكر لا يحل
 (٥) كذا في المطبع وصدر المذكر لا يحل
 (٦) كذا في المطبع وصدر المذكر لا يحل
 (٧) كذا في المطبع وصدر المذكر لا يحل
 (٨) كذا في المطبع وصدر المذكر لا يحل
 (٩) كذا في المطبع وصدر المذكر لا يحل
 (١٠) كذا في المطبع وصدر المذكر لا يحل

وعنه ايضا كرم الله وجهه يدرك الغلام لاربع عشر سنة حتى طوله لانه
 وعشرين وسنتي عقلة ثمان وعشرين فلان زاد بعد ذلك عقلا الا
 التجارب وقال ايضا رضوان الله عليه اذا شكى احدكم بطنه فليسا
 اداثة ثلاثة وراهم من صدقته ثم يشترى بها عسلا فيشربه بها
 فيجمع الله له النسي والمرى والشقاء والماء مبارك وقال ايضا
 رضي الله عنه من اراد البقاء والابقاء فليساكر الغدا ويخفف
 الروايل من الخذا ويلق غشيان النساء وروى من وجه آخر
 اراد النساء ان لا يساكر العشا وليساكر الغدا ويخفف الروا
 ليقبل مشان النساء قوله المنسا يريد التاخير في الاجل وقوله فليسا
 العشا بنصب اليا اي فليمنع وقت العشا ما يؤخذ من كرى النوم
 وروى فليساكر يضم اليه اي فليؤخر وكان الاستاذ ابو بكر اجيب على
 انخى رحمه الله بن حارث بن حبيب اليا وقال لان الاطباء اجمعوا على
 ان تاخير العشا مسقمة والتبكير بها صحيحة ومعنى قوله فليخفف
 اي فليقل الدين وذلك لان الدين يورث السبل نسال الله
 العافية في الدين والآخرة ومنه الحديث لا تم كنم الدين ولا تمنع

وروي في بعض النسخ والطبري في بعض النسخ والبيهقي في بعض النسخ

كسج العين ومن ذلك ما روى بقية عن عفيان بن جعفر بن محمد
 بن محمد بن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 انكمسوا البيت بالخزقة فانه يورث الفقر والنجس ولا تطبوا
 لا ولا دم الموت فانه يورث عقلكم وتخللوا بالقصب فانه يورث
 في افواهكم ومن تخلل بالقصب فكمات قتل نفسه ولا تخللوا بالفت
 فانه يورث الحكمة في اجسادكم ومن تخلل بالفت اصابه البرص ولا
 بالران فانه يصيبكم الجرب ومن تخلل بالران اصابه الخدام
 لا تخللوا بالريحان فانه ينقن افواهكم ومن تخلل بالريحان اصابه
 لا تخللوا بالطرف فانه ينقص عقولكم ومن تخلل بالطرف اصابه
 العين ولا تخللوا بالاس فانه يصغار الوانكم ومن تخلل بالاس
 وجع الراس ولا تخللوا بالقصب فانه يورث الدود في اسنانكم
 تخلل بالقصب يعققت مروية ولا تخللوا بنخشة المكنته فانه
 يصيبكم الفالج ومن تخلل بنخشة المكنته اصابه وجع الفرس ولا
 تخللوا بالزبرة فانه يصيبكم وجع القلب ومن تخلل بالزبرة ينقص
 دماغه ولا تخللوا بعود الورد فانه يصيبكم وجع النظر ومن تخلل
 دماغه ولا تخللوا بعود الورد فانه يصيبكم وجع النظر ومن تخلل

ولا تخللوا بعود الورد فانه يصيبكم وجع النظر ومن تخلل

ولا تخللوا بعود الورد فانه يصيبكم وجع النظر ومن تخلل

بعود الورود اصحابه من لم يحن وان تخلص بشئ من هذه الاشياء فاما
 ما ذكره بول فلان لولا انفسكم وروى هذا الحديث مرفوعا الى النبي
 صلى الله عليه وآله اعلم معرفة الاوقات فعد روى عنه رضي الله
 عنه فاما جميع هذا كله وهو قوله رضي الله عنه وكرم الله وجهه
 فنعلم اليوم يوم السبت حقاً لصيدان اردت بلاء امتك
 وفي الاحد لبناء لان فيه تبدى الله في خلق السماء
 وفي الاثنين ان سافرت فيه سترج بالنجاح وبالشرار
 وان ترد الحجامه فالثلثاء وفي ساعته هرق الدمار
 وان شرب امرؤ يوماً فنعلم اليوم يوم الاربعاء
 وفي يوم الخميس قضاء حاج ففيه الله اذن بالقضاء
 ويوم الجمعة التوزيع فيه ولذات الرجال مع النساء
 وهذا العلم لم يعلمه الا النبي اوصى الانبياء
 فقد ذكرنا في الفصل قبل هذا من حديث طلوع النجم وما يكون بعد
 وهو شاهد لما ذكرناه وله شواهد كثيرة ايضا من احاديث الفتن في
 طلوع النجم وعلوم الشهدب العلما والحمد لا يكفينا ذكر ما قلناه
 في الحديث - كما قلنا - غير معصوم لحي

وأما علم
معرفة الاوقات

فما مضى على ما خبر عنه كما اخبر ومنه ما هو المنتظر وقوعه واعد
 المستعان واما الكلام في سلم العرفه فقد روى ان اعرابا
 النبي صلى الله عليه وآله من اقصى البادية قلنا انتم اليه قال سلام
 على خير مولود يدعوا اليه فيرموه السلام على من جاء بالحق من محمد
 يدعوا الي الحق شهادة ان لا اله الا الله كبرت في بطون المحبة
 لي طريق المحبين للرحمن فقال له النبي صلى الله عليه وآله انت علي بن
 ابي طالب فاني تحرك فانا فقال علي رضي الله عنه يا ابا عبد الله
 اولى درجات المحبين عبد الله صغر بدني في الله واستغفر ذنوبي
 انه ليس في السموات ولا في الارض غيره قال فصعق الاعراب شيئا
 عليه ظا افاق قال يا ابن ابي طالب يكون في حال اعلا منة
 قال نعم سبعين مرة فمذا لفظ جميع اصول عاني المحبة او العلماء
 او اخر ما وطافت كلام المعرفة نتاجها وقلوا هم ما ذكره الاستاذ
 ابراهيم بن احمد الحلواني رحمه الله في كتاب ربيع القلوب واما
 فصل الرجعات فان القوم كانوا يرجعون اليه في المسائل التي
 من بين من هو ارفع منه سادس من هو يساويه ومن هو اقل منه فقل
 (١) قول هذا (هو) (المراد به) وفي (المراد به) (يا) (باد) (١٤) (خ) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

وأما الكلام
في علم المعرفة

وأما فصل الرجعات

(١) قول هذا (هو) (المراد به) وفي (المراد به) (يا) (باد) (١٤) (خ) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

٢٩٩ / فلما سئل بلوغه في العلم بلغه في نفسه وبوكر الصديق فوفى
 الله عليه اجرنا شيخي الامام رحمه الله قال اجبرنا ابراهيم بن جعفر
 رحمه الله قال حدثنا ابو الحسين محمد بن الماسون الهروي قال
 حدثنا محمد بن كرام الامام الرازي رحمه الله عن محمد بن يونس عن ابي
 اسحق قال حدثنا عن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن عياض بن
 عبد الله عن خالد بن الوليد كتب الى ابي بكر الصديق رضي الله
 عنه سألني وجدت رجلا يوطأ لوطا المرأة فاستشار ابو بكر
 رضي الله عنه اصحابه فقال بعضهم يقتل وقال بعضهم برجم فقال
 علي ما ترى فقال علي يا خليفة رسول الله ان العرب لا تفعل
 من المحرمين ولكن تاف من المشقة قال فما ترى قال احرقه
 ونعم امير المؤمنين محمد بن الخطاب رضوان الله عليه روى عن
 الحسن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال لما دلى عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه الخلاء كان رجل من اصحابه يقال له الحارث بن
 سنان الاسدي جرى بنية وبين رجل من الانصار كلاما من
 فقال له الانصاري فطعمه على خروجه ففقه الحارث بن سنان الى
 (٢) فقد كنت ترجمته في تعليقي الكتاب ص...

٣٠٠ / رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ان هذا الانصاري طعنني على شيء
 فقال يا حارث تريد قصاص الجاهلية ام قصاص الاسلام قال
 بل قصاص الجاهلية فقال عمر فخذ بالمد من الجبل والجاهلية بعد
 الاسلام ان الله تعالى يحاجهم صلى الله عليه والقرآن قصاص
 الجاهلية وكان في الجاهلية من لطم خروجه قطعت يده قال عمر
 يا حارث لا قطع الا في السرقة فوافطه كما طمك فان الله تعالى
 يقول والحرثات قصاص فقتل الحارث من ذلك ونطق
 بظن عمر المسلمون انه يريد البادية فغضب الى قيص ملك الروم
 فاجب قيص وعوله في النصرانية وتركه دين الحنيفية وكان اهل
 من ارتد فاما اهل الردة فكانوا لا يتصورون ولا يتهودون ولا
 انما قالوا الصلي ونصروهم ولا نودى الزكاة فاما اول من تخلف الى
 فانه الحارث بن سنان فجمع قيص بطارقه وامرهم بالسجود وقطع
 للحارث سريرا شديدا بالذهب واجرى عليه كل شهر ألف دينار
 عن قيص ثلثمائة رجل من اسارى المسلمين فغرض عليهم الحارث
 ورفقهم بها وذهبهم في الاسلام وقال لهم قيص من خسركم فاضل
 (١) أي الى ابي بكر رضي الله عنه واصل الله...

٣٠٣ / ٣٠٣
 يسعدنيون الله تعالى فان استعنتهم على الخير فاما لكم تسعون على
 الشر وطلبون الملك وتقاتلون على الدنيا وتزجون في الترتيب
 التعبد وان كنتم تستعينون به على الشر فقد كفرتم واخبرنا
 قولكم هذا الصراط المستقيم الصراط المستقيم الذي انتم عليكي
 تسالوه ام شككم في دينكم ام كنتم نبيكم واخبرنا عن قولكم صراط الله
 انتم عليه نعم الله على امته افضل مما انعم عليكم وقد قال في
 الانجيل انتم كنتم عليه نعم الله الذي بشرنا به عيسى واخبرنا
 عن قولكم في الغضب عليكم فانتم الغضب عليكم ام تتوقعون
 الغضب من الله واخبرنا عن قولكم ولا الضالين فانتم الضالون
 ام شككم فيما جاء به محمد صلى الله عليه فانه كلمات ما قرأنا في التوراة
 ولا في الانجيل ولا في التوراة ان سمعنا اوردوا
 واخبرنا ما اناره وما رآه وعلى ما مقامه واخبرنا عن ما ليس من
 ارض ولا من السماء واخبرنا عن رسول لا من الجن ولا من الانس
 ولا من الملائكة واخبرنا عن شيء ينفس ولا روح فيه واخبرنا
 عما ادعى الله اليه لا من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة واخبرنا
 (١) وقبل هذا المجلد من اصلي ورقه كامل وهو

٣٠٤ / ٣٠٤
 عن عصا موسى عليه السلام ما كانت وما اسمها وكل ما اوردنا واخبرنا
 جارية بكفي الدنيا لاخرين في الآخرة لواحد وفي رقبته لؤلؤة بيضاء
 واخبرنا عن قبر ساربع صاحب واخبرنا من الواحد الى العشرين متصل
 ومن العشرين الى المائة متفرقة ثم طوى الكتاب ودفعه الى
 بطريرك من البطارقة فبعثه فقدم البطريق المدينية فقال ابن
 دار الملك قد لوه على دارهم فاذا ليس على داره بواب ولا حجرة
 البطريق فقتل لاقراع الباب فخرج فحجرة جارية سوداء فقالت
 ما تريد قال الملك فقالت الملك هو الذي في السماء لا اله الا
 غيره فان منيت صاحب الدار فليس بملك وانما هو امير المؤمنين
 وامير المؤمنين قال هو اريد لا غيره فقالت هو في سعي ارضي يقضي
 لما احبها فقال من يدعي عليه فقالت ادخل السوق فاذا رايت
 رجلا طويلا نحيفا عليه رداء غليظ مرقع برقاع الاويم وبه ذرة
 يعين الضعيف ويحل عنه فاعلم انه هو فرجع البطريق من باب
 دارهم واجفت الجارية الباب واغلقت حتى دخل السوق فلما
 عرفه وضع رداءه ويزرع على حاله ويقول له يا مسكين يا فقير

ثم اخذ درة وادان مسي في علم الطريق انه هو دفع اليه الكتاب
 في ان يسلم عليه قال بطريق من بطاركة الروم قال نعم رسول
 واخره كلام عرفاه عنه الكتاب وفك فانه فلما راي ان الحارث
 بن سنان تضرع وقت عينه ورجع الى منزله واذل البطريق
 منزلا وبعث اليه نزلا وقرأ الكتاب فلما كان غداة يومه دخل عليه
 علي بن ابي طالب وجاءته من اصحاب النبي صلى الله عليه وضي
 الله عنهم فقرأ عليهم الكتاب فبكوا باجمعهم لحارث بن سنان ثم
 دفع الكتاب الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقرأه فضحك
 ثم قال مردودة وقرطاس وعلقم فاحضروا فكتب بسم الله الرحمن
 الرحيم من عبد الله عمر بن المؤمنين الى قيس ملك النصرانية اما بعد
 فاما ذكرت من امر الحارث بن سنان فانه من فضيل الله فلا امد
 له واما كان دعوى في الاسلام الاطعافي الاموال فلما لم يزل ما لم يبع
 مال الى الذي نال منها ما لم يبع قال الله تعالى تبارك ومن انشا
 من يعبد الله على حرف الآية واما ما سالت عن قول بسم الله
 الرحمن الرحيم فان اسمه شفاء من كل داء وعون على كل داء

الرحمن فهو اسم لم يتهم به احد سوى الرحمن واما الرحيم فربهم لمن عصا
 ثم تاب وامن وعمل صالحا واما قولك الحمد لله رب العالمين
 فثنا راسي الله تعالى على نفسه ما انعم على عباده واما قولك كما
 يوم الدين فانه يملك نواصي الخلق يوم القيمة فكل من كان في
 الدنيا شاكيا باوثر كما دخل النار كل من كان في الدنيا متوقفا
 به مطعيا له دخل الجنة برحمة واما قوله اياك نعبد ونعبدك ولا
 نشرك به شيئا وكل من كان فثنا اذا عبده ويشركون مع شيئا
 واما قوله اياك نستعين فاستعين بالله على الشيطان ان لا يضلنا
 كما اضلكم وتحسبون انكم على شيء واما قوله اهنا الصراط المستقيم
 فذلك الطريق الواضح الى الجنة من كل في الدنيا علما صالحا
 فانه يسلك هذا الطريق فحين نسأله توفيق العمل الصالح فهو
 الذي نسأله سلوك طريق الجنة واما قوله صراط الذين انعمت عليهم
 فذلك النعم التي انعم الله على من كان قبلنا من النبيين والحقين
 فنسأل ربنا ان ينعم علينا كما انعم عليهم واما قوله غير المغضوب عليهم
 فاولئك اليهود بدلوا العتبة الله كفر فغضب الله عليهم وجعل منهم

/٣٠٧/ القدره والحقا زير ففسال ^{٣٠٤} بنان لا يغضب علينا كما غضبنا عليهم
 واما قوله ولا الضالين فانهم عشر النصارى تركتم دين عيسى بن مريم
 واما آيتين اثنتين ففسال بنان لا يغضبنا كما اضلناكم واما قوله كن
 رب العالمين ما اثاره ما اثاره آره فقه ذكره نمينا عليه السلام فقال
 غر جبل الكبرياء انى والعظمة ان ارسى فهو كما قال جل جلاله ما
 من قامة قلعه على القدره واما سواك عن الماء الذى ليس
 الاض ولا من السماء فهو الماء الذى اخذه سليمان بن داود عليه
 السلام من عرق النخل واما سواك عن رسول الامن الجبر ولا
 من الانس ولا من الملائكة فذلك الغراب الذى بعثه الله
 فى البض ليبارى قاييل سورة اخيه واما سواك عن شئ يتنفس
 لا روح فيه فذلك الصبح قال الله تعالى والصبح اذا تنفس واما
 سواك عن شئ اوحى الله ليه الامن الجبر ولا من الانس ولا من
 الملائكة فذلك الخلق قال الله تعالى وادخلك الى النخل
 لا تخفى من الجبال يتوادمون الشجر وما يمشون واما سواك عن
 عصا موسى هم كانت وما مما فاسما زائدة لانا اذا دخل

ان

/٣٠٨/ الروح لوت واذا خرج منها الروح فقصت وكانت من موسى
 كانت عشرة افع وكانت من الجنة انزلها جبريل على شيب
 اسد عليها واما سواك عن جارية بكى الدنيا لاخوين وفى الآخرة
 لواحد وفى رقبتهما لودن من سلم بقده خلق قلبك النحلة فى
 الى ذلك فى الآخرة للمسلمين واما سواك عن قبر سار بصاحب
 فذلك ليس بن منى سار به الحوت وهو فى بطنه واما سواك
 عن الواحد الى العشرين متصلة فالواحد هو العدل جلالة
 آدم وحواء واما الثلاثة فميريل وميكائيل واسرافيل فميريل
 واما الاربعة فالنور والنجيل والزلزلة والفرقان واما الخمسة
 صلوات واما الستة فتخلق الله السموات والارض وما بينهما
 ستة ايام واما السبعة فصلى سموات واما الثمانية فعمل عرشك
 فوتم يومه ثمانية واما التسعة فتسع آيات موسى قال الله
 ولقد آتينا موسى تسع آيات بنيات واما العشرة فلك عشرة
 كالملة فى النج واما اللاح عشر فعلمه الى رايه احد عشر كوكبا واما
 فقول ان هذه الشهور وندى عشر شهر ااما السكائة فقول

[١٣]

٣٠٩ / يوسف لبيد الى رايث احد عشر كوكبا و الشمس والقمر وبتيملى رايث
 واما الاربعية عشر فاربعية عشر قندلا من نور معلقة بالعرش مكتوبة
 في التوراة ليس في القرآن ولا في الزبور ولا في الانجيل واما خمسة
 فانزل الله تعالى الزبور على داود ليلية خمسة عشر من رمضان
 واما الستة عشر فستة عشر صفحا من الملائكة ذكرهم الله تعالى في
 القرآن مجلا قوله الذين يحلون العرش ومن حوله وذكره في التوراة
 مفسرا و هم ستة عشر صفحا واما سبعة عشر فسبعة عشر سماوات
 الاسماء المكتوبات و وضعها الله على جنتهم واولا ذلك الزفرت جنتهم
 زفرة تحرق ما بين السماء والارض واما ثمانية عشر فثمانية عشر سجدة
 من نور واولا ذلك لذاب ما بين السماء والارض من نور رب
 الغرة واما تسعة عشر فستة عشر ملكا رؤس الملائكة الربانية
 كل واحد منهم ملائكة بعد درمل عالج وبعد قطر المطر وبعد ووق
 الاشجار وبعد ايام الدنيا ملائكة ملاطشة و قال الله تعالى عليها
 تسعة عشر واما العشرون فانزل الله تعالى الانجيل على عيسى
 بعشرين ليلية مضمين من رمضان واما الثلثون فقوله عز وجل

وواحدنا

٣١٠ / وواحدنا عيسى ثلثين ليلية واما الاربعون فخم ميعات ربه اربعين ليلية
 واما الخمسون فخم المراتة تسعون من الابل واما الستون فاطعام
 ستين سكينا واما السبعون فقوله تعالى واختاره من قوم سبعين
 رجلا واما الثمانون فخم القاذات واما التسعون فمسنودة داود عليه السلام
 واما المائة فخم الزاني اذا كان كبيرا ثم طوى الكتاب وناول البطريق
 ودر على وجهه حتى قدم على قيس ورفق اليد الكتاب ففك وقراه وقرأ
 الاساسى فاطلعه وادعاه ثم قال للحارث بن سنان ان حبيت
 الى دينك والى بلدك لما انقضى من عطاك شيئا فقال الحارث
 لو شئتني بالسبي و احرقني بالنار لم ارجع الى بلدي ولم افاق
 النصرانية فاقام عندهم حتى مات على النصرانية ملا الله بقوله ما قلت
 ونظير هذا الحديث ما وقع لابن عباس رضى الله عنه وهو ايضا ابن
 الرسول صلى الله عليه وسلم اهل البيت وفيه تقوية لحدوث الميراث
 رضوان الله عليهم الذي ذكرناه وذكر غياث عن ايوب بن عبد بن
 لقمان بن مجاهد قال كتب هرقل ملك الروم الى معاوية يسأله عن
 شيء وعن الاشئ وعن دين لا يعقل الله غيره وعن مفتاح الصلوة

وواحدنا

٣١١ / وعن عرس الجنة وعن صلوة كل شيء وعن المنطقة لم يكن خوضا في اصلاص
 الرجال وارتسام النساء فيم الروح وعن رجل لا ب له وعن رجل لا قوم
 له وعن قبر صاحب وعن قوس قزح وعن بقعة طلعت عليها اس
 ساعة واحدة ولا تطلع قبلها ولا بعد با وعن طاعن لعن مرة ولم يطعن
 قبلها ولا بعد با وعن الشجرة التي تنبت من غير ماء شيء يتغنى و
 لا روح له وعن اليوم خمس وعشرا ابرأ في الكلام وعن الرد و
 البرق والحجرة وعن المحو في القمر فليل لمحاوية ليست هناك وانكسرت
 فتنحلي شيئا ما في كتاب لغز فيك فاكتب الى ابن عباس وسله عن
 تفسير من فكتب الى ابن عباس فاجاب اما انشي فما قال الله تعالى
 وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون واما لا شيء فانه نيا بنيه
 تقى واما الدين الذي لا يقبل الله غيره فشهادة ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له واما منقح الصلوة فانه اكرام عرس الجنة فلا
 حول ولا قوة الا بالله واما صلوة كل شيء فسبحان الله وحده واما الاله
 الذين لم يكن خوضا في اصلاص الاله وارتسام النساء فيم الروح قادم
 وحرار وعصا موسى والكبش الذي فدى به اسحق واما الرجل الذي

الاب

٣١٢ / لاب لم يمس من يرمي الرجل الذي لا قوم له قادم واما القبر الذي سار
 بصاحبه فاحوت عشرين سار يونس في البحر واما قوس قزح فاما من بين
 تعالى وليست بعن قزح واما قزح شيطان واما البقعة التي طلعت
 عليها الشمس لم تطلع عليها قبلها ولا بعد با فاحترحت الفلق بين
 اسرائيل واما الطاعن الذي طعن مرة ولم يطعن قبلها ولا بعد
 فجل طرسين كان بينه وبين الاقش المقدسة اربع ليال فلما
 عصمت بنو اسرائيل اطاره الله بجناحين من نور فيه الوان اعفان
 فاطل الله عليه ثم نادى مناد ان قبلتم التوبة كشفت عنكم والا
 الغية عليكم فاخذوا التوراة فقرأوه الله الى مكانه وبقول الله
 عز وجل واوتينا النحل فوقعهم الاية واما الشجرة التي تنبت من غير
 ماء فاليقطينية التي تنبت على يونس عليه السلام واما السبي
 يتنفس ولا روح له فاصبح واما اليوم فعمل واهس ففشل وعده فاجل
 بعده فافل واما الرد فاسم الملك الذي يسوق السحاب فحوت
 زجره واما البرق فمخاق يا يئس الملائكة يضرب بها السحاب واما
 الحجرة فابواب السماء ومنما يفتح ابواب السماء واما المحو الذي في

(١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠)

٢١٣ / فقله تعالى فموناية الليل وجعلنا آية النساء سورة اى تركنا ما علم فمونا
كما يحزننا لذكر القوم فبعث معاوية بهذا التفسير الى هرقل وقال البرابن
عازب القرشي في ذلك
سأل هرقل ابن هند عن عجائبها عند اختلاف فيه فروة الناس
لما اتته اخفاقت من مخنقة حتى استغاث بها ابن عباس
لما جلا غيبا عنه ونورها، بابى هرقل بابى اعمى على الناس
بذا المعرك امر ليس شيعه علم ابن هند ما بالحق من باس
فقال معاوية لابن عباس ويحك لك يا ابن عباس اذا وفقت
التراب اى علم دفن معك وان ترثها ليطيبك بل جميع العرب
بل امه محمد صلى الله عليه فقال في ذلك ابن بن خزيمة الاسدي
ما كان يعلم بذا العلم من احد ما بعد البنى سوى الحبر ابن عباس
مستنبط العلم عن من معاوية هذا اليقين وما بالحق من باس
ويعا بعقل ابن عباس وحكمته ان الفتى فيكم من اعلم الناس
كالقطب قطب ارجى في كل مسئلة او كاللجام فمنه فروة الرأس
من ذايغج عنكم كل عضلة ان صار رسا رسيما بين اى

٣١٤ / وفيه من الحديث ما روى عن ابى الحسن المدائني قال كتب جيل بن جريح
الى ابن عباس يسأله عن أشياء فكان فيما سأل ان قال اخبرني عن رجل
دخل الجنة ونهى الله عز وجل محمد عليه السلام ان يسل بعله وعن شئ
حكم ليس له لحم ولا دم وعن لحم ودم لم يلهه ذكر ولا نثى وعن شئ
ليس له لحم ولا دم وعن رجل كان جالسا وامرأة ملال فلما استوا
قانا حرمت امرأة فلما جلس عادت ملالا وعن اسم كل غار في
القرآن وعن منذر ليس من الملائكة ولا من الانس ولا من الجن
عن امرأة اوى اليها وعن الشئ الذي قليله ملال وكثيره زام
وعن رجل صاد صيدا معه آخر فاحل لاحدهما وحرم على الآخر وعن
رجلين احدهما بالكونة والاخر بالبصرة ولهما امرأتان فماتت احداهما
بالكونة فحرمت على الذي بالبصرة امرأته وعن شئ شئ ليس له لحم
لا دم وعن نفس خرجت من نفس وليس بينهما لحم ولا نسب وعن
اشنين يحكم ليس له لحم ولا دم وعن الرجل الذي حرى على قرية وكما
خاوية على عروشها من هو وعن شئ ان فعلته كان حراما وان
لم تفعله كان حراما ومن كان يصلي فيه حيث شئت وعن موسى

عليه السلام كما رخصته امر قبل ان تغدنه في البحر وفي اي بحر قد نته
 وعن اثنين مومنين كانا في بيت فرعون حين لطم موسى فرعون فخذه
 بلحية وعن موسى في اى يوم كلمه الله ومن حمل التوراة اليه دكم
 عدة من ثملها من الملائكة وكيف خلق الله تعالى آدم ومن اى
 شئ خلقه ولم كان طوله دكم عاشر ومن وصية ومن كان بعدك
 ومن كان بعده وعن الانبياء دكم كانوا دكم كان المرسلون منهم
 عن الستة كرهى وعن ارض لم يعيها الشمس المرأة واحدة من
 طائر لم يبيض ولم يحسن علي طائر وعن اثنين قبا عشرين ابدان
 مكان ليس فيه قبلة وعن نفس ماتت واحيت فبراد عن اثنين
 قبا عن ابدان عن اثنين ساعيين ابدان عن مشركين ابدان فكتب
 ابن عباس تسبعمائة من الرحيم من عبد الله بن عباس الى الله
 السائل الذي سال تعنتا ولم يسال تعنتا الذي اضله سواه واداه
 عماه اما بعد فاني مفسر لك جميع ما سالت ولا قوة الا بالله العلي
 الذي دخل الجنة ونبي الله عز وجل محمد عليه السلام ان يعمل بعلمه
 فهو ليس عليه السلام قال الله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت في

نادى وهو مخطوم اى ما خرد مجرى نفسه واما الشئ الذي يحكمه ليس له
 يوم ولا دم فهو الباقي قال الله تعالى يوم يقول مجنون بل امثلي
 بل من مزيد واما اللحم والدم الذي لم يده ذكر ولا انثى فهو دمه عليه
 خلق الله بيديه ففتح فيمن روحه واما النفس حتى تفسد ليس لها
 يوم ولا دم فالصحيح قال الله تعالى والصحيح اذا نفس واما الرجل الذي
 كان خالسا وعنده امرأة وهي حلال فقامت فخرمت عليه امراته
 قبل ان يكس قبلما جلس جلست له بعد ما جلس فان هذا رجل قائم
 عند امراته فطاهر منها ثم اصل يمينه بعقوبة قبل ان يكس قبلت
 له امراته بعد الطهارة واما عدة الطائر في القرآن فطائر ابايل منها
 طير عيسى وطير ابراهيم عليه السلام والذباب والدمعة والغراب و
 البعض واما المنذر الذي ليس من الانس ولا من الجن ولا من
 الملكية فهو المنذر اذا قالت كلمة يا ايها النور انما هو مسلككم الله
 واما المرأة التي ادعى الله بها نبي ام موسى الذي نزل وادعينا الى
 ام موسى ان ارضعها واما الشئ الذي كان في يده طلالا وكثيره واما
 فهو طالوت الذي ابتلاه الله به فقال لمن شرب من فليس مني

١٨٣ من سورة الزلزال ١٢٧

٣١٧ / الآية واما الرجل الذي صا صيدا واحدا وصل لاحدها وحرم على
 الآخر ^{٣١٤} ^{البقرة ١٧٣} الاخذ لك الرجل المحرم عليه هو رجل محرم والاخر المحلل له هو حلال
 واما الرجلان اللذان احدهما بالكوفة والاخر بالبصرة فملك الذي
 بالكوفة فحرمت على الذي بالبصرة امرأته فان المرأة هي ام الكوفي
 وكانت امرأة البصري وهو غلام للكوفي فلما مات الكوفي ورثت
 زوجها من ابنها فحرم عليها وحرمت عليه واما الشيء الذي يشبه
 فاكل ليس له لحم ولا دم فهو عصا موسى والنار ايضا واما النفس
 التي خرجت من نفس وليس بينهما رحم ولا نسب فهو يونس خرج
 من بطن الحوت واما الاثنان اللذان تحلما ليس لهما لحم ولا دم
 فما السما والارض اذ قال الله جل ثناؤه لهما انتيا طوعا او كرها
 قالتا انتنا طائعين واما الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية على
 عروشها فهو عزير واما الشيء الذي ان فعلته كان حراما وان لم
 كان حراما فهو صلوة السكران ان صلا لم كان قداني ما نسي عنه
 لم يقبل منه قال الله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى
 تركها كتب عليه وزر واما الموضع الذي يصلي فيه الى اى جهة

الذي اعلم

٣١٨ / فهو داخل البيت لحرام واما يضاع ام موسى قبل ان تغدق في البحر
 فهو ثلاثه اشهر ثم القته بعد ذلك في بحر القلزم وقد قيل للنبي واما
 خير المؤمنين اللذين كانا في بيت فرعون فما آتيت بهت فداهما فر
 فرعون والرجل المؤمن الذي كان يقيم اياه واما اليوم الذي كثر فيه
 فيه موسى فهو يوم الجمعة واما عدة من حمل التوراة فقد حملتها الملكة
 ويقال كانوا سبعين الف ملك واما خلق آدم فان الله تعالى
 خلقه بيده من طين من آدمته الارض فسماه آدم وهو اول نبي
 ثم سواه ونفخ فيه من روحه وكتب التوراة بيده وخلق الجنة عن
 بيده واما طول آدم قبلنا واما الله اعلم ان طول كان سبعين ذراعا
 بذراع ذلك القرن بعد ان حط وقد كان يحاب راسه وعاش فيها
 بلخا واما الله اعلم الف سنة الاسبعين عاما ثم قبضه الله تعالى
 واما وصية بلخا واما الله اعلم انه اوصى الى شيث بن آدم ان تغسل
 جده الى الشام اذ كان الطوفان يوصي بذلك ولده واما من
 كان بعد شيث بن آدم فهو ادريس وهو اخوخ قال الله تعالى
 ورضناه سكانا عليا ثم كان بعده نوح وهو اول الرسل ثم كان

بعد فوج بهود ثم كان من بعد بهود صالح ثم كان من بعد صالح نوح
 ثم كان من بعد نوح ابراهيم ثم يعقوب ثم يوسف ثم يوسف ثم
 عيسى ثم محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين واما الانبياء فبلغنا
 ان عدد بهم مائة الف واربعة وعشرون الف بنى المرسلون منهم
 ثلثمائة وثلاثة عشر ومن سمي منهم في القرآن واما السنة فكثيرة
 بنى سنن النبي صلى الله عليه والسفن التي تحتاج الى معرفة ثلث
 خمس منها في الراس وخمس في الجسد واما التي في الراس فالضغطة
 والاستنشاق والسواك والغرق وخلق الشارب واما اللواتي
 في الجسد فالاستنجاء وخلق العانة والحمان ونقث الابطال
 تقليم الاظفار من السفن ما يكثر تفسيره في الصلوة والزكوة وبصا
 والمناسك والجها وفي ذلك واما الارض التي لم يصيبها الشمس الا
 مرة واحدة فهو الموضع الذي خلقه الله في البحر لبنى اسرائيل به
 ثم الهبقة بعد ذلك واما الطائر الذي لم يعض ولم يحض عليهما
 فهو الطائر الذي خلقه عيسى بن مريم باذن الله واما الانسان
 المتباعد عن ابدان الموت والحيوة واما المكان الذي ليس فيه قلب

فوقه الكعبة واما الذي قلبه حرام وكثير حرام فالبحر قليلا وكثيرا
 حرام واما الشيء الذي اهل بعضه وحرم بعضه فهو الشجر الذي
 حرمه الله على اليهود فقال حرمنا عليه شجرهما الا ما حملت ثمرهما
 واما النفس التي ماتت واحيت غير بانفس البقرة التي ذكرها الله
 سبحانه في كتابه فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى
 واما الانسان القاعان ابدان السما والارض واما الانسان الساقان
 ابدان الشمس والقمر واما الانسان المشترك ابدانها الليل ونهارها
 ثم الحديث وقدران الحديثان وان كانا من مناقب ابيها
 رضي الله عنه وفضلها وبراعتها في العلوم وعقله وكفا في ذكر النفس
 رضوان الله عليه وجمع الامة اليه فان فيها ما سيد الما ذكرنا على
 الوجبين المذكورين فيه وفي ذكر الشواهد اثبات الحجج والقوانين
 رجعت الى ما كنا فيه ومن المجموعات ما روى ان امرأة على عهد
 ابي بكر بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تزوجت من رجل ثم
 اتنا ولدت لسته اشهر فالتفت اليه ان يكون الولد منه ورضع ذلك
 الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقالت المرأة ان الولد منه

١٢٢

منه
 من رزق الله سبحانه

بعده فوجوه ثم كان من بعده جود صالح ثم كان من بعده صالح بن
ثم كان من بعده إبراهيم بن محمد بن يعقوب ثم يوسف ثم يوسف ثم
عيسى ثم محمد صلى الله عليه وعليهم جميعين واما الانبياء فبلغنا
ان عدوهم بمائة الف واربع وعشرون الف بنو المسلمون منهم
ثلثمائة وثلاثة عشر ومن سبي منهم في القرآن واما السنة فكثيرة
بي سنن النبي صلى الله عليه واله السنن التي تحتاج الى معرفتها
فمن سنن في الراس فسنن في الجسد واما التي في الراس فالحقيقة
والاستنشااق والسواك والفرق وخلق الشارب واما اللواتي
في الجسد فالاستنجاء وخلق العانة والحناق ونقث الابطال
تقليم الاظفار من السنن ما يكثر تفسيره في الصلوة والزكاة وصيام
والنساك والجماد وفي ذلك واما الاصل التي لم يعينها شمس الله
مرة واحدة فهو الموضع الذي خلقه الله في البحر بين اسرائيل بنو
ثم المجد بعد ذلك واما الطائر الذي لم يصف ولم يصف عليه طائر
فهو الطائر الذي خلقه عيسى بن مريم باذن الله واما الانسان
المتباغض ان ابداف الموت والحيوة واما المكان الذي ليس فيه

فهو طير الكعبة واما الذي تليده حرام وكثير حرام فالخمر قليلا وكثيرا
حرام واما الشيء الذي اصل بعينه وحرم بعينه فهو الشجر الذي
حرم الله على اليهود فقال حرمنا عليه شجرهما الا ما حملت ثمرهما [الأنعام: ١١٤]
واما النفس التي ماتت واحيت غير بانفس البقرة التي ذكرها
سجدة في كتابنا فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى الاية [البقرة: ٧٩]
واما الاثنان القامان ابدافا السماء والارض واما الاثنان السائقان
ابدافا الشمس والقمر واما الاثنان المشتركان ابدافهما الليل والنهار
ثم الحديث وانه ان الحديثان وان كانا من مناقب ابيهما
رضي الله عنه وفضل وبراعته في العلوم وعقله وكنا في ذكره
رضوان الله عليه ورجع الائمة اليه فان فيهما ما يذكرناه على
الوجين المذكورين فيه وفي ذكر الشواهد اثبات الحج والفوائد ثم
رجعنا الى ما كنا فيه ومن المرحوعات ما روى ان امرأة على عهد
ابن الزبير بن عوف بن الخطاب رضي الله عنه تزوجت من رجل ثم
انما ولدت لسته اشهر فالتكليف ان يكون الولد منه ونفع لكل
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقالت المرأة ان الولد منه

المشهور
في سنة ١٢٢٠

اقرت انها ولدت لستة اشهر ولم يزد الرجل الا بخارا فاراد عمر بن
 رضوان المدعليه ان يرجعها وروى ان هذا الرجل كان قد غاب
 عن امرأته لستة اشهر ثم رجع وقد ولدت له بيسة اشهر فافكر الرجل
 الولد فراغها الى الفاروق رضوان المدعليه فامر الفاروق رجلا
 فمروا بالرضي رضوان المدعليه فسأل عن العقيقة فاجبرها فردا
 عن الطريق واتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ان المرأة
 لا يرجع عليها قال ولم ذاك قال لان المدعيه قال وحملها
 ثلثون شهرا وقد قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين ^{طريق} ^{الاحقاف} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠٣٨} ^{١٠٣٩} ^{١٠٤٠} ^{١٠٤١} ^{١٠٤٢} ^{١٠٤٣} ^{١٠٤٤} ^{١٠٤٥} ^{١٠٤٦} ^{١٠٤٧} ^{١٠٤٨} ^{١٠٤٩} ^{١٠٥٠} ^{١٠٥١} ^{١٠٥٢} ^{١٠٥٣} ^{١٠٥٤} ^{١٠٥٥} ^{١٠٥٦} ^{١٠٥٧} ^{١٠٥٨} ^{١٠٥٩} ^{١٠٦٠} ^{١٠٦١} ^{١٠٦٢} ^{١٠٦٣} ^{١٠٦٤} ^{١٠٦٥} ^{١٠٦٦} ^{١٠٦٧} ^{١٠٦٨} ^{١٠٦٩} ^{١٠٧٠} ^{١٠٧١} ^{١٠٧٢} ^{١٠٧٣} ^{١٠٧٤} ^{١٠٧٥} ^{١٠٧٦} ^{١٠٧٧} ^{١٠٧٨} ^{١٠٧٩} ^{١٠٨٠} ^{١٠٨١} ^{١٠٨٢} ^{١٠٨٣} ^{١٠٨٤} ^{١٠٨٥} ^{١٠٨٦} ^{١٠٨٧} ^{١٠٨٨} ^{١٠٨٩} ^{١٠٩٠} ^{١٠٩١} ^{١٠٩٢} ^{١٠٩٣} ^{١٠٩٤} ^{١٠٩٥} ^{١٠٩٦} ^{١٠٩٧} ^{١٠٩٨} ^{١٠٩٩} ^{١١٠٠} ^{١١٠١} ^{١١٠٢} ^{١١٠٣} ^{١١٠٤} ^{١١٠٥} ^{١١٠٦} ^{١١٠٧} ^{١١٠٨} ^{١١٠٩} ^{١١١٠} ^{١١١١} ^{١١١٢} ^{١١١٣} ^{١١١٤} ^{١١١٥} ^{١١١٦} ^{١١١٧} ^{١١١٨} ^{١١١٩} ^{١١٢٠} ^{١١٢١} ^{١١٢٢} ^{١١٢٣} ^{١١٢٤} ^{١١٢٥} ^{١١٢٦}

^{٣٢٣}
 رفع العلم من ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الجنون حتى يعقل
 وعن العبي حتى يحكم قال فلم يرجعنا وفي غيره الرواية قال عنه
 له لا على الملك عمر ومنها ما ذكر عن ابي الطفيل عامر بن دالم قال
 شهدت الصلوة على ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم اجتمعتنا
 عمر بن الخطاب فبايعناه واقتنانيا ما اختلفت اليه السجدة ليحتم
 سموه امير المؤمنين فبينما نحن عنده جلوس اذا جاء يهودى من يهود ابي
 وهم يرمون انه من ولد هرون اخى موسى بن عمران عليها السلام
 وقف على عمر فقال له يا امير المؤمنين اكلم اعلم بنبيكم وكتبنا بنبلكم
 اسالكم ان يدعوا فاشاد عمر الى بن ابي طالب رضوان الله عليهما
 فقال هذا اعلم بنينا وكتبنا بنبينا قال اليهودى الكذاك انت يا
 قال سل عاترية قال انى سالك من ثلاث وثلاث وواحدة قال
 له على ولم لا تقول انى سالك من سبع قال له اليهودى سالك
 ثلاث فان اصبحت فمين سالك من الواحدة وان اخطأت
 فى الثلث الاول لم سالك من شئ قال له على وما يدريك انك
 سالتنى فاجبتك اخطأت ام اصبحت قال فحرب بيده الى
 (١) وردنا طحاوي في مسنده في آخره في الفعل (٧) منه كذا
 مناهج علي عليه السلام ص ٢٨ طه القري

^{٣٢٤}
 فاستخرج كتابا عليه فقال هذا كتاب وشرته عن اباى واجدادى بالملأ
 موسى وخطه هرون وفيه هذه النسخة التي ارى ان اسالك عنها
 فقال على وسمع عليك ان اجبتك فمين بالصواب ان سلم
 قال له وسمع لمن اجبتى فمين بالصواب لا لمن الساعة على
 يدك قال له على سل قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض
 واخبرني عن اول شجرة تنبت على وجه الارض واخبرني عن اول نبت
 نبت على وجه الارض قال له على يا يهودى ان اول حجر وضع على
 وجه الارض فان اليهودي همون انما صخرة بيت المقدس وكبروا
 ولكنه الحجر الاسود نزل بآدم مع من الجنة فوضع في ركن البيت
 قالنا من يسبحون به ويقبلونه ويحجرون العبد والميتان فيهما
 وبين الله قال اليهودى اشد بالله لقد صدقت قال على
 وانا اول شجرة تنبت على وجه الارض فان اليهودي همون انما
 الزيتون وكبروا ولكنها شجرة البصرة نزل بها آدم من الجنة و
 بالجبل فاصل التمر كله من البصرة قال له اليهودى اشد بالله
 لقد صدقت قال وانا اول من نبت على وجه الارض فان اليهودي

يزعمون انما العين التي تحت مخرة بيت المقدس كذبوا لكنها
عين الحيوة التي نسي عنها صاحب موسى السكينة الماحية فلما فيها
مار العين فاشتت ومرت فاتبعها موسى وضاحبه فاتيا اخضرها
له اليهودي اشتمه باسمه لعه صدق قال له على سل قال اخبرني عن
منزل محمد بن هوني الجنة قال على ومنزل محمد بن الجنة جنة عدن في
وسط الجنة اقر من عرش الرحمن عز وجل قال له اليهودي اشتمه
باسمه لعه صدقت قال له على سل قال اخبرني عن وصي محمد في العلم
كم يعيش بعده وهل يموت او يقتل قال على يا يهودي يعيش بعده
ثلثين سنة ويصعب هذه من هذا واثار الى راسه قال فوثب اليه
اليهودي وقال اشتمه لانك لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واثار
ماروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال لما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم جمعت النصارى الى قيص ملك الروم فقالوا له يا ملك
انا وجدنا في الانجيل رسولا يخرج من بعد عيسى اسمه احمد وقد رقتنا
خروج وجارنا نعتة فاشتر علينا فاننا قد رضينا انك لدينا ونينا
قال فجمع قيص من نهار بلادة مائة رجل واخذ عليهم المواثيق ان لا

دعوا ورواه ايضا الحموي في مسنده عن ابي الحسن الطوسي
في اوائل الباب ١٠٦٦ من كتابه في مناقب آل أبي طالب
١٠٦٦

لا تعبدوا ولا تخفوا عليهم من امورهم شيئا وقال نطلقوا الى بلادهم
من بعد ان يميت مسلوله عما سئل عنه الانبياء عليهم السلام وعما اتا بهم بين
قبل والدلائل التي عرفت بها الانبياء فان اخبركم فانهم يروون
والعقبة ان ذلك الى وان لم يخرجكم فاعلموا انه رجل مطاع في قومه ياخذ
بعنايته يرويه على نوايه يعرفوا خروج هذا النبي قال فاسرا القوم حتى
دخلوا بيت المقدس وجمعت اليهود الى راس جالوت فقالوا له
مثل مقاتلة النصارى يا قيص فخرج راس جالوت من اليهود مائة رجل
قال سلمان فانعمت صحيفة القوم فسرنا حتى دخلنا المدينة وذلك يوم
عروبة والوكبر قاعد في المسجد رضي الله عنه يفتي الناس فدخل عليه
فاخبرته بالذي قدم له النصارى واليهود فانهم بالداخل عليه فدخل
عليه راس جالوت فقال يا ابوك انا قوم من النصارى واليهود جئنا
لنسا لكم بفضل دينكم فان كان دينكم افضل من ديننا قبلناؤه والا فديننا
افضل لا اديان قال ابو بكر سل عما شئنا ارجو ان شأنا الله قال
انا وانت عند الله قال ابو بكر يا انا فقه كنت عند الله مؤمنا وكذا لك
عند نفسي الى الساعة فلا ادري ما يكون من بعد فقال اليهودي فصت

لصفحة مكانك في الجنة وصفة مكانك في النار لا غيب في مكانك و
 انك من مكان قال فاقبل ابو بكر رضي الله عنه نظري معاذرة والى
 مسعود مرة واقبل اس جالوت ليعقل لاصحابه بعد ابنه ما كان هذا
 نبيا قال سلمان فلما نظري القوم قلت لهم يا القوم بعثوا الى بل
 ثم لم الوسادة لقصه لاهل التوبة بقرتهم ولا لاهل الانجيل بايم
 لاهل الزبور بقرتهم ولا لاهل القرآن بقرتهم ويعرف ظاهرا لا باطنا
 وبالطمان ظاهرا قال معاذ فتمت دعوت علي بن ابي طالب كرم
 الله وجهه واخبرته بالذي قدمت له اليهود والنصارى فاقبل علي
 حتى جلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه قال ابن مسعود وكان
 علينا ثوب ذل فلما جاء علي بن ابي طالب كشفه الله عننا قال علي
 فغروا الله عليه سلعى عما تشاء اخرج ان شاء الله قال اليهودي ما
 انا وانت عند الله قال انا انا فقد كنت عند الله وعند نفسي مؤمنا
 الى الساعة فلا ادري ما يكون بعد واما انت فقد كنت عند الله
 عند نفسي الساعة كما فدا لا ادري ما يكون بعد قال راس جالوت
 فقصت لي صفحة مكانك في الجنة وصفة مكانك في النار فارغب في

١٢٥

ملا

مكانك وازيد من مكانك قال علي بن ابي موسى له ارباب الجنة ولا عتق
 النار فاعت ذلك ولكن كذلك اعد الله للمؤمنين الجنة وللنصارى
 النار فان شئت في شيء من ذلك فقد خالفت البني عليه السلام
 وسمت في شيء من الاسلام قال صدقت حكم الله فان انما
 يؤمنون على ما جاءوا به فان صدقوا امنوا وان خولعوا كفرنا قال فافترى
 اعرس الله محمد امم محمد با الله فقال علي بن ابي موسى ما عرفت الله بجمعة
 لكن عرفت محمد با الله لان محمد امم ومخلوق وعبد من عباد الله
 الله واخبرته فخلقه والهم الله نبيه كما الهم الملائكة الطاعة وغيرهم
 نفسه بلا كيف ولا شبهة قال صدقت قال فافترى الرب في الدنيا
 ام في الآخرة فقال علي بن ابي موسى ما كان ينبغي ان يكون محدودا ولكنه
 يعلم في الدنيا والآخرة وعرضني هو الآخرة وهو محيط بالدنيا والا
 بنزل القنديل في وسطه ان خلقته كسفر فان اخرجته لم يستقر مكانه
 هناك فخلق الله الدنيا وسط الآخرة قال صدقت قال فافترى
 بل اوكل قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بل قال راس جالوت
 فكيف وانا نجد في التورية مكتوبا ويكل عرش ربك فوهم بيمينه

(٣٦)

(٣٦)

قال علي يا مودعي ان الملكة تحمل العرش والفرى يحمل البوى والكر
موضوع على القدره وذلك قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض
وابينها واماقت الفري قال اليهودي صدقت رحمتك الله سبحانه
ما ذكرانه قدم اسقف نجران على امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
عنه في صدق خلافة فقال يا امير المؤمنين ان ارضنا باوثة شديدة
لا تقبل بجيش وانما نحن نخرج اضي احمله اليك في كل عام كملنا
فضمنه اياه فحان يحمل المال ويقدم به في كل سنة ويكتب له عمر البررة
بذلك فقدم الاسقف ذات مرة ومعه جماعة وكان شيخا جليلا مديبا
فدعاه عمر الى صدره الى رسول له وكتابه وذكر له اشياء من فضل الاسلام
وما يصير اليه المسلمون من النعيم والكرامة فقال له الاسقف يا عمر
انتم تقولون في كتابكم فوجته عرضها كعرض السماء والارض فاني
١٣٢٩ تكون النار فسكنت عمر وقال لعلي اجبت انت فقال له علي انا اجدك
يا اسقف ارايت اذا جاز الليل اين يكون النار واذا جاز النهار
اين يكون الليل فقال الاسقف ما كنت اري ان احد يجيبني من
هذه المسئلة من هذا الفتي يا عمر فقال علي بن ابي طالب فتن رسول الله

صلى الله عليه وابن محمد وهو ابو الحسن والحسين فقال الاسقف
فاخبرني يا عمر عن بقعة من الارض طلع فيها الشمس مرة واحدة ثم
لم تطلع قبلها ولا بعد فقال عمر لالفتي فقال انا اجدك
حيث القلق لعلي اسرائيل ووقعت فيها شمس مرة واحدة في
قبليها ولا بعد فقال الاسقف اخبرني من شئ في ايدي الناس
ثم اخبرني قال عمر لالفتي فساله فقال علي اجدك هو القرآن
اهل الدنيا في اخذون منه ما يتم فلا ينقص منه شئ فلكل كتاب
فقال الاسقف صدقت قال اخبرني بل للسموات من قفل فقال
علي قفل السموات الشكر بالله فقال الاسقف وما مفتاح ذلك
اقفل قال شهادة ان لا اله الا الله لا يجيبها شئ دون العرش
صدق فقال اخبرني من اول دم وقع على وجه الارض فقال علي
اما نحن فلا نقول كما تقولون دم الخشاش ولكن اول دم وقع على
وجه الارض شية حواء حيث ولدت لمات على بن آدم قال صدقت
بقيت سلة واحدة اخبرني امين الله فغضب عمر فقال علي اجدك
سل عاشت كذا عند رسول الله صلى الله عليه اذا تاه ملك فسلم

فقال له رسول الله صلى الله عليه من اين ارسلت فقال بن السماء
 السابعة من منبري ثم اناه آخر فساله فقال ارسلت من الارض
 من عند ربى فجاء ثالث من المشرق ورابع من المغرب فساهاما
 كذلك فاسد فوجل بهما وهما في السماء آله وفي الارض آله
 منها ما ذكر ان صاحب الروم كتب الى معاوية بن ابي سفيان هو
 على الخلافة فساله عن مشرف خصال فلم يدري ما بهى وارطم فبعث كتابا
 الى علي بن ابي طالب رضى الله عنه فاته وهو في الرحبة فقال
 السلام عليك يا امير المؤمنين فقال علي اما انك لست من اهل
 رعيته فقال اجل انا من اهل الشام يعني اليك معاوية اسالك
 عن مشرف خصال كتب بها اليه صاحب الروم وقال ان اجرتني
 بها حملت اليك الخراج والاحملت الى الخراج فلم يحسن معاوية
 فارسلني اليك اسالك منها فقال علي ما بهى قال ما اولى شئ
 اهتمر على الارض وما اولى شئ يصيح على الارض وكم بين الحق و
 الباطل وكم بين السماء والارض واين تاوى ارواح الشهداء
 واين تاوى ارواح المشركين ونبه القوس ما بهى وعن المجرة ما بهى

والتفتي كيف يقسم سائر فقال المرقعي ضوان الله عليه اما الاول
 اهتمر على الارض فما اولى شئ يصيح على الارض وكم بين الحق و
 ابن آدم ملك واذا قطع رأس النحلة فاما بهى جنع لمقاة على
 الارض واما اولى ما يصيح على الارض فواوى باليمن وهو اولى و
 فارسله القنبر بالمار واما بين الحق والباطل فاربع اصابع بين
 يقول بيت عني ما لم تر ان يقول سمعت اذ ناسي ما لم تسع واما
 بين السماء والارض فما اولى شئ يصيح واما بين المشرق و
 المغرب فسيارة يوم للشمس واما ارواح المسلمين فتاوى الى عيسى
 الجنة سمي سلمى وتاوى ارواح الكفار الى جيب في النار سمي رزوت
 واما نبه القوس فاما لاهل الارض كلهم من الفرق فاذا رزواك
 في السماء فاستتار الارض كلها من الفرق واما المجرة ففى البواب
 السماء فحما الله على قوم نوح ثم خلقها فلم يفتحها بعد واما التفتي فانه
 يقول فان خرج بول من ذكره فنسبته نسبة الرجال وان خرج بول
 من غير ذلك فنسبته نسبة النساء قال فكتب معاوية الى صاحب
 الروم بما عمل اليه الخراج قال وقال صاحب الروم ما خرج هذا الا
 (١) لعل هذه اهل الصواب وفيه انما هو

والتفتي كيف يقسم سائر فقال المرقعي ضوان الله عليه اما الاول
 اهتمر على الارض فما اولى شئ يصيح على الارض وكم بين الحق و
 ابن آدم ملك واذا قطع رأس النحلة فاما بهى جنع لمقاة على
 الارض واما اولى ما يصيح على الارض فواوى باليمن وهو اولى و
 فارسله القنبر بالمار واما بين الحق والباطل فاربع اصابع بين
 يقول بيت عني ما لم تر ان يقول سمعت اذ ناسي ما لم تسع واما
 بين السماء والارض فما اولى شئ يصيح واما بين المشرق و
 المغرب فسيارة يوم للشمس واما ارواح المسلمين فتاوى الى عيسى
 الجنة سمي سلمى وتاوى ارواح الكفار الى جيب في النار سمي رزوت
 واما نبه القوس فاما لاهل الارض كلهم من الفرق فاذا رزواك
 في السماء فاستتار الارض كلها من الفرق واما المجرة ففى البواب
 السماء فحما الله على قوم نوح ثم خلقها فلم يفتحها بعد واما التفتي فانه
 يقول فان خرج بول من ذكره فنسبته نسبة الرجال وان خرج بول
 من غير ذلك فنسبته نسبة النساء قال فكتب معاوية الى صاحب
 الروم بما عمل اليه الخراج قال وقال صاحب الروم ما خرج هذا الا
 (١) لعل هذه اهل الصواب وفيه انما هو

من كنز الغنوة بما انزل الله تعالى في الانجيل على عيسى بن مريم
 الله عليه وسلم ما افرنا الحسن بن محمد البستي قال حدثنا ابو منصور محمد
 بن الحسن بن سراج الخطيب قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الجعفي
 قال حدثنا ابو القاسم محمد بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال
 حدثنا ابى قال حدثنا على بن موسى قال حدثني ابى موسى قال قال
 ابى جعفر قال حدثني ابى محمد قال حدثنا ابى على بن الحسين قال
 حدثنا ابى الحسين بن على ان يوديا سأل امير المؤمنين على بن ابي طالب
 كرم الله وجهه فقال اخبرني عما ليس بعدو ولا ليس عند الله وعما لا
 يعلم الله وعما لا يعلم الله وعما لا يعلم الله وعما لا يعلم الله
 فذلك قولكم يا معشر اليهود ان اخبرنا الله والله لا يعلم الله ولا
 وما قولك عما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد وما قولك عما
 ليس عند الله فليس عند الله فليس عند الله فليس عند الله فليس عند الله
 الله وان محمد عبده ورسوله ومنه ما ذكر ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب
 رضوان الله عليه اختلفت ابا هريرة على اليمانية فوجد بها قد ائتمنت
 فظن ان قد شرب الخمر فجلده اربعين جلدة فقال قدامه على ثديان

د ١٠ ودوا له ان يدر بل يسئل آسى و كما له لمحتنى من محمد بن
 حله بن عمار بن خزيمة بن الحنفية (١٩) من تاريخ
 ١٥١

اجلدا ابا هريرة فأتى عمر فكله فيه فقال يا امير المؤمنين ان ابا هريرة
 اشرب الخمر فانه جلدي وانا من الذين قال الله تعالى ليس على الذين
 آمنوا وظلموا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتعوا وآمنوا الآية
 شهدت بداف نفع عمر من ذلك فرفا شديدا فدعا عليا وانا من
 اصحاب البني صلى الله عليه وسلم فسالهم عما قال قدامه وعما وقع في ذلك
 من شرب الخمر فقال على رضي الله عنه فيما قال قدامه وتادل ان
 اصحاب البني صلى الله عليه وسلم احرمت الخمر ذكرها من مات منهم
 في بطنه قبل ان يحرم فانزل الله تعالى هذه الآية فكان قد ائتمنت
 ووجه على الباقيين يا امير المؤمنين استنبه ما قال واسئل من شربا
 فان جوتاب ورجع والا فاضرب عنقه قال فاستنابه عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه فتاب عن ذلك ورجع عن مقالته وسال امير المؤمنين
 عليا عن الخطاب رضوان الله عليه عن حد ما قال على ان
 شارب الخمر اذا شرب انفتش واذا انفتش هرب واذا هرب افر
 فاقم حد لمحمد الفرية فرضى المسلمون واقاموا ثمانين فندوا امير
 المؤمنين ابو بكر الصديق رضوان الله عليه رجع اليه وروى الشيخ

المنازل ١٠٠: ٨

والانصار وثنائي النبي عليه السلام في الغار وصاحبه في الدنيا وفي دار الآخرة
 وهذا امر المؤمنين عمر الفاروق الصدوق الذي كان يفر الشيطان بن
 ظله والذي كان يطيع الوحى كما يحس خاطر في دقه وحله رج اليكما
 رأيته وسنتهم امير المؤمنين عثمان بن عفان ذو النورين رضي الله عنه
 ذكر في الاحاديث ان مولى عثمان بن عفان لعلم امر ابياه قد بهت
 عليه الواحدة فاعطاه عثمان الدية واضعت قال ان يعقل الدية
 دون العقو وفرضها عثمان الى علي المرتضى رضوان الله عليهما فامر
 علي ان يوضع على احدى عيني الجاني قطنة ثم يحرقها ثم يفر من
 العين الاخرى والجاني فاجتمعا ففعل ذلك فامر واؤتمت المرأة
 الصالحة من العين الاخرى فسالته وتحت الواحدة بالقطنة و
 هذا الحديث مثل ما في حديث الفاروق كما ذكرناه وفيه من الدلالة
 على النفياد بهم للحمق وضغوفهم للصدق ولا يظعن فيهم الاكل كما
 اقيم عمل بعد ذلك زعيم ومنها ما سمعت الاستاذ ابا بكر محمد بن يحيى
 بن محمد ارضى الله عنهم يرفعه ان رجلا اتى عثمان بن عفان رضي
 الله عنه وهو امير المؤمنين وبه جمجمة انسان ميت فقال انكم ترمونها

ان النار ترض على هذا وانه يعذب في القبر وانما قد وضع عليه
 فلا جس منها حرارة النار فسكت منه عثمان بن عفان رضي الله عنه
 وايسل الى علي بن ابي طالب المرتضى رضوان الله عليه يستخف وقلبا
 اتاه وهو في لادن اصحابه قال للرجل اعد السلعة فاعادها ثم قال
 عثمان بن عفان رضي الله عنه اجب الرجل منها يا ابا الحسن فقال
 على كرم الله وجهه اتوني بئنه وتجروا الرجل السائل والناس ينظرون
 اليه فاتي بما فاخذ بها وقصص منها النار ثم قال للرجل ضع يدك
 على الحجر فضعها عليه ثم قال ضع يدك على الزند فضعها عليه
 فقال بل اسست منها حرارة النار فبعت الرجل فقال عثمان
 رضي الله عنه لولا على الملك عثمان وسنتهم زيد بن ثابت عالم الآلة
 الذي اخذ من عباس يركاب وابته حين ادا زيدا يركب
 فقال زيد ما هذا قال هكذا امرنا ان نصنع بعلمنا وقال صلى الله
 عليه وآله وسلم زيد ذكر ان زيدا وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما
 اخلفا في فرقة فزينا على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
 اليس في كتاب فقصه فيها ثم كتب في اسفله اذ الشكلا تصديق

سنة خلافة عثمان

واما الله من
واما الله من

واما الله من والنفقة فان الملائكة وان كانوا اقدم من آدم عليه
السلام مدة اربعين سنة وعشرة ايام واثني عشر سنة واثني عشر
للايام فصارت في محل الاشياخ المعمرين والعقدار دون المومنين و
كذلك الجن في طول الياصم وكثرة احوالهم واقاصم وامتداد اعمارهم
واشداد احوالهم والنصار هم فئة سمعت بعضهم انهم لم يبعثوا في
سنة ومنهم من يكره من ذلك ولقد علمت بعضهم وذكرنا في عليه
اثنان وثمانون الف سنة وهو من افاضلهم يسمى بالمان بن حرو
مسلم عاقل صالح فاضل وكلني بعضهم يسمى الاسبه وذكرنا في عليه
اربعة عشر الف سنة وهو جديب الاسلام امير فاضل وهو لا في
هذه الامم لا يبلغون الملائكة الكبار فانه قد يكون من الجن المجوس
النصارى واليهود ويكون منهم الامم والشرك والنجس والملائكة
هم اهل الصفوة والمطهرون من الرية والنجاسة ولذلك راجعوا
الله سبحانه بقولهم اجعل فينا من انفسهم فينا وسيفك الدمار نحن
نسبح بحمك ونقدس لك فان ادم عليه السلام كان اكثرهم
فهيما وان كان اصغرهم فصارت المعايضة بهم في محل الاشياخ

والله اعلم

والاصدات ولم يغيره سنة واحدة ثم من رتبة النبي جلها الله تعالى
لنفقه قال سبحانه وعلم ادم الاسماء كلها وقال الله تعالى يا سموات
ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا ان قال
الملائكة لعلنا في اعلم فيب السموات والارض الاية وكذلك المشرق
رضوان الله عليه وان كان اصغرهم منا فلم يغيره سنة من رتبة
جلها الله تعالى له لانه كان اوفرهم ههنا ولذلك اجاب عن
المسائل الواقعة واثني عشر الف سنة صلى الله عليه فانه كان الرسول
عليه السلام عليه دعاء كبره الله تعالى اذا دعاه به بالذين و
والنفقة وذكر الشيخ ابو محمد العماسي في كتابه قال اخبرني ابو الحسن محمد
بن عبد الله بن ابراهيم السليطي قال حدثنا ابو شيخي قال حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن ابو ايوب المشقة قال حدثنا الوليد بن
مسلم قال حدثنا ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة عن ابن عباس
انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وآله جاءه علي بن ابي طالب
كروم الله وجهه فقال يا ابي انت وامى يا رسول الله فقلت هذا الذي
من صدرى فما احدثني اقدار عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله

والله اعلم
البركة: ٤٢٠

^{٣٨٩}
 ان علي بن ابي طالب جاء بعد ذلك يوم لم يمتي بعد ما ابتدئ الرسول
 عليه السلام بالوحى واسلمت خديجة فوجدتها يصليان فقال علي
 ما هذا يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من الله الذي صطفني
 لنفسه وبعث به رسلا فدعوك الى الله وحده لا شريك له والى عبادته
 وكفر باللات والعزى فقال له علي هذا امر لم اسمع به قبل اليوم فاستجاب
 امر حتى احدث به ابا طالب فكره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يفتي
 سر قبل ان يستقبل امره فقال يا علي اذ لم تسلم فاكتمت فقلت على تلك
 الليلة ثم ان الله تعالى اوقع في قلب علي الاسلام فاصبح فادب اليه
 رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جاءه فقال ما ذا عرضت علي يا محمد فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وآله تشدد ان لا اكل الا الله وحده لا شريك
 له وكفر باللات والعزى وتبرأ من الالهة ففعل علي واسلم فمكث
 على ياتيه على خوف من ابي طالب وكتم على الاسلام ولم يظهره الا
 زيد بن حارثة فمكثا قريبا من شهر خفيتهما على ابي رسول الله صلى الله
 عليه وآله وكان مما انعم الله به علي انه كان في حجر رسول الله صلى الله
 عليه وآله قبل الاسلام فاخبرنا محمد بن زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر

العمل

^{٣٩٠}
 العمل قال اخبرنا ابو العباس جني الله فقلت قال حدثنا ابو جعفر محمد
 بن مهزيار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ثم كان اول من اسلم بعد خديجة علي بن ابي طالب وهو يومئذ
 عشر سنين واخبرنا محمد بن ابي زكريا قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا
 العباس قال حدثنا محمد بن محبوب الاسفرائيني قال اخبرنا يحيى بن
 عبد الله بن بكير قال حدثني الليث عن ابي الاسود عن عروة
 ان عليا والزبير اسلموا بها اثنا ثمان سنين واخبرنا محمد بن ابي زكريا
 رحمه الله قال اخبرنا ابو حفص بن عمر قال اخبرنا ابو بكر احمد بن اسحق
 البجلي قال اخبرنا الحسن بن علي بن زياد قال اخبرنا احمد بن الحسين
 اللبسي قال حدثنا حسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن ابي
 ان عليا اسلم وهو ابن سبع سنين واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله
 قال اخبرنا ابو حفص بن عمر قال اخبرنا ابو بكر بن اسحق قال اخبرنا الحسن
 بن علي قال قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثنا الحسن بن زيد عن
 الحسن قال دعا النبي صلى الله عليه وآله عليا الى الاسلام وهو ابن سبع
 سنين قال الحسن ويقال كان دون سبع ولم يصبر الاضمار

٣٤٧ /
 لصغره والذي يؤيد ما ذكرناه من صفة سنة ما اخبرناه احمد بن علي بن منصور
 قال حدثنا ابو جعفر القبلي المحدث بنجد قال حدثنا الروياني
 عن القتيبي يروي عن الرضا بن نايف الحلبي عن ابراهيم بن ابي يحيى
 المدني عن صالح مولى الميموني عن علي رضي الله عنه انه قال سلم و
 الله ابو بكر وانا جذعة اقول فلا يسع قولي فكيف اكون احمق بقاء
 الى كبر قال القتيبي الجذعة الصغيرة الميم فيه زائدة والاصل الجذعة
 والميم ثم ادواخرا بعد فيكون الحرف على فعل مخزرقم وهو الازرق
 وسنم وهو الالسة وسنم وهو الواسع الصدر واصل الفصح ويكون
 الحرف ايضا على فعل مخزرقم للاشفاق وشجع للشجاع ويكون الحرف
 على فعل مخزرقم وهو التراب واصل الدفعا ولفظ هي النافذة المنكسرة
 الانسان والاصل انه لقت اسنانه وقال سيبويه ولا يخل هذا
 الميم زائدة الا في الموضع الذي يعرف فيه اصل الحرف فلا نجد
 هناك واما لا يعرف فيه اصل الحرف فمخزرقم هي الموصلة
 وسلم وهو الراس الطويل واراو على رضي الله عنه وانا كالجذعة
 في الصغر فريده ان لم يبلغ الحلم يقال جذع وجذاع مثل حجر وجوار

قال

٣٤٨ /
 قال الشاعر قتيبي حصين ان يسود هذا عماما فاسمي حصين قلاد
 واقهرا ثم ان الملكة لم يبرح يعلم بالاسكار ولم يتعلم عن رتبة
 في سائر الاشياء فخاص سواها كانت لهم فادوم عليه السلام
 اسباب الفضل له فلهذا لم يبرح بالخطا رقبته رضوان الله عليه
 يعلم بالحوادث والواقعات تخصا لخص سواها واجتماع اسباب
 كانت لهم ان كان للمرضى رضوان الله عليه توفيق من الله
 عليه السلام كما اخبره عن سائر الحوادث والكواثر في اسرافعة
 كان رضي الله عنه صاحب سره ولقد اخص الله سبحانه كل
 منهم بخاصية فاقوا بها الخالفين ولم يتقاعدوا عن الانعام السنين
 وقال ابو زيد ان عليا ساد بالتكريم والحكم عنه غاية التحمل بدار
 للطريق الا قوم باخذة الحبل وترك المحرم والارواح المفسدة
 فان آدم عليه السلام قد كان خليفة الله تعالى في ارضه يعرف مقام
 الصالحين قبله فمادامت الامم والاجيال قبله على سنن الحق والعدل
 الصدق لم يكن الله تعالى يحلهم عن الارض بان يزعوا عنها
 والعرض على الفساد او سفكوا الدماء فغضب الله تعالى عليهم وجرم

٣٤٩

^{٣٤٩} / مناد كان الذي اوجب نزع الملك عنهم بعد المعاصي سفك الدماء
 في العوام واجتمعهم على اعظم الاجرام فمما اغتصبهم اهل العصاة عشرين واربعة
 على ثورين الناصحين فهو الذي يزعمون ويخرب الديار ويورث السلا
 والدمار ويحدث قبيحا البوار ثم اقام معه سحابة ابانا آدم عليه السلام
 مقامهم والزعمهم فداهم وطمعهم ولعن من اثار تلك الفتنه ومنها
 جعلها باقية فمن اظلم لهم بعد ما اكتمنا فذلك المقتضى رضوان الله
 عليه كان خليفة الرسول عليه السلام في امته ليقوم مقام الخلفاء
 الراشدين قبله فادامت الامه قبله على اصوب المنهاج محققين
 عن سبيل الزيف والاعوجاج كانوا في خفوض من العيش وسعة و
 امن من العبد وودعه يا تيمم زعيم فدا من كان فيا فخذونها
 اخذوا باستقامتهم واستكان اخبرني جدي احمد بن المهاجر رحمه الله
 قال اخبرنا ابو علي الهروي عن المامون بن احمد السلسلي قال حدثنا
 عبيد بن آدم عن ابيه عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال
 ابرك عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد رايت ابركته ابركته
 يوم باقى على الناس الانامى مناديه يا معشر الناس عدوا على

^{٣٥٠} / عطياكم على سبكم ومسلكم العطيات واؤفة واحده مسمى وذات ليعين
 حسن حتى قتلوه فوالله لو كان قتلهم عدلا جليلهم لم يبنوا ولكن كان
 قتلهم من حيلة فاجلبهم ما اكلت فلما افسدوا وقتلوا خليفة الحق و
 الامام الصديق ابا جعفر عثمان بن عفان رضي الله عنه شهيدا فمما
 عليه انذاره يد غضب الله عليهم فزع عنهم الامن وسلط عليهم
 وسلمهم العافية والزعم الباقية والداية وكان الذي اوجب
 نزعهم عنهم اجتماعهم على قتل الشيخ الشهيد الحبي احمد ومما اغتصبهم
 العلماء والناصحين واهل اربهم على الاضرار بالعاصيين وتكرهه
 الذي اوجب الله تعالى له وفضلته الذي خصه به الرسول عليه السلام
 وفضلته فذلك الذي كان يزعم الديار ويورثهم الغبار فسلط الله
 عليهم السيف واطهر نعيم الحيف فلم يستقم بعد ذلك رايه لا ذلك
 الناكثين اخبرني جدي احمد بن المهاجر رحمه الله قال اخبرنا ابو علي
 الهروي عن المامون بن عطية عن ابن المبارك عن سليمان بن
 المغيرة وعبد الله بن عجل عن عبد الله بن سلام انه قال عينا جت
 الفتنه وارادوا بثمان ما ارادوا بها الناس لا يقتلوا عثمان

٣٥١ /
 والذي نفسي بيده ما قلت انه قط نبيا فيجعل الله امره في قلوبنا
 فيما بينهم اربعين الفا منهم واخبرني جاري احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو
 عن الماسون عن عطية عن ابن المبارك عن عمرو بن سعيد بن ابي
 حصيد القشبي عن محمد بن عبد الله بن عياض عن يزيد بن طلحة بن
 ركانة بن محمد بن علي يقول سمعت عليا يقول قتلت عثمان بن عفان
 في النار ثم اقام الله سبحانه له مقامه واخره في الآفاق اكرامه
 فلما قتل قابيل ما بل فاعنه الله وخذله وجعله قدوة في تلك القلة
 الشقية والمثيرة للظلمة فلا يقتل احد على الاربع اليد وروى
 عليه وبالرواية فكذا لك الحسين بن علي رضوان الله عليهما قتلا
 ومشاره وبؤا بانه فلعنهم الله وخذلهم جعل الفاسق والامم
 قدوة وعلما في تلك الكثرة والظلمة والحريه الربما فلم يقتل بعده
 شريف الاربع اليد وبالرواية كان عليه اعباءه واثقاله فلولاه لما كان
 يتجاسر احد ان يحرق ذمتا الرسول عليه السلام فميم ولا ان يتكسر
 ونصب عليهم وعلى مواليمهم وذلك قوله تعالى وجعلناهم امة يدينون
 الى النار ويوم القيامة لا ينصرون وانبعثناهم في هذه الدنيا لعنة

٣٥٢ /
 يوم القيامة من القبطيين نعم اعني فساق بني امية وروى ان قتله
 بفرعونهم الفاسق للعين كما اقتدى فساق القبط بفرعون موسى
 في ذلك الحين والى هذا الحسن اشار اربعة من بقوله فملى عليهم
 توليتهم ان نفسه واني الارض وقطعه الارحالم اولئك الذين هم
 الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقيل هو بني فساق بني امية وبنا
 الله او الف الفة فان آدم عليه السلام لما اسقط الى الارض
 وحس البليس بالاستقبال منه ومن اولاده اخذ بهذل وسحقه
 في معاداة ومنه صبيته والنسب عن موالاة ومقاربتة واعني عليه
 السباع والموام والدواب والانعام وجعل يديه يوم القيامة على
 ان يملكوه قتل جبريل عليه السلام وامره فعا الكلب اليه فرة
 ولا طعة واخره عليهم فمغرم تبعا عنه وانما اجمع عليه الاعداء عليهم
 كل جانب لانهم الى واستكبر عن السجود له عليه السلام صار لعونا
 مطرودا بعد ان كان مقربا محمودا فكذا لك المرتضى رضوان الله
 لما قام باعباءه والولاية وتسك بوجوه الكفاية اشفق البليس للعينين
 ومن قيا له علم من اخلاقه واقدمه تفوقه بوجوه الصلابة والندوة

وزما الاعداء
 والمخالفة

١٣٦ عليهم

١٣٥٣ /
 والامانة والديانة فافرض عليه الامانة من كل جانب من بين اقارب و
 اباناب فمنهم المحررة والاشرة والمارقة الملقاة روى ابراهيم بن
 صالح عن يحيى بن عبد الحميد عن شريك عن حكيم بن خزيمة عن ابيهم
 قال قال علي امرت بقتال ثلثة القاسطين والمارقين والثلاثين (١)
 ومنهم طائفة استسلم الشيطان فزادوا وقروا في الفتنة وطلوا فتنة
 اسد بر حمة ورواه بعضنا عن بعضه كطلحة والزبير وعائشة لعنته
 رضوان اسد عليهم فرج بقلوبهم الى الصلاح والتوبة والامانة عن
 الحقبة حرمة السابقتهم وحفظ الدعوة رسولهم عليه السلام فيهم
 ثم تم اخبرنا محمد بن ابي زكريا قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن الفضل بن
 محمد بن ابي اسحق بن خزيمة قال اخبرنا عبد اسد بن محمد بن سلم الاسدي
 قال حدثنا احمد بن الفضل بن عبد اسد المروزي بمسقلان
 حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عمه الرحمن بن المتوكل قال حدثنا
 فضيل بن سليمان قال حدثني محمد بن ابي يحيى عن ابي اسد مولى ابي
 جعفر عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه قال لعلي انه سيكون
 بينك وبين عائشة امر قال انا يا رسول الله قال نعم قال انا

يا رسول الله

١٣٥٤ /
 يا رسول الله من بين اصحابي قال نعم قال فاذا انا اشفا بهم قال لا
 ولكن اذا كان كذلك فارود الي ما منها قلت قوله رضي الله عنه
 امرت بقتال ثلثة القاسطين والمارقين والثلاثين فاعلم انه
 بالقاسطين الكفا الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه و
 بالمارقين الخوارج والثلاثين الذين بايعوه ثم نكثوا ثم ان
 الي واستكبروا عدايتهم واصر صا ملحونا مطرودا كالحكمة الذين ابا
 تحمكة وانكروا لتقيته وتعليمه فصاوا يوتون من الدين كما يوت
 اسهم من الرمية فما شبه حال المرتضى رضوان الله عليه بحال
 آدم عليه السلام وفاة آدم عليه السلام امت الوفاة والوصية
 فقد ذكره الواقدي ان الصغاني حدثه عن عبد الصمد بن وهب بن
 منبه قال لما انتفض اجل آدم عليه السلام ادعى اسد فقال له
 ان يا آدم اني قابض روحك في يوم كذا في وقت كذا وهو يوم
 الجمعة الذي خلقتك فيه فادع الى فيه ولك بهية اسد الك
 وهبة لك واجل وصيتك في التابوت الذي انزلته عليك
 من ميثي وخذ عليه عبد اسد وميثاقه ان يومن باسدي وبني اسد

رواه في كتابه

٣٥٥
 يكون في آخر الزمان الامي خاتم النبيين وسيد المرسلين فان الجنة
 محرمة على من يعقني ويهولاي من بني ورسول احمد قال فضل آدم
 عليه السلام باكلها على حوارا فاصوته بالبكار كبكاه يوم اخرج
 من الجنة فقال له حوا يا آدم بالكل قد عدت في بكارك الاول
 قال لما حدث الموت جازني الجنة من بني انا يوم الجمعة يصيبني في
 وقت كذا قال فقالت حوا وكيف هذا الموت الذي جزعنت منه
 كل هذا الجوع فوصفه لها وقال لها يا حوا انا المؤمنون الذين هموا
 اسد واصفياء فواشده عليهم من طبع بالقدور ونشر بالمناشرة ومن
 بالمقايش فقالت حوا ويا آدم انقطع حيوتنا من الدنيا
 واخرجنا من جوار ربنا من الجنة فاذا مت فالي اى شئ يصير فقال
 آدم الى الاصل الذي خلقني منه قالت نعم خلقتك يا آدم قال
 من التراب قال فصاحت حوا صيحة لم يبق في الجبال ولا في الترع
 طائر ولا سبع الا اجتمع اليها والى آدم من شدة صيحتها قال فقال
 آدم يا حوا اسكني على البكار فان هذا الموت كاس لا بد لي ولا
 لك ولا لجميع اولادنا منه ونسقي به واولادنا من بعدنا قال

دا ولا يجمعها ولا يجمعها ولا يجمعها

٣٥٦
 فدعا آدم شيث ابنه بهية اسد فقال اليه بهية اسد انت ولدني
 فبر من اخلعت من بعدى وقد امرني اسد ان اوصي اليك فخذ
 عليك عمه ودينا فانه ان توسن به ورسوله محمد صلى الله عليه
 شيث يا ابت ومن محمد قال يا بني ان يكون في آخر الزمان
 صفة كذا وكذا يخرج في جبرامه اخرجهم فخرجوا واولم ودخلوا الجنة
 اولم ورووا بشفا عتيد بل الخلق الجنة طوبى لمن ادره شه
 ايامه دامن به قال فامن به شيث وقال يا ابت ارفع اسد
 بيقيني الى زمانه فادركه وامن به فقال له يا بني انك لا تدركه
 ولكن اذا حضرتك الوفاة فمردك من بعدك وادعهم ان
 يؤمنوا به وانا اوصيك يا بني بثلاثة اشياء ان انت فعلتها
 نجت من احوال يوم القيمة وامنك اسد من فزع عما اولها
 ان توت مسلما والثاني ان تقيم الصلوة لوقتها والثالث
 ان تاتي الى الناس ما تحب ان توتي اليك وانظر ما ي اذا
 مت فلا تدخل على ساعة فان اول من يدخل على جبريل ثم
 ميكايل ثم اسرافيل ثم ملك الموت ثم ملائكة السماء فيسكنو

٢٥٧/ وحملوني ويخفون فربي فلن انت اول من تصلي على الناس
 كبر على خسا عشرين بكيتوني كلما تمني على السعد وجل وتصل على
 محمد النبي فانه لا يقبل صلوة ليس فيها ذكر ذلك النبي وياك
 ان توديني بكثرة التركية وخلفه التابوت فان فيه وصيتي و
 كتابي قال فلما كان قبل موته ثلاث ايام اتاه ملك الموت
 يا آدم بعثني اليك ربك لا قبض روحك فقال آدم يا ملك
 الموت وعدي لي ربى يوم الجمعة وانت خبيني قبله يوم فقال له
 ملك الموت وما ترجو حياة يوم وقد عشت كذا وكذا سنة فقال
 يا ملك الموت است اجزع من الموت ولا ارجب في الحياة
 ولكن خطيئتي عظيمة وانا استحي من ربى قال فغاب عنه ملك
 الموت ذلك اليوم فلما كان يوم الجمعة قبل زوال الشمس اتاه
 ملك الموت فقال له يا آدم من ربى ان اقبض روحك فقال
 آدم اوه يا ملك الموت ارفق لي فلا اصبر على مرارة الموت يا
 الموت اين الكفاني التي وعدني ربى والكرامة فقال له ملك الموت
 هذا جبريل الباب ومعه الكفانك وخوفاك قال فاقدم فقدم

٢٥٨/ ويقبله فخرى ويقول يا ملك الموت وعني ادخل على حواء زوجي و
 اودعها وابكي مع ساعة قال فدخل عليها وبكى مع ساعة ثم
 يقول يا حواء انت اوثقتي بعد الموت ونعمه وكرهه اخر جنتي من
 دار الحمد الى دار الفناء فلما طال بكاءه مع حواء اتاه ملك الموت
 قال يا آدم هذا الوقت الذي امرني ربى ان اقبض روحك فيه
 وقد اوت في الكتاب الذي انزل عليك ربك كل نفس اذا
 جاء اجلها لا يستخر ساعة قال فشق آدم شقته لوسيع الخلق
 شقته لما اتوا منها قال وادم ترعد مفاصله وتضطرب جلأ
 وله حشر في صدره كرجع الرعد قال فقال آدم يا ملك الموت
 اكل اولادى بكذا لقبض ارواحهم وخصصت انا لاجل خطيئتي
 فقال ملك الموت يا آدم لو تعلم ما تلقى اولادك الخاطئون
 هول الموت لعلمت ان اسديون عليك سبعين ضعفا مما
 نزل بالاولياء من بعدك بالعصاة والنظرة فقال آدم يا ملك
 الموت وكذلك لقبض ارواح النبيين والمسلمين الذين
 قد اكرمهم الله بالنبوة قال يا آدم انت اهنهم موتا قال ثم رفع

قال يا رب خفف على اولادى المسلمين مما اشكرك الموت
 وقره قال فقبض آدم يوم الجمعة قبل الزوال ساعة وفسلته الملائكة
 وخطبه بخط من الجنة ودفن بالجنة وكان راسه بالهند ورجلاه في
 الكعبة وكان آدم يوم ابط من السماء الى الارض وكان راسه في
 السماء الدنيا ففرغت منه الملائكة فنفق منه ستون باعا او ثلثون
 ذراعا وكان كثير الشعر جدا الراس الى ادم ما يوا قرب وكان من
 البرية خلقا لم يخلق احسن من آدم خلقا ولا اشد استواء وذلكت
 ان الله تعالى خلقه بيده وخلق فيه من روحه قال كعب فلما مات
 آدم دخل عقل حواء فكلمته بعض الم تعقل وبكت على آدم سبعة ايام
 حتى مرضت من حزنها على آدم واصابها من ذلك ما لم يصيب احدا
 من اهل زمانها صابها الا كلة في رجليها ثم في يديها ثم في ثدييها
 جسد فلم يزل على ذلك وهو يطا قال كعب فهذا النوح الذي
 تعلمه النساء سنة من حوالا لما بكت على آدم ما لم تبك امرأة بعده
 على ميت مثل بكائها فلما طال ذلك عليها ذهب لسانها وكادت
 لا تقدر ان تحلم اكثر من ان تسيل على خدها الدموع حتى بكت لها

الملائكة والطير والوحش وكل دابة في الارض حمرها من غيظهم ما
 في يدنا فقال فيمنامي كذا كسر فم وبيكار ما وذلك عند موتها
 عليها ملك من الملائكة فقال لها يا حواء اين حسبك وبمالك
 يا حواء اين طبيب يدلك ما هذا الضر الذي انت فيه اليس الموت
 كان خيرا لك مما انت فيه فتجيب الموت فاومت اليه براسها
 ثم فكان ذلك ملك الموت فقبض روحها فلما قبض روحها
 سبعون الف حور فسلنها وخطبها وكفنها وعلى عليها جبريل و
 الملائكة ثم دفنوها فكذا ذلك المرقى رضوان الله عليه اشته آدم عليه
 السلام في الوفاة والوصية الى ابنه الحسن رضوان الله عليه ما ذكر
 محمد بن جرير الطبري في كتابه قال لما رجع امير المؤمنين على بن ابي طالب
 كرم الله وجهه من حرب النهروان وقيل منتم مقتلة عظيمة اتبعه ثلثة
 من الخوارج وهم عبد الرحمن بن الحارث المرادي ومبارك بن عبد الله
 وعمر بن بكر في مسجد الكوفة فبكوا على قتلاهم كانوا مائة وثلاثة
 نفر احدثهم معاوية بن ابي سفيان والثاني عمرو بن العاص والثالث
 علي بن ابي طالب رضى الله عنهم قالوا ان هؤلاء الثلاثة اشد كل

بن مرسل عن عبد الله بن ابي طالب
 بن محمد بن جرير الطبري

(١) ورواه عن علي بن ابي طالب
 بن محمد بن جرير الطبري

عليك

٣٦١ / وانه منهم جاشان الارض ويضرب بعضهم بعضا بالسيوف وقد
وقع منهم جاشان في فنته عظيمة وكانوا يسألون الله تعالى ان يكرمهم
بأمران يخرجهم الى قتال هؤلاء الثلاثة وان امكنهم قتلهم جميعا
فليسبح الناس منهم وقد كان ابن الجوزي قبل ذلك من اصحابهم
يؤمن بالله عليه وكان المرضي اذا راه تيش يقول القائل عليه
اريد حيوته ويريد قتل عذيرك من فليكن من مرادى ما قيل
المعول ابن الجوزي معاذ الله ان يكون نبأهم يوم ارم هؤلاء الثلاثة على
ان يسلموا انفسهم لله ويقتلوا هؤلاء الامة الثلاثة ووطنوا انفسهم
على ان يقتلوا بهم ثم اتفقوا على ذلك وتخاذلوا وتعاقدوا وتوا
سبوا منهم ثم قال ابن الجوزي جاشيه ان قد رما تمام على ان تغرق من
الامر وفي الاقانا عليكم على ذلك فقال له نحن اعداؤك وناظر
بامرک ولكن انري الصواب ان يتوجه كل واحد منا الى واحد منهم
وتواعد لبيقات واحد على ان يقتلك جميعا في ليلة واحدة فقال
ابن الجوزي انك فيك امر على وقال مبارك انا انك فيكم امر معاوية وقال
عمر بن بكر انا انك فيكم امر عمرو بن العاص قد سب مبارك لي و
١٠٠ ما اصفح اذ عام الرجل في كونه ابن الجوزي

٣٦٢ / وروى ابو اسحق بن عمار في تاريخه ان رجلا من بني تميم
قال لما قاتلوا بني تميم في عام الفيل قالوا يا بني تميم
الرجل من بني تميم من تاريخه

٣٦٣ / وروى ابو اسحق بن عمار في تاريخه ان رجلا من بني تميم
قال لما قاتلوا بني تميم في عام الفيل قالوا يا بني تميم
الرجل من بني تميم من تاريخه

كانت نغمة نغمات على هذا وقت عليه القصص وقال له قد قتل في
هذا الوقت على بن الى طالب كرم الله وجهه بالكونة وعمر بن العاص
بعضر فلما سمع معاوية ذلك امر فحبس الى ان يتبين حقيقة الامر فلما
اتصل به خبر المقتضى رضوان الله عليه ام بالرجل فقتل ودعا بالانابة
فجاءوا اذ اجتمعوا بالادوية والاطعمة الى ان برأ من ذلك و
باتخاذ القصوة وهي اول قصوة اتخذت في الاسلام واما ابن طهم
لعمركم فانه اقام بالكونة الى الميعاد وكان يسكن محلة بني كندة و
كانوا ايضا على راسي الخوارج فقتل الملعون امرأة من الخوارج تسمى
تعامرة اغنية فغضبها الى نفسها فقاتلت المرأة ان مهرى عظيم و
اكتسب نقد على ذلك قال وهو قال عشرة آلاف درهم وغلما
مغني وجارية غنية وقتل على بن الى طالب فضمن الشقة الوفاة
بمذه الثلاثة وكان المقتضى رضوان الله عليه قتل لقطامة يوم التمر
اخاها بانقطاعا على ذلك وحلفت له المرأة ان يوفى ذلك ان
يترجى ثم ضمت اليرطلين من جهتها يسمى احدها وردان والآخر
شبيب فلما كانت الليلة التي تواعدوا فيها خرج الملعون بسيفه

صاحبه فلما قام المقتضى رضوان الله عليه الى المسجد وبوشة ثيابا
على امره يقول والله وحيا ليك الموت فان الموت لا يقيا و
لا يخرج من الموت اذ اهل بواديكا فلما دخل المقتضى رضوان الله
عليه المسجد قاموا اليه فضرروه باسيا فمات الرجلان فلم يبق سفيما
في ثديها واما ابن طهم فانه اصاب من راسه الموضع الذي شربه ثم
ودفعه طعمه وبلغ امره راسه وجره فاجتمعوا فقتلوه واما الرجلان فمات
بشلم بن عروة ثم قتل باين طهم اساعون الى المقتضى فقال لدا
هذا قال لكثرة ما قتلت من اصحابي واقاربني فاحتملت ذلك
فدعا المقتضى رضوان الله عليه ابنه احسن ودفع اليه ابن طهم وقال
ان انا برأت من ذلك فانا اولى دمي والافانث اعلم به ثم ان المقتضى
رضوان الله عليه دعا الناس من غدة ذلك اليوم الى ابنه احسن و
مات في اليوم الثالث فدفن في حصن دار السلطان واهتبت الناس
من غدة ذلك اليوم واتى باين طهم ليقتلوه فقال لا تقتلوني وانا اذ
الى معاوية فاقتله فقال احسن اقبلوا هذا الملعون واجتبعتم الشيعة
واحرقوه اخبرنا محمد بن الى ذكره بارحمه الله قال اخبرنا ابو بكر الخزازي

قال اخبرنا ابو العباس الدغلي قال اخبرنا ابو بكر عن احمد بن محمد بن
 اسحق عن ابي معشر عن محمد بن بكار عن ابي معشر قال قتل علي بن ابي طالب
 كرم الله وجهه في رمضان يوم الجمعة بسبع عشرة ليلة خلت من
 رمضان سنة اربعين قال ابن بكار قتلته ابن عمر وعنه
 جري قال قتل تسع عشرة ليلة خلت من رمضان فانظر كيف اولا
 في الوفاة يوم الجمعة لتعلم بذلك صحة ما ذكرناه

فان آدم عليه السلام لما صار الى رحمة الله
 خرج اولاده من ذل الغربة والوحدة الى عز الغلبة والجمعة فاخذوا
 الاض بنا كسبا في مشارقها ومغاربها وسالكها ونواحيها فافترقا
 بعد قرن فسموا الملوك والنجباء ومنهم الاكاسرة والقيصرة ومنهم
 الانبياء والرسل ومنهم الائمة والشمل فذلك المقتضى رضوان
 الله عليه فخرج اولاده بعد موت من الفقر الى الغنا والى درك
 البقية والى النى وان استراحوا عن اعباء الحكمة ووقع فيها غيرهم
 بالكثافة فان من قدام قوم كان يسئلونهم ما خذوا بما يريدونهم
 هو صانع من الله سبحانه بهم لطيف ونظر لهم شريف لما علم من كرمهم

(و) ولله بش دعاه القطيعي تحت الزفة ٢٤٠٠ فضا الى
 علي عليه السلام من كتابه لفضائل من ٢٤ طم قائم

اما الجور والفساد انقسموا اعتادوا يكون وبال ذلك عليهم ولا يفرق
 شئ منها اليهم ثم اذا علم انقلاب الفساد الى الرشاد وارتجاع العناء
 الى السداد كيف صبروا اليهم ايام المدي عليه السلام وهذا من
 لطائف صنع اللطيف البخيل ثم ان الجاهل الغافل يظن ان الله
 اليوم غفيرة وانما امرى مصيبة عظيمة على من لا يحسن اوارها ولا
 يحسن اعمارها ولذلك قال الشاعر واذا اوليت امور قومك
 فاعلم بانك عنهم مسئول ولا سيما وقد سبقتم فميم دعوة الرسول
 عليه السلام لصر فم عنهم نظرهم واحتياط اخبرني محمد بن احمد
 رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا احمد بن محمد
 بن باويه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال اخبرنا ابو عمير
 بن الحسن بن عمران الزبيدي قال حدثنا الفضل بن زياد
 قال حدثنا ابو الهيثم الاوقص عن هشام بن حسان عن الحسن بن
 عمران بن حصين قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تنحل
 ابراهيم بن علي قال حدثنا احمد بن محمد بن باويه قال حدثنا جعفر

١٣٢

محمد بن سواد قال حدثنا ابي الحسن الرضائي قال قال حدثنا محمد بن
 بن صالح الازدي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين قال
 لا يملكها احد من ولد عمر ابد ولا يملكها احد من ولد علي بن ابي طالب
 ابد اظلمت الدنيا على ما ذكرناه اغتياهم الامم الا زورا جمديد عليهم ما
 ينبغي محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن علي قال
 حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الخياط قال حدثنا محمد بن جميل قال
 حدثنا علي بن جميل قال حدثنا ابو الميجل الحسين بن عمرو بن يحيى
 الفوارى عن زياد بن بنان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب
 عن ابي سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المدة
 من عزتي من ولد فاطمة فاستبان ما ذكرنا صحة ما قلنا ثم انهم
 رضى الله عنه بعد الفقر والقلّة من النبي صلى الله عليه وسلم اذ
 الى ان كان يعطى احد هم مائة الف واكثر فذلك ولاية ما حكمي
 لنا ان مولى لبني امية قال لمولى لبني باشم موالى ابو جود مولى
 قال الشامي بل موالى فلم قلت سال عشرة من موالى كدتم
 السلطان واسال انا عشرة من موالى فتح الفواقد على الكد

فا نطلق الاموى فسال عشرة من موالى فاعطاه بل واحد منهم
 عشرة الف واطلق الشامي الى عبدة الله بن العباس فسال
 فاعطاه مائة الف والى الحسن بن علي رضى الله عنه فسال
 بل سالت احدا قبلي قال نعم عبدة الله بن العباس فقال لو
 بدأت بي لكفيتك ان تسال غيري فاعطاه ثلثين ومائة الف
 ودرهم ثم اتى الحسين بن علي رضى الله عنه فقال بل سالت
 قبلي قال نعم الحسن بن علي فاعطاني ثلثين ومائة الف درهم
 فقال لا تجاوز ما فعل سيدي فاعطاه مثله فاطلق الشامي
 بثلاثمائة وستين الفا واطلق الاموى من عشرة نفر مائة
 الف درهم واطلق معلو ما فزدم على من اعطاه فقلو ما
 ورجع الشامي الى ولدهم ما اخذ فكلهم قال بعد ان ابي قبول ما اذ
 فالقما حيث شئت واخبرني الشيخ محمد بن القاسم الفارسي
 رحمه الله فوافقه عليه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن
 البحر جاني قال اخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفري قال
 اخبرنا محمد بن سميع البخاري قال اخبرنا احمد بن يونس قال

مدشنا فاصم بن محمد قال ثني واقه قال حدثني سعيه بن مرجانة
صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وآله رجل اعق امرأ مسل استنقه الله بكل عضو منه عضوا
من النار فقال سعيه بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين
الى عبة قد اعطاه به عبه الله بن جعفر عشرة الف درهم والفت
دينار فاعتقه وكل ان الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية خرجوا
ذات يوم من بين قزولوا على خيمة عجزوا ساءوا له في فلم يكن
الاغرواحه فوجبه وطجته لم فلما خرجوا قالوا لما اذا اتيتم بالثقة
كافيناك فوج زوجها فطلب العز فذكرت له حديث الفتيا
ولم يكن يعرفهم فغضب الرجل وطلقها وضر بها حتى كسرت يدها
واخرجها من بيته فكانت ملتقطا للبعير وتبعه وتتقوت فميت
ذات يوم وقرية وحملت الى المدينة لتبيعه فزال الحسن بن علي
في السوق فعرها وقال لها انت التي اضعفتك اليوم كذا
قالت نعم فسا لها عن حالها فاخبرته بما اصابها من زوجها
فذهب الحسن بها الى بيته فاعطاها الف دينار والعشرون

وحدث بها الى الحسين فاعطاها الحسين الف دينار و غر بعث
بها الحسين الى محمد بن الحنفية فاعطاها محمد ثلثة آلاف دينار
وثلثة آلاف فخرت بها المرأة بالدناية والعز الى الحنفية
اغرهم واكثر بهم بالافاستغنى اهل الحنفية بها وسيمون بن العز
قلت هذه خليقة لهم فخلق وصحبة طبعية غير تكلف التسع
حديث عبيد الله بن عباس ذكر ان عبيد الله بن العباس
خرج ذات يوم مرقا يريد دعوية فاصابته ساء فظف نورية عن يمينه
فقال لعلنا مل بنا اليها فاذا رجل شيخ وسبه رثه وشاة منه
فقال له الشيخ انزل قزل وفلن الشيخ على امراته فقال سبني عز
اقض بها ذمام الرجل فعدت فمست فيه الخيرة فان يكن من خفره
من بني عبد المطلب وان يكن من اليمن فموسى بن اكل المرأة
فقال قد عرفت حال صبي ما تين وان معيشتهما منها واما
توامتان وانا اخوف عليهما الموت فقال الشيخ موتاهما لهما
من اللوم ثم قبض برجل الشاة فاحرمها الى المنج واخذ الشاة
بيمينه وانشا يقول لا توفيني لا توفيني ابنتيه ان توفيتا تنجيا

وزرعا الشفة من يديه، اعز هذا ان يرى لديه، ثم سخطوا
 كسط جلد ما عنهما وقطعا ارباعا وقد فشا في القدر وصب عليها
 ما روض لسان الملح وجعل يحسن تحتها حتى بلغت انما لم تثر
 في جفنة فعاثوا به وخذلوه وادام عندهم لولا وليستين فلما ارادوا
 قال لعلنا نقتسم ادم بها اخرجت من النفقة الى الشيخ قال سبحان
 الله انما فوج لك شاة فكيف يشكها خمساً وهو مت ذلك لا يعرفك
 ولا يدريك من انت فقال ويحك ان هذا ملك من الدنيا
 غيره الشاة فجادنا بها وولاه يعرفنا ثم قال فان كان لا يعرف
 فانما اعرف نفسي انما ليه ولا تبال كثره ذلك قال وان كثر قال
 وان كثر فرمى بها اليه وكانت خمسمائة دينار ثم ارسل فأتى بموتة
 فقضى حاجته واكرمه واقبل راجعا الى المدينة حتى اذا قرب من
 الشيخ قال لعلنا مل بنا اليه نيطر كيف حاله فاذا وراصل من
 واذا نار ورواد ظاهروا وغان عال وابل كثيرة وغنم ففرج بذلك
 فقال له الشيخ انزل فقل فقال له اعرني قال لا واسد فزنت
 قال او من ذلك ليلتك كذا فقال فانك لم توثم قام وقبل راسه فقال

قد قلت ابيانا فاسمعوا له وسمعت له مايت مباد عليه وقلت
 المر من آل بلشهم، والامن آل المرافهم، ملوك عظام من ملك
 اعظم، فقلت الى عز بنقية اعز، فاذا بجما فصل امر غير نادم،
 فوضي منها عاني ولم يكن، تقوم فخرى فخرس وراهم، فقلت
 لعري عند ذاك وصيتي، احقاري ام تملك اعظام نادم بها
 جميعا لابل الحق مده، تخب بها الركبان وسط الواسع
 ملقن من دنائهم عرضت، من العز ما جادت به كفت حاتم
 وقال ان ما اعطينا اكثر مما اخذت يا غلام امثلة فبلغت
 فعلته معوية فقال لعدو عبدا من ابي بفضية خرج وبن
 عش ورج هذا العري من فعلته وروى عن علي بن القاسم الكاظم
 قال كانت سمات اربعة من ولد العباس عبدا لابي عبد الله
 الجواد وعبدا للشهيد وقيم الشبه وتاويل ذلك ان قثم كان
 كثير المشايخ رسول الله صلى الله عليه وكان العباس قصير
 ويقال ايا قثم ايا قثم ايا شبيه ذي الكرم شبيه ذي اللافعة الاثم
 وروى عن المازني قال قدم قادم على معاوية بالسام فقال

٣٧٣
 من افقت من خلفت بالمدينة قال عبد الله بن عباس قال قال
 قال عبد الله بن عباس قال فاصبحهم قال عبد الله بن عباس
 بن عباس صفت لنا انفسكم وبنى امية فقال نحن انصح وجميع
 وهم اكرهوا انهم في غير آخر نحن اجدوا محمد وانجدوا كرسيا
 كتاب المنشي في كتابنا انفسنا الخلافة الى يزيد بن معاوية حل
 اليه عبد الله بن جعفر بن الجناحين فقال كم كانت وطنيتك
 من امير المؤمنين قال كان رحمه الله يعني الف الف قال
 قد رويتم انك عليه الف الف قال الحمد لله رب العالمين
 قال وغدك اسد غزو حل الف الف قال وصلتكم نعم قال
 ولله الف الف فاقبل بطرية ويحده ويسكت عنه يزيد واعطاه
 في موطن واحد اربعة الف الف ورجع قال فلم يخرج عبد الله بن
 جعفر من دمشق حتى فرقتاني زواره ومنتظري معروفه وكان لا
 مالا من سنة الى سنة قلت وفعل عبد الله بن جعفر اهل الكرم
 من فعل يزيد لانه اعطى من موروث وعبد الله بن جعفر من موروث
 ونسب ذلك فانه لو كان يصل رحمه الحسين بن علي رضوان الله

٣٧٤
 ويراى فيه حرمة الرسول عليه السلام ووصية ابنه معاوية وتركه
 واولاده كان اولي به المستعان هو اسد غزو حل وفي كتاب
 الكامل قال مرزبان بن المهلب باع ابيه في خروجه من بن عمر بن
 عبد العزيز رضي الله عنه بريد البصرة فخره غزا فقبلوا وقال لا
 ما معك من النفقة قال ثمان مائة دينار قال فادفعوا اليها قال
 لا ابي انك تريد الرجل ولا يكون الرجل الا بالمال وهي ضياع
 البشير وهي بعد لا يعرفك فقال ان كانت ترضى باليسير فاما
 ارضى الا بالكثير وان كانت لا تعرفني فانا اعرف نفسي اتعرف ما
 قال عبد الله بن جعفر للحسن والحسين قال وما قال الحسن
 عبد الله بن جعفر وما قال لما قال قال لا انك قد اسرفتني
 المال فقال بابي اتما دامي ان الله تعالى قد عودني ان يغفر لي
 وانا مودته ان فصل على عباده واخاف ان انا اقطع العادة
 فاني قطع عن المادة فانظر محكم الله كيف بارك الله عليهم
 سابق بالمكارم والغضايل اليهم فاما انهم البقيم والمكسين
 الاسير على انفسهم وبكذا الفعل الله تعالى من يشرط اعطته على

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

و قد رواه أيضا ابن حبان
في صحيحه

ورواه عنه الجليلي
في عنوانه: «باب ما جاء
في المسند» تحت الرقم
(١٨٨٠) من كتاب موارد
الطلب أن ص ٤٦ قال:
أخبرنا أحمد بن علي بن
المثنى حدثنا أحمد بن محمد
حدثنا يحيى بن سعيد
أبنا نا عوف حدثنا
أبو الصديق:

عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: لا تقوم الساعة
حتى تملأ الأرض ظلما
وعداوانا، ثم يخرج
رجل من أهل بيتي أو
عترتي فيملاها
نسطا وعدلا كما
ملئت ظلما وعداوانا.

٣٧٥ /
ونحوه من مرفوعة خليفته وسياخذا المسمى الأرض كلها
ثم رواه غيره بها وعربا ويدا ولا عدلا وقسطا كما ملئت ظلما
وظلما أخبرني شفي محمد بن أحمد بن أحمد قال حدثنا علي بن إبراهيم
قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى
حدثنا حجاج بن نبال قال حدثنا حماد بن سلمة عن مطر الوارق
عن أبي الصديق الباهلي عن أبي حمزة الخدري أن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال يملأ الأرض ظلما وعدوانا ثم يخرج رجل من
عترتي فيملك سبعاً فيملأها قسطا وعدلا وأخبرني شفي محمد بن أحمد
حدثنا قال حدثنا علي بن إبراهيم قال حدثنا أبو عمرو بن محمد
قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الجبار الصوفي بقوله
قال حدثنا عبد الله بن زائدة الرازي قال حدثنا عبد الله بن
عبد القدوس عن الأعمش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يملك
رجل من أهل بيتي يوطئ اسمه يملأ الأرض عدلا كما ملئت ظلما
وعداوانا أخبرني شفي محمد بن أحمد بن أحمد قال حدثنا علي بن إبراهيم

٣٧٦ /
قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر التاجر قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله
قال أخبرنا عبد الله بن موسى التميمي عن رائدة عن عاصم عن زر عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يملأ الدنيا
الأيام بطول الصدق ذلك اليوم حتى يثبت الله فيه من يوطئ اسمه
اسمى واسم به اسم إلى وأخبرني شفي محمد بن أحمد بن أحمد قال حدثنا
علي بن إبراهيم بن علي وعبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن دينار قال حدثنا هرون بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الجهم
قال حدثنا الوليد بن أبي عبد الله الأسدي عن عبد الله بن أبي
قال بين خروج الدابة السوداء من خراسان وشيب بن صالح
خروج المسمى وتسليم الأمر إلى المسمى اثنتان وسبعون شهرا
أخبرني شفي محمد بن أحمد بن أحمد قال حدثنا علي بن إبراهيم قال
حدثنا محمد بن الحسين القطان قال حدثنا أحمد بن يوسف السلي
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان الثوري عن خالد
عن أبي تالة عن أبي إسحاق عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يملأ الدنيا عدلا كما ملئت ظلما وعدوانا

٢٧٧
 تطلع الزايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتلوه قوما قال
 ثم ذكر شيئا فقال واذا رايتموه فابعدهم ولو حثوا على الشج فانه خليفة
 الله المسمى فاجبرني شئني محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن
 ابراهيم قال حدثنا محمد بن الحسين القطان قال حدثنا ابو زرعة
 قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا بشر العجلي عن ابراهيم بن محمد بن
 عن ابيه علي عن النبي صلى الله عليه قال المسمى منا اهل البيت
 وفي جامع رستم بن ابراهيم في الخبر الاول منه قال اخبرنا حماد بن
 عن يزيد بن رفيع عن كحول قال هذا قال رسول الله صلى الله
 علي بن ابي طالب عين رج من غزوة خيبر وانزلت عليه سورة
 اذا جاء نصر الله والي آخر السورة والي لم اوامر ان يسبح محمد بن
 استغفره الا ما خص عند ذلك من القارئ ثم انزل الله تعالى لم
 احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا الى قوله الكاذبين فقال
 رسول الله صلى الله عليه يا علي ويا فاطمة ان الله قد قضى القسمة
 على الذين يقولون آمنا من امتي ليعلم الله الذين صدقوا ويعلم
 الكاذبين يا ايها نعم فدا وعد واقع وقضاء واجب ثم انزل الله

٢٧٨
 احسب الذين يعلمون السنيات ان يسبقوا ناسا ما يكون فقال
 رسول الله صلى الله عليه يا علي ويا فاطمة قد علم الرب ان اقواما
 من بعدي عند القسمة سيعلمون السنيات ويسبقون اخوانهم
 وابن يسبقوا فقال علي وكيف يحسبون انهم سابعوا الله من ورائهم
 الموت فقال رسول الله صلى الله عليه لابل ان يسبقوا قضاء الله
 في الدنيا الذي قضى فيمهم قبل الموت ثم انزل الله من كان
 يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم فقال رسول
 الله صلى الله عليه يا علي وفاطمة ان الله انزل في هذه الآية من
 كان يرجو لقاء الله فان حقيقة لقاء الله ان يسبقه لاجل الله
 اذا كان اتيا باتباع طاعته واجتناب معصيته وهو يعلم ان الله
 يسبح ما يقول ويعلم ما يفعل ولذلك قال وهو السميع العليم ثم انزل
 الله ومن جاء بقائمة فاجابه بنفسه ان الله يقضي عن العالمين قال
 رسول الله صلى الله عليه يا علي ان الله قضى عند القسمة من
 بعدي الجهاد فقال علي يا رسول الله على ما جاء للمؤمنين الذين
 يقولون آمنا عند قسمتهم فقال رسول الله صلى الله عليه يا ايها

على الأحداث في الدين قال علي يا رسول الله انك تقول عبادي
 علي الأحداث في الدين كاني سابق فيمن يعني بعدك حتى يحل
 بق وعوف يا رسول الله ان افرجه رسول الله الى الفتنة فادع
 لي بك يا رسول الله ان يوفاني قبل الفتنة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ما كنت حقيقا ان ادعوا لعدو الله ان يقدّم
 بعد جنة لا يرضى وقد قال الله تعالى وما كان لنفس ان
 الا ياذن الله كتابا مؤجلا فكيف ادعوا ان يقدّم الكتاب المؤجل
 فقال يا رسول الله فبين لي ما يهذه الأحداث التي اجابدهم
 عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الأحداث كل شيء يخاف
 القرآن وخيفت سنتي اذ علموا في الدنيا بالراي ولا راى في الدين
 انما الدين الذي امر الرب ونبيه فقال علي يا رسول الله ارايت
 ان عرض لنا امر نزل بك كتاب فيه تبليان امره ونبيه فكيف
 تامرني قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحلون ذلك شوري بين
 المسلمين العابد من المؤمنين ولا تقضوا برأي خاصة فقال
 علي افلا تسمي رجالا تختارهم من اصحابك يقدّم بعضهم قبل بعض

فأحدث بالاول قاصم الذي يديه ثم الذي يديه حتى شئت في قديم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينبغي من ذلك لاما سالك
 اكره ان انا فعلت فقصا وقوم يملكون عبيدة اذ انما استخففت
 ولكن امرهم الى الله والى الشورى من انيما يجرى فيهم
 علي يا رسول الله فانك قلت لي يوم احد اذ وهدت بيني وبين
 من المؤمنين من استشهد وهديت عنى الشهادة فقلت اذا
 رايت وحدي الشهادة فقلت اذا رايت وحدي الشهادة
 من وما لك قال رسول الله صلى الله عليه وآله فان ذلك ان
 اسلك ذلك فكيف يرى صبرك اذا خعبت هذه من يهذه
 اهوى يهذه الى المحمية وراسه فقال علي اما بعد فها فتعبدت
 يا رسول الله ما بينت فليس ذلك حينئذ من موطن يعجز
 لكن من موطن الشكر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله علي
 فاعد قبل ذلك خصومتك فانك خصم منك قال علي يا
 رسول الله ارشدني الى المخرج عند الخصومة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ان يعطى الهوى على الهوى بعد ان وطقت فك

القرآن على اراى وتبقى العمارد والجود شهباء الاسرار الكاذبة
 عند الطمانينة الى الحيوة الدنيا والكتاثر والغرابة في التفاضل
 عند الرقا والفلک اذ توک حرفوا الكلام من مواضع على الا
 الشاجبة عند لامل الطامح والمزج الاثم والعادة الناكثة وال
 انطفئ والائتم المردى والسنة الخالفة والعلم ان لذر الكون
 والاتباح الى الابل والعجلة والکلال عن المعاد فلا يکف خصا
 اول بالعدل والاحسان والتقى واعفاف وشجع والافتقار
 بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن منک فان
 من الفلح على الخصم في الدنيا ان تجالفت خصه سنة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في مخالفت القرآن بطله ويتول اعني بطل
 الباطل وعند ذلك نلى لهم في زادون اثما وفضلوا وفضلوا
 وعند ذلك لا يدين الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنکر
 ولا يكون فيهم شهادة الله بالحق فلا يكون فيهم القوامون بشهاده
 بالقسط وعند ذلك يتفاضلون بانسابهم واموالهم ويزكون
 انفسهم وينون بدینهم على ربهم فيستحقون بخطاياهم وتمنون رحمة
 ربهم

ويأسون عقابه ويستحلون الربا بالبيع وانحر بالنبيذ ونجس
 بالزكوة والسحت بالهدية والقتل بالهبة يعطون البر
 العانة يقتلهم فيجدون في اشباه ذلك الفسق والظلم والعدوان
 ولي امرهم السفهاء ويكون يمين من السفهاء فيعيرهم الباطل
 فيفادون على امرهم ويزنون بالسنديم ويعيشون العلم من
 اولي الاباب ويخذونهم سخرى حتى يعيرهم الباطل بنزلة الحق
 والحق بنزلة الباطل قال على يا رسول الله انزل ردة جمنا
 فعلوا ذلك ام بنزلة فقلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بنزلة الفتنه فانهم لو كانوا بنزلة ردة لاتا بهم من بعدى رسول
 يدعونهم الى الرحمة بعد الردة ولكننا فتنه وسينقدتهم الله من
 تاخر حال السعداء الى الرحمة باوليا الله تعالى من اولي الاباب
 فيبدعهم الله ويميدى بهم حتى لا يكون فتنه ويكون الدين كلمة
 الله قال على انما آل محمد الهداة ام من غيرنا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بنانهم الله الدين كما فتح بنا وبنا نقذون
 من الفتنه كما انقذنا من الشرك وبنا يصبحون بعدد

فيهم

الفتنة اخواننا بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم
 على الكفار عند ذلك ام مؤمنون يفتنون قال بل من قبل يفتنونا
 فكافرتهم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامر ليشهد الله على
 انفسهم بالبيعة وادان يودعهم ايام ذكر فبما لقد من الله على المؤمنين
 ولقد هم اليهم في الذي علموا هم صارون اليه فقال اذكروا النعمة
 عليكم اذ كنتم اعداء فالت بين طوبى كما صبحتم ببيعة اخوانا الى الله
 «ظلم للعالمين» قد عارضوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اعلم الله
 قلوبكم صانعون من بعدى فانزل الله تعصمهم وفضي فيهم قضاة
 وانزلهم بقضاة من اثنين منزلة ايمان ومنزلة كفر كما انزل قوم عليه
 من بعد الاختلاف فمنا حين صرح لي امر قومي من بعدى فخرج
 لي القاربي عند الوداع فقال علي يا رسول الله ما تعبد عند
 ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها العصاة الالهة
 الذين يدعون الي الخير والخير اتباع القرآن ثم سئلت ونامرون
 بالعرفت وتنون من المنكر والمعرفت في المؤمنين طاعة الله
 تعال والمنكر محاصي الرب عز وجل فهو لا بمنزلة العصاة والايها

(١) وكان المؤلف ذكر الالهة الاولى الى قوله
 «(اخوانا)» ثم قال «الرب» في قوله «ظلم للعالمين»

عند التفريق والاختلاف يا علي اعظم بالعصاة عند الاحداث
 واذ من الغفلة بعد المعرفة وانه من مضللات الالهة واذ من
 مشبهات النفي وبكلم المحذون في دين الله فادع الناس من
 الاختلاف الى البيئات واذر الآخرة ان كان لابد من ذلها
 واذني جدي احمد بن المهاجر رحمه الله قال اخبرنا ابو علي
 عن المامون بن احمد قال اخبرنا ابو عبد المومن الفارسي
 قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن ابي الجهم عن زبني
 شمس من عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله يخرج شاب من عرتي لواءي اسمه اسمي واسم بيه اسم
 ابني كلاء الارض عدلا كما ملست جورا اخبرنا ابراهيم بن محمد بن
 ايوب الطراحي رحمه الله قال حدثنا الشيخ محمد بن صاحب
 رحمه الله عن المامون بن احمد قال اخبرنا عطية بن يقطين
 الوليد قال حدثنا اسمعيل بن عياش السجستاني عن عطاء بن
 عجلان عن ابي نصره العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله يكون في آخر الزمان رجل سيعرفني
 في الدنيا ويصحبني في الآخرة

شباب حسن الوجه اجلى الحسن اثنى الالف يلا الارض
 قسطا وعدلا كما ملئت حمدا يلكم سبع سنين واخبرني جدي
 احمد بن المنابر رحمه الله قال اخبرنا ابو علي الهروي عن المامون
 قال اخبرنا عبد العزيز بن يعلى الصنعاني عن عبد الرزاق بن همام
 عن معمر بن قنادة قال قلت لسعيد بن المسيب الهندي حق
 هو قال نعم هو حق قال قلت من اين قال من بني لم شتم قلت
 من ابي بني لم شتم قال من بني عبد المطلب قلت من ابي بني
 المطلب قال من ولد علي بن ابي طالب قلت من ابي ولد علي
 بن ابي طالب قال من ولد الحسين واخبرني جدي احمد بن المنابر
 رحمه الله قال اخبرنا ابو علي عن المامون قال اخبرنا عطية بن
 ابي عن اوطاة بن منذر عن مسع عن كعب قال انما سمى المهدي
 مديا لانه يهدي لامر خفي يهدي لغار بانطاكية فيه توريته جديدة
 وانجيل جديد فيستخرج منه التوراة والانجيل فيحكم لاهل التوراة
 الجديدة ويحكم لاهل الانجيل بانجيلهم الجديد فيسلمون على يده
 فلذلك سمى مديا واخبرني جدي رحمه الله قال اخبرنا ابو علي

عن المامون قال اخبرنا ابو علي قال اخبرنا ضمرة بن حبة
 عن ابن شوزر قال تذاكرنا المهدي عند ابن سيرين فقال ابن
 سيرين لا تفتروا فخره جفان لا يخرج حتى يقبل من كل تسعة مئة
 قال المامون رحمه الله وذلك انه لا يخرج المهدي حتى يكون
 قبله السفيناني الاشتر الملعون ولا يخرج فاجبي غلظتم شاميا
 هذه الامة هو الذي يقبل الذاري والفسار ويشق بطون الجبا
 ١٥٠ ويفعل الافاعيل ويبعث بجيش حتى يخسف الله تعالى بهم
 بالبيداء ويقال انما المفازة التي بين الحجفة وقديعة ذلك
 يظهر المهدي بين الركن والمقام فليابعه الناس فليلقى الله
 في قلوب المسلمين حتى يحبه اهل السما واهل الارض حتى يتبعوا
 في البحر والبر والوحوش في البر وهو من ولد الحسين بن علي فخرج
 حتى يقبل السفيناني الملعون وياخذ الملك منه فعلى راسه
 يكون الهبة الكبرى من الروم على راسه يخرج الدجال وعلى آ
 نزل عيسى صلوات الله عليه ويصلي خلف المهدي ويخرج
 الى المسيح الدجال حتى يقتلوه وانما يقتله عيسى بن مريم صلوات

السند عليه بحجة فنمدا من كراته المسمى على السند غزبل واخرى جبه
 احمد بن المهاجر رحمه الله قال اخبرنا ابو علي عن المامون قال اخبرنا
 عطية عن ابيه عن ابى بكر بن ابى مرجم عن خزيمة بن حبيب عن ابى
 الدهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
 الا يوم واحد لم يمت الله فيه مسمى امتى السلف حتى يلا الاخرى
 كما لم يمت جبريل عليه السلام حتى يفتح الروم والسند
 اخى عيسى بن مريم صلوات الله عليه واله على المسيح الدجال
 فيصله المسمى قدامه فقتل عيسى المسيح الدجال ويضع الحرب ذرا
 ويعيش عيسى في الارض اربعين عاما فيزوج امرأة من عمان فولد
 له اولاد حتى يكذب الله من قال من النصارى فيه القول العظيم
 ثم يموت عيسى صلوات الله عليه به بنى هذه وهو زور بنى بنى
 بحسب قري فاذا احشرا احشرا معا واخبرني جدى احمد رحمه الله
 اخبرنا ابو علي عن المامون قال اخبرنا هشام بن عمار الشقي عن
 اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن السبعة قالوا قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المسمى فيفتح الله ويحيا اليه ملك

السند مغللة في السلاسل فمن عرا السند في تلك الطبقة فمبع
 عند السند المحرر قال ابو هريرة يا رسول الله فان مشتت
 معكم السند حتى اكون عبد الله المحرر قلت وانما ذكرنا هذه الاحاد
 تأكيد لما ذكرنا من ايراث الله سبحانه اولاد الرسول عليه السلام
 الارض كما ورثتم الاموال بعد الفقر والعلة وضيعت اليها
 الغلبة والعزة بعد الذلة واليه اشار بقوله تعالى ولقد كتبنا
 في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون
 لا تخلع السعد ولا يحسب الفساد فمعه وجوه المشايخ بين
 رضوان الله عليه وبين ابينا آدم صلوات الله عليه والسند
 وغيره ما اوجب الحكمة افتتاح السورة بذكر آدم عليه السلام
 مدة قبل ذكر الرضى رضوان الله عليه ونزله ونحوه باس من
 عليه وعلى كتابه ولكن على وجه التحسين والامكان والله المستعان
 على بلاد الزمان ذكر مشايخ نوح الصفي صلوات الله وسلامه عليه
 ثم انه وقعت المشايخ بين الرضى رضوان الله عليه وبين
 صلوات الله عليه ثمانية اشياء اولها بالغم والثاني بالعدو

١٥ / الانبياء

ذكر مشايخ نوح

الثالث بالاجابة والاربع بالسفينة والخامس بالبركة والسادس
 بالسلام والسابع بالشكر والثامن بالاطلاق اما الغم فيقول النبي
 عليه السلام من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فمه
 فلينظر الى علي بن ابي طالب على ما قد ذكره وذلك لان الله
 سبحانه فمه اتحاد السفينة وهي اول سفينة اتخذت في الارض
 لم يكن قبلها سفينة قط ثم انه سبحانه فمه التاليف بين الانبياء
 حين اسلمهم في السفينة ثم ابتلى النسان بعد خرابها واتخاذ
 المساكن عند انقضاء غذاها وذلك بعد تفسيره اياه طول حجرة
 قومه مع الاحد في المحافظة على صلواته وصومه فذلك المرقص
 رضوان الله عليه في مراجعة السراة والنحو ارج والنحو جين عليه
 في المسالك والناجج والليفه انواع العلوم والاحكام ودقائق
 شرايع الاسلام واما الدعوة فان نوحا عليه السلام دعا على قومه
 بعد ان اخبروا شانه وتقريره اصرارهم وعدوانهم فقال رب لا تد
 علي الارض من الكافرين ويا رب فذلك المرقص رضوان الله
 لما اخبره شأن قومه وكاسلمهم عاندهم اليه في يوم ما عليه قتل

العلم ان الناس قد ملتهم طولي وساستهم وساموني اللهم فبهم
 شر بديل وبديني منهم خير بديل وقد ذكرنا قوله رضي الله عنه
 امركم بالمسير اليهم طعم حارة القيط املنا حتى ينسلخ المحردان
 امركم بالمسير اليهم في الشتاء فاقم املنا حتى ينسلخ الغزالي
 آخره قال واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو بكر محمد
 بن مهدي رحمه الله الشيباني العدل قال اخبرنا ابو العباس الدغلي
 قال حدثنا محمد بن مسكان قال حدثنا ابو داود قال اخبرنا به
 قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت عبيد الله بن ابي رافع
 يقول سمعت عليا واجتمع الناس عليه حتى ادوموا رجلي فقال لهم
 اني قد كرستم وكروني فارحمني قال فما بات الا ملك الليلة
 اخبرني يحيى محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم قال
 حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله الخياط قال حدثنا علي بن ابراهيم
 النسعي قال حدثنا ابو مصعب قال حدثنا ابراهيم بن محمد
 شعيب بن الحجاج عن ابي عون الشافعي عن ابي صالح الحنفي قال
 رايت عليا يرفع مصحفا كان في انظر الى دونه فيقع فقال اللهم

دا لم اطلع على كلامه عليه السلام فذلك
 اللفظ بل بمعناه والذية ورجع عنه عليه
 السلام في ما قاله الا حدت الكتاب كما في الحديث

قد سئني مانيه فاعطني مانيه ثم قال اللهم اني قد مللتهم وطموني و
 ابغضتهم وابعضوني وطموني على غير اخلاقي اللهم فابدلني بهم خيرا
 سنو وابدل لهم بشئني اللهم مست قلوبهم موت المني في الماء ورو
 ٥٢ من وجه آخر الى صالح الخنفه قال ايت عليا وضع علي
 مصحفه ثم قال اللهم منعوني مانيه فاعطني مانيه اللهم كثرتم قلوبهم
 وطموني وطموني على غير خلقتي وطبعي واخلاق لايعرف لي
 اللهم ابدلني بهم خيرا سنو وابدل لهم بشئني اللهم مست قلوبهم
 ميت المتخ في الماء قال قلعة اجابه الله ووجل واما الاجابة
 فنقول تعالي ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون فاجاب الله تعالي
 دعاء نوح عليه السلام على قوله فارسل علينا الطوفان فافرقوا
 وكذلك المرتضى رضوان الله عليه اجاب الله تعالي دعاء
 فسلط عليهم مني تعقيب يعني الحجاج فقتل منهم من قتل وفضلهم ما
 فعل كل ذلك عقوبة لهم باخذوا اول الله وخليفة رسول الله
 ١١

واما الاجابة

(١) قد نسى
 المصنف او تجاهل
 عن ذكر سلطنة من
 سلط الحجاج واشاهه
 منهم الأفضل والحجاج
 واشاهه فروع من
 وسبب من سبب

نعم

جيف فاجاب الله وعاره فيه وشغلته فبالي ان فرج من الدنيا
 طعوننا مذموما وسعت بعض اهل العلم يذكر قال ذكر ان المرتضى
 رضوان الله عليه مر بالحسن البصري حين افتتح البصرة وصحب
 يتوضأ على شط النهر فقال له يا غلام اسبغ وضوءك فقال
 بالاس من كان يسبغ وضوءه فقال او حزنك بذلك يا غلام
 قال نعم قال لانت محزون قال فاني على الحسن اربعين سنة ثم
 الا محزون اوباكيا او مغرورا حق فائق الدنيا وكسر عن بعضهم
 العسكري لواء المرتضى رضوان الله عليه اذ اقيم وهو يريد ان
 يخطب فقال اصبروا حتى افرغ من خطبتي ثم اعطيك فقال ابو
 الديلمي الاتعجبون من رجل نعتهم باني الخزانة ودرهم ولا دنيا قال
 فما استتم خطبته حتى اناه الحجة بشيرة بورود مثل نيسابور فسر
 وقال اللهم بارك في نيسابور واسلمها واصرف عنها البلاء و
 كان العمل سبع مائة الف ودرهم فوفر عليهم اذ اقيم وكانت قد
 الحاجة اليه واخبرنا محمد بن ابي نكر ما رحمه الله قال اخبرني ابو
 البستي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن عمر بن الحسن البصري قال

(١) وانظر ما علقناه على الحديث (١) من
 ترجمة الامام الحسن من اشياء الاشفاق:

لنسمع
 (١) في
 (١) في

قال حدثنا ابو جعفر الاسدي الماطري قال سمعت ابا القاسم
المعري وذكر ان ابي عليه نفسه وثلاث مائة سنة قال وكنا نرى
لحيثي ثلاث مرات وعلى جبهة اثر جراحة فقال اصابعي كما
امر المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه تعالى بالبقاء
سمعت يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمداً
فلقبه رقتعه من النار وقال الشيخ ابي عبد الله المالك
بن احمد السلي رحمه الله رحمه الله رحمه الله رحمه الله
حق، وخربت الثغور العامرات، بقتلهم ابن عفان شهيداً
اما ما قالنا بالملكات، وشعلهم ذوى الاسلام عنهم، بانفسهم
ومجج الملكات، فاول فتنه في الدين قامت، بهم قات
وهم اعدا العدا، وقد خذوا عليا بعد عمه، بثلث العهد
عند العضلات، فاصدق الله في الناس يوماً، لام الدين
للكلمات، فاندبهم كحال فتي ثقيفت، عقوبة نكثهم في الكتاب
عنى الحجاج حجاج السامي، بقتلهم على اسم العصاة، راوه
الحق واقامهم بقينا، فلم يبق التبين ولا اللغات، تمامه

١٥٣

اربعة وثلاثون بيتاً واما السفينة فتولد اقال واصنع الفلك
باعيننا وحيالي قوله وقال الله تعالى اركبوا فيها بسم الله
محجرا ومرسلا فمن ركب سفينة فوج غامس الغرق ومن غاب
منها صار من الغرقين قوله تعالى وناوى فوج ابنه وكان في
مغل يا بني اركب معنا ولا تكن من الكافرين الى قوله وحال
بيننا الموج فكان من الغرقين فذلك المرتضى رضوان الله
عليه واهل بيته كانوا سفينة من ركبها نجا وذلك قوله
الله عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة فوج اخبرني شيخ الامام
رحمة الله عليه قال اخبرنا الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن جعفر
رحمة الله عليه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن يونس بن السباعي
الانصاري قال حدثنا الحسن بن مهدي بن عمران بن محمد بن
عيسى بن علي وعبد الرحمن النسائي قالوا حدثنا عبد الرحمن بن
صلح قال حدثنا علي بن عابس عن ابي اسحق عن عيش قال را
اباؤنا معلقا باب الكعبة وهو يقول من يعرفني فليس فني ومن
لم يعرفني فانا ابو ذر قال عيش فحدثني بعض اصحابي انه سمع يقول

[٣٧-٤١ مرقه ١١٠]

دا واما وضعنا بعض الايات في المعجم واما ما ذكرناه في
لا ذرا المصنف لم يذكر الايات في فقه بل اشار اليها في

واما السفينة

٣٩٤
 البني صلى الله عليه وسلم وصفي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 البيت بقلبه واثني عليهم لمسانة واقتهى بهم في اقوالهم ولا يرد
 على ما ذكر من مقالهم فقه نجا من البدعة والتغال ومن زاد على
 ما قاله ونسبهم الى خلاف ما نسبوا اليه انفسهم فقه ذلك اذ
 لم يرض بهم قهورة واما ما لم يفتهم شرفا وخراما كالرافضة والثانية
 واذنني شيخي الامام رحمه الله قال اخبرنا الشيخ ابراهيم بن جعفر
 الشوري عن رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسين عميدنا عن
 المامون عن الامام الزاهد محمد بن كرام رضي الله عنه قال حدثنا
 احمد بن حفص بن غياث قال سئل جعفر بن محمد الصادق عن
 ابي بكر وعمر فقال رحمه الله واستغفر لهما ودعا لهما ثم قال
 ان ابا بكر جدي مرتين لا تتقون اسديا اهل العراق اما اني
 ما رجوا من شفاعتي على شيئا الا واني ارجو من ابي بكر مثله وذك
 انه كان من اولاد اسما بنت عيسى وكانت اسما امرأة ابي بكر
 وولدت له منه محمد بن ابي بكر وكانت امرأة جعفر بن ابي طالب
 الطيار وولدت له منه عبد الله واخيه وكانت امرأة علي بن

رغم

٣٩٨
 لم ينجي واما البركة فان الله تعالى استجاب دعاء فرج عليه السلام
 في قومه واقرتهم الاثنا عشر نفسا كانوا معه في سفينة من جبل
 امرأة فخرج الملبس بذلك فظن ان بني آدم قد استوصلوا به
 عن آخرهم ولا يكون لهم بعد ذلك دولة فامر الله تعالى بالبركة
 في اولاده حتى ملأوا الارض بعد ذلك بنسبهم واستولوا على
 مسالكها ونزل بها رعايا الملبس واجابهم وقهر للشيطان وانظر
 فقال وتركنا عليا في الآخرين وقرئ وباركنا عليا في الآخرين
 بباركنا عليا في الآخرين فكل ذلك المقتضى رضوان الله عليه لما قتل
 وهم الحسن وقيل الحسين في اصحابه واولاده ولم يبق منهم الا
 قليل منهم اسير ومنهم ذليل فرج بذلك الملبس في اخوانه
 شياطين الانس والجن وطمعوا ان آل الرسول عليه وعليهم السلام
 قد استوصلوا او اهلكوا او استجلبوا فبارك الله عليهم وهم غير اولى
 الامر واهل اولادهم على مودته لم يعلم العاقل ان من نصرته
 فلا يخذله واحده كل ذلك رعايا الملبس واجابهم في
 وطواغيت الانس والملائكة ولو كانوا اولى الامر واولادهم

واما البدعة

٣٩٩ /
 العالم صفاته لما كانت الآيات في تكثيرهم وانما عددهم بالغاية في الآية
 والنهاية في المشوية والعقوبة فانظر كيف اخذوا الاخص باعها
 واستولوا على اكنافها وكيف سمو اساداتها واشرفها ولو لم يكن
 منهم الا سكان بلدة واحدة من بلدان المسلمين وقطان كوريجين
 كورالمونين لكان كافيا فيما ذكرناه سبحانه ما استقبلهم من لقل
 والطعن والشتيم به ولبس من ايام الاموية ثم المروانية الى يومنا
 هذا واعدوا للمحسنين وقد ذكرني بعض من رجع اليهم في العلوة
 وبعدة شجرة انسابهم ان عدد بهم بنسبا هو يكون اربع مائة وعشرون
 نفسا من بين رجل وامرأة وصغيرة وكبير قال ولبسوا ببلدة
 اقل عددا منهم بنسبا هو فان منهم اهل اثنا عشر الف نفس من
 الاشراف العلوية فضلا عما في سائر الكور والامصار سواء اولاد
 المهاجرين والافاضا فاعرف بذلك حكم بركة الله سبحانه وحسن
 وحفظه وعصمته واما الاسلام فان الله تعالى اخضع رسول الله
 عليه السلام بالسلام واتحيت فقال سلام على نوح في العالمين
 فوجد به السلامة والامن والعصية والبركة في العمر والاولاد

ولم يقل كذلك لانه لم يسم عليه السلام وموسى وهارون والياس عليهم
 السلام لانه قال سلام على ابراهيم واسحق بالسلام وقال سلام
 على موسى وهارون وكذلك قال سلام على اليا سين وعمرهم سلام
 فوجي قوله في العالمين كما جعل له بعد وكل احد وبعد كل شيء في
 العالم ومن العالم ناطق وجواد حيوان وموات سلاما ما بقيا ذلك
 بقار العالمين في الدنيا والاخرة فكل ذلك المرتضى رضوان الله
 عليه وسائر آل الرسول عنه اخصوا بالسلام قوله سلام على آل
 ياسين كما جعل لآل الرسول عليه السلام وعلى رضوان الله
 عليهم افضلهم سلام بعد من قرا ياسين وآمن به وبعد من
 لم يؤمن به ولم يعرفه في الدنيا والاخرة ويد لك عليه قوله عليه السلام
 ان القرآن لم يرفع عن اهل الجنة فلا يملكون الا بقرآته طهرو
 ياسين فوجد المرتضى رضوان الله عليه وسائر الامل بهذا السلام
 السلامة في الاخرة والامن من العقوبة ورفعة الذكر والبركة في
 العمر وكثرة الاولاد والنسل وطهارة البيت والاهل واما
 الشكر فان الله سبحانه وصف عبده نوحا عليه السلام بالشكر

واما الشكر

لا اله الا الله محمد رسول الله
 لا اله الا الله محمد رسول الله

الحج

قوله تعالى انه كان مهديا شكورا وذلك اعلا مرتبة ورفعة له
 فانه عليه السلام فيما استقبله من فنون البلاء والفتن والحوادث
 الرزاي والخصائب لم يقض بالصب عليها وترك الخبز بل شاك الله
 تعالى على ان كرمه بها وفصله واختصه بثوابها وبجمله وذلك اذ
 من الى عبده العباس رحمه الله ان عبدا يالغون من به
 يستقبلون البلاء يستقبلوا بالشكر وهذه منتهى الغاية في المنة
 والثناء في المنفعة ولا يضر نوحا عليه السلام قوله رب لا تدرك
 الارض من الكافرين ويا افاغان لم يدع عليهم الا بعد ان اوحى اليه
 انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلما ياس من ايمانهم و
 ايقن باصرارهم على عدوانهم وعاد الله سبحانه ان يخرجهم من الدنيا
 فخرج المسلمين من وبالمهم ويصبروا الى جزاء افعالهم واولئك
 المرتضى رضوان الله عليه كان فيما يستقبله من اوحى الخبز وا
 وهو المال والنشب لايزداد الا شكرا لله سبحانه واشاريا بالوجود
 ويترك الطلب المفقود فشكر الله سبحانه في كتابه واشفى علي بن
 خطابه فقال وكان سعيكم شكورا واما الالهلاك فان نوحا عليه
 السلام

والماله الهلاك

لا

الحج
 (1) بل المرتضى رضي الله عنه
 (2) نعم المديك بهذا السند وبأسا نيل أحسن
 في أول الكتاب تحت الرقعة (3) وما بعد في ص ٧٧

كان سبب هلاك قومه بان دعاهم فاستجيب لهم فمهم وانقروا
 برسمهم فذلك المرتضى رضوان الله عليهم كان سبب هلاك
 القوم من بين محب مفرط او مفضل فخرى اخبرني شفي محمد بن
 احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو سعيد الرازي قال حدثنا ابو
 اسحق الرائي قال حدثنا ابراهيم الولد قال حدثنا الحسن بن علي بن
 عفان قال حدثنا ابن زياد عن الاعشى عن عمرو بن مرة عن
 اخبرني عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال
 يسلك في رجلان محب مفرط ومفضل فخرى شتان بين
 احدهما الملك الله بدعوة عامة البشر الا ثمانين انفسا كما ورد في
 الخبر والآخر يدعي الله بدعوة الناس ويدعي به الجن قوله تعالى
 واذ فرغنا اليك نقر من الجن يستمعون القرآن الآية وقوله
 اوحى الى انه استمع نفر من الجن الآيات ويدل عليه قوله عز وجل
 اهد قومي فانهم لا يعلمون ذكر مشابه ابراهيم الخليل صلوات
 الرحمن عليه ووقعت المشابهة بين المرتضى رضوان
 الله عليه وبين ابراهيم الخليل عليه السلام ثمانية اشياء اولها
 (4) نعم المديك بهذا السند وبأسا نيل أحسن
 في أول الكتاب تحت الرقعة (3) وما بعد في ص ٧٧

ذكر مشابه
 ابراهيم الخليل

بالوقاية والثانية بالوقاية والثالثة بمنافرة اياه وقومه والاربعه
 بالملكه والاصنام بعبثيه والخامسة ببشاره الله تعالى اياه بالو^{لدين}
 الذين بهامن اصول انساب الانبياء عليهم السلام والساد
 باختلاف احوال وريثه من بني محسن وظالم والسابعة بالتلا^{لله}
 تعالى اياه بالنفس والولد والمال والثامنة بتسمية الله اياه
 فليعلم من لم يفر شيئا عليه اما الوقاية فقول الله تعالى يا ابراهيم الذ^{لدين}
 وفي ذلك اية عليه السلام حل اجمع محل الاعذار بقوله فاعلم
 عدولي ان الرب العالمين فاحي الله تعالى اليك قد
 ادعيت دعوى عظيمة فامتن نفسك برأيتك فان من اعلمك
 نفسك وما لك وولدك فانك قد اخلصت لاهل الجليل واسلمت
 الى النيران وولده الى القران وما له الى الضيقان فقتل اربعة
 ذميت باادعيت واتخذ الله خليلا وقيل ان من وفاء انه
 لم يستغث باحد من المخلوقين حين رمى من المخبئ الى النار
 فاستقبله جبرئيل عليه السلام في الواء وقال له يا ابراهيم بل
 من حاجتك فانما جبرئيل قال يا ابراهيم اما اليك فلان فان حاجتي الي

الجليل لا الى جبرئيل فقال له فادع الله فادع الله يستع^{لدين}
 حسب من سألني علمك بالجليل فقلت انا على الله بجلية فقال يا ابراهيم
 برادوسلا ما على ابراهيم قيل من وفاء انه بل ابنة المخبين واسلم^{لله}
 الملك الحق المبين ففوضي يا ابراهيم قد صدقت الرواية فلك
 المقتضى كرم الله وجهه في وفاء الله سبحانه بالنذر قوله تعالى ليكون
 بالنذر فاما الوقاية فان الله سبحانه وفي خليفه ابراهيم عليه السلام
 حرارة النار وشرا فلو لم يقل وسلا ما على ابراهيم لاهلته النار بل
 وزمهرير حتى تيقنت جسده وذكر ان الله سبحانه لما قال يا ابراهيم
 برادوسلا ما انطقا كل نار على وجه الارض شرقا وغربا ولم يتفق احد
 بالنار في جميع الارض ليوبر ذلك وقيل الى سبعة ايام وقيل الى
 ثلثة ايام والله اعلم بالصواب وقال اهل التحقيق من اصحابنا
 النائم تفرغ عن مفسر لان قلب الجوهري لا يجوز وكذلك قلب
 الطبايع ولكن الله سبحانه صان خليفه عليه السلام من شرا^{لله}
 وضره وحرقت النار نار الحاررة باقية ووقاية الله تعالى خليفه
 ابراهيم صلوات الله عليه بظاهرة باوية جليلة فاشبه يكون اسلم

واما الوقاية

على غير غير حتى اناج قريبا ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وآله
 قد عصب عينه بشقة قطرة وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مالك قال ردت بعدك فقال انون مني فتقل في عيـ^{نه}
 فها صبا حتى مضى بسبيله ثم اعطاه الراية فنقض بالراية معه عليه
 جنة ارجوان محررا فخرج فلما فاني مدينة خيبر فخرج مرحبا صاحب
 الحصن وعليه غفر طرفة عيني ووجه قد لعمري مثل البسطة على راسه
 وهو يرتجبه قد علمت خيبراني مرحبا شاكى السلاح اهل محرب
 فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا الذي سئلتني احدى
 ليث الغابات شديدا القسورة الكيلهم بالصاع كيل السندرة
 ثم اخلفا ضربتين فعدده على فضرة فعد السحر والمغفرة راسه
 وقع في الاضريس واخذ المدينة واما مناظرة اياه وقومه فان
 الله سبحانه لقنه الحجة وبه صغير حتى خرج من الشرب فناظر اياه و
 قومه وذلك قوله تعالى حكايه عنه يا ابت لم تعبد الا للسمع ولا
 يعبر ولا يغني عنك شئنا الآيات وقوله فلما جن عليه الليل
 كوكبا الآيات وقوله تعالى اذ قال لابي وقومه ما ذا العبدون

واما مناظرة

الله

آلته دون الله تريدون فمن نظر لما من الآيات وذلك قوله
 تلك حجبتنا آتيناها بالبرسيم على قومه رطب ورجات من نشأ بعيني
 والحكمة نظير قوله رضى الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم فاجابوا
 فذلك لك المرضى رضوان الله عليه لقنه الله سبحانه جنة وبه
 صغير لم يأتى العلم فناظر اياه وقومه ففارة كان يدعهم وانه كان
 ينصهم فانه كان يجادلهم ولم يكن الله سبحانه يودع جنة وحكمة الا
 موضعا الاخص بها واما اهلك الله تعالى الاصنام بيده فقول
 تعالى فراغ الى آتته فقال الاتا كلون بالكم لا تطعون فراغ عليهم
 ضربا باليمين وقوله تعالى تجعلهم جنبا ذا الاكبر لم اعلم اليه جنة
 فكسر الاصنام بهيمة وانظر الاسلام بتلقيه وبين ذلك الاول
 بعده الى آخر الدهر فذلك لك المرضى رضوان الله عليه قال
 وباركوا بالرجال وكان صاحب السيف يضرب بهيمة ويقوم
 نصره الاسلام بهيمنة فانظر كيف وقعت الحالتان اولاه
 كيف ذكرني صفاته الطاعن بالرحمن والضارب بالسيفين
 عليه ياروى عن جابر بن سمرة في حديث مرطبة والنظر وضرب

واما اهلاك
الاصنام بيده

^{٤١٣}
 مرحب اليهودي قال لا خير كن خلف ظهري فان العرب لهم قدر
 قال ما قد علمت خبر اني مرحب احمي حالي والجمال يعرب
 فطعنه بالرج فلم يضر عليا شيئا فقال علي كرم الله وجهه انا الذي
 سقني امي حيدرة اضر ببالسيف جباه الكفرة اكلهم بال
 كليل السندرة روى ما ثم القاسم عن عكرمة بن الصمار عن
 اباس بن سلة عن ابيه انا الذي سقني امي حيدرة كليل
 غابات كرية النظرة او فهم بالصلع كليل السندرة والسندرة
 شجرة يعيل منها القس والفيل قال الندي اذا درست اولكم
 اخرايتم جبوت لهم بالسندري المؤثر وقال القعنب
 يحتل ان يكون كليا لا يتخذ من هذه الشجرة سمى باسمها كليا
 يبعد باسم الشجرة التي اتخذت منها فان كانت السندرة كذا
 فاني احسب لكليل ببا كليا جازا فافيا فاطلان بن شانهم
 ان يعصفوا المجازة للضرب والطعن بالوفا قال ويحتل ان يبو
 السندرة امرأة كليل كليا وافي او رجلا وما يؤيد ما ذكرناه
 عنه رضي الله عنه قال وانا جبب الي ثلثة اكرام الضيف

^{٤١٤}
 الصوم في الصيف والضرب بين يديك يا رسول الله سبعت
 اجبرني الشيخ ابو بكر احمد بن محمد بن حفص رحمه الله قال حدثني
 ابو علي الحسن بن محمد بن حمدون بن زكريا النيسابوري بحلة
 ميدان زياد قال حدثني ابو نصر احمد بن محمد بن الخطيب قال
 حدثني عبد الكريم الكودي المفسر قال حدثني سلامة بن محمد
 الموصلي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز النعماني قال
 حدثنا عبد بن خالد قال حدثنا ابو هريرة عن انس بن مالك
 قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلت مجرة
 بندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يا انس واسمك انزل
 عانثته وذكر الحديث بطوله ثم قال جبب الي من دنياكم ثلث
 الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة وقال ابو
 الصديق رضي الله عنه وانا جبب الي من الدنيا ثلث نظر
 اليك والافاق عليك والجماد بين يديك وقال عمر رضي
 الله عنه وانا جبب الي من الدنيا ثلث الاقامة لحدود الله
 والنصرة لاوليائه والقهر لاعداء الله وقال عثمان رضي الله

عنه وانا جيب الي من الدنيا ثلث الطعام الطعام وافتشا
 السلام والصلوة بالليل والناس نيام وقال علي رضي الله
 عنه وانا جيب الي من الدنيا ثلث اكرام الضيف والصوم
 في الصديق والضرب بين يديك يا رسول الله بالصيف
 فقال احمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا صفتكم واخرني
 شيخنا محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا ابو سعيد الرازي قال اخبرنا
 ابو احمد بن منه قال اخبرنا ابو جعفر المحمدي قال حدثنا علي بن
 ابي جعفر قال اخبرنا سلام ابو المنذر عن ثابت عن انس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال انا جيب الي من الدنيا ثلث الفسار ^{الطيب}
 وجعلت قرة عيني في الصلوة واما البشارة بالولدين فان ^{١٢٢}
 عليه السلام لما سلم بعد وتبرأ عما دون الله شكرا لله سبحانه
 عنه وقال اني ذاهب الي ربِّي سيمدني ربِّي هبب الي ^{العباد}
 وبشروا الغلام بالحليم الولد العليم واكرمه باسحق نبيا من الصالحين
 فكذا لك المفضل رضوان الله عليه لما سلم بعد وقام نفسه
 بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم شكرا لله سبحانه ورضي عنه

واما البشارة
 بالولد

الكر

اكرمه بالسبطين انفاضلين احدهما الحسين الشبيه ببل اسحق
 الذبيح والاخر الحسن السيد المسموم بدل اسحق الصالح الاولاد
 ان اولاد اسحق يعرفون بالصفر فقال هو الاصف وبنات الا
 ومن آثا اسم العفرة وان جعلت الغلام بالبشرية اسحق وكان
 بدل الحسن فان حلم بحسن وكرمه واده قلته على خلق نفسه من
 الامم وتقليد غيره ولك وهو ادلى به منه ولقد قيل اصل الشرو
 التقافل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني نبي
 ويصلح الله به بين فليتين فليقتديا من المسلمين كما ذكره في
 الفصل التاسع من هذا الكتاب ان شارة الله عز وجل ثم ان
 الولدين كانا من اصول انساب الانبياء عليهم السلام وكان
 ان اكثر الانبياء عليهم السلام كانوا من نسل اسحق وانا اسحق
 فانما كان من اولاده نبينا محمد عليه السلام فاقم الرسل والايه
 وسيدنا منذر والاولياء وهو عليه السلام فاقم الجميع فضلا وان
 لذلك الفضل من الله سبحانه اولا وقد اوردنا في ذكر السبطين
 فضلا لذلك اخبرنا ههنا واما اختلاف احوال ذريتهما من

واما اختلاف
 احوال ذريتهما

٤١٧ /
 بن محسن فظالم فقولوا باركنا عليه وعلى سبطه ومن ذرية محسن و
 ظالم لنفسه بسين يعني بن ذرية اسمعيل وحق وقد قيل يعني بن ذرية
 ابراهيم وحق والذي يؤيد ما قلناه اولادهم وان ذرية اسمعيل بن ذرية
 ابراهيم لا نعم اولادهم كما ان ذرية يعقوب بن ذرية اسمعيل وليس ذرية
 اسمعيل بن ذرية اسمعيل لانها بطنان الا ترى كيف يجوز التنازع بين
 ابناء الحمد وبنات العم وبين ابناء الاخ وبنات الاخ ولا يجوز ذلك
 بين الابناء والبنات والعمدة وان سفلوا ثم الذي يؤيد ما قلناه
 بوانه اعقب بقوله ولقد مننا على موسى ومارون وبها اخوانه
 الكنانية في قوله وباركنا عليه الآية الى اسمعيل وهو قوله فبشرنا نوحا
 طهرتم كان من ذرية محسن واطالم يعني المؤمن والكافر واحدا
 والاطالم ولم يكن الكافر يخرج كغيره من حكم الولد وكذلك الصالح
 فظالم كان اولادهم مؤمنين كانوا او كافرين وليس قوله انه ليس
 الملك بخالف لهذا لان الامل اخص من الاولاد ولان معناه
 يستحقين ليكون معك في النجاة يقال فلان اصل لهذا الامر
 اي تحقيق له فذلك اولادهم بسطين لا يخرجون من بين صالحه وطالحه

الملك

٤١٨ /
 ولم يكن طالحا لاجلهم باننا نخرجهم عن حكم الولد والذرية ولم يكن
 يستقط عنهم حرمة اباؤهم واجدادهم ويؤيده الحديث الذي ذكره
 صاحب كتاب التلخيص في كتابه جازت منه حتى الى نسب الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الناس
 لي ولقول انت اتيت مطلب لنا فقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومغضب فقال ما بال اقوام يؤذون قرابي وذوي حمي اذ
 من آذني ذوي نسبي وذوي حمي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى
 الله عز وجل وذكر ايضا سهل بن محمد العاصي في كتاب التلخيص
 ابنه صلى الله عليه وسلم قال اجبوا الله ما تعدوا من التوبة
 لمحبة الله واجبوا اهل بيتي ومحبي وذكر الشيخ ابو سعيد عبد الملك
 بن ابي عثمان الواعظ رحمه الله في كتاب اسباب التوبة في
 عبد الله الخازن قال كنت في بلدة من البلدان وانا على ناق
 والبريد وكان في جوارى رجل من العلوية صحيح النسب وكان
 يتأذون منه وتعرض للمارة ويكره الناس قال فبينما انا جالس
 في دارى اذ دخل على خدمي وجميع اصحابي وقالوا لي الله الله
 (٢٣) ولحديث معاذ بن ابي سفيان وقد علمناه
 عن معاذ بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا ينجى من النار الا من اصاب من اهل بيتي

٢٣٣
 (٢٤) ولا ينجى من النار الا من اصاب من اهل بيتي
 (٢٥) ولا ينجى من النار الا من اصاب من اهل بيتي
 (٢٦) ولا ينجى من النار الا من اصاب من اهل بيتي
 (٢٧) ولا ينجى من النار الا من اصاب من اهل بيتي
 (٢٨) ولا ينجى من النار الا من اصاب من اهل بيتي
 (٢٩) ولا ينجى من النار الا من اصاب من اهل بيتي
 (٣٠) ولا ينجى من النار الا من اصاب من اهل بيتي

لان منشور عن النبي عليه السلام فعيل لكيف ذلك قال كان
 في جوارى رجل صانع متعفف وكنت لا اعلم حال سرقته فمرض
 مرضا شديدا فلما اشرف على الموت دعاني وقال انك ترى قد
 اشتدت حالى وطينى انه قد قرب اجل فان قتلت عن مرضى
 فلا يكون عليك منى شغل وان مت فاننا اوصيك بابنتي هذه
 فانما من اولاد النبي صلى الله عليه قال فعيلتها منه ونفى سبيل
 فلما دفنناه ضمنت ابنته الى بعض بناتي وكنت اربيا لها ارب
 ابنتي وحسن اليها ولا افرق بينهما في شئ فلم يلبث الا قليلا
 ان حان وقتها ومميت باجتها فجزتها جارا حسنا ودفنتها
 فلما جن على الليل وميت رايته النبي عليه السلام في منامى
 ومعه علي بن ابي طالب رضوان الله عليه فقال لي النبي صلى
 الله عليه ما هذا القدر احسنت مراعاة الامانة ثم احسنت الالة
 يا علي اكتب المنشور بالحقية بولاية الجسر فكتبته لي فلما
 والى الجسر قد مات قد صيت وتلذت تلك الولاية من غير سبب
 منى اداست عا بطلب ولم يتعرض لي احد بسوء من ذلك اليوم

بالقدر

الى الان وسمعت بعض اصحابنا يذكر عن العالم براهيم بن ابي
 المهاجر رحمه الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما
 قال كنت اسمع حديثا قالوا من المذنبون بمقبرة بلاء وجرود
 الشياطين وكنت اجازية اياها ويضطرب قلبى فيسلكان الى
 فخرت يوما على الصدوم في حارة القيط ثم ابتدأت كتاب الله
 تعالى على تلك النية وبرت من سكتة سيات من مدسني الى ملك
 المتبرة فوافيتها مع النية في وقت القيلولة عند هود الياس
 وخلوة الموضع عن المارين فمخمت القرآن ودعوت الصدوق
 بصدق واخلاص وتضرع وبكا وان يرتني من حال ذلك الشئ
 ويكرمني بذلك مع ما كرمني به من كرامات سوى ذلك فاشجأ
 الله تعالى دعائي وتوديت فرغت بعري فزيت ذلك العلوي
 رضوان الله عليه في درجة من الجنة تحت درجة علي رضي
 الله عليه بدرجة او درجتين واحد الله قال ثم سرت منها جارا
 الى المدسة فلما فانيت قرب مسجد جابر بن الحسين ربيت
 موضع الشرطة الذي كان يعرف بداوى كاه قد اغتقت

١٠٠

اليه

١٦٢ منها ما روي في نسخة واحدة في نسخة أخرى
لا يروى ما فاستغنت بالمدح من جازت ذلك الموضع
قال ابراهيم بن احمد وكان عمه والدي الشيخ العالم الزاهد
ان لا اذكر له لاحد ما دام الشيخ في الاحياء فلم اذكر له طائفة في ذكرها
بعد قضاء الامامة قلت وكان الشيخ العالم الزاهد جدي احمد بن
المهاجر رحمة الله عليه صاحب كرامات لا يستغرب اقبال هذا
منه وهذا العلوي قد اختلفوا في اسمه فالمكتوب على الحجر على رأس
قبره هذا قبر الشريف محمد بن محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهم دارة رقية بنت عيسى
بن زيد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب ووجدت بخط
ابي الحسين بن طاهر الشريف انه محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه دفن بنيسابور مقتدى في غفر
بلاد وروى كل ان نصر بن احمد كان ناما وقت القيلولة وكان
على مكانه المرسوم له فجاورت امرأة من العلوية وقالت جئت
من الخ من ظلمة من عالمها فافخر الائمة بكاني فقال الحاجب بن

١٦٣ / ٤٤٤ /
وقلت النول عليه ثم تفكر وقال في نفسه امرأة من اولاد ابي
عليه السلام كيف ارد لم فضل عليه فوجدنا ما وافقه صفت
سلول فقال لا يكفني ان انبىه فرج ثم قال في نفسه ولكن
اولاد الرسول عليه السلام كيف ارد لم فرج ثانيا وثالثا فاستيقظ
نصر وفتح لذلك وطن ان الحاجب اراد احتياله فرج الحسين
وقال ما حملك على هذا نقص عليه النعمة فاذا انما دخلت
اليه والي الخ فامر لسانه بشرة آلاف درهم وبجلة باجاسا وثلاثين
ثيابا وكتب لها الى والي الخ بمراة فوجت المرأة فنام نصر فذكر
الذي صلى الله عليه في منامه يقول له حفظ الله حرمتك
حرمتي فانتبه ودعا الحاجب وقص عليه رواية فافخر النقيب وادام
باراي فاشاروا عليه ان يكتب الى الافاق بالامسان الى آل
الرسول عليه السلام ففعل ذلك وتحققته بركة الدعوة حتى فارق
الدين وسمعت شيخي الامام رحمة الله عليه يقول رايت ذات ليلة
فيما يري المنام كان فاطمة الزهراء رضوان الله عليها بعد موتها
مكتوبة الشعر حافية الرجل ثم سمعنا على المترني كذا كذا ثم

١٤٣٥ /
صلّى الله عليه كذا كذا ما كشتوف الراس والرجل وعليه غيرة
نسالت بعض الناس ماذا وقع لهم فقبل لي ان الحسن والحسين
سقطاني البروان بولا سيرعون اليها يستخرجهما من الجحيم قال
فلا البت ان رجوعا قال قد اخرجنا من الجحيم وجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فوقف فحدثت من فقلت يا رسول الله ما اشد
غم الولد فقال مصدرا فاكذبوا بك وبغناه قال فانبتت ولدت
عن حادث حدثتني الاشراف فذكر لي ان السيد بن احمد وابا
ابراهيم ابني علي العلوي كانا نازعا ملك الليلة بسبب
ابيهما السيد رتبة الله عليه واداهما ذلك الى ان نزع السككين ثم
وضع الله تعالى شر ذلك فاني ذلك الى السيد بن جعفر بن أبي
وكان رئيسهم فقبضوا في ذلك الوقت فركبوا الى شيخ الامام حجة
الله عليه وسأله عن ذلك فاجابني رحمه الله بالرواية في ذلك
وصار سببا لانه القوم خلاف ما كان منهم قبل ذلك اليوم ثم
انه رضى الله عنه كان يوصينا بحسن الكلام لهم وينها ناعن
فيمفاسي عباد الله المنصب فلهذا الحكايات يؤيد ما قلناه

من

من رتبة محسن نظام النفس مهين واباه التوفيق واما ابتلاء
بالنفس والمال والولد فتارة صلى الله عليه وسلم اشد الناس ابتلاء
الانبياء ثم الاشمل فالاشمل حتى ان الرجل يبذل على حسب رتبة
اخرجه الله وقد كان ابراهيم عليه السلام عظم الانبياء منزلة عنده
سجانه وادفعهم ورجع وجعلهم في الدين والمسلمين في اليقين ما غلبنا
صلّى الله عليه وسلم وكانت بلایاه على سببها فلهذا لك ابتلاءه الله
سجانه بالنفس فقام بهذا مقام الصادقين وابتلاءه بالمال عمل
فبما عمل المنفقين ثم ابتلاءه بالولد فسلم ولده الى الذبح فعمل
فلهذا لك القرضي رضوان الله عليه في صلاته في دين الله وشقيقته
على رسول الله وعلمه بكتاب الله ابتلاءه الله نفسه فعبه وابتلاء
باله فانفق وابتلاءه بولده فسلم ويدل على ما ذكرناه استعماله
النجوى دون غيره من الصحابة كما ذكره في الفصل السابع في ذكر
خصائص القرضي رضوان الله عليه اذا اتيناه ان شاء الله عز وجل
فاستبان بهذا ان حكمه الله تعالى في انزال هذه الآية ابتلاءا له
رضوان الله عليه باله فوني وصدق ففشت واما التسمية بالخليل

وَأَمَّا الْإِبْتِلَاءُ بِالنَّفْسِ
وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ

فقال تعالى واخذ الله ابراهيم خليفته وذلك حين تراءى عن جميع اهل
واقطع بقلبه الى خلق البرية فلكذلك المرتضى رضوان الله عليه
الى الله سبحانه وحجرا صحابه واخوانه فسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم خليفته اخبرني الشيخ محمد بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد
قال حدثنا يوسف بن عاصم قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا
عمرو بن ثابت عن مطر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
السلام خليفته في اهل بيته وخير من ابراهيم بعدى وخير من
ويعني في اهل بيته قال قلت لابي طالب قلت ارادوا خليفته في اهل
البيت لاني امر كافة الامة الا ترى انه لم يقل وخليفته في اهل
ولذلك الوصي هو في اهل البيت لاني جميع الامة الا ترى ان
ابراهيم الصديق رضي الله عنه قام بالامم وانجز المواعيد واليه اشار
الرسول عليه السلام فيما اخبرنا به الشيخ احمد بن ابي بن جميع رحمه الله
قال اخبرنا الشيخ محمد بن صاحب رحمه الله عن الشيخ محمد بن الفضل
رحمه الله عن محمد بن الوارث قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال حدثنا سعد بن ابراهيم عن محمد بن جبير بن مطعم

عن ابيه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم في شئ من
ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله اريد ان اجبت ولم اجد
قال ان جبت فلم تجدني فاني ابا بكر واخبرني حماد بن محمد بن الهيثم
رحمه الله قال اخبرنا ابو علي الهروي قال حدثنا المأمون قال حدثنا
احمد بن سعد العبادي قال اخبرنا يزيد بن مازن عن عبد الله
بن مسافر عن الشعبي عن المصطلق عن رجل من بني المصطلق قال
بعثني قومي بنو المصطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون
الي من يدعون صدقاتهم بعد فاتيته فلقيني على بيت ابي طالب
كرم الله وجهه فسألني فقلت ارسلني قومي بنو المصطلق الى رسول
الله يسألونني الي من يدعون صدقاتهم بعد فقال علي رضي الله
عنه اذا سألته فاجزني ما قال لك فاني رسول الله صلى الله عليه
فاجز ان قوما يسألوه يسألونني الي من يدعون صدقاتهم بعد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفعوا الي ابي بكر فخرج المصطلق
الي علي واخبره فقال له علي ارجع عليه فساله ان كان ابو بكر يوت
الي من يدعون صدقاته فساله فقال ادفعوا الي عمر فخرج الي علي واخبره

فقال له علي ارجع فقل له ان كان عمر مروت ال من يدفعونا فقال
ادفعوا الي عثمان فرجع الي علي فاخبره فقال له علي ارجع فساله ان
يدفعونا بعد عثمان فقال له الرجل ان لا تتجني ان ارجع بعد هذا
عن ابي حامد احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا يحيى بن نصر المصري قال
حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا ابو يزيد عبد الملك بن ابي كريمة
قال حدثني عمر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى بكراً
من ابي يمين بطرف فادبره الا علي بن ابي طالب فقال
علي لا اعرأني ان قبض الله رسولك فقال له من فرج الامر الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتى عليك الموت
قال ابو بكر الصديق لك بحقك فادبره الا علي بن ابي طالب فقال
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال حتى الي ابي بكر قال
ما بكر مروت قال فرج الامر الي فقال يا رسول الله ان مات ابو بكر
قال من حتى قال الي عمر بن الخطاب فادبره الا علي بن ابي طالب فقال
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال حتى الي عمر قال فان
عمر مروت قال صدقت فرج الامر الي فقال يا رسول الله وان عمر

مروت فمن لي به قال حكاه الي عثمان فادبره الا علي بن ابي طالب فقال
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال حتى الي عثمان قال فان مات
عثمان قال فرج الامر الي علي بن ابي طالب فقال فادبره الا علي بن ابي طالب فقال
يا رسول الله فعل من حتى قال الي الذي ارسلك فدل الاشارة
ان قوله من مودعي هو في خاص امره وامر اهل بيته لاني سمعته
وكفاه بذلك شرفاً وفضلاً واداه الرسول عليه السلام ذلك المثل
واما قوله من غير من ابرك بعدى فانه اراد من غير من ابرك بعدى في اهل
البيت الا انه كيف ذكره عقيب قوله وخليفته في اهل والمبار
سفسه ونظيره من بعض الاحاديث المعروفة ان بعد علي بن ابي طالب
الامانة الي الحسن ثم الي الحسين فكذلك مايت في نسخة اخرى
اعلم انه مشايير يوسف الصديق صلوات الرحمن عليه
ودوقت المشايير بين المصطفى رضوان الله عليه وبين يوسف
الصديق صلوات الله عليه ثمانية اشياء اولها بالعلم والحكمة في
صغره والثاني بمجد الانفة له والثالث بكنههم العمود فيه والربيع
بالجمع بين العلم والملك في كبره والخامس بالوقوف على تاييد

/٤٣١/
 الا حادوث والسادس بالكرم والتجاوز عن اخوته والسايع اعفو
 عنهم وقت القدرة عليهم والثامن تجويل الديار ما تخصيصا
 وحكمة في فخره وقوله تعالى ولما بلغ اشدّه آتيناها حكما وعرفانا
 الآية على انه عليه السلام لما قارب الحكم ولم يبلغ الاستواء بعد
 اكرم بالعلم والحكمة ولذلك لم يقيد بالاستواء ولحق من العلم والحق
 والبراهين تعلقت حكمته بتجليه مخلوق بل فتح الله تعالى عليه ابوابا
 له اسبابا واذكركم المقتضى رضوان الله عليه ليراهن الحكم
 اذني من العلم والحكمة الملوحة مثل اقرانه وفتح عليه من ابوابها ما
 يقيم مثلها اخوانه ولذا قال عليه السلام يا علي ملئت علما و
 حكمت والحكم والحكمة كالنخبة والنخبة والرشد والنعم والنعمة واما
 حسد اخوته له فان يوسف الصديق عليه السلام لما اكرمه الله
 بالكرمية تخصيص الذات وكمال الصفات ولم يراخوته في انفسهم
 امثالهم وراوا شفقة اليهم عليهم السلام عليه واساله زيادة على من
 كان منه عليهم فعملهم ذلك على الحسد والبغى واجتهدوا في امره
 بالشرا والعلو والامر والنهي يدل عليه قوله تعالى ادقوا الى يوسف

ما تخصيصا بالعلم

واما حسد
 اخوته له
 بهم

/٤٣٢/
 اخوه اصحاب اليمين منا ونحن عصبة الى قوله وما صاين فلذلك
 المقتضى رضوان الله عليه ما يرجع الى خصائص الذات وكمال
 الصفات زيادة على مشاربه واقربائه وبين اخوانه ونظر الله
 كان المعطف صلوات الله عليه خفية في كنفه وخفية به وطفه
 منه صغروا الى كبره ولقد كان عليه السلام منه الى نفسه نفيف
 عليه من خاص ماله حين قلت ذات يدي الى طالب وكيف
 ولم يركفاه من بني اعمامه وعامة وبني اخوانه واخواته عنه صلى الله
 عليه مثل ذلك فنان يحكم ذلك في صدقهم بطبيعة الانهم كانوا
 يروونه عنهم ولا يظهرونه علما وشرعية الى ان قام المقتضى رضوان
 الله عليه بالامر ونحوه فافظه واخفاياهم وكنونهم واما كتمانهم له فهو
 فان اخوته يوسف عليه السلام لما استاذنوا اليهم في الخروج
 يوسف عليه السلام معهم فالي عليه في ذلك الى ان اخذ عليهم
 العمود والمواثيق ان يرووه اليه واذا انهم تقالوا ان اكاله
 ونحن عصبة انا اذا انحسروا الى ان القوة في غياية الحب
 باعوه فلذلك المقتضى رضوان الله عليه كان النبي صلى الله

واما كتمانهم

نه كتابه لفظ الالهي
المشاهدة في الاحاديث
لمن اترقه من قال
دلا وحديثك ان كنت
مولاه فعلي مولاه
رواه من الصحابة واحد
وعشر من نفسه
وذكر في تعليقه ان
أورده في كتاب الأزهري
المشاهدة عن ثمانية عشر
رواه في كتابه في نظم
المشاهدة وساق كلاما
الى ان قال وفي رواية لاحد

انه سمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثون مصابغة
في العهد وانه لعلي القاتل
الام خلافته
وهو صرح بتواتره ايضا
في التيسير نقلا عن السيوطي
وشارح المواهب للذنية

عليه واله وسلم قد اخذ عليه العهود والوالتيق فيه ومن ذلك قوله
عليه السلام لعائشة الصديقة رضوان الله عليها ايكن نجبنا
كلاب الحواب وذكرنا رضوان الله علينا في مسيرنا الى الجبل
بيت الحواب فنجت الكلاب فسات عن الموضع فقبل لبنا
الحواب فتكرت وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايكن نجبنا كلاب الحواب فارادت الرجوع واما ابن الزبير عمو
ان قال كذب من قال الحواب ولم ينزل بها حتى مضت ولم يبق
وقد ذكرنا قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب كرم الله
وجهاه سيكون بينك وبين عائشة امر الحديث بما ذكره
قوله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم كنت مولاه فعلي مولاه

شيخي محمد بن احمد حماد قال اخبرنا ابو احمد الهادي قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن حنبل قال قال
حدثنا ابو قريش محمد بن جعفر بن طلع العائني قال حدثنا ابو
محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا ابي قال حدثنا
بن سلمة عن علي بن زيد بن جعفر عن عدي بن ثابت عن

بن عازب قال لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت مولاه
فعل مولاه قال عمر بن الخطاب يا ابا حسن اصبحت مولى لرسول الله
شيخي محمد بن احمد حماد قال اخبرنا ابو سعيد الرازي قال قال قري
علي ابي الحسن علي بن محمد بن مهدي القزويني بما رواه اسحق قال
حدثنا داود بن سليمان بن وهب قال حدثنا علي بن موسى الرضا
قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره واخبرني شيخي
محمد بن احمد حماد قال اخبرنا ابو سعيد الرازي قال حدثنا ابو
الشعراني القاسي قال حدثنا ابراهيم المولدي قال حدثنا الحسين
بن علي بن عفان قال حدثنا سهل بن عامر عن علي بن القاسم
الكندي عن رجل عن ابي جعفر قال سئل امير المؤمنين علي بن
ابي طالب رضي الله عنه عن قول النبي صلى الله عليه وسلم

كنت مولاه فقال ان عساكم تحت ما روضه

كنت مولاه فملى مولاه قال فقال رضي الله عنه نصيبني علما اذا انما
 قست فمن خالفني فهو ضال واخبرني جدي احمد بن المهاجر رحمه
 قال اخبرنا ابو علي الهروي قال قال ابن عروة تأويله ان زيدا بن
 ثابت اوابه اسامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اُمتق
 زيدا شكالا النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فاعلموا رسول
 عليه السلام من كان ولاؤه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلاؤه لعله
 وكان ابن العلم يمتق ولا ابن عمه واخبرنا الولاء هو النص لقوله
 تعالى المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وكان من نص
 عليا كان فيه نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ذكر
 الرقني رضوان الله عليا بن عمته الزبير رضي الله عنه يوم التقيا
 فتذكر وجه روى ابراهيم بن ابي صالح عن علي بن عبد الله عن ابي
 بن ابي خالد عن عبد السلام رجل من جنه قال فلا علي بن ابي طالب
 بالزبير رضي الله عنه يوم اُجمل فقال انشدك بالبعد كيف سعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت لا اوى يدي في سقيفة بني فلاة
 تعاظمت وانت ظالم لهم لم ينصرك عليك قال لاجرهم لا اقل لك
 فلا

قلت ولولا ما اراد الله سبحانه من تحقيق معلومه فيهم وتقيدهم فعناء
 والافلحة كان كلفي لا ولكم القوم هذا الحديث ما لقاوا جرانا
 مناجرة الرقني بالقتال الا ان الله سبحانه تجاوزه عنهم ولك
 حرية لسا بقستم وقيا منهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مقامه وقال الله سبحانه والسا بقون الاولون من المهاجرين
 والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ١٤
 قال النبي صلى الله عليه وسلم سالت الله ان يجعل ما بيني وبينكم
 كفارة لذنوبهم فاعطاني ذلك وقال عليه السلام اذ اذكر اصحابي
 فامسكوا يعني عن الوقعة فيهم عند ذكر زلاتهم ما كان منهم في مقام
 داي عبد من عباده لم يزل ولولبطرفة فليحذر العاقل في هذا
 عن الوقعة فيهم وذكر زلاتهم ومساوهم واخبرني جدي احمد بن المها
 رحمه الله قال اخبرنا ابو علي الهروي قال اخبرنا المامون قال اخبرنا
 عطية عن ابن المبارك عن ابن ابي ليث عن زبير بن ابي حبيب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من اصحابي احد
 بعدى يعني الفتنة كانت بينهم فيغفر الله له ولجميع المسلمين ان
 يدين من حاله

يدين من حاله
 يغفر ما الله له

بهم قوم من بعدهم كبرهم الله في تاريخهم قال ابن السيرة هذا رأي منذ
سمعت هذا الحديث واخبرني حمدي احمد بن المهاجر حرما الله قال
ابو علي عن السامون قال اخبرنا العطاري ويحيى بن عباس قال
اخبرنا وكيع بن جريح عن ابان الجعفي عن ربي بن حراش قال سئل
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن طلحة والزبير فقال اني لا اجد
ان اكون انا وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل فقام حنيفة بن اسود الى علي فقال الله اعدل منكم
فصاح بصوت خفيف انما بات القعير ثم قال ان لم تكن
نحن فمن هم واما الجمع بين الملك والعلم في كبره فان يوسف
عليه السلام لما مات ملك مصر ورثه الله ملكه ولكن له في الآخرة
يدعون الناس الى التوحيد والايان وينما بهم عن عبادة الاوثان
حتى اخذ الاسلام مصر ونواحيها وكان عليهم الشرائع والاحكام
فاجتمع له الملك والعلم والنبوة ولذلك قال رب قد آتيتني
الملك وعلقتني من تاويل الاحاديث الآية فذلك الملك الرضوي
رضوان الله عليه جميع الله له بين العلم والملك في كبره ومن قال

قال لا يجمع بين
الملك والعلم

مكة فاذا كنا دنما قوله رضي الله عنهما الناس على اربعة اصناف
جواد وخيل وسرف ومقتصد فاجواد الذي يعطي دنيا والآخرة
والسرف الذي يحبل نصيب آخرة لذنيه والخيل الذي لا يعطي
كل واحدة منهما نصيبه والمقتصد الذي يعطي كل واحدة منهما
نصيبه وقال ايضا ان من سعادة الرجل ثلثة اشياء ^{كان} ان يكون
روضة واقفة واولاده ابرار واخوانه اتقياء وجيرانه صالحين و
رزقه في بلده وقال ايضا اعلم الناس بالله وانه نفع الناس في
الله شدة من تنظير المحمدي لانه الله الله وقال ايضا ان من
عجل عمل فان الانفاس بعد الايام مضى والرب ينظر وقال
الرضا حيرتك انفاس بعد فكلما مضى نفس منها نقصت
به جزاءها فتصعب في بعض وشي يشبه اماك معقول حسن
زراداشت قلت ومنه اخذ الشاعر قوله انا لنفخ بالايام نغما
وكل يوم مضى نقص من الاجل فان مضت شدة بالاس
او دعه فلما بقي اليوم من بؤس ولاجل ، وقال ايضا
ما قسم الله لي ، وفوضت امري الى خالق القدر حسن الله فيما
دل هذا هو الظاهر وفيما اصابني : « روضة واقفة »

٤٣٦ /
 معنى كذا لك يحسن فيها بقى ما وقال أيضاً ومن محبة الله يا
 أمك قاعداً على الأرض في الدنيا وانت تسيرون سيرك في
 كسيرة سفينته لا تقوم نعوذ والقول تعظيماً ولم يكن المرتضى رضوان
 الله عليه حتى مضى الرسول عليه السلام بسبيله بالحل الذي ذكرنا
 من الكبر كجميع العلوم الملك في الكبر فيثابره يوسف عليه السلام
 فيها إلا أن الكمال يوتى إلى النقصان كما قيل إذا تم
 وانقصه توقع زواله إذا قيل تم ولو بقي مخلوق لكالمه ليعني
 عليه السلام كماله في الجمال والبقى المصطفى صلى الله عليه وسلم
 كماله في الخصال أخبرني شيخ محمد بن أحمد رحمه الله قال أخبرنا
 بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن محمد بن ماريون قال حدثنا عبد الله
 بن محمود السعدي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عصب قال حدثنا عمة
 ماريون عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن محمد
 قال قال العباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثياب بيض
 فتبسم في وجهه فقال العباس يا رسول الله بالجمال قال صوب
 العقل قال فما الكمال قال حسن الفعل بالصدق قلت فاجت

الفصل

٤٤٠ /
 في المرتضى رضوان الله عليه الجمال والكمال ولكن الكمال قرب
 بالزوال تمام الجمال نحوى إلى الفناء والاضمحلال ولذلك قال
 الشاعراً ولم ينع الآداب والعلم والنسي وصاحبهما عند الكمال
 يموت كالمات لقمان الحكيم وغيره وكلهم تحت التراب موت
 وأما الوقت على تأويل الأحاديث فنقول له تعالى وكذا كانت تحتك
 بك ويعلمك من تأويل الأحاديث الآية فلما علم الله سبحانه
 يوسف الصديق تأويل الأحاديث رفع به درجاته وكان ذلك
 سبب خلاصته ونجاته وقال بعضهم ما سبب الله لمرى عقلاً
 الاستنفذة ليوأمن الأيام ويد لك عليه قوله وقال الملك
 إلى ربي سبيع بقرت سمان يا كل من سبيع عجاف إلى قوله كلين
 فأورثه ملك المكانة والابانة فكذا لك المرتضى رضوان الله عليه
 الله تأويل الأحاديث كما ذكرناه في فصل قوله نامدنية بعلم
 على باباً فرفع به منزلة وأعلى بذلك درجة وتكلم عزله فليكن
 بعلم قال ذل ما يصير فقد كان رضوان الله عليه عزيراً من
 الاحتلام إلى أوفى العلم لم يزد كل يوم إلا عزاً وأمانة وعلواً وكفاً

وأما العرف
 على تأويل الأحاديث

وكفاهن الامانة استكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 في اعدائهم واهل بيته واصحابه اياه الاسرار ثم اقامته
 اياه مقام نفسه في البرة من المشركين ثم رجوع الصحابة بعدت
 العطف عليه السلام في الواحات والحدود كما ذكرنا بسببها
 وذكر الباقي في فصل خصائص المرتضى ان شاء الله وكذا كان
 غزاه الى ان اقصت الخلافة اليه فلم يزل في عز الى ان فارق
 الدنيا حميداً وقبض شهيداً رضي الله عنه واخبرني شيخنا محمد بن حمد
 حميد الله قال اخبرنا ابو سعيد الرازي قال حدثنا ابو الحسن السعدي
 قال حدثنا ابراهيم بن المولى قال حدثنا عبد الله بن المستوفى
 حدثنا اسمعيل بن صليح عن سفيان بن ابراهيم عن عبد المؤمن
 الحرث بن المغيرة عن ابي جعفر انه سمعه يقول علم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين علياً ألف كلمة كل كلمة تفتح العتبة
 والاماكن في التجاوز والعفو من اخوته بعد قدرته عليهم فعوله تعالى
 قالوا اتانا بعدك شرك الله علينا وان كنا لنخاطبهم قال لا تريب
 عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فلما جمع الله تعالى بين

وقد مر في نسخة
 في [يحيى بن عمار] قوله
 واما ما ذكره في
 التفسير والفتوح

١٣

يوسف واخوته وملك عليهم بقدرته عفا عنهم كبره واسبق عليهم فنون
 نعمه وقد قيل ان غاية الكرم هي العفو بعد القدرة وذكرني اخي
 ان النبي عليه السلام كان يعطي الناس ذات يوم ويذكرهم بمحبة
 واهل بيته والخاصة والعمامة وقال من لم يذوق ذلك
 يا رسول الله فقال عليه السلام مجيباً له الله عز وجل فقال الله
 الله كبر ان الكريم اذا عفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خذوا من غير فقه ثم ان يوسف الصديق صلوات الله عليه
 لم يكلف بالعفو من نفسه وادان الله له ان يشفع اهل بيته لولا جلاله
 في غفر الله لكم ولذلك قال لابي وخالتي واخوتي وقد احسن لي اذ
 اخبرني من السجن وجاركم من البدون بعد ان فرغ الشيطان
 بيني وبين اخوتي الآية فذكر السجن وكان الذي استقبله من
 الحب وواقبله اصعب من حديث السجن فلم يذكر لانه كان قاتلاً
 ولا تشرب عليكم اليوم فلو ذكره ذلك لكان فيل طرف من التشريب
 قد قيل ذكر النصارى جفاً فانظر الى كرم يوسف الصديق صلى الله عليه
 وسلم كذا لك المرتضى رضوان الله عليه ما قدر على طمحة وعائسة

١٣

رضي الله عنه

فاخذ فقال اطعوه واسقوه وحسنوا اساره فان صحت فانا اولى
 بدمي اعفوان شئت وان شئت استعذت واخبرنا محمد بن
 ابي زكريا حمدا قال اخبرنا ابو بكر الجعفي قال اخبرنا ابو العباس
 الدعولي قال حدثنا محمد بن المسلب قال حدثنا عبد الرحمن بن
 علقمة المزني قال اخبرنا عبد الله بن جعفر عن ابيه ان عليا كان
 يخرج الى الصبح وفي يده درية يوقظ الناس فخرج ففر به ابن الجهم فخذ
 فقال علي اطعوه واسقوه وحسنوا اساره فان اصح فانا اولى
 وامي اعفوان شئت ان شئت استعذت وان انا اهلك
 فبدا لهم ان يقتلوه فلما شكوا به واخبرنا محمد بن ابي زكريا حمدا
 قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس قال اخبرنا ابو بكر احمد بن
 زهير قال ان الحميدي حدثني قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد
 الملك بن اعين سمعته عن ابي حريش بن ابي الاسود الدليكي
 عن ابيه قال سمعت عليا يقول اتاني عبد الله بن سلام وقد اظلمت
 عوري فقال ابن يزيد قلت العراق قل اما انك ان جئتني
 لتصديك بما في باب السيف قال وايم الله سمعته من رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول قال ابو حريش فسمعت ابي العباس
 من فقلت رجل محارب يحدث بهذا عن نفسه ولرونا به موسى الكاظم
 مساوات الرحمن وسامر عليه وقعت الشاة
 بين الرضائي رضوان الله عليه وبين موسى الكاظم صلوات الله
 عليهما ثمانية اشياء اولها بالصلابة والشدة والثاني بالمحاربة والذروة
 والثالث بالحصا والقوة والرابع بشجاعتهم والصدور الفسيحة والخاصة
 بالآخرة والفرقة والسادس بالود والمحبة والسابع بالاذى والمنية
 والثامن ببراءة الملك والامارة اما الصلابة والشدة فمما
 يحكى عن موسى عليه السلام والقي الا لواح واخذ براس اخيه
 اليه فلم يملك نفسه في ذات الله سبحانه ان اخذ اخاه فحين سا
 القوم قد جوارح من عبادة الله سبحانه الى عبادة العمل ثم حمية
 الله سبحانه في قوم حيث قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل ان
 اتكلمنا يا فعل السفهاء منا ان بي الا فتنتك تفصل بين
 تشاؤمهم من تشاؤمهم وذكر ان موسى عليه السلام لما قال ذلك
 نزل عليه جبرئيل فقال له ان الرب يقرب عليك السلام ويقول

ذكر من روى عنه موسى الكاظم

آداب الصلابة والشدة

لك اصبت يا حكيم في فتنى افضل بها من اشارة وادبى من شارة
 فلكه لك المرقضى رضوان الله عليه كان صلباني دين الله شديدا
 على اعداء الله واذ لك قال عليه السلام من اراد ان ينظر الى مو
 في بطنه فليقل الى علي ومن ذلك قوله رضي الله عنه وارضوا عنه
 العرب عن حنيفة احمد حضرت اليا حياض النون ينسب الى آخر
 الفصل وقد ذكرناه في فصل الكتاب ومن ذلك ما اخبرني به جدي
 احمد بن المهاجر رحمه الله قال اخبرنا ابو علي الهروي عن المامون بن
 احمد عن عبيد بن آدم عن ابيه عن عبيد بن ربيعة عن فضالة عن الحسن بن
 عبد الله بن الكواقيس بن عباد الحارثي قال قال علي بن ابي طالب
 حين مقدمه ابصره الانجينا عن مسيرك هذا وركبك الناس ثم
 بعض ليكن امورهم وليستولى على الامر كله ايا رايته ام عمدا عمدا
 ايك رسول الله صلى الله عليه فان كان راي رايته اجتباك في
 راك وان كان عمدا عمدا رسول الله صلى الله عليه فانت صلي
 المصدق على ما جئت به عن رسول الله صلى الله عليه فقال
 الله اني لا اول من صدق رسول الله صلى الله عليه فكيف يكون

اول من كذب عليه بل راي رايته وارضوا عنه رسول الله صلى الله
 عليه عمدا واولو عمدا الى ما اقررت به لاني بنى تحمين مرة ولا لاني
 الخطاب خطبان على منبر رسول الله صلى الله عليه ولولا غير
 يقتضيه لجا بهتاه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتض
 ولا مات فجاره ولكن مرض ايا ما وليالي ياتيه بل ان في قوله بال
 فيقول يا رب ابا بكر فليصل بالناس فلما قبض رسول الله صلى
 الله عليه اخبرنا الدنيا ما من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا امر وثينا وكان الصلوة اعظم امر الاسلام وقوام الدين فكنت
 مع الي بكر احد اذا اعطاني واغروا اذا اغواني واخرب احد
 بين يدي بيدي هذه الكلمة جامعة والامر واحد لا شين احد
 احد بالشرك ولا يقطع منه بالبركة كان نبيا بين اظهرنا ظاهرا
 ابو بكر ولا امر لما كان يعلم منه وكان اقوى عليه من كلف مع
 عمر احد اذا اعطاني واغروا اذا اغواني واخرب احد ومن يدي
 بيدي هذه الكلمة جامعة والامر واحد ولا شين احد على احد
 بالشرك ولا يقطع منه بالبركة وكان نبيا بين اظهرنا ظاهرا

هذا نصيبي

جعلنا شوي بين سنة من قريش انا احد يوم توفى مبد الرحمن بن
 موف فقال نصيبه منها لكم على ان تدعوا اخبا بعدد رسولك
 للمؤمنين واخذنا ميثاقه ان يفعل واخذ ميثاقنا ان يسبح ويطيع
 لمن ولي اذنا فمضوا على بين عثمان فنظرت فاذا جامع قد بقيت
 ان شئني واذا ميثاق قد اخذت من اخيري فكلمت مع عثمان اخذ اذا
 اعطاني اخذوا اذا اعاني واضرب احي ودين يديه بذه على اثاره
 لا قارب لا يغص من سنة صا جيه فلما قتل عثمان نظرت في امر
 فذا الخليفة ان المذان اخذاني بالعهد من رسول الله صلى الله
 عليه قد ذهبوا اذا الخليفة الذي اخذنا بالشوي من عمر قد
 فطلعت بقة كانت في عنقه وكنت احق بما من معوية كنت
 مما جردوا كان اعز يا جبار خطيبين بجوار اهل الشام قال اصدق
 كنت جبار من معوية الاتخبرنا من قتالك طلحة والزبير وها
 شريك في الشوي من عمر فان قلت انا ابن عمر رسول الله صلى
 الله عليه فالزبير بن عتيق قال يا عاني بالجوار وخلفاني بالعرش
 فتألمت ما جعلهما كان اياي واخبرني جدي احمد بن المهاجر رحمه الله

قال

قال اخبرنا ابو علي الهروي عن المامون قال حدثنا ابن الربيع قال
 حدثنا محمد بن عبيد الله بن عيسى عن سالم المداوي عن الحسن بن عبيد
 بن الكواكبي عن عيسى بن عباد عن علي بن عوف فانظر الى شجاعة
 حيث قال لو لم اجد غير نفسي لجأته ثم انظر الى صدق كيف صدق
 على نفسه ولذلك قال انا العتيق الا كبر فام على نفسه وصدق
 وبر نفع فافخر فذلك فليقل في اخلاقه قلبه من عرف فضله
 جعل نفسه له واوله واما الحامد والدعوة فتعول تعالى عن دعوى
 اوله نربك فدينا وليدنا لثقت فدينا من عمر سنين الى قوله
 تلك نعمة مني على ان عبيد بن اسير ميل بنا ويل وتلك
 نعمة على وجه الاستغفار معنى الانكار وقد يحذف حرف الاستغفار
 والمردا بانه اذا كان ذلك في موضع يعود ذلك منه ولا يخفى
 حكمة كما قال الشاعر ان كنت اريتهن جباها كذا جارا
 مثلها محلا ما افرح ان اذكر الكرام وان اوردت دودا متضاها
 يريه افرح اى الافرح ومعنى الآية على هذا التاويل ليست بذه نعمة
 بعلم على فانك استعبدت بني اسرائيل وهم احراروا استعباد

والله اعلم
 وما له الحامد

انكر كونه الا ففهم
 انكر كونه الا ففهم

الاحرار الذين غدا من الغل الاخير ثم قال فرعون وما رب العالمين
يريدون رب العالمين فاجاب بان قال رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين اراؤكم المستحق للآية والبرية هو الذي
خلق السموات والارض وما بينهما هو الملك الا انت فانك لم
تخلق شيئا من الاشياء الا ذرة ولا بعوضه ولا ملك من البلاد
معه نوحا حيا الا ترى ان موسى عليه السلام لما صار الى مدين قال
لشعيب اديرون المتخفنجوت من النجوم الطامعين فانه لا بد
لفرعون عليك اذ خرجت من ولاية فكيف يدعي الآيتية وت
لم تملك انما راض ونوحا حيا ثم قال فرعون لمن حوله الاستحقاق
لمل يقول موسى فلم يتكلم موسى عليه السلام في الجواب والعودة
وقال ربكم رب العالمين فغضب الآباء بالاولين لما نزلوا والآباء
الذين لم يدركهم فرعون فلم يكن في عصرهم وكيف يكون رباً من
كان مسبوقة الاشياء وان آباءكم الاولين قد كانوا اقدم منه ومن
ولاية فكيف لا يتا لمون هذه الحجة وقد بينت وجوه الاحتجاج
في هذا الفصل في كتاب المباني لنظم المعاني فكذلك المعتبر في

اصم عليه اكرمه الله بالحجة فاصح على قوم من خرج عليه فجمع بهم
الظهور وجمعهم بالحجة والبرية واهل الشام طمحة وغيرهم
تراه كيف قال طمحة يوم الجبل يا طمحة انجب بعرض رسول الله
صل على الله عليه تقاتل بما وخبات عسكن في البيت اما بالي
قال بالي عسكن وعلى عسكن وقال للزبير الطمحة بني دهم عثمان
انت قتلته سيطر الله على اشدنا اليوم عليه ما كره ودرى ابراهيم
بن ابي صالح عن عاص بن العفضل قال اخبرنا النعمان قال ثنا
ثابت بن يزيد قال حدثنا بلال بن جناب عن عكرمة ان ابن عباس
اتي الزبير فقال يا بن عصفية بنت عبد المطلب حسب تقاطل بسببك
على بن ابي طالب قال فراح فلقية ابن جرموز فقتله واخبرني عن محمد
بن احمد بن اصم قال اخبرنا ابو سعيد الرازي قال حدثنا يوسف بن
عاصم الرازي قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج قال حدثنا حماد بن عيسى
عن عاصم بن بهزلة عن زر بن شمس ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قيل لم تقاتل الا بربك بالباب فقال لي فضل قال ان
صفية النار ثم ان الله سبحانه وبشره على لسان رسوله عليه السلام

بالغفره ورضوان قول صلى الله عليه وسلم في شيء من الله
 تعالى: هي كوني به يوم تغفر لكم عامه وغفره على من صككم بغيره
 مش به رسول عليه السلام ان شاء الله ورجل وانا لا خور وقرعة
 فخذ قال يحيى بن موسى عليه السلام جد سوره شرح وجعل لي فيه
 من في بيتي شديدا مني فاستجاب الله دعاءه وشد
 به وورس به وقل ذلك المقتضى رضوان الله عليه عليه
 صلى الله عليه من نفسه بغيره الا في شيء من محمد بن احمد بن
 قول خذ علي بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا احمد بن
 نضر قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا فطر عن عبد الله بن شريك قال
 قال سمعت عبد الله بن ربيع الكسائي قال قد منا ائمة فينا
 سعد بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه الى نجر فظنوا
 عليا فقال له على يا رسول الله خربت وقلعتي قال ما خربت
 تكون بزيته من موسى الا انه لا يبي بعدى وفيما حدث ابراهيم
 ابي صالح عن جعفر بن عون عن موسى بن ابي عمير قال اذكرت فائمة
 بنت علي وقد اتى لها من الحسن ثمانون سنة فقلت لها فظنك

باب اللقب بالقرابة

عن بكبك شيئا قالت لا ولكن اخبرني اسأرت عيسى انما
 سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يا علي انت مني بزيته
 لبارون من موسى الا انه لا يبي بعدى واخبرني يحيى بن محمد بن احمد بن
 قال اخبرنا ابو سعيد الرازي العمري قال اخبرنا ابو احمد بن محمد قال
 اخبرنا ابو جعفر الكعبي قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا
 نضر بن حماد قال حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي
 قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول انت مني بزيته بارون من موسى يعني
 ابي طالب واخبرني يحيى بن محمد بن احمد بن احمد قال اخبرنا ابو
 الرازي قال اخبرنا ابو احمد بن محمد بن قال اخبرنا الكعبي قال حدثنا
 يزيد بن مهران قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الامش عن
 ابي صالح عن ابي سعيد عن العبي بن عاصم بن سلمة واخبرني يحيى
 محمد بن احمد بن احمد قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا
 ابو عمرو بن مطر قال حدثنا اسحق بن ابراهيم السوكاني بهد قال
 حدثنا يونس بن جبيب الاصفهاني قال حدثنا ابو داود الطيالسي

قال اخبرنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن مسيب بن مسيب عن سعد بن
 ابى وقاص عن رسول الله صلى الله عليه قال على مني بئزلة لم
 من موسى واخبرني شعبة عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد قال اخبرنا علي بن ابي
 قال حدثنا ابو حبيب عن اخيه قال حدثنا الحسين بن الفضل قال
 حدثنا سفيان بن واو عن شاذلي قال حدثنا يونس بن مسعود قال
 اخبرني محمد بن مكنة عن مسيب بن مسيب عن عامر بن سعد عن
 ابي سعيد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه قال على
 مني بئزلة ما يكون من موسى الا انه ليس مني بنى قال مسيب
 فاجبت ان اشفه بذلك سعدا فانيته فذكرت ذلك له و
 عامر بن عامر قال فهو سمعت قلت انت سمعت قال فاضل
 اصعبه وانيه قال نعم وانا فاستكبا واخبرنا محمد بن ابى زكريا
 عنه قال اخبرنا ابو بكر الصديق قال اخبرنا ابو العباس الدعوى
 ابو علي اسمعيل بن محمد الصفا البغدادي قال الدعوى اخبرنا
 الصفا عن اخيه ابو قلابة عن عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرضا
 قال سمعت ابا جعفر الصيرفي قال قال عبد الرحمن بن مسعود

عن ابي جعفر الصيرفي قال قال عبد الرحمن بن مسعود

ما رواه عن سعد بن عبد الله بن شاذلي عن شاذلي عن شاذلي عن شاذلي
 وقالان فسكت فقلنا حدثنا محمد بن جعفر ويحيى بن سعد
 قال حدثنا شعبة عن الحكم عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال في غزوة تبوك انما ترضى ان تكون مني بئزلة ما
 من موسى الا انه لا يجي بعده قال فانا العترة فاجاب ابو بكر
 اخبرناه جميعا وعني الحديث ان النبي صلى الله عليه جعل النبي
 رضوان الله عليه موضع سرور تسببه واداره وكما ان ما دون
 موضع سرور موسى عليه السلام لا على مني الخلافة بعد موته لانه لو
 اراد بعد موته لقال بئزلة يوشع بن نون لانه كان خليفة موسى
 على قوم بعد موته وان اراد الخلافة في حيوة فخان على الذين لم
 يخرجوا مع الرسول عليه السلام في تلك الغزاة كما ان ما دون
 عليه السلام لم يكن خليفة موسى على سبعين الذين خرجوا معه
 الى الجبل وانما كان خليفة على القوم الذين لم يخرجوا معه فلو
 اراد المصطفى عليه السلام خلافة بعد موته لوجب ان يكون
 الخليفة على سب ما اخبرنا ما اخبر عن الكواثر ولو كان المراد
 (٢٤) اخبرنا البخاري ومسلم اما البخاري فوطاه

(٢٤) وأفضل أهل
 زمانه وأبنا الأوصياء
 من ذريته كما كان
 هارون أفضل الناس
 بعد موسى وكان أبا
 أوصياء موسى بعد

انخلات بعد موته وحصل الامر على خلاف ما قال كان للمدعي
 معصن ومقال ولان ما دون مات قبل موسى صلوات الله
 عليه فلم يكن خلفيته بعد موته وكفى المقتضى مباشرة اذا اخله
 الحصة عليه السلام مثل يونس ويوسف وعيسى عليه السلام
 حيث قال لا تقبلوني على اخي يونس وقال اخي يوسف و
 قال ايضا الاطال شوقي الى لقاء الاخوات قبي واما ابو ربيعة
 فقولاه جل موسى عليه السلام والقيت محبة مني اي محبة
 يتقاكم احبكم ولا ربح بعض العلماء قال قصدي لم يمس
 موسى الصلوات الله عليه فقال للعين لسلني يا موسى
 عن ما شئت فاني احبك قال لا موسى ما صنع بمحبك
 كيف تجبني واننت عدا وانا كلير فقال لا بد لي من محبتك
 لان الله تعالى قال والقيت عليك محبة مني فلكذا لا ينفك
 رضوان الله عليه اني عدا وجل محبة مني عليه فلا يستحق
 شجاع الاحبة وان كان كافرا ولا يسع بزره احد الاحبة ان
 كان راعيا ولا يسع بغضا حبة فصيح الاحبة وان كان ملحد

والجدة
 واما الوعد

واليسع غصاله واخلاقه من ولا كافرا الا احبه وقد قال الله تعالى
 ان الذين آمنوا وعلوا الصالحات يجعل الله لهم اجرهم وواقيل قلت
 في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه واخيه محمد بن ابي طالب كرم الله وجهه
 قال اخبرنا ابو اسحق بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين قال اخبرنا
 يحيى بن محمد العلوي قال اخبرنا ابو علي محمد بن محمد بن الحسن بن احمد
 بغداد قال حدثنا علي بن الوليد بن النعمان العماري قال اخبرنا
 اتحق بن بشير الكوفي قال قال حدثنا خالد بن يزيد عن حمزة
 الزيات عن ابي اتحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وعلى اهل بيته الى طالب يا علي قل اللهم اجعل ابي
 عمدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله تعالى ان
 الذين آمنوا وعلوا الصالحات يجعل الله لهم اجرهم وواقيل قلت
 في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه واخيه شيخي محمد بن احمد
 الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن علي قال حدثنا ابو العباس
 الفضل بن محمد العبدى قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا
 اتحق بن بشير الكوفي قال حدثنا خالد بن يزيد عن حمزة الزيات

(١) والمحدثين مصادر وآسانيذ كثير في عهد الطالب

اكثرها في تفسير الآية الكريمة في المحدثين (٢٩٩) وما حوله من كذا

عن أبي حمز الثمالی عن السيد عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكر احد يشجوه ودفنوا روى عن احمد بن سيار
 قلت لابي السوال سمعت عتبة بن زهير الاسدي قال في احدكم ككف
 عن الناس عن ابراهيم قال قال عبد الله بن مسعود لو احب اهل
 رضى عليا حب اهل السما ما عذب الله من احد اذ روى عن
 اخيه عن ابي بن السرح قال الاسدي اني قال حدثنا محمد بن عيسى
 ان ابا عبد الله بن مسعود قال سمعت عتبة بن عام قال كنت عند
 النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم اوقده عليه بالشي فاعطى الناس
 سيفا وعصى عليا ثلثة اسمع فقال الناس يا رسول الله عطينا
 سيفا وعصى عليا ثلثة اسمع ورجعوا اليه في بيته فاطرق
 النبي صلى الله عليه وآله ثم رفع راسه فقال يا جبريل انزل
 في عذوبل ان اذخله واخر حكمه واعطاه وحكمه وقدمه واخره
 فقالوا يا بني الله ما اكرم عليا علي الله قال والذي نفسي بيده
 اني جبريل ليلا ولا نهارا الا قال لي يا محمد الملائكة يقولون
 علي الله السلام ثم قد كانت الملائكة لرضوان الله عليه بيادة

الترتيب لم يكن في موسى عليه السلام هي انه كانت برية يوحى
 تجوزعون ولذلك قال الله انك فدين وليه او كان برية لم
 ضوان الله عليا في جبر المصطفى صلوات الله عليه سبت ابن
 الحسين يد لك عليه ما ذكرنا في حديثه بدوا سلامه المصطفى
 ضوان الله عليه الى ان قال فتعل على واسمك ملك على باقية
 نعت من اهل طالب وكثر على سلامه ولم يعل به وسلمه في بناء
 فمكثا وبيان شهر خيمت على الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 الاسلام وكان ما انعم الله على علي انه كان في جبر سوال الله
 الله عليه وسلم قبل الاسلام واما الاذي والمنية فقد كانت محنة
 موسى عليه السلام ومحنة قومه من قبل الشام ومنوا حيا فمكثا
 في جبر انباء بهم يستحيون نساء بهم الى ان اغرق الله تعالى
 فرعون وقومه واورث موسى مصر ما فيها فذلك الموضع ضوان
 الله عليه قد كانت محنة ومنية اهل البيت من قبل الشام
 ان اذ اهل الاستقلال وقتل الحسين بن علي بكره الى الاستقلال
 الى ان يورثهم الله تعالى الشام ومنوا حيا فمكثا

و اما الاذي والمحنة

قال صلى الله عليه وسلم على ملئت علما وحكمة وقد تقدم ذكرها في حديث
عمر بن الخطاب قال قال كسب وليت خزانة حكمة يا أبا الرثية
سئيت فتيمة على جميع ما فيها فإيت حكمة لا تبت مثلها
شبه ما نزلت على عشرة أمير المؤمنين على بن أبي طالب كرم الله وجهه
صياقا فتيمة كل امرئ ما عيشته والثانية الناس اعداء ما جعلوا
الثالثة امة بالصغرة والرابعة ما ملأ الله امة قذرة والخامسة
كل من يصعب على الله ما فعله فخره والسابعة من عرف نفسه
عرف به والثامنة احمد الله شكركم واستغفره قدره والثانية عشرة
علم امر القية لسانه يك ما فخره ويحيى ما ماتته والتاسعة من عرف
شئت تمكن نظره واتجه الى من شئت تمكن امره وتفضل على من
تمكن امره والعاشرة لا راس لمن لا يطاع وقال رضي الله عنه قبله
الولد لله وقبلة المرأة شهوة وقبلة الوالدين عبادة وقبلة الاخ
انها دين وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه
الناس من جهة التمثال كفار اهلهم آدم والامة وخوار
ظلم لمن لهم في اصلهم نسب، يفتخرون به فالطين والاعراب

ما الفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى اولادهم
وقية الحر ما قد كان بحسنة والبر من الاعمال اسأروا
العالمين باهل الجمل عطفه واجابون لاهل العلم عذره
واما التوق على اخوانه في صغر السن فان واؤ عليه السلام كان
اصغر اخوانه سنا فاحفظه من آذ يوم جالوت اصغر سنه وتفق
اخوانه اياه في كبرهم ولذلك سعه من الخروج الى الطلوت حتى
طلب المبارزة فلم يذيع صغر سنه فاجعل الله سبحانه على يديه قبل
ذلك المحارفة لك المقتضى ضوان الله عليه كما نواذروا صغر
سنه فقيم واغنين بان ذلك يضع به فلم يكن كذلك اذ جعل الله
سجانه على يديه قتل الخفاة والعمارة والابطال والشره كما ذكر
من حديثهم ومن دود حب اليهودي مسار ابطال المحرفين
لذلك خرج عليه من خرج فلما المبارزة وقتل جالوت فان واؤ
عليه السلام اكرم الله سبحانه مبارزة الشجعان ومناجزة الافراد
فاثبه الله تعالى بها ما اوردته من الاكرام والاحسان فكذلك
المقتضى ضوان الله عليه اكرم الله المبارزة والقتال ومناجزة

فاطمة الزهراء

وَأَمَّا الْمُبَارَاةُ

١١) وللأبيات ٣ بمغايرة عن ثنية فبعض
اليعزبان - مصادر، وقد رواها ابن عبد البر في كتاب جامع بيان العلم

الابطال وكفاك ما كان منه ما لم يمتدح عنه وعن غيره انك تشفت عونه
 بتك سرة في حربه في ورثته الله تعالى بها الدنيا الحسن في الاخرين
 نجره الى دوزخه الدين واما الله محمد بن طي لوت فان طالت
 قعدته من قتل ج لوت ان يزوج ابنته واليتيم في مده وقا نفسه
 قتل واودج لوت قد ربي لوت وجمالي ان يرب عنه واو عليه
 السد من كرم رضى ضوان الله عليه كانت من سوابق
 واليتيم واليتيم في الدين والله السمينه ان يرب عنه
 مع فيه واليتيم عليه سيف والاعلى ووجه ياد من من
 ايضا ليعنى الله عليه وسلا سانه والاهم به على كفيه
 في سلف زفخه وايجث فرجوا وكشوا العود وركه اعقوا كهلته
 الزبير رضى الله عنها وفيها رضوان الله عليهم ان الله سبحانه
 فيهم بالفتح وجميع بقولهم الى الائمة والوقه نفعهم بفتحهم واخبرني
 شيخ محمد بن احمد بن الله قال اخبرني علي بن ابراهيم بن علي قال
 احمد بن محمد بن باقر قال حدثنا جعفر بن محمد بن هوار قال اخبرنا
 عصمة بن الفضل ووسب بن ابراهيم قال حدثنا كل بن ابراهيم

رواهما العذر معه

قال

قال حدثنا العصب بن دينار عن ابى نصره عن جابر بن عبد الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ردد ان يخطب في شئ شي
 على وجه الاض فليظن ان طلبة بن عبدة الله واخبر الشيخ مخين
 يحيى بن الله قال اخبرنا ابو حفص بن عمر قال اخبرنا ابو ناره
 محمد بن يحيى بن بلال قال قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابى قال
 حدثني ابراهيم بن عثمان عن الحلج عن علي بن زيد عن عان عن علي
 بن ثابت عن المغيرة بن شعبه عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه يقول ابوبكر الصديق في الجنة وعمر في الجنة
 في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن
 بن عوف في الجنة وسعد في الجنة فقال المغيرة لسعيد اذكر ك الله
 من الناس فقال وعني فقال اذكرك الله من الناس فلم يزل
 حتى قال انا الناس يقول سعيد بن زيد ذلك نفسه واخبرني
 شيخ محمد بن احمد بن الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم قال حدثنا
 احمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا
 ابو موسى عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

١١٣

حدثني

احمد الشاشي سمع من الشيخ الى سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
 علي بن حسين قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق
 قال اخبرنا محمد بن يونس العبدى عن ابى سلمة الخدرى قال
 كان على بن ابى طالب من النبي صلى الله عليه وسلم دفلة كان
 له حذوة وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم على وحلة لم يكن له احد
 غيره وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم على ان النبي عليه
 السلام كان يفضل عليه كل يوم فان كان عنده مهرشني قرطوبه لم
 يفضل بواقرطوبه عنه يومئذ قال فاطمة حين خرج النبي عليه
 السلام قد كثر عودنا رسول الله عليه السلام فادفعني النبي عليه
 السلام فمعه عودنا فقال على سكتي ايها المرأة فان النبي عليه
 السلام علم بانى بيتنا منك قالت فاذهب عسى ان تصيب
 لنا شيئا او تجد احدا يسلفك شيئا فخرج فلم يجز فبيتنا هو الذى
 يشتهر اذ وجدنا لا فخذته ثم نادى من يعرف الدنيا فلم يجد
 يعرف فقال والله لو انى اخذت هذا فاشترت به طعاما وكان
 سلفا على ان جاءه جرة عرضة له فعرض له رجل فيها طعاما فلما

استوفى على الطعام ربه الدنيا فقال على قد اعطينا طعاما عظيما
 دنيا فلما نزل به الرجل حتى رده اليه فقالت فاطمة لعلى حين هذا
 فذلك اما استحييت ان تاتى طعاما الرجل وديناره قال قد ردت
 فاني طمأننى ذلك الطعام فخرج بذلك الدنيا الى السوق ففرض
 له ذلك الرجل فاشترى منه طعاما ثم رده اليه الدنيا فقال لعلى ما
 الرجل قد فعلت بي مرة فخذ دينارك فليزل الرجل حتى رده اليه
 فلما ذكر ذلك على فاطمة قالت ايها الرجل استحي لا تعودن لساير
 فلما مضى ذلك الطعام خرج بذلك الدنيا ففرض له ذلك الرجل
 في شترى منه طعاما فاعطاه الرجل الدنيا فمضى على وقال والله
 لا آخذ منه هذا الرجل الدنيا فذكرها شائما للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ذلك رزق سبق لكم لو ترووه فقاموا فخرجوا حتى محمد بن
 حنبل قال اخبرنا على بن ابراهيم قال حدثنا ابو علي الحسين بن
 محمد بن يونس المناشكي قال اخبرني احمد بن نصر قال اخبرنا
 بن سميع اليمى قال حدثنا صالح بن ابى الاسود عن محمد بن
 عبد الله بن شريح عن محمد بن علي قال بينما على يطوف

بالكعبة اذا رجع من حلق بالاسرار وهو يقول يا من لا يشغلني سحر
 يا من لا يغلط السالمون يا من لا يهرم بالحاج المحبين اذ قمتي برد
 عنك وظلوة زمك فقال له على دعاك هذا قال اذ قد بعته
 قال نعم قال فادع في كل صلاة فوالذي نفس الله بيده لو كان لي ملك
 من النوب عدو نحو السماء وقطع الارض وراياها فقت
 ذلك اسرع من طرفة عين واما تسبيح الجواهر فلهذا قال يا جبال
 معروا ليطر فكان واذا عليه السلام اذا رفع صوته بالتسبيح يستجيب
 معه بشيوا الجبال والجو مد والتلال وكذلك المرقني فقول
 الله عليه وانه لك يعرف تسبيح الاشياء ورايت في بعض الكتب
 عن ابن عباس ان المرقني ضوان الله عليه قدم اليه قوم من
 المشرق فقالوا انت ابن ابي طالب قال نعم قالوا انت ابن عم
 الذي يزعم انه رسول الله عليه وجيل فيما بينه وبين
 قال نعم وانا على ذلك من الشاهدين قالوا فاننا قرانا الكتب و
 عرفنا ما فيها ونحن سألوك عن سبب خصال فان انت اخبرنا
 وصحة ما قال سلموني تغفرا ولا نساؤني تغفرا فان رسول الله

١٥٢

واما تسبيح الجواهر

صلواته عليه وانا فقال اللهم فقم في الدين وطله التاويل فقلت
 ان دعوة رسول الله عليه بن خطي قالوا اخبرنا ما يقول القبرني
 صفه والدرج في حقيقته والرزق في حقيقة والديك في حقيقة
 في حقيقة والمخارفي في حقيقة والعرش صليما قال نعم اخبركم ما العقادة
 يقول في صفه اللهم اعن من يشبه محمد واما الرزق فانه يقول
 في حقيقة اللهم اني اسالك قوت يومى بجانك يا رزاق واما الدرج
 فانه يقول الرحمن على العرش استوى واما الديك فانه يقول اذكر واما
 يا قاطلين واما الضفدع فانه يقول في حقيقة سبحان المعبود في الحج
 ابحار سبحان المعبود في ارض القفار يسبح له حقيقة بارض شتى
 اما ابحار فانه يقول اللهم العن العشارين واما الفرس فانه يقول احمدا
 في صليته اذا التقت الفئتان وشى بعضهم الى بعض سبحان
 الملك القدوس سبحان قدوس رب الملكة والروح فقالوا
 نشهد انك من الراشدين في العلم وانك من اهل بيت النبوة
 ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 قال فاسلموا وحسن اسلامهم وروى في بعض الافاطان ابن

بسم الله محمد بن عبد الله

كان الذي سئل و اجاب و قيل عليه قوله اللهم فقهني في الدين و علني ما يرضي الله
 و انشده و ان هذه الدعوة كانت لابن عباس من رسول الله صلى الله عليه
 عليه و آله و اخبرني ابو نصر بن ابي سعد قال اخبرنا ابو سعد بن ابي احمد الجعفي
 قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا احمد بن يعقوب الشافعي قال حدثنا
 ابو اسحق بن عمار بن محمد بن محمد قال حدثنا القاسم بن يحيى قال حدثنا
 بن مياش قال حدثنا يونس بن سنان عن محمد بن كمال قال صلح و راجع و سلمت
 بن داود و صنفوا ما عليه فقال هل تدرون ما يقول فقالوا لا نقول
 في يقول حين على العرش استوى قال و صلح و سار عن سليمان
 بن داود فقال هل تدرون ما يقول قالوا لا نقول و ان يقول لدوا
 الموت و انما الخراب قال و صاحت فاخته عنده سليمان بن داود
 فقال هل تدرون ما تقول قالوا لا نقول فاما تقول ليت هذا الخلق
 يخلقوا و قال و صلح جالس عنده سليمان بن داود فقال تدرون
 يقول قالوا لا نقول فانه يقول و حده و الله يا جابلون قال و صلح
 بسبل عنده سليمان بن داود عليه السلام فقال تدرون ما يقول
 قالوا لا نقول فانه يقول كما تدرون تدان قال و صلح به و سلمت

بن داود فقال تدرون ما يقول قالوا لا نقول فانه يقول من لا يحرم
 لا يحرم قال و صلح و حده سليمان بن داود فقال تدرون ما يقول
 قالوا لا نقول فانه يقول استغفر الله يا امير المؤمنين صلى الله عليه
 ثم بنى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل العزة قال و صلح طيطوني
 سليمان بن داود فقال تدرون ما يقول قالوا لا نقول فانه يقول
 كل حي ميت و كل جديد بل قال و صلح خطاف عنده سليمان بن
 داود فقال تدرون ما يقول قالوا لا نقول فانه يقول قد مرنا في
 فمن ثم بنى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله قال و بدت حمام عن سليمان
 بن داود فقال تدرون ما يقول قالوا لا نقول فانه يقول سبحان
 ربنا الاعلى ملائكة و راضة قال و صلح قمرى عنده سليمان بن داود
 فقال تدرون ما يقول قالوا لا نقول فانه يقول سبحان ربنا الاعلى
 بحمده قال و القراب يدعوى على العشاء قال و الحمد لله تقول شك
 بالكل الا و جب فقال و انقطعت تقول من سكنت سلم قال و البجنا
 يقول و يل لمن كانت الدنيا بهيمة قال و انصفه يقول سبحان
 ربنا القدوس قال و الباشي يقول سبحان ربنا الاعلى و بحمده قال

والصدق يقول سبحان ربّي العجوب وكل مكان سبحان ربّي المذکور بكل

مکان شجّال محمود کل مکان و فی غیر مذکور روایت کجوال عن کعب و

١٠٠ حدث خرو علي بن الحنفية وأما الولد الصالح فقولہ تعالیٰ وورث

سید : وافر الله - فذكر انك اوسع رخصه من غيره عليه السلام انما هو اعلم

والله اعلم بكم
المفتي محمد باقر

بدرود صحیح و معتبر و در بیان فضیلت آن

[٢٨٠ ص / ٢٠١]

فمجلس خطب ذوالعین ابی موسی الحافظ قال متصل الخطایم

بيننا متعين وقيل معناه اصابة الحجة وقيل معناه ما بعد الغرض كلاما

بين كلين وقيل جوان البديّة على المدعى واليمين على المدعى عليه

بقیل جو ان فیصلہ مقتضائاً بین المتخاصمین فلکذا فی المقتضی صواباً

اسمہ علیہ ارقی من فحصل الخطاب كما ذكرناه في معنى قوله عليه السلام

نامدنه العلم و علم با ما فی فصل قضایه و امشایه ————— لیسان

نشأ المصباح في البحر المحمدي على رقت المشايخ بين

تغییر فی سبب و ما بین سبب و غایت از آن آید

مرستی رسولان الله علیه و آله و سلم بایه اسیا و اوسا

والله اعلم بالصواب والى الله المرجع والمآب

10

1

1880

1524

بمقتضى السد تعال اياه في سد ما يستحقه من الغلظ والاربع شمسين

لا تلهي الغيب والخاف من مستخ النجا والبر والبر والبر والبر

له والسابع على الكلام وكلامه انه امر بالاداء الفاعل الغفوة بفتح

الحمد لله الذي هدانا لهذا...

الاستجاب سے پہلے بچہ رفاہ کی سہولتیں دیکھ لے گا۔

الناقص الذي رزقه الله تعالى بعدد جسد على ان يكون له ابن
في وقت الحاجة

يزنه ويقوم مقامه ولله المعضن شوان الله عليه بعد رحمة

ان يقوم بالامر الذي هو اهل له فاقبل بيديك كما قال رضي الله عنه

لمبيت بارج باجل الناس طلعة بن عبده اسد و بائج الناس

الزبير بن العوام وبالقين الناس علي بن منبه وباطوع الناس

الناس فأنشأه أم المؤمنين رضي الله عنها وأما تسليط الجسد

علی کرسیہ فقولہ تعالیٰ والیقینا علی کرسیہ جسدا غم انام و ذکر فی

تاویل الآیه قولان احمد سناذکر ان ملک الموت صلی الله

علم وفاء وارسا ان من داوود على السلام وعنه داود بن جند

که الله - عز وجل - انزلنا هذا الكتاب بالحق وانه انما هو الحق

فمن ذلك ما ذكره في كتابه

مسند قال له ابيته يا ابيت من هذا الحاج قال ليست انا به وافرقي

1. The first part of the paper is devoted to the study of the asymptotic behavior of the solutions of the system (1) as $t \rightarrow \infty$. It is shown that the solutions of the system (1) tend to zero as $t \rightarrow \infty$ if and only if the matrix A is Hurwitz. This result is obtained by the method of the variation of constants.

$\frac{1}{2} \log \frac{1}{2} = -0.6931$

وانظر
ص ۵۱۳

وَأَمَّا سَلْبَةُ الْحَبَشَةِ

[3A: 50/45]

منه فها سليمان بن داود عليه السلام الرح وقال لما اكل ابي ذر
 وافرغ اليه اسحاب وقوله له تحتفظ يا بني الى ان استرد منه
 فقلت له ارحم الله ولم يلبث ملك الموت ان يج الى سليمان فراه
 فقال له سليمان بن تميمي قال يا بنك فقال يا بني علي اسحاب
 قال بنك قبضت روحه قال فليت كان ذاك قال ان الله
 تعالى امرني ان اقبض روح ابنك علي اسحاب فانيته فلما جده
 بنك فانيته لانظر اليك وانظر كيف حال الابن فوجت
 ابنك جالساً عندك فظفرت اليه فجاثرت رجعت الى الصلوة
 اسال عن ذلك فلما دافيت اسحاب رايت ابنك هناك
 فقبضت روحه والحق جسداً منه على كرسية فاذلك قوله
 والحقنا على كرسية جسدنا ثم اناب والقول الآخر هو ان الصلوة
 نزع سليمان عليه السلام ملكه بعين ليلة الاحل الضم الذي
 في بيته وذكر ان سليمان عليه السلام جلس في ملكه ذات يوم و
 عنده قلوب وروس كل جن من الوجود والسباع والطيور وكان
 كل واحد منهم يحدث باحسن ما عنده فقال سليمان عليه السلام

فحدثني عن سليمان عليه السلام في بيته

بن لم يكن كحديثي لم يسمع بشئ قط قالت الغياث انك
 حديث لم يسمع بشئ قط قال له فقال اني رايت خبره في انجلترا
 بلظنير له سور من الصغر وعلى اس ذاك السور شرف من ذهب
 وشرف من فضة وعلى كل شرف طائر من ذهب او فضة وكلما
 ربح وقعت في اجواف الطير فتسرع منها لغته وتسرع شفاهاً
 فيها ملك يسمى جهورا ويقال منه وق وله امنت تسمى صبيته
 لم يكن في البحر ولا في الارض تسلكها حسنا وجمالاً فتعلق بها طيور
 عليه السلام فقال لا تصف ما احييت في ان تاتي بما قال ادع
 اليك اسحاب وادع ان يحل العسكر ففعل وذهب به الى تلك
 الليلة في مدة الصباح الى وقت الظهيرة وكانت مدة ما بين
 يواني البر والبحرين يواني البحر فلما انتهوا اليها خرج اليهم ذلك الملك
 معاً ورجعهم فليطادهم واخبر بذلك سليمان عليه السلام فشاو
 اصعد بن رزيان في ذلك فقال لا تصف اجبت اليهم الشياطين
 وحسم الطيور والصنوج فزلا عليهم من الهوا فظنوا ان المدد
 اتاهم من قبل السماء ففضل ذلك فزعمهم وظفر بالفتائم الآ

١١١

البلدة

انهم لم يقدر على اتيته الملك ورجعوا الى سليمان واخبروه بذلك فقال
 لهم ان كان واحد من ادومي اتيته الملك فقال آصفت ادوم اسحاب
 وادمان ثماني بائع قد عابا سليمان عليه السلام وحلما آصفت
 ازعفتان واسك والعيزه وابجوم وادمان وغير ما جدا بعد ما
 واحد وخرافه فلبا وافت قد عابا آصفت ان يطر عفرانا
 ففعلت ففعل لراة ان السماء تظفر عفرانا فلم تخرج من بيتها سائلا
 وكبر باثم وادمان تظفر سكا فلم تخرج ايضا ثم وادمان تظفر جوارب
 وانجرت بذلك فخرجت لانما كانت من ياب الفسار فاطفعا
 اسحاب اتى باسليمان عليه السلام فلما نظرا اليها سليمان انفا
 بما عجا بانهات المرأة ان قتلت ابني فانما اقبلت نفسي فافعل
 ابلا بالجلما اربعين يوما ثم قتله بعد الاربعين وكان سليمان عليه
 السلام كلما دخل عليه ياب بعد ذلك راها باكية فيقول لها لم بكين
 المرأة تلك اذا خرجت من عندي وطلوت نفسي ذكرت ملك ابني
 فافتمت لذلك فقال زوجة اياها الملك انما اتخذ لها مثل صورة
 ذلك امييا النظرة اليها فتذهب عنها بعض ما تجد فاذن لسلي الملك

فانقذوا من اهل صورة امييا كانت نظرة اليها انما قدما سجد له
 وكانت تعبلا لاصنام قبل ذلك فادامت في مهابا لصوره
 فوقع في افواه الناس ان العنبر يعيد في بيت سليمان فافتمت ذلك
 الى آصفت بن برخيا فقال ان كان هذا مكرنا فهو امر عظيم وضع على
 ملكنا وان لم يكن كذلك فامر عظيم دخل علينا فسا الى اخره و
 سال من من ذلك فوجد الامام علي باقيا فاستاذن سليمان عليه السلام
 ان يجلس مجلسا يخطب للناس ويعظم فافتمت بلع من الحسن سليمان
 واحب ان يكون ذلك ذكر الامم اجم مودة فاذن له فيه فوطد راسا
 يوما فلما حضر واقام فمير خطيبا فاشفي على الله تعالى وحمده بمجاء كثيرة
 وحلى على الانبياء عليهم السلام واحدا فواحد اذ كان يروح كل واحد
 منهم يابا كان فيه من صفته الى كبره من لدن آدم عليه السلام اليه
 فلما انتهى الى سليمان عليه السلام مدده واشفي عليه باكان منه في
 صفه ولم يذكر منه ما كان في كبره وظن الناس انه باق في مدده و
 لم يظن انه وفطن ذلك سليمان عليه السلام فلما خلا للحاج قال
 له سليمان عليه السلام يا آصفت كيف ذكرت الانبياء قبلي وما كانا

منه في مصر بعدد كبره وكرت بني ما كان في مصر ولا تذكر في الكا
 في كبره واداني كمال حسن حاله في في مصر فقال آتت فموا بني
 اعدله من عينة عن ذلك الا العنصر الذي يعبد في منزلك فخرج
 لذلك سليمان عليه السلام ورجع الى الله تعالى وقال انما انت
 ان تخرج به مثال صدق ابراهيم الخضر اليه واما جبارية فطلعت
 من كبره واداني كمال حسن حاله في في مصر فقال آتت فموا بني
 تعالى عنه وذلك ان ملكه كان في في مصر فخرج الشيطان و
 اذا كان يريه راوان يضل الخيال اعطى خاتمه جارية يقال لها جارية
 فدخل سليمان عليه السلام ذات يوم الخلاء واعطى الجارية خاتمه
 فخرج الشيطان اعطى سليمان من الخلاء واقفا الشاة وفضل
 المستحق وبعده المنبر وخطب للناس فخرج سليمان عليه السلام و
 قال للجارية يا ليتني انا خاتمة فقال له قد اعطيتك فقال اتقي الله
 ولا تخلفني فقالت وانت فاق الله وانه لا تخلفني فعمل سليمان
 قد حلت عقوبته ونبه فخرج فرأى الشيطان على المنبر فاذن
 من البله وسار على وجهه ولم يذق شيئا فجعل يسأل الناس

فلا يعلمه فيقول طعن في فانا سليمان بن داود فافزع النكاح
 باسم سليمان فموا لغيره ويزونه بالجارية حتى اعجاز يخرج من بين يديه
 ويرينه فانه في الى العجز وقال لسا الطعن في فانا سليمان فزقت
 في وجهه وقالت الشحيم ان سليمان جالس على سرير ملكه و
 تقول ان سليمان فموا لغيره ويزونه بالجارية حتى اعجاز يخرج من بين يديه
 الية ذات عليه سكار الخ فموا لغيره ويزونه بالجارية حتى اعجاز يخرج من بين يديه
 فدخل الناس فانه من خاص مالي الى ان يزوج به حتى يضيئك
 فدخل سليمان عليه السلام ذلك البستان فاكل من ثماره
 ثم اذ نام فموا لغيره ويزونه بالجارية حتى اعجاز يخرج من بين يديه
 تذب عنه الباب بما يقال بدينها فلما رجع الزوج اخبر المرأة
 بحال الضيف فدخل الرجل البستان فرأى البنته وضيفها
 فخرج فقال لامرأة ان هذا عبد لقد عظمه عند الله تعالى فانه
 ثلثة ايام ثم قال لسليمان اني لا اري لكم كثر مال فان كان لكم
 عمل فامروني به حتى افعله فقالوا لا نرى بك قوة العمل ولكن
 ههنا صاد على شاطئ البحر فذهب اليهم فذهب بسبب سليمان عليه

البستان

السلام اليه وعض نفسه عليه فقالوا نحن لا نختلج الي امر فان اسك
 لا يقع في شاكنا منذ سبعة ايام وكان ذلك من شوم الشيطان
 فخرج عثمان الي جماعة اخرى فلقبيلوه ثم اتى جماعة ثالثة فوافر نفسه
 منهم كل يوم يكش باكل احد ساجد بين الاخرى فليست في بنجرأ
 فذلك ان واد الى ان دنى الغصاة مدة الاربعين فوقع في افواه
 الناس ان الذي على المنبر هو غير سليمان فاخرج بذلك آص وقال
 وانا احب شيل بقا ولكني سادخل على نسا سليمان عليه السلام لاسر
 عنه فدخل عليه بن وسالمن عما يقول الناس فقلن ان كان بل
 سليمان فقه فلكجه وملكنا فخرجت آصفت الى الناس وقال ادع
 الله فان هذا ملكا يحكم بغير عتق فحافت الشيطان وذهبت الي
 البحر والقي الشاة فيه فاد الله تعالى حوتان يتبعانها ثم قلعه
 ووقع في الشكة فاحذه سليمان عليه السلام في اجرة وشق
 بطنه فليس له فخرج منه خاتمة قلبه فسيحله الصادون وسجروا
 منه وسجد له كل من استقبله واخذوا عيترون اليه فكان يقول
 لا لو كرم على ما كان ينكم فان ذلك كان عقوبة من الله تعالى ثم

لله

١٩٠

رجع الى منزله وخطب الناس واعذته الى الله سبحانه عما كان فيه و
 ارجع الى الرجل الذي اخذ في حمل سيفه فكرمته واعطاه ملكا كبيرا
 بقي ذلك فيه وفي اولاده وبنوهم الى هذه الايام فله سبحانه واقينا
 على كرسية جسد ثم اناب فله ذلك الرضوي رضوان الله عليه لما
 صلا الامام اليه كما كان الرسول عليه السلام دل عليه قلم باله
 اياما يدع اليه انصارا واولاد ثم بعت عليه طوارفت من اهل الخطا
 وتخطل ودمعهم على ذلك اهل الزلل حتى انفتحت سدة القدر
 ودرجت عليه وجوه المحسن فقام بعده فقام الشيطان المريد
 قتل ابنه الحسين ونسي انما ربي في الاسلام وترك يد المحسنين
 وبني اولادهم الى الشام وافتادهم على اقع وجوه الملام والفتن
 احدني هذا الموضع لي طعنا في الامة الداوين قبله رضي الله عنهم
 اجمعين فاني انما عنيت بالشرارة والخوارج اولادهم يزيد ونساق
 المروانية الخطية والاموية الجملية آخر فان سليمان عليه السلام
 على كرسية الجسد بعد فقامه على مقر ملكه وسلطانه لسنين كثيرة
 ولا الرضوي رضوان الله عليه لم يكن يقوم بامر الخلافة يوما واحدا ولا

يعني

فذل قال فمن دفن الوليد قال مولاي فلان قال اما احببكم يا
خديجة بن اشيا ودفن اباك والوليد فوضع عمر في قبورهم ووسب لعل
عقده عنهم وجردهم حرقه حولت في القفصتهم وانظر يا مسلمة اذانا
ست ودفنتي في نفس وبي فانظر بل نزل بل نازل بالقوم ام بل
عوقت من ذلك قال مسلمة فلما مات عمر ووضعت في قبره ومبنة
في وبيدة فابو كانه وكنى ان مروان بن الحكم تفرغ باهتال بن
بن حوتة فقال وبيد ان حبيفة في شى جرى بيننا ما بن الربطة
يزيد انك مريضى قاتى خالد اسرافه باهتال وقال انت صنعت في
بنا قال انى عاتى فانه لا يقر لعلك بعد اليوم ودخل مروان بن الحكم
فقال ما بل انجر خالد بنى جرى بينى وهدية فقلت يا ابي فلو
خالد شدة تعظيما لك من ان يكرن شيا جرى بينك وبيد فلما
اسى واوى الى خواشدة وضعت مرفقة على وجهه وقعدت عليها با
دواى لى اسحقى مات فاما وعبد الملك قتلها ولعنوا اسحق ذلك
فقاتل اما انه اشد عليها بن خنجر الناس ان اياه قتلته امره فقلت
عنها قلت لعلك من المروانية الا تو ليعم الحجاج بن يوسف على مقتا

الناس حتى نفسه وانفسه واسفك وعنه فضلا على ما كان من سائر
فطائعه والى الله ترجع الامور وما قولنا السجدة فمن قول المرتضى
ضوان الله عليه اخواننا بعوا علينا والبعني في اللغة هو الطائفة
الحدِيث ان اصبر واداني الضمير يادون فاذا اتوا على ذلك
قالوا يا باغي الخير ارجو يا باغي الشر انت وهما لفظ يراد به الخير والشر
ومعنيين ذلك بعزائمه وياول بعض اهل العلم بالحديث ان معنى قوله
اخواننا بعوا علينا اسيهم اخواننا طلبوا علينا وقال بعضهم
طلبوا فينا الحق على العموم ولم يتقدموا وجه الخصوص والاتحار والادب
من قوله صل الله عليه الامة من قرئش وقوله غدير اسلام ان غدير
الامر لسفاد الحق من قرئش فطلبوا احقا وضعد النبي صلى الله عليه
وعليه وسلم فطلبوا ان الناس اذا اجروا على رجل منهم فخصوا به من اجل
حق الاخيرين ما دام هذا الشأن على وجهه وكيف والمرضى ضوان الله
عليه قد اخبر الرسول عليه السلام ولايته فوجب تقديمه في وقته وفي
انتهى اليه في امر مع باج الله سبحانه فيه من الفضل والاخلاق
التي يتفوق من فاز بها واحدة منها على اقران وكيف يجوز في غيره

يحيى بن عمار وكونه يكنى وفتح هذه الشبهة لم يكن بتسليمه ولكن الحديث
 يدور بالشبهات وقال بعضهم البغى على اثنين احدهما يسقط لعدم
 انهما لا يسقطان والاصل هو طلب ما ليس له وقد كان عوية و
 من الشبهة في جعلها ما ليس هو طلب لان الرضا رضي الله عنه
 قال انما هو افضل من السنة في ان افضل على الفضل فانما
 يقع على ما هو عليه الذي يسقط العدالة فلا وذلك لان
 من انما يقع في الرواية عن عوية وتوثيقه بذلك عليه مسندان
 جامع بن يحيى وجامع مسلم فلو كانت فيه تسمية وسقوط عدالة
 رواه عنه مع ما ذكره في شرطه في الرواية هذا اصل جامع وروايت
 والاشبه بالعدس حجة اياه في صفه ما استحق به الخلاف فقوله تعالى و
 داود وسليمان اؤتيهما ان في احشائهم اذ نفثت فيه من الغوم ذنبا
 عكبر شاهد في فهمنا لم سليمان وكلا آتينا حكما وعلما ذكر ان داود عليه
 السلام كان اذا جلس للفتنة اياه ابن سليمان عليه السلام فيعده
 على الدابة ويضع عليه كان يقضيه به بين المتخاصمين فان رآه
 صوابا افضله وان لم يره صوابا راجع فيه اياه وكان يومئذ من

وَأَمَّا لَقْدَيْنِ لِللَّهِ تَبَارَكَ

سنة فوحي يومه وح على ابيه داود عليه السلام مع حكومات اخيه
 ذكر ان امرأة صالحة دعاهم رجل فجلس اليه فجلس فاجابته عليه فقال
 ان انت كملتني من نفسك والا احضت اربعة شهود وشهدوا عليك
 باننا فاجبت عليه فجلس الرجل ما به ما من احضت الشهود وقيل
 داود عليه السلام شهدا وتموه حكرا عليهما بان فلما شهدوا من عند داود
 سالم سليمان عن ذلك فذكر له الرجل والحال والقضا فقال سليمان
 عليه السلام نزل حكمي من ذلك غير ان احسن من ذوق ذلك الى داود
 فدعاه وقال كيف ترى يا بني فقال ربي ففرق بين الشهود و
 واحدا فواحد من وجه الامم فبصرى بذلك شهدا وتم ففصل فواحد
 انما نلت في الحيازة وقال اخر ما نلت في البيت واخر قال ما
 نلت على السطح واخر قال انما نلت في حصن الدار فاحلف فقام
 فلم يفرق شهدا وتم فحكم بالي على الشهود وبحث المرأة الصالحة وانما
 كان جل رفعة فنفثت في زرع فاكلته فاحضت في داود عليه السلام
 فامر ان يعيد الزرع والغم فقامتساوياني القيت فامر ان يعيد
 لا صاحب الزرع غارت له فحضر ذلك على سليمان عليه السلام

قال هذا حكم حسن وغيره حسن منه سائر من ذلك فقال اني ارى ان
 ندفع الغزو الى صاحب الرمي لينتفع منها فعبا وندفع الاض الى
 صاحب الغزو ليعن فيها ونعزم الى ان يرجع الى عالمنا ليلك نعشت
 فيه الغزو دفع صاحب الرمي بقدر ما اصا بين الغمران كما ذكرنا
 واما الغزو الى صاحبها وارض الى صاحبها انشا الله كان جلي
 صانع دعاء ان يرقه ما لا حلاله فضل ثوبين باب داره عليهما
 رجل يري ويزيدوا من ثوبه لم يلبث ان تباه صاحب الشور فقال
 بذا الشور في غصبتني اذا قمتك بغيره اني فقال الرجل الصالح
 دعوت الله تعالى ان يرقني ما لا حلاله فزمني ذلك الشور
 في داود عليه السلام فقال للذاري رد على صاحب الشور من
 فريض ذلك على سليمان عليه السلام فقال هذا حسن وغيره حسن
 فسار داود من ذلك فقال سليمان ان الرجل جل صانع وقد دعا
 الله تعالى ان يرقه ما لا حلاله فزقه وهو غير متم في قوله فتدفع فيه
 فان له شاة فلم يلبث ان نزل جبريل عليه السلام فقال ان الله
 تعالى يا امرك ان تامر الرجل الذي فوج الشور بقتل صاحب الشور

يرفع ما لكه فان كان عبدا لرب الذاري فقتل سيده فقتل فورا و
 ليرفع ما لكه والراية ذكر ان جلي صانع كان دعاه فاستوع
 الحاسد منه عشرة من احبائه كلهم ملوثة فعير الاواية منها
 فانما كانت على النصف ثم استوعبها فلما خرجت من داره وقال له
 قد رقت نصف جانيه من تلك الخوالي فانظر احد ذلك فاما
 الى داود عليه السلام فكم كان يقيم له النصف من الجانيه فخرج
 على ذلك عليه السلام فقال هذا حسن وغيره حسن منه قال
 وما هو قال سليمان يوفى دوى جانيه ملوثة فزمني دوى جانيه
 الحق اخضعها فاما ان يساوي في القدره كانت الجانيه ملوثة
 فجانيه فيما وان كان دوى على النصف من الاخرى علمت ان
 كانت اولاه على النصف ففضل كذلك فكان الدردي على النصف
 من الملوة فظهر كذب الحاسد واثبتت امره مجلس داود عليه
 السلام فقال كنت علمت جربا ملوثة من الدقيق على راسي فزني
 الرمي وخرقة قد هبت بالدقيق فاعبى على الرمي فامر داود عليه
 السلام ان يرفع اليها ما به رجم فلما خرجت المرأة سال منها

عن ذلك فاجتره فقال له ارجى اليه وتولى الملك ارضى دون ان يات
فقال بالرجح فحكمني وبديني فمعلت فقال انت اعطوا انت درهم وردوا
سيمان حتى بلغ عشرة آلاف درهم فخرجوا وادعاه السلام من امره
ودعا سليمان وسال عن ذلك فقال ان هذا الامر لشاها الملك للملك
مذبح عنك وهم بمران يا كوك فملك ربيع ففساه عن شاة فمجد
المر وسال عن ذلك فقال ملك ربيع ان سفينة كذا كانت بمران
كذلك فمست وكاد بها فمقرون فامرني الصبي بانه خرق
ذلك فخرج فادسب بالدين الى السفينة فانه في موضع
الثانية فبليتهم وبنحو لها ثم ان جبريل عليه السلام نزل عليه فقال
ان الصبي بانه يامر اهل الملك السفينة ان يدعوا غير ما في سفينتهم
الى ملك العجز فخرج غير ما مبلغ ثلثمائة الف دينار وقيل لا بل بلغ
ستين وقريناروا وادعاه قال فمن ثم فرض العشر على السفان ثم
قال داود عليه السلام لتلك العجز ما ذا صنعت حتى استجبت
من الصبي بانه هذه المكافاة فقال لا اعرف شيئا سوى ما
اعطيت ثلثمائة الف كانت لي الى مسكين فلم الملك غير ما

لها داود عليه السلام فادعاه ذلك في الدنيا وملك انما فاني
الآخرة والسادسة ذكر ان جلالت وتبرك بنا وارتدين فانا
المران في ذلك الابن وشقنا الى داود عليه السلام فمران
يقطع الابن جعفين ويصعب من واد منها نصحت اموالهم
ذلك على سليمان فقال بذا حسن فخر حسن من فقال له داود عليه
السلام كيف ترى ذلك قال اني ان لو لم يال بن قبيصة على قبيصة
بين يدي المران ويوم السيف ان ايشيه بسيفه فها ان يقتل
بخصفين فاستما رضيت بذلك فداست بي باره ففعل ذلك
فقال احدى المران انما اعطيت نصيبي احصا حتى فقال
سليمان بذهبي الام لان شغقة الاموم تحركت فميا ومنعتما
عن الرضا بقتل ولدها والسادسة ذكر ان جلالات وتبرك بنا
العبد عبودية فادعى على مولاه انه هو العبد فاختصما الى داود عليه
السلام فحكم بان خادم كل واحد منهما الآخر شهرا او يكون عبد له فرفض
ذلك سليمان عليه السلام فقال بذا حسن وعزوه حسن من فدا
داود من ذلك فامر باحضار الرطلين ثم امر بان يخرج جارا سمان

كوة واحدة وقال عليه السلام انما اترككم بالعرف فلا تجعل فلان جارا
 انما من الكوة تشغل عنك ما سليمان سادة حتى نسيها حالها ثم قال
 للسياق اخذ بطنك حب فزع احداهما من الكوة فبدا يضرب
 ثم انما يضربها فبدا يضرب بذلك العبد من الجود لك لولا انك
 ففهمتم سليمان لانه وما حقه من تعالى في صفوه ونمرو فاقبح
 فانه قد كان له داود عليه السلام عشرة من لبناء عالم كل واحد
 وكان سليمان عليه السلام حقا داودا وداود عليه السلام من
 يقبل فخره في وجهه موت فاما وجر عليه السلام باتباعه فخره
 من قريب مكتوب فيه عشرة مسائل فبشر باق قال ان الربيع
 عليك السلام ويترك ان يسأل انك عشرة عن بده
 فاجابك بما كنت فمو خليفته بعدك فدعا داود عليه السلام ابنه
 الاكبر كان اسمه شوقا وقيل مشوقا فاقول ان الله تعالى
 ان بده وجميعه فمخوته بالذهب وامرني ان اسالك عن عشر
 مسائل مكتوبة فميا فان اصبحت فميا فانت اخليفته بعدي قال
 نعم يا ابت سئني قال فاني سالكك عنك على نوس الملا من نيل

قال سئني على ابي مال شئت قال فسمعت بذلك ام سليمان عليه
 السلام وكان اسمها قشاج وتقال بطنها بطنها فبات سرته لي
 داود عليه السلام وقالت له يا خليفته اعد لك زوجتي على
 ان يكون الخلفة لولدك هي كلفت لادمعوني سليمان ورساله
 فقال لها ان ابك صغير السن حدث وهو ابن اثني عشر سنة
 فقالت المرأة وبككون العقل والعلم للعبدون الكبير عن محمد
 بن جرير الطبري قال يسأل داود عليه السلام اولادك فميا فميا
 جوابا ثم سأل عنها سليمان عليه السلام فميا الى الحديث الاول
 فقال داود وسامعه واساله عنها فميا فميا سليمان الى سليمان
 واخبرته بالحقته قال فدعا سليمان ربه ورجل وقال انا قولي
 اسمي واجر الصدق على لساني وامانت يا امانه فميا
 في قلب ابني قال فامر سليمان عليه السلام بالبساط فبسطت
 في الدار ووقع عليها السرير وجلس على السرير كهيئة الملوك
 من طاهر نفسه انه لا يشعر من تلك المسائل شيئا وكان في
 نزع داود عليه السلام مشرون الف عالم كمين ملهم في الفقه

تروى بهذا التلمذة مرت على ذلك الجذر قال وكانت التلمذة عند ذلك
 كالشعب فقالت السلام عليك ايها الملك المتكلى على السرى
 وعلى اجد بنى سر سبيل انك لم تستمعوا كلامه واذ التلمذة قائما سمعت ذلك
 و ردت عديا فاجبو من ذلك وجعلوا الى داود فقال لهم اني انكرتم
 رجع بنى شين قلوبكم من شيا بل جنينا ان تكون رطل
 من جديك بارك الله بك فيه ثم قال ثم ارسى داود عليه السلام
 وسك مشرقا لباقيين الذين فيهم وخصوا عليه قالوا السلام عليك
 يا بنى فدية الرحمن قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا اجبا
 بنى سر سبيل و قد ابرك قلوبا ودين ثم قال له لى شى جنتكم
 قالوا جنتك لنا لك عن اشياء فاجبتا فيها ولا تعجل قال سلونا
 سلونا وتوة الابا عبد العظيم وهو المصين على ذلك قالوا اجزنا
 ثمان ثمان وثمان ساعيان وثمان ثمان غضان وثمان
 تشلكان فقال سليمان ساجدكم منها باذن الله عز وجل ولا توة
 الابا عبد العظيم الا ثمان الثمان فاسموات والارضون واما
 الساعيان فاشمس والقمر والما بغضان فالموت والحياة

٥٠٠
 واما التلمذة كان فالليل والنهار واحد واحد من الآخر فقال شيخ
 منهم باين خليفة الرحمن اخبرني عن الشئ وعن بعض الشئ وعن
 لا شئ وعن نصف الشئ وعن كل شئ فقال ساجدكم ولا توة
 الابا عبد العظيم اما الشئ فالموت واما بعض الشئ فالمنا فوج واما
 لا شئ فالكافور واما نصف الشئ فاسموات واما كل الشئ فاما
 فاما شيخ آخر وقد اتى عليه الغان ونسب ما منته فقال اسالك
 عن كلمتين فاجبتني فيما ولا تعجل قال سلمى اجيبك ولا توة يا
 صغير قال اخبرني عن الطيب الاشياء وعن حيث الاشياء
 فقال عليه السلام اما الطيب الاشياء فالقلب اذا طاب طاب
 كل شى واما حيث الاشياء فالقلب ايضا اذا حيث حيث كل
 شى ثم ضحك سليمان عليه السلام فقام اولئك العشرة
 وقالوا للملك على هذا ما لموم خليفة الرحمن حيث وجبتا الى
 صبي شمسك يسخرنا ويضحك علينا فوجوا الى داود عليه السلام
 فقال لهم بل انكرتم من عقل ابني شيا قالوا نعم انكرنا كل الاشياء
 وجبتنا الى صبي يسخرنا ويضحك علينا فنضرب عن ذلك داود

عليه السلام ودعا سليمان فلما انا وقال له يا بني اني وجبت اليك
اجابني اسرائيل ملكوك عليهم السلام فقلت منتم فقال يا ابي ان الملك
عشرون ولون كونا نعم واعرف باسمه تعالى من هؤلاء قال علم
ذلك يا بني قال لي اني انا قلت في آخر طالع محمد وعليكم السلام
من ذلك في خبره اني فقلت بين يدي بركة فلم يسألني عنه
فجئته فقلت اني شي فشككت يا بني قال لاني ما روت عليهم
جواب روت طعة على سحر البيت مع صواحبا ما فقلت لست
اتيقن في ذلك في سحره لا يشترط عليه قال تعجب واود عليه
السلام من ذلك ثم دعا وصحح يده على صدره ووجد عوله بالبركة
ثم قال يا بني ان الله جل جلاله بعث الي هذه الصحيفة المحمودة
بالذهب فيها عشر مسائل تفسير ما واعدني ان اسالك عنها فان
احببت في اجواب عنما فانت الخليفة والبن من بعدي فقال له
سليمان سلني يا ابي قال فاني اسالك عنها على رؤس الملا من
اسرائيل ليكون ذلك برضا منتم قال افعل ما شئت فامر داود
عليه السلام مناديا نادم في بني اسرائيل ليعتصروا هذا اجتماع

بين

ونسأله عن مخدات من النحال كان فيهم من عليه السلام الموت
جالس الى جنب داود عليه السلام ليقبض به فيقال داود
سليمان عليها السلام فمر يا بني فاني قد ايقنا وهو ابن اثني عشر
سنة وقال سلني ما شئت فقال له داود عليه السلام واخبرني بك
موضع العقل منك واخبرني باي موضع الحياء منك واخبرني
باي موضع الكبر منك واخبرني باي موضع الاحم منك واخبرني باي
موضع المكسب منك واخبرني باي موضع الرزاق منك واخبرني
باي موضع الغضب منك واخبرني باي موضع ملاك الجسد منك
فاجبني ولا تجعل فقال له سليمان ما جديك ولا قود الا باله
اصططع انا موضع العقل قاله داود واما موضع الحياء فالحسين و
اما موضع الكبر فالحكيتان واما موضع الاحم فالقلب واما موضع
المكسب فالسيدان واما موضع الرزاق فالصلب واما موضع
الغضب فالرجلان واما موضع ملاك الجسد فالروح اذا خرج فقال
داود وعليه السلام بارك الله فيك يا بني ثم قال اخبرني اسالك
عن المسائل التي بعثنا الله تعالى الي محمودة فاجاب من جوفكم

٩٩

الجنة وبها فاقم من خواص الجنة وقصصت من قصصنا ما كان على الخاتم
قصص مع مکتوب على جانب من الملك لله وعلى الجانب الآخر
السلطان لله وعلى الثالث العظمة لله وعلى الرابع محمد رسول
الله وفي وسطها نقش خاتم سليمان بن داود فقال سليمان بن داود
سلني ما ابت وكان جوابه عليه السلام على بين داود وطلعت
الله عليه شيء وغيره بجلته بجلته وصحة شجرة بيد داود عليه
السلام فقال له اخبرني ما اقل شي وما اشتر شي وما اقبح
شي وما اشر شي وما اباين شي وما اوجس شي وما اقرب شي وما
اجد شي وما شر شي اجبت عنها ولا تعجل قال يا جديك عناء
لا قوة الا بالله اما اقل شي فاليقين لمن آدم واما اشر شي فكأنك
واما اوجس شي فالنفاق واما اقبح شي فالكفر بعد الايمان واما اشر شي
فالروح في الجسد واما اباين شي فالروح اذا خرج من الجسد واما
اوجس شي فاجسد بلوغ واما اقرب شي فالآخرة وكل ما هوان
اما اجد شي فالدين اذا اولت واما شر شي فالهزلة السوءة قال فبك
داود عليه السلام الخاتم ونظر فيها فاذا هي بغيره في الصحيفة

يس

كما ذكر سليمان عليه السلام لا يغادر منها حرفا فقال داود عليه السلام
مدح بحلته اترضون ان يكون ذرا خيفة عليكم فادعوا بركة
لك فيه فقام ملك الموت وقال السلام عليكم يا خليفته الله
فان الله يقرا عليك السلام وامني ان قبض روحك فاني
داود يا ملك الموت اذن مني ونفخ على سرات الموت وكما
بيد ملك الموت رجا من رجا عين الجنة فقال له داود عليه السلام
شتمها لمن شتمها قبض روحه فبدا وسمك سليمان وجعل الخاتم
في اصبعه ووقع اليه القصب وجلس على سرير داود عليه السلام
فدخل عليه ليطير الروح والسماع والبها ثم سلموا عليه بالخلافة
وقالوا نحن نخونك فمر يا شئت فذلك قوله تعالى وفي
سليمان داود وآية فانظر رحمك الله كيف اختص الله سبحانه
عبد سليمان بالعلم والقبلة ما استحق به الخلافة في صغره فذكر ذلك
القرضي رضوان الله عليه اختصه الله سبحانه في صغره من العلم
فلقد كان اصغر الخلفاء سنا وافرهم ذكرا حيث رجوا اليه
الحوادث والسمائل كما ذكرنا بعضها والمارد الشمس لاجل العبد

وراءه العبد

فقد ذكرني قول أبي خنثت حب الخير عن ذكره حتى توارت بالحجاب
 ودوم على ان الدنيا واللعن واجتال على كناية الشمس من قوتها
 يعني الشمس وجبت الكناية من قول توارت الى ارادة الشمس قبل
 قوله ما ترك على طه لم قوله ما ترك عليها من واجه وقول الشاذ حتى
 ذواته يذوقه واجه عودات الشوق لهما ثم انفسه
 بسبح بالسوق والاعناق والله اعلم بالتفسير والتمويل على انما
 الى اخيل الغروب وذكر ان سمين عليه السلام كان يرضع عليه بل
 الغراب في شغل بياض صلوة العصر فوالله تعالى عليه الشمس
 بعد انغيب حتى صلى صلوة العصر ثم عادت للغروب وكذا لك
 ضوان الله عليه روت عليه الشمس حتى صلى صلوة العصر فخر محمد
 بن ابي ذر انما التقى رحمه الله قامة عليه قال اخبر ابو الحسين محمد بن
 احمد بن جعفر اخبرني قامة عليه قال حدثنا احمد بن محمد بن مكي
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال حدثنا اسمعيل بن عياش السهمي
 قال حدثنا بصيد الله بن موسى قال حدثنا فضيل بن مزروع عن
 ابراهيم بن حسن عن غاطية بنت حسين عن اسماء بنت عيسى عن النجاشي

عن بنت شمس بن
 ان شمس بن يحيى
 صلوة عصره

عليه السلام كان يرضي اليه في حجره على غفابة لم يشفق
 لي على اصيلت العصف قال فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان كان في طاعتك وطاعة رسولك عار وعلية الشمس قالت
 اسماء بنت ابى بكر ثم رايتها طلعت فقلت قال اسمعيل بن محمد
 الله بن موسى وما نجب من نواقد طلعت الشمس على يوشع بن
 نون وكان النبي صلى الله عليه وسلم على ارضه تعالى منقبا قبل
 اليس موسى بن ابي برة رضى الله عنه عن ابي جابر عليه السلام
 جالس الشمس الا يوشع اخبرني محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
 على بن ابراهيم بن علي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك
 قال حدثنا احمد بن سلمة ابو الفضل قال حدثنا فضل بن سنان
 بن عبد الله قال حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن
 هشام بن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لم يكسب الشمس الى احد الا على يوشع بن نون حين سار الى قورق
 ابو الفضل بن ابي بصير عن ابي بصير قال ان الله تعالى جالس الشمس
 ليوشع بن نون ليالي سار الى بيت المقدس عن النجاشي والذ

بودی من غارق بخلافه دین دین الخاق مبتقی الدین بدین
 سابق. روح الی ذک و صی الصابق قال فاشقت بصری فلم
 بعد و نعت سیرة فلم احد فقلت و بعد لیدینه بالشعر فانیک
 ایامی و کن جنیا جانی فاشقت و ناسی و ناسی و ناسی
 الشیخ و لما رایت القدر فی الخصوم و حکمی فی ذین المحکوم و کنت
 فی ذلک و صی یوم الذم فی صمد و فاجانی بوقول
 الشیخ و قال و ارمی الخشاة و اشمه عینا حسام صید امان
 عید و صی اشد و قال فواسه و اذرت بیا فیریه و رجعت الی
 یومین فلما ازل صحتی یحیی و قال و ارمی الخشاة و اشمه عینا
 نقد و تعالی و تفتحه العید و قال و ارمی الخشاة و اشمه عینا
 اذا توغی و هی النکاة الی قوله یا ایما الناس علی منطلق العید و
 و قین من کل شیء الا انی و من ذلک قول الشاعرة لو کنت قد اوتی
 عمر مکمل علم سلیمان کلام النمل فکذک لک المتعین ضوان علیه
 و فی من ذلک نصیب او افر من ذلک ما علی ان امیر المؤمنین علی
 صی اسد و علی بعض المقایر و قال اسلام علیکم یا اهل البیت

واما علم الحکمل
 و کلام الحکمل

علیکم یا اهل الکعبة اما بعد فان هذا کما بعد قد کنت و کن
 بعد قد کنت و ان اموالکم بعد قد کنت و انما کنت بعد قد کنت
 خبرنا عن کما جابه بافت و بوقول علیک السلام یا یومین
 و کنت و کنت اما خبرنا عنه فانهم انما کنت و کنت اما خبرنا
 ما خلفنا قال فکی میه مؤمنین علی ضی اسد و کنت فی صفا
 و قال تزود و ان خبرنا و تفتحه الشیخ و کنت فی صفا
 فکانتی صمد و قال حدثنا ابو القاسم محمد بن محمد بن حباب
 البصری الطار من حفظه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهیم
 با جو ان قال حدثنا ابو بکر الطهری بعد و قال حدثنا محمد بن ابراهیم
 قال حدثنا فیلاد بن حیی عن قیس بن الرقیع عن سعد بن نصر عن
 الاصبغ بن نباته قال کنت مع علی بن ابي طالب کرم الله و
 بعض المقایر و قال السلام علی اهل لآله الاله یا اهل لآله
 الاله یحیی لآله الا انک کنت و بعد قد کنت لآله الاله و قال
 الاصبغ فاذا بقابل یقول و جانا ما الجنة من کل ملکة و فی غیره
 الروایة السلام علی اهل لآله الاله من اهل لآله الاله یا اهل

٥١٣

١) و قد روى هذه الرواية ابن عساکر مسنداً في تاريخه و قد روى
 الحسن بن الحسين في تاريخه و قد روى الحسن بن الحسين في تاريخه

ما حدث بمحمد بن ماني قال حدثنا منصور بن اسد قال حدثنا ابي
 القاسم قال حدثنا عبد المنعم بن اويس عن ابيه عن وهيب بن
 شبيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت
 الليلة التي اسرى الى السماء سمعت صوتا في الهواء فادقا
 فاحسبوا لعله نطقا نقلنا ما بين الدنيا وما مالا وزنا
 ان الدنيا قد غوتنا واستوتنا وستهتنا لولا جلي بالدنيا ما اردت
 فيها عتلا لولا جلي ما اردت في عيني حسا الدنيا دار فناء لا
 يبقى فيها الدنيا قوما من يوم مضى عنا الالهون مهابا ركننا
 ركننا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الصوت قال هذا يا محمد صوت
 الناقوس قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تعرف الناقوس يا علي
 الناقوس قال يا محمد لو عرفنا الامم لم يكن في ديارهم ورسولهم
 المعفرة ورضي الحساب عنه فقوله تعالى فاعطوا نانا فاضوا
 اسك بنو حساب يعني ظاهرا حساب عليك في الآخرة وقيل
 معناه لا اله الا الله ولا يدخل في حساب ما نسب وكان
 عمر سليمان سبعا وستين سنة وملك سبعين سنة وعاش ثمانين سنة

الحجاب
 واما المعفرة ورضي

قيل بن ثني عشق سنة فلذلك الرضى رضوان الله عليه
 بالمعفرة لكونه في فضل مشايخه بنينا محمد بن
 عليه وسلم لكونه ابويوب صاحب صلوات الرحمن عليه
 وهيب بن وهيب بن موصى بن زلف بن ارميل بن عيسى بن جهم بن
 ابراهيم عليه السلام وكان عمره مائتين سنة ودفنت المشايخ
 بين الرضى رضوان الله عليه وبين ايوب صلوات الله عليه
 ثمانية اشياء اولها البلاء في عهده والثاني البلاء في ولده و
 الثالث البلاء في ماله الرابع البلاء في عياله الخامس
 بخرجه بجميع عليه والسادس بشيئة الالهة والسابع بالوفاة
 بعد قتال فيما بين ذلك وترك التواليا فيها والاشم بالوفاة
 لنفسه والاعتناء عن نفسه البلاء في بدنه وماله فعدوا
 في تاريخنا من قال كان قبل البلاء مائة واربعين سنة في قتال
 وبعد البلاء احدى وتسعين سنة وفي البلاء تسعين سنة ونعم
 قال سبع سنين وثمانين سنة وكونه بهيب بن منبه قال له ارميل
 علي السلام فقال ما من احد من بني ارميل ليس ذلك لكونه في الملكة

ذكر مشايخه ابا عبد الله
 رضي الله عنه

وهذه هي التي تليق الكلام من الله سبحانه ثم تليقا وسكايل
من ثم تليقا واسرايل بن سكايل وهو له الملكة المقربون فلا
ذكر الله تعالى عبد من عباده ثم تليقا وجبريل بن جلجل ثم تليقا
سكايل بن جبريل ثم تليقا واسرايل بن سكايل ثم شيع في الملكة
المقربين فاذا شاء ذلك فيمضي على اهل السموات واذا اهل
على اهل السموات سجدت عليه ملائكة الارض بالصلوة فلم يزل
المليس وبعث الارض سبع بصلوات الملكة على ايوب عليه
السلام فادركه ابغى واحمد وكان لم يحجب عن السماء منذ
اخرج آدم عليه السلام من الجنة حتى بعث الله تعالى عيسى
بن مريم فبعث عيسى حجب المليس عن اربع سموات ظلم
بعث محمد صلى الله عليه وسلم حجب الملعين عن السموات كلها
وكان المليس قبل ذلك يقوم حيث يشاء في السماء فلما سمع
بالصلوة على ايوب عليه السلام صعد حتى وقف من السماء
موقعا كان يقف فيه فقال آسى الى نظرت في امر صبيك ليعز
فوجدته عبدا انعمت عليه فشكرك وعافيتك فمكروا في يوم

لك لو فرجت بالبلاء اليسديك وليكفرن نعمتك ولكنا
سلم الى يومئذ بالعافية التي البسته فقال الله تعالى اطلق
يا ملعون فقد سلطتك على الاله الذي نزع رانه من اجله فيكفرني
فانفض المليس حتى جميع الشياطين وقال اما خبرني ما عنك من
القوة والبأس فاني قد اصببت في راسك ما اصب مثلها منذ
آدم من الجنة واني قد سلطت على مال ايوب وملك المال فقلت
لعاصبه فقال عظيم من عظماء الشياطين عندي من القوة ما لو
كنت اعصا لما حرقته كل شيء مررت به قال له المليس انت
الاهل وعابها وكان لا يوب عليه السلام حشرته الله بعينها
فذلك الشيطان حتى وضعت رؤسها ومشت في مرعىها و
جلس رعاها وحملها فلم يرع الا عصا من نار تغور تحت الارض
تلتب من اربع مثل الريح المسموم فبادر اهل الابل فلم يزل
يروحوا دها لم حتى اتي على آخرها ثم ان المليس اتي ايوب عليه
السلام على قوم من الابل متشاكبا بقران الرعاة وايوب يصلي
كان ايوب لا يرى الا فصليا اوقع اتيام يطعمهم واكل محمل في

صديقه تقسمها بين السالكين فقال يا ايوب هل تدري ما صنعت
بك انك الذي عبدتني بالملك قال ايوب لقد بدأت بالملك
الذي حكمت بالخطا انما ليست بابل ولكننا عارية اعارتنا
اسد ولفنا خلقنا فماذا صنعت بالملك قال ارسل علينا نارنا وانا
اذا لم اقل بئيل يخرجنا ورعا ما حتى انت على اخربا والناس قياما
يتجبدون فممن من يقول ان كان ايوب يصبر يا بئيل على ان
شيئا منع وليه ومنهم من يقول بل الله فعل فدا بئيل باخراة
فقال ايوب عليه السلام عرايا خرجت من بطن امي وعرايا
القبور عرايا اصر الى اسد فقال الحمد لله حين اعطاني والحمد لله
حين اخذ ليس سقى لك يا ايوب ان تفرج حين اعارك ولما
تخرج حين قبض عاريته وقد اذكرك انه مفديك ودفني ما اعارك
ولو لم اسد تعالى ايا العبد فيك خير لعل روحك مع تلك
الارواح فاجري في ذلك كنت شديدا ولكنه علم منك شر فخلصك
من البلاء فاحس يا ايا العبد وانت مذموم فرج البليس الى
شياطينه فقال ماذا منكم من القوة فقال عظيم نعم مني

القوة ماذا شئت صحت صبيحة لا يسعها ذوار روح الا الطعنة
قال البليس فانت للنعيم وبعنا ما قال وكانت له سبعة ايت
شاة فانطلق الشيطان حتى قام في وسطها حتى وضعت يدها
في مراحيلها وبلس بها واما حمارها فصاح صيحة خرجت منها مجيها
ومات الرعاة وحار البليس متوكيا على عصا الراعي متشكلا براس الراعي
فقال ايوب وهو يصلي فقال مثل ما قال راعي الابل ودع علي يدي
عليه السلام مثل ما روى على راعي الابل فرج البليس حين قال انسا
ايا العبد وانت مذموم وقال للشياطين ماذا منكم من القوة
فقال عظيم نعم مني من القوة ماذا اذا شئت كنت رجا صفا
ينصف كل شيء مرت حتى لا يبقى له اثر قال البليس فانت للنفقة
وكانت وكانت رخص ما في فدان تبيع كل فدان عبد ولكل عبد
امرة وولد وامل فجارهم فلما الشيطان حتى اخذوا في الخزانة
وهم نسا ودم واولاد ودم واللات واولاد لم يشعروا الا بريح عاصف
ففسدتهم جميعا فلم يبق منهم شيئا ولم يبق ايشاء وحار البليس متشكلا
برجل من البصير فقال لا ايوب مثل ما قال في الابل والنعيم و

عليه يوب بل بار عليه وقال اخسا ايها العبد وانت نذرهم كلانا
 اليك من مال ولم يكلمك ذلك ويزيد صدالي العبد جازي
 قاضي المقام الذي كان يعجز فيه فقال يا ابي ان يوب لم يمت
 ان يفسده البلاء الا انه تولى انك ما صنعت بنفسه وولده فاق
 موقفة من المال فقل انت سلبت علي ولده فانما المصيبة
 لا تعوق عليا قطوب الرجال ولا تقوم بها عقولهم قال العبد تعالى
 اذهب فقد سلطت علي ولده فانقص حتى اتى بي ابي يوب فليم
 بنفسه فزول بهم القصو حتى تراعت عليهم فشد حتم وجبر حتم ثم
 قلبا عليهم فصاوه بين ثم انطلق تمثلا بالكلية الذي كان
 يعلم فاني يوب وبوصلي فلنظر اليه يوب استبكت فكل باطلا
 صوته ثم قال بل قد رى ما صنع اليك الذي تصبه وقوتها
 تخذه لنفسك ولولده ولورائيت ما صنع بك كعب
 شل بهم قال يوب يا نعم جاريت وهاولي بهم ويا تيم من انفسهم و
 هربت عني فلقم قال اليك علة موت جميل يا تيم من
 رايتم تسكين علي وبعتم تخيرة وجوههم لا يستبين من قهرهم بل

او شتم وجوههم يستبشروني اجوافهم وجلودهم تخترق تيدوا من اخطا
 وروى نعم ظر بل ليعول يداشبا حتى ريق يوب وتكلم بك في غنا
 اليك فصعد بل ولم يكن الا ان قال لاني استغفر منها يوب
 وصعدت بها يوب وجا اليك اليك وقد غفر لا يوب نعم ذلك اليك
 من فقال يا ابي ان يوب يري انك ما صنعت بنفسه فالك فخرته
 من المال والرفيق والولده ومن الذي اصعبت فقل انت سلبت
 علي انفسه وجسده قال العبد تعالى اذهب فقد سلطت علي
 جسده ليس لك سلطان علي قلبي ولا علي لسان ولا علي عقله
 فانقص حتى اتى يوب عليه السلام وهو ساجد فجل ان يرف
 براسه فاما من تحت الارض فنفض في احدى خثرة ففزع اشتغل
 فمنا جسده فنبئت منه تاويل مثل اليات انعم العظام فاق
 حكة شديدة فكل باطلا حتى سقطت وبالعظام وبالجارة
 انشجبت وطلع المسوح حتى نزل جسده وفسد واذا ي اهل القرية
 حتى انزجوه من قهرهم فمعلو على تل واتخذوا له عرشا ووضوه
 بهي خلق الله تعالى الا امرأته فانما كانت تختلف اليه با

وساقى بالحديث تمام قال ولم يزل اليوب عليه السلام لم يفرغ
 ورضي يا قاضي الله تعالى عليه الى ان جاء وقت الفرج فشفاه
 الله وكان له امرأة غابته في بعض حوائجها وكان المكان الذي
 قدمت فيه اليوب مسافحارت حتى جاءت ومكانه طيب طيب
 فغاب يابا معين ورجل قائم يصلي فطفت انما اخطأت الطريق
 فبقيت حري وقالت يا عبد الله تعز من هلاكك فبككت
 ففعلك ترشمتني فاني تخيرت لاري الا قد اخطأت الطريق
 لم ايت رجلا لم يستلم الذي يقال له اليوب فاني عمدت في
 بعض هذه الموضع وما ريت رجلا اشبه به منك فاكنت محبا
 فاقبل اليوب عليه سا حكا من قولها فعمرت المرأة بحسن لغوه
 وجره وصوته فاقبلت اليه فاعتنقه ونعم به وببن مدين
 بن عباس قال فابرجاستا عتقني ذلك المكان حتى احيى
 الله تعالى ما ذهب لسان مال او اهل ومرت عليه الابل
 والبقر وانهم كانت له قبل ان اصيب سنة الالف بغير عيب
 فماتت سنة من اشهر ان خسارته واهت بقره وخسارته

تبيع كل امان ولدان اولئكة وكان عمره يوم شفاه الله ثلثا
 وسبعين فزاده الله تعالى ثلثا وسبعين سنة اخرى ورضي
 ضعف ماله ومن غير ان الله تعالى لم يحى له الابل وانهم و
 البقر والاولاد والعبيد ولكن اكرمه بما عوضا ما فاته منها و
 الرواية الاولى لم يحب الى الله اعظم في الامور واشد في الاكرام
 ارفع لافك الملبس وعلى قدر البلاء وعظم وجب ان يكون قدر
 الفرج من قسمة روى من حلاوا العفا عن عمرو بن قيس قال
 لما عوفي اليوب من بلاءه نزلت عليه رجل من ذهب فطرت
 عليه جراد من ذهب فجعل يكفسه فزوي يا اليوب اما شيعت
 فكل ومن شيع من رجلك يا رب ثم انه اطعمهم على قربة سبعة
 ايام وامرهم ان يكفوا الله جل جلاله ويشكروه وكان اليوب عليه
 السلام يقول الحمد لله الذي يحجني بالاحسان احسانا وبالاعتبر
 نجاته الذي لا ينسى من ذكره ولا يضيغ من يؤكل عليه ولا ياكل
 وثوبه الى يومئذ فكل ذلك المرضى رضوان الله عليه كان قد
 ارتكب بالانواع البلاء ما في نفسه فذكر انه قد اتى بحج خفيفة تلات

بذئش و بولك تقول اصبر قليلا واصلم من نصيحة الابل و هو عتينا
يقال صحتنا اذ انه تبنا وقال ردنا نحل ما طوان نورا اصلحت
ذات بنيان نصحت يد من نظاما عمرو و كذا لك ايتلى
رضوان الله عليه يشهات الا كذا كما ايتلى ايوب عليه السلام
بشاهة بلعده عدوا الله بلعس و ذكر ان اخرايا على
المؤمنين المرتضى كرو الله وجهه حين تناهت عليه الامور فقال
ما اسع بنا من عزة فاجابهم المؤمنين رضي الله عنه وقال ولا سوا
تناهت في الملك و تناهت في الملك فانظر كيف تمت به
عدو الله انصراني وكيف اجاب عنه و انصفت فيما قال محمد
وما حال و كذا لك وقعت المشابهة بين المرتضى رضوان الله
عليه و بين ايوب عليه السلام بالعداء الله جل جلاله فقال
ايوب عليه السلام سني انصر وانت ارحم الراحمين و روي عن
عكرمة عن ابن عباس قال ان الله تبارك و تعالي كان لهم
يا ايوب ان لو دعه فكيف البلاء فكشف و كذا و اعتقل لسانه
من الدعاء حتى كملت له سبع حج لم يدع فيه الا كشف البلاء

اول ما دعا بهن اطلق الله تعالى عنه فقال سني انصر وانت ارحم
الراحمين فقال سني الشيطان بنصب و عذاب فكشفت عنه
تعالى هذا البلاء من يوم او من ساعة و روي عن ابن ابي عمير
قال و سوسست الشياطين الى ايوب عليه السلام فقالوا له
انه محاب الدعوة فلو دعوت ربك ان يكشف عنك فقال
ايوب ركعت و كذا و كذا است في الرضا فصار حتى اكون مثلهما
في البلاء ففقد ذلك صلاح البليس للعين وقال يا ويله قد
وطن نفسه على ان يكسك كذا و كذا است في البلاء فصار كذا
الرضي رضوان الله عليه في طول ما ايتلى بالوفاة البلاء من
المشقة و الخوارج و المحورية و الشامية كان يصبر و يقول لك
ان صبرت جرت عليك المقادير وانت ما جرد ان جرت
جرت عليك المقادير وانت ما زود لم يكن يدعوا الله سبحانه
بالفرح فلما دنا تويرة و قرب نزول القضا به افسخه و قوم حتى دعا
سبحانه فقال اللهم اني قد كرهتهم و كرهوني فاحني منهم و ارحمني
فما بات الا تلك الليلة و قد ذكرنا في حديث مقبله رضي الله

فما تهاب الله تعالى وعاهوا كرمه بالغرق وبهجة بسيد الصباح و
 السجود صلوات الله عليه وسمو الزمان على نقيب روجه و
 جسده وغمزه الله تعالى اجور المسلمين فيه وفي كاذب ولد وولد
 انه سمع نجيب وكذا لك اتلى ايوب عليه السلام بالوفاء بالنية
 قوله تعالى ونذرناك من ضغنا فاقرب به ولا تخش [٣٨٠] روى عن ابن
 عباس قال كان اسم امرأة ايوب عليه السلام ماحين بنت شيا
 ابن يوسف بن يعقوب عليه السلام وكان بالميسر بحال
 لا يوب كل ليلة كل ذلك يريه على ان يكفر حتى رضى صديقين
 له سموا بغيره فظلا البصر والكلية واشته حريتها واداء على شيطان
 فوسوس اليها الشيطان ان اسقاءه فخر فلعلمها تخفت بعض
 ما يحب فوضعا عليه انحر فقال ايوب هذا الشراب محرم على اواراده
 على الكفر فقال له ما بعد حمد الله منك فالى ذلك عليها انها
 من منه وانه امرته فذكرت ما كان فيمن لم يبين العيش من
 ان يكفر ذلك لان بالميسر لما يأس من ايوب عليه السلام
 فادمن قبل امرته فقصدي لما في صورة شيخ وسأله عن حاله

ع عليه

بسم الله

فذكرت له حاله فقال لما امانه لو كفر بالله الذي كان يعبده لم
 عنها وحلفت لها ومن فله لك سالت امرته ان يكفر فقال
 ايوب عليه السلام لها يا برة انه مت من غير قتال وتضعضت
 من قبل ان يزين الناس وصرعت من قبل ان تدنس وانما عطفا
 بعد النعمة واعاشا عارية فلما اخذ بائنا تكفيرا والله لعن برات
 لا فربك ما جلة فقال له متى تبرأفت ذلك قال سني
 الشيطان فغضب وعذاب فقيل له ارض برجلك بقتل
 بارو وشراب يريه اغتسل وشراب بارو فقدم واخر فاحسلة
 السموة فذكر عن ايوب عليه السلام انه قال كان ارض الذي
 لعنت به ان ارض الارض رجل اشد على من ذلك البلاء وانا
 برجل عليه السلام فقال ارض برجلك فارض فافجرت عين
 من بارو فاقبل منها الصبح جسده فقيل له ارض برجلك مرة
 اخرى ففعل فافجرت عين يشرب منها فالتام ما في جوفه وبر
 يقول الله تعالى ووقينا له المدة مثلم معمر وكانت امرته ولدت
 له سبعين وسبع ثبات فبشره ولد وولدت له بعد ذلك سبعة

بنين وسبع بنات ثم قيل له قد بيك خنثا فاضرب به ولا تحث
 فاذن خنثا فيه ما تعصب فطر بها به فبرته بينه فذلك قال
 تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد يعني لانه صبر ووفى اياه اوقات
 فذلك الرعني رضوان الله عليه كان نذر الله تعالى على ملائكة
 تعين مرضا فوفى نذره بود فاطمة الزهراء والجارية رضوان الله
 عليهم كما ذكرناه في قوله يوفون بالنده واقعة بها ما فانظر كيف
 تشابت احوالها ومن بلاياها ان تحتاج لما سألوه وسألوه
 ان يقر بالكفر ويجوب حتى يسير وامر الله ان الشاه فقال يا محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والتفت في الدين ابيع كاذرا
 غرنا ان يقول يا شادها الله على فاشهد على علي بن ابي طالب
 السيد من شك في الدين فاني مستدي اني توليت ولا حرج
 يارب فاجعل في الجنان تعدي فافانظر كيف انشبه ذلك ما
 قد رنا من تعدي الملبس للعين لامرأة ايوب عليه السلام
 خطباياه ان يحل ايوب عليه السلام على الكفر فاشهد
 ذكره مشايخي بن ذكره لعلهم على ما استدلوا به

ذكره مشايخي بن ذكره لعلهم على ما استدلوا به

ويحيى بن زكريا بن بكري بن راحب بن سليمان بن داود عليه السلام
 وكان عمره ثمانين سنة شغل عمر عيسى بن مريم صلوات الله عليه
 ودعوت المشايخ بين الرعني رضوان الله عليه وبين يحيى صلوات
 الله عليه ثمانية اشياء اولها بالحفظ والعصمة والثاني بالاكاب
 والكملة والثالث بالتسليم والحق والرابع بر الوالدين والخامس
 والسادس بالقتل والشهادة لاجل امرأة مفسدة والسادس
 بشدة الغضب والفتنة من الله على قلبه وعمره والسابع بانو
 والرافعة والثامن بعقد السمي والنظر في البتية اما الحفظ و
 العصمة فان المولود اذا خرج من بطن امه انا والشيطان فلكل وكرة
 يكي لها ويصيح عليها فالا يحيى موسى ومحمد صلوات الله عليهم كما هو
 المذكور في قصصهم ثم المالح يحيى عليه السلام مبلغ الرجال عصمة
 الله تعالى فلم يعصم طرفة عين وروى في الحديث ينادي مساك
 يوم القيمة في جميع الاولين والاخرين ليقم من لم يعصم طرفة عين فلا
 يقم الا يحيى عليه السلام وذلك قوله وسلام عليه يوم ولد ويوم
 يموت ويوم يبعث حيا قوله عز وجل سيدا وصورا ونبيا ان يصاير

يحيى عليه السلام [٢٣: ٤٦] [٢٣: ٤٦] [٢٣: ٤٦]

والظن العوام من الناس ان المحصور هو الذي لا يقدر على اتيان
 وان كان حصل الفتنة كذلك في احد الوجوه فيه فان معناه هو
 عليه السلام من شدة اجتهاده وقبره هو انه كان عاجزا ولم يكن
 في الاصل عاجزا وذلك لثبوت العجز ليس بما يتجرب به الانسان بل من
 الطمان حتى يعين بها في رجاء واما المنع في الامتناع والاعتناء
 عن طاعة اعداء فقال والله من يومية قول المرتضى رضوان الله عليه
 فيه كونه شقيقا وقيمتي الله تعالى الله سبحانه كيف منح من ابي المال
 بوشية فقال اني ما على حبه زوسي القدر اني لا يعطى المال
 حبه سكيننا وقيما وسيرة الاستغفار بل انما اعطاه وهو محتاج اليه
 نظيره قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه سكيننا وقيما وسيرة
 ولذلك منح الله تعالى الذين يؤثرون على انفسهم فقال يؤثرون
 على انفسهم ولو كان بهم خصاصة كل ذلك تاييدا لما ذكرناه من
 المحصور وكله ذلك المرتضى رضوان الله عليه حفظه الله تعالى
 عن جزايشاطين في وقت ولادته فذكر ذلك في قصته ثم صعد
 عن عبادة الاوثان وعباه الى تلاوة القرآن وذلك لما علمه من

٢١٣

ما في كتابه في اهل بيته من الغنى والكتاب واهل بيته فقرر الله تعالى
 يحيى فذلك الكتاب بقوة فاني في التورية وبه يحيى صغير في جوابي
 كذلك المرتضى رضوان الله عليه اوتي علما القرآن وبه يحيى صغير
 قد ذكرنا من حديثه بسيرة عن المرتضى رضوان الله عليه انه قال
 ان اوصفت بن يحيى كان غدا وروى من الكتاب فقد علم على
 بلقيس من بسيرة شهاب في طرفة عين واما علي بن ابي طالب فكل علم
 الكتاب عندي واما اقدم منه علي بن ابي طالب فكله بالتفسير والتأويل
 ما نحن عن عادة العلماء فيه واما الحكمة فقرر الله تعالى واهل بيته بالحكمة
 يعني الحكمة فالحكم معنى الحكمة كالتبصر والنجدة والرشدة والرشدة ومن
 حكما اتى اوتيا ان قيل له وبه يحيى صغير لم يلبث فقال ما بال
 خلقنا مكان من صاحب الناس وكان ابو بكر عليه السلام اذا
 جلس للناس يفتي فاذا لم يره يحل في صفة النار وشدة هذا
 وكذلك المرتضى رضوان الله عليه اوتي من الحكمة ما لم يوتيا احد
 مثله وروى عن عروين بن الجاهل قال علم اير المؤمنين على بن ابي طالب
 رضي الله عنه جميع كلمات اهل البيت السبعة اليها ولم يمت

والمالك الكتاب بالحكمة

والمالك الحكماء

الحكمة

اصح امر المؤمنين

فنيا ثلث في المناجات وثلث في الحكمة وثلث في الادب فاما التي
 في المناجاة فتقول ابي كفى لي عز ان اكون كلب عبدا وكفى لي فخر
 انك تكون لي ربا ابي انت كما احب فاحسن كما تحب واما التي
 في الحكمة فتقول قديرا كل امرئ ما يحسنه وبقية عمر الرجل لا تميم لها
 من مملكته اعرف قدره واما التي في الادب فتقول استغفر من شئت
 فانت نظيره وتفضل على من شئت فانت اميره ووجه الى من
 شئت فانت سيده ومنها قوله رضي الله عنه انفس مجرورة على سوا
 الادب واعبد ما مور بلاءه حسن الادب وانفس تجري بطبعها
 في ميدان الخلق والعبد يجد بؤس من سوء المطالبه فمتى ما اطلق
 عن ثباته فوشركيا في فساد له ومن اعان نفسه في هوى نفسه فبقه
 اشرك بنفسه قتل نفسه ومنها قوله رضي الله عنه لا ينبغي للمسلم
 ان يرى الا في ثلث يزول معاد او مرته لعاش اوله في محرم
 منها قوله رضي الله عنه لا يهتد الحسن يا بني للمومن ثلث ساعات
 ساعة يتأجر فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتكلم
 فيها فيما بينه وبين نفسه فيا كل ومنها قوله رضي الله عنه

٥٤٠

امارات ثلاث برها خواتمه ودراته لابل زمانه وخشيته الى اوطانه
 يروى الى خلافة ومنها قوله البيهقي خيرة والفرصة خلسة فانها راد
 لا يحكمها الى فيك ومنها قوله مساة الرجل السلطان كسالة
 والده لا يقصد ولا يشيدنه ومنها ما روى ان رجلا زعم الدنيا بين
 يدي امير المؤمنين رضوان الله عليه فالتفت اليه وقال لا تعلم
 الدنيا فان الدنيا دار صدق لمن صدق فيها ودار عافية لمن فهمها
 ودار تزود لمن تزود منها مساجد انبياء الله ومبسط حياه ونجى اولياء
 الكسب وانبيا ائمة ورجوا منها الرحمة وكيف تذاقها وقد آوت
 بينها وقادب لفرقا ما نعت نفسها ثم التفت الى القبر فقال
 الاموال قد قسمت والدون قد سكنت والازواج قد تكلمت فمذا
 خيرا ومنذا كطيف خبرا عنكم ثم التفت فقال ما قد منا وجنا
 وما اطعنا بجننا وما تركنا خسرنا ومنها قوله من لانت كلمة حبيب
 محبته ومنها قوله العقل حيوة الروح والروح حيوة الجسد ومنها
 قوله لعل الناس اعراقا احسنهم اخلاقا ومنها قوله كفر النعمة نوم ومنها
 قوله رضي الله عنه ما مضاه لسان الحال انفس من لسانها

صحت عن سواك ترجاني . واطمن يا سلم من امورى . فطاهر بسوا
 في البيان . وادنت لمن رآه الدم جرح . فكن عوني على محارباتنا .
 فانظر حكم السنن في هذه الكلمات كيف خرجت من مجموع الحكمة
 ودارت في سرود قات المعرفة وفاحت بطيب النبوة والبريق
 كوة لقمان من حكمته وكلام متقضى الامم من كلته لتعلم انه لم يبق
 النبوة والامامة بعده ان القرية والكرامة فاختاره وسيلة الى ربك
 ولا تقرب اليه ببعض خلفاء الراشدين الائمة الماديين قبله فمهلك
 بل كاشديه او قبل خلفاء بعدة واما السلام والتمجيد فنقول تعالى و
 سلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا قبيلا معنا و سلاما
 لمن لمكة الشيطان يوم ولادته ومن وسوسه يوم خروجه من الرحم
 كما ذكرناه فيما قبل فليكون السلام بمعنى السلامة كالقيام والبقاء
 والرضاع والرضاعة وليكون على معنى الامانة باب تعاقب الخلفاء
 الصفات بعضها بعضا وقيل معناه سلام من الله تعالى ونحوه
 علي بن ابي طالب وكان اولها امتا ثم لا تشبه الا بها بسوا
 في القيمة وهذا الوجه اولها في الامانة والاولى والاعمال والتعاقب

وأيضا السلام
 البقية

استقامته المعنى والنظم ثم ان الآية تدل على ان القليل هو الموت
 رواه علي بن زياد ان المقتول يوم يقتل بعاش فمجلس اسد جاز
 قتل يحيى عليه السلام موتا ووف قال فاذا جاز اعلم ان اسد
 ساد ولا يستقيمون فكذا نك امضى رضوان اسد عليه كره
 اسد تعالى بالسلام عليه قوله سلام على ياسين يعني محمد علي
 اسد عليه ولا شك في انه من الله عليه السلام ثم قد كانت فينا
 الى انه رضى اسد عنه يقتل شهيدا كما كانت في قوله وسلام عليه
 يوم ولد ويوم يموت اشاره الى قتل يحيى صلوات الله عليه
 شهيدا وكذلك يكون فينا اشاره الى قتل اكرثر ان الرسول عليه
 السلام بهبشارة لهم بالشهادة اما بالسيعة واما بالسهم واما ذكر
 في ابواب الشهادة مثل المبطلون والمطعون والغرة وما
 انما لا يدل عليه الحديث روى هشام بن سفيان عن ابي
 ابي سلمة عن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مات يوم فمات حوله اربعة من الشهادة قالوا بالسيعة
 قال انما شهد اربعة قليل السيعة شهادة والحق شهادة و

الفرق شهادته وانما هو شهادته والمبطون شهادته والسلس شهادته
والذي يروي من روى عن ابي جابر والشيخ شهادته والذي يروي عن
ابن عتيق شهادته والذي يروي عن السبع شهادته والنفساء شهادته
وفي خبر اخر حديث من مات غيبا مات شهيدا واما ابو البراء بالوالدين
وحرمة من يقول تعالى ويزالوا اليه ملكين جبارا عصيا على ما في
ابن عتيق من روى عنه ولم ينجح على ما احتاروا شيئا سواد في شئ عليه
مولاه فقال ابو البراء اليه فكل ذلك المقتضى من ان الله عليه السلام
ابو في شئ يروي ذلك لانه كان يراهم ويدعوهم الى التوبة في
جملته وموعدة حسبه ولا ياراه ويدل على صحته ما ذكرناه قوله للنفى
عليه السلام حين اصبح يدعوهم الى الاسلام فاستباض لهم
حتى احدث بابا طالبا وقد ذكرناه ويدل على ذلك قوله رضي الله
عنه انما اثنان في جنب ابي اعظم ابراهيم الفارسي في شئ
اسد بن الصفيين واما القتل والشهادة لاجل امرأة فمستدرة
فقد روى عن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل ملك
كانت له امرأة فوافقت امرأة الملك بنى السدي يروي عن نفسه

روى عن ابن عباس
في كتابه

روى عن ابن عباس
في كتابه

من

ابن عتيق في ذلك وكان يروي عليه السلام يروي عليها ومنها عن
ذلك واتي على امرها ايامه وكان امره به يخرجون اليه ويقتضونه
كانوا لا يسألون ملكهم في ذلك اليوم شيئا الا بما يريدون فاجابوا
المرأة فلما كان وقت الصلاة قالت المرأة ان لي الملك واتي
فقال الملك مقتضيت قالت حاجتي ان توتي براسي يروي عن
عليها السلام فانه قد حرم علينا الغيبات فاما الملك فذكر كفضله
الي يروي عليه السلام فاذا هو بيت المقدس مع ذكره يا عيسى
فجوز ان يروي عن ذكره عليه السلام في ملست وذكره لا يملست
الي حتى فرغ من جلوسه فلما فعلوا ذلك اما بعد جهانه الارض
ففسفت بالملك واهل بيته كلم في ساقه واحدة وذكر ان
عليها السلام كان قد ادى اليه وابوه في الاحياء يروي اليه ايضا
وكان مما ادى اليه من ايامه من انما هو يحرم الكناج بينات اللع
باري باب وكان امره ملك شاب في ذلك الزمان وكانت له
الملك ابنة من في ومن اجل النساء ويقال كانت الملك ابنة
لخ وكان الملك يروي عنهما واما ما كان يروي عليه السلام

(١) ذكر قتله حديثا آخر بمصداق او صحيح منه

من الزميج بها تخان منها عن ذلك وشق على الملك امره بانكر
ان الملك شرب الخمر ذات يوم فلما غلب الشراب على عقله وكنت
به المرأة تسقيه وهي منزلة تسطره تسلبت بلباس الفتيحة
بما الملك فقال له المرأة انما لا اطيعك دون ان تولى براسي
بن زكريا عليها السلام فانه ينال من الاجتماع فغلب الشقاء
على ذلك امعنون فامر براسي يحيى فاقى به اليه في طست من زباد
فما وضع بين يديه فاذا هو يصيح انما لا اعمل لك انما لا اعمل لك
وخسف اسد جاج لولاه بالملك وابل بيته فلك ذلك المصطفى
اسد عليه صل الله عليه تعالى اخراجه والشهادة واول امره
وسبب قتل المرأة المفسدة قطاعة الخارية كما ذكرناه اخبرنا محمد
بن ابى زكريا رحمه الله قال اخبرنا ابو حمزة بن محمد قال اخبرنا محمد
بن السفي قال حدثنا عبد الله بن اسحق قال حدثنا وكيع بن الجهم
قال حدثنا قتيبة بن عثمان عن ابيه قال وكيع وقعايت اباه
عن انصاحك بن مريم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني من اشقى الاطمين قال قلت لاشهد رسول الله صلى الله عليه

عاقرا الناقة قال يا علي اتدري من اشقى الاطمين قال قلت اسد
ورسوله اعلم قال قال الملك واخبرنا محمد بن ابى زكريا رحمه الله قال
اخبرنا ابو بكر المحزقي قال اخبرنا ابو العباس الدفعل قال حدثنا ابو
ان اسمايل بن ابراهيم مدني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
جعفر بن محمد بن علي قيل وهو ابن سبع وخمسين وعن ابى اسحق قال
قيل وهو ابن ثلث وستين سنة ومن مصعب بن عبد الله كان
حسين بن علي يقول قيل وهو ابن ثمان وخمسين واما شدة الغضب
والنفقة من اسد فقال علي فقلت وانتقامه فميم ذوى من ابن بك
ان اسد تعالى لما خسف بالملك وابل بيته حين قتل يحيى
عليه السلام واثبت بنو اسرائيل ان اكر زكريا عليه السلام غضب
للقا لوقيل زكريا عليه السلام ايضا فلما بلغ ذلك زكريا عليه السلام
مريم بنهم مريم بنى طلبه فنادت شجرة الى ابى زكريا فانشقت شجرة
بضعفين ودخلها زكريا عليه السلام والباست عليه فاشقت
جدا من باب ثوب ثم قصدي له وقال يا نذول هذه الشجرة هو
وشرطت دابة ثم قالوا ان ياخذنا من لباس الشجرة مريم بنى

و اما شدة الغضب

وان اخذناه من اسفلها برب سن اعلا فاقدم اليه على المنشا
 فشقوا الشجرة بضعفين وشقوا زكريا عليه السلام مما فارقهم
 زكريا ويحيى عليهما السلام بغيران من تلك الشجرة وبغليان
 حتى سلط الله تعالى عليهم فموت نصر فقتل منهم على ذلك الموت
 سبعين الفا ثم سكن الله وعاش عيسى عليه السلام الى ان
 الله تعالى اليه اربعين سنة ومنهم من قال ثلثا وثلثين سنة فذلك
 ان بعضهم ضلوا الله عليه لما فعله اهل الكوفة ولم يقوموا بحجته
 القيام بها عليهم في ذلك المقام فاستجاب الله تعالى دعاءهم
 سلط المحسن بن يوسف عليهم حتى قتل منهم ثمانين الفا صبرا
 من الله تعالى عنهم فذلك ما اياه واولاده وروى عن ابى جهم
 قال احصى ولداه بعد موته فوجد ثمانين الفا قتل صبرا ودفنوا
 شيخي محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن علي قال
 حدثنا محمد بن محمد بن يونس قال حدثنا جعفر بن محمد بن سواد قال
 اخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا سعيد قال اخبرنا ابن ابي اسير قال
 حدثني ابا عبد الله عن عثمان بن عيسى عن ابي عبد الله قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه من
 اشقى الاولين قال عقر الناقة قال فمن اشقى الآخرين قال
 الحسين لا ادرى قال الذي يضر بك على هذه ووضع يده على
 مقدم راسه قال ابو عبد الله شيخي ابراهيم بن محمد بن عيسى بن
 السباق عن جده انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول
 ذلك وفي كتاب المناقب عن محمد بن اسلم ذكر عن علي بن قادم
 قال اخبرنا شريك عن عثمان بن ابى زرعة عن زيد بن وهب
 قال قدم علي رضي الله عنه وفد من البصرة فيهم رجل من
 الخوارج يقال له الجهم بن العجة فقام خطيبا فحمد الله وثنى عليه
 فقال يا علي اتق الله فانك ميت وعلقت سبيل الحسين
 المسمى يعني بالحسن عمر بن الخطاب والمسمى عثمان بن عفان
 فقال علي ميت كلا والذي نفسي بيده بل تقتولا قتلا ضربة على
 فوهة فيخشب هذه ووضع يده على راسه وحدثه قصا مقتضيا
 من قوله لا فقه غاب من اقرى وذكر عن يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا
 شريك عن عثمان بن ابى زرعة عن زيد بن وهب قال قال رسول

عقلى في بسوسه فقال هو ابعده عن الكبر واجه ران يعيسى ثم قال
والذي فتن الحية وبرأ الشبهة فعمده الى نيكلم صلى الله عليه و
قد غاب من افترق بخصمين بذه من هذه فاخذ لمحيته من راسه و
اخبرنا محمد بن ابى نكر يا حمدا الله قال ابو بكر الخواري قال اخبرنا الدخيل
قال حدثنا الحسن بن ابى ربيع النهدي عن ابى جعفر او قال حدثني ابو حماد
قال حدثنا ابو طاهر عن حميد بن طاهر عن عبد الله بن عوف عن
قيل عثمان رادعل ان جعفر والى العراق قال له عبد الله بن مسلم
انتم من غير رسول الله صلى الله عليه وآله اراكم تجدكم ولا تجدكم
العراق فانك ان اخذت لم ترجع قال فممن بهناس من اصحاب طي
فقال دعوهم فانه منا اهل البيت فالتحقوا الى العراق وكان من
ما كان فلما قيل قال عبد الله بن مسلم هذه راس الاربعين وكان
صلحا وايماسا اخذ منه الامة من اربعة بعد السبعين في مكة
اسدوا قتلته امة فبينما الاقل بينهم سبعون الفا ولا قتلوا
فليتبعوا لعل طليفتهم الاقل بينهم خمسة وثلاثون الفا قبل وفاته
حتى شقي البيه واطمن فاصد اعظم انما والافقه في الامم فاهل الامم

بالاراد من الناس من يحل العلم آ والاراد لا والله ذكرنا انه احصى
ديوان الجليل فوجد انه قتل ثمانين الفا فسيبسون الفا لا تثنى شيعة
كربلاء والشوق الالهة لزيادة قرابة من الذين صلى الله عليه وسلم
واما ما قيل في الكمل وصفين وفيه ما قلده عثمان الشهيد رضوان
الله عليه واما الحق والمراقة فقد روى عن كاسب بن مزيار قال
فقد ذكر لي ابي يحيى عليه السلام فوجه بعد ثلثة مضطجعا على قبر
يكنى فقال يا بني ما هذا قال اخبرني انه جبرئيل اخبرك ان بين
الجنة والدار فارة من نار لا يطيف حرا الا الله قال انك يا
فلانك الملقى رضوان الله عليه من غوفه وراقبته ما ذكرنا
كان اذا حضرت الصلاة يتزمل وتيلون فقيل له ما لك يا
ابى المومنين فقيل جاز وقت امانة عرضها الله على السموات
والارض والارض والارض فابين ان كلينا واشفق بنهما وحملنا اطفالا
او اى احسن اوارا حملت املا وكذا لك ومعهم الله بانفوت
فقال يخافون لولا كان شره مستطير وقال تعالى انما نخاف
من ربنا لولا محوسا قطيرا ونعم المحام الخوف يكلع عن مصيبتنا

واما الخوف
بما ذكرناه

وانما السبي والظلم

ثم تورد على طاعة الله تعالى واما فقد انسى والنظر في التسمية
 فتقول تعالى انا بشرك بعلام سمعي لم يجعل له من قبل سميا و
 ذكر من جحد اعلم ان الله تعالى لما ساه في الدنيا بجلي شاد
 بذلك اني قلته لان الدنيا دار الفناء لا دار البقاء ومن ذلك
 قوله تعالى بل احيا عنه ربه من قرون وان الآخرة من دار البقاء
 من قوله تعالى وان الدار الآخرة هي الحيوان الا انه كيف سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون لانهم الى الفناء وهو
 بعيدون ولذلك المضحى رضوان الله عليه لم يكن قبله من
 اهل بيته ولا من العرب من سمى عليه وقتلته هذه التسمية
 بجنة السماء باطلاع لهم عليه بالنداء ووجدت تحت العالم محمد بن
 الطوسي وحدث محمد الصفي قيل لما ولد علي بن ابي طالب
 كرم الله وجهه اداوت اصدان تسمية باسمه واداه اسم آخر
 يقع اتفاقهم على واحد فطاف ابو طالب بالبيت يدعوا منه
 غزول بيته كلما ان يلهم صواب فيه وقال يا رب يا قاضي
 الدين القدر المسبح المضي ايمن لنا من حكم المفضلي في ديني

من اهل العصبى فوق على صدره لوح مكتوب فيه حصصنا بالولده
 الزكي ما الطيب المذهب المضي ان سميت شامخا على
 على المشتق من علي ما فرج الى المدينى عليها ووقع الاتفاق
 منهم عليه فاشبهت احوالها كما رايته من اسرة الاولاد الشهادة
 آخر اولد عاقبة الامور كمر شاب عيسى بن موهبة وكلمته
 صلوات الله عليه وقعت المشقة بين المضي رضوان
 عليه وبين عيسى صلوات الله عليه ثمانية اشياء اولها بالاذعان
 الكبير السحال والشافى بعلمه بالكتاب طفلا ولم يبلغ مبلغ الرجال و
 الثالث بطه بالكتابة ووجه الانفعال والافعال والرابع جلا
 الغر يقين فيه من اهل الفضل والخاص بالزهد في الدنيا و
 الانتقال والسادس بالكرم والافضل والسابع بالانبا عن الكون
 في الاستقبال والثامن بالكفارة والاشكال اما الادعاء بعد كبره
 البتال فالافعال بالريوية والتداع على نفسه بالعبودية فتقول له
 بحاجته عنه قال اني عبد الله اناني بالكتاب ولما علم الله سبحانه
 لغير انصارى واختلاف آخرهم فيجب اول ما افترق عيسى عليه
 السلام وانظر ما يا حي في حق عنوا

في حق عيسى

رب العالمين

سعد وجعله خليفة نفسه وفيما قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
 داود بن موسى وبعد في غزوة اخرى اصابه ثم لم يبق له ركة
 بعد كما ذكرنا وفي حديث الراية وخبر ثم لما خرج النبي صلى الله عليه
 وسلم من الدنيا وقاد الصديق رضي الله عنه بالام فكان مرة
 ايام فبقي ويستفتح ويسال الناس ما سمعوا عن الرسول عليه
 السلام فجميع ذلك الى علمه وسعد ورجل من اليه والى فمعه وجهه
 ثم ذكر لك طول ايام الفاروق وفي التورين رضوان الله عليه او
 كان واجزيا القيا والتعلم والاستنباط والتحصيل واما الكتاب
 بوجه الاتصال والافصال ففعله تعالى ويعلم الكتاب والحكمة
 قيل معناه الكتاب بالعلم ونجاة يستقيم في الله كالمداوة والمداوة
 والسلام والسلامة والتمام والمقامة قال الله تعالى ان الذين
 في مقام بين وقال الذي اهلنا والمقامة من فضل ومصلحة
 الحساب والحساب قال الشاعر عجايا بالسلامة امكم كسرها وما
 هي وثب انك بالسلامة ما اوتينا بالسلامة ولذا لم يسمي
 وقال آخر حقيقت يا بني بلا حساب به ستقيا ليك حسن الراية

هذا الكتاب

اراد بلا حساب فكذا الكتاب والكتابة وقيل كان عيسى عليه
 السلام يقره قطره ورفيع سطوره وكان في الكتابة آية كما كانا
 في سائر الاشياء آية فكذا الكتاب الرضى رضوان الله عليه والكتابة
 والخطابة وادق الفضل والاصابة وكان كاتب رسول الله
 صلى الله عليه كتيب لالعقود والمواعيد وكان في فضل ما
 قال الملك الفريقدن فيمن اطل الفضل فان عيسى عليه السلام
 يملك فيه اليهود والنصارى اما اليهود فانه يسيرون الى استرو
 اني واما النصارى فانه يقولون الا فانه الثنية والبنوة او
 بالشركة او بالربوبية وبعبارة شاذة وكلا الفريقين ضالان واما
 النار ومبس المصير فكذا الكتاب الرضى رضوان الله عليه يملك فيه
 الخراج الماترة والرافض الضالة اخبرني جدي احمد بن ابراهيم
 رحمه الله قال اخبرنا ابو علي الهروي قال اخبرنا ابن عروة قال حدثنا
 الحسن بن عروة العبدي قال حدثنا عمر بن ابي حفص الانباري
 والحكم بن عبد الملك بن الحارث بن حصيرة عن ابي طارق عن
 ابي بصير بن ناجدة عن ابي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه

هذا نصيب المصنف او تبا سبعة ذكر النواصب

هذا نصيب المصنف او تبا سبعة ذكر النواصب

[illegible]

三

(۲۲) کلمه: «اضافہ» کا تفسیراً اصل انصاف فی ادرار ۶۰۰۹ء و جملہ اہل ہند

247

وهماست ومومن غليان القدر هومن الخلقو الدين قال
الله تعالى يا اهل الكتاب لا تخلفوا في انكاره في ولا
حد الاسلام الى الكفر وكذلك غليان من ذنب منه الى عوك
الروية وهم الغالية وكذلك من ذنب منه الى الشرك في البقرة
ومن ذنب منه الى خلق جليل حين زال عن محمد عليه
السلام ناهما زالتون عن علي رضي الله عنه وكذلك استأثر
اصنافهم

١١) هه اهو الصواب بحسب ما ينسب الى هذه الطائفة
لو ثبت لهم وجود في جزء من الزمان ولم يكن
الاختلاف كالنسخة من نسخة الشيعة
في احوالهم وادبهم اذ انهم ابرزوا الفرق بين علي رضي الله عنه

بن لم يسمع عن علي بن الحنفية عن ابي مريم قال سمعت مامق بن يامق
 بن ابي بصير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي
 بن ابي طالب ان الله عز وجل لم يزل يبعث الرسل في الدنيا ما لم يبعث
 الله من قبله من الرسل الا بعث الله محمدا في الدنيا فاعلم ان
 لا اله الا الله والذو النورين الذي لا يموت ولا يلد ولا يولد
 كرم الله وجهه وخرج الى السوق وعليه ثياب غليظة فيرسل
 فليل له يا امير المؤمنين لو لبست الين من هذا فقال هذا شيعي
 للقلب فاشبه بشعار الصالحين فبكي فاحسن ان يفتدي من
 وفي كتاب الدقاق لعلي بن عبيد قال حدثنا الاطعم عن ابي
 قال رايته على علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقيصا رايته اذا
 مكره بلغ ظهره واذا تركه بلغ نصف ساقه وفي كتاب علي عثمان بن
 حنيف دلالة شافية على رفقته وعلى مرتبته في درجة الزهد وفي
 كلمات التي قد منعت وفي شهادة الرسول عليه السلام له في
 كفاية ودية واما الاكرم والافضل فقد كانت شريعة المسيح صلوات
 الله عليه وسلوة على الاكرم وذلك ان كان في شريعة اهل العلم

وذكره الاكرم والافضل

فلقد هيئ لي كان يحجب علي المظنون ان يحرض بوجهه عنه
 ولا يتعد ولا يكافيه بل يريه فهدا ليس لي ليطر بما ايضا ان
 شاذ به واصل الكرم في اللقب قبل شاذ كريمة اذ اغضت
 وجهها عند المدرك فقلت قوله وجعل وانه واما بالانتم واما
 هي موضعين عنه يدل عليه قوله وجعل في موضع آخر اذ
 من غير قصد عن فقه كك مفضل رضوان الله عليه وكر
 عنه نقول ان تتبع نغم من الصبي في اتي على صانع الجسد
 من بعد احب ان من ان اخبر الى سوتو بدو وقت نسوة و
 من كريمة روى ان بن عمر عند الله كان يرض عليه فيض
 به نية يقول براق قلبه ويشل يقول الشاء اريد حيوة ويط
 قبي غديك من فنيك من مرادى ومن ذلك ما رو
 ن بعد ان يرمي مومنين رضوان الله عليه وقال ان لي حق
 نعمت ان الله تعالى قبل ان افعما ايك فان قصيدتها
 الله اشكر وان طرقتها الى امر الله واهذر فقال
 امر قضي رضوان الله عليه اكتب علي وجه الارض فاجتريك

لما رى ان الله تعالى علي وجهك فقلت اني فية فامر له بجاهه
 فلما اخذ بالانشاء الرجل يقول
 كسوتني حلة تبلي محاسنا فسوف اكسوك ثوبا طيلا
 ان قلت حسن ثنائي قلت مكينة ولسنت بقي بما قلت بذا
 ان الثمار ليحيى ذكرها احب فاعني شجيرة نارا ولسان طيلا
 لا نزع الدبر في عت بدأت به فعل عا يسبح في باله فعل (ا)
 ومن ذلك ما ذكره كانت لعل بن ابي طالب كرم الله وجهه
 باية تدخل وتخرج وكان موزان شاب فكان اذا نطق قال
 انا والله احبك فلما طال ذلك عليها انت امير المؤمنين عليا
 كرم الله وجهه واخبرته بذلك فقال لما انا قال لك ذلك
 فقول له وانا والله احبك فله قال فاعاد الفتى عليها قوله
 فقال له وانا والله احبك فله فقال فاصبري حتى توفيها
 بعوننا فن قفى الصابرين اجرهم خير حساب فاعطت الهبات
 عليها بذلك فدها بالشاب وزوجها منه ورضعها اليه واما
 عن الكواثر في الاستقبال فقول له وانك بما تأكلون مما تخرجون

واما الاكل فكلوا من الكواثر

في يومه ورواه عنه رسول ياتي من بعده اسمه احمد كان عيسى
 غايه السلام يخبر بها اكلوه بالبارحة مما اذخروني يومئذ
 ان كما اخبرهم به فذلك المرقني رضوان الله عليه كان يخبر
 عما يكون في هذه الامة من الفتن والنواشيت في يومه على ما
 كما ذكرناه من حديث اخواني وذي الشبهة وكما قدمنا في بيان
 اجرو علومه واما الكفاية والاشكال في ان يحيى بن زكريا عليه
 السلام قد كان ابن خال عيسى عليه السلام فمعه واهله
 واهله من بني اول من آمن بعيسى عليه السلام كما ذكرنا
 وكان كفارا واهله لان يقوم مقامه في امره فذلك المرقني
 رضوان الله عليه كان كفرا للرسول عليه السلام يصلح لان
 يقوم مقامه في امره واهله ان كفارة المرقني رضوان الله
 عليه للرسول صلى الله عليه وسلم كانت او كمن كفرا يحيى
 عيسى لان المرقني كان ابن محمد وابن العمار اقرب نسب
 ابن الخال لان الاتصال الانساب بالآباء اقرب من اتصالها
 بالعمات فالحق صوابا ولذا قال عليه السلام صلى الله عليه وسلم

واما الكفاية

صوابه وقال العباس او عمو الي واخبرنا محمد بن ابي زكريا
 رحمه الله قال اخبرنا ابو عمر ومحمد بن العباس بن محمد بن جابر
 قال حدثنا ابو عمر محمد بن عبد الوان المرقني قال حدثنا ابو
 احمد بن محمد المرقني المخزومي الملاء قال حدثنا عبد الله بن احمد
 الخزازي قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الحرشي قال
 حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان عن ابيه عن عكرمة عن ابي عبد
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة متعلقا باب
 الكعبة وهو يقول اللهم بعث الى من نبي مني من بعدي
 قال فبسط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد وليس الله قد ايك
 بسيف من سيفك الله محمد وعلى اهداه الله على بن ابي طالب
 والله لا تزال دينك ذابشتا حتى يثلمه جل بن بني امية ليقال
 له يزيد اقسم لي عز وجل قسما حقيا يصليته جميعا وليسقيته جميعا
 اوضحيت يا محمد قال نعم سمعت محمد بن ابي زكريا الله يقول
 نكفي في هذا الحديث ابو سعيد البعاش الاصماني فكتب علي
 حاشيته موضع واحد محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال قرأت

محمدا

/049/

[illegible]

یست

108.1

قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن شاذان بخبر
بما قال حدثنا ابو بكر محمد بن حسين بن زكريا بن زوساق
بخبره و خبرني شيخنا امام احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
بن محبوب التيمي قال اخبرنا علي بن محمد ورق قال حدثنا
قال قرات على محمد قال حدثنا غير عن وسيل بن سلق حدثنا
سعيد بن عبد العزيز عن حدثنا رسول الله صلى الله عليه
قال ليكفيتم انكم وعروزيد وعزويد وعزويد وعزويد
مروان ومحمد بن محمد بن كتاب لمحمد و خبرني شيخنا امام احمد
بن محمد قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرني علي بن محمد قال حدثنا
ابو داود قال قرات على محمد قال حدثنا غير قال حدثنا عبد الله
بن مروان الجعاني عن ابى بكر بن ابي مرجم عن راشد بن سعد
بن مروان بن الحكم لما ولد في رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرة
له فابي ان يفعل ثم قال يا ابن الزرقاء انت بذلك عاتق امتي
علي يد ويد يدي ذرية اخبرني شيخنا امام احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا علي بن محمد قال حدثنا ابو داود قال

العهود واما العهد فان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من النخيلة
وهو ابن ثلث وستين سنة كما ذكره اصحاب المغازي والتاريخ
معروف ذلك في كثير من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في
حدى روايات قد روي عن علي بن ابي طالب قال قتل ابي بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين سنة وروي محمد بن يحيى
بن خزيمة قال محمد بن ابي قحطبة قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
عن قتادة عن الحسن بن عوف قال كان اول من آمن به علي بن
ابي طالب وهو ابن خمس عشرة سنة اوست عشرة سنة وقال
ايضا حدثنا محمد بن ابي قحطبة قال حدثنا عبد الرزاق قال افي بن
قال واخبرني عثمان بن ابي موسى عن ابي بكر بن عباس بن علي بن
من اسلم قال عمر بن الخطاب قال قتل علي بن ابي طالب
اسلم قبل نبي بن حاشية ولم يترك محمد بن يحيى على هذه الاحاديث
وقال ابو بكر بن محمد بن يحيى بن ابي بصير عن علي بن ابي طالب
بن ابي قحطبة قال بن ابي قحطبة قال بن ابي قحطبة قال بن ابي قحطبة
المؤمنين وقت ما اسلم لم يكن من الرجال الذين اسلموا

العلماء من اهل التاريخ والمغازي ان امير المؤمنين لم يبلغ ثنتين
سنة قالوا قيل وهو ابن ثمان وخمسين ورواه عن جعفر بن محمد بن
له وذكروا القتيبي في كتابه روي عن علي بن ابي طالب قال قتل
علي السنين ولكن لا راي لمن راي طاع قال القتيبي قيل ان
يكون روي عن امير المؤمنين لم يبلغوا ولكن في بابنا ويزيد ان يكون خاتما
دار في علي وروي سفيا عن جعفر بن محمد بن ابي قحطبة قال علي وهو
ابن ثمان وخمسين سنة مات له الحسن ومات له الحسين ومات
علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة قال ابن ابي عمير واذ
كان خاتما من امير المؤمنين روي عن امير المؤمنين في نهج من المشركين سنة
روي عنه سنة وروي عن عثمان بن ابي قحطبة عن ابي بصير عن علي بن ابي طالب
عن محمد بن يحيى بن ابي قحطبة قال بن ابي قحطبة قال بن ابي قحطبة قال بن ابي قحطبة
راس اربعين سنة لانه وقت التمام والكمال واما اختلافنا
عاش النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان بعث فقال قوم عاش بعد ان
بعث عشرين سنة وقال قوم ثلثا وعشرين سنة وقال قوم ثلث
بعد ان بعث عشرين سنة وروي احمد بن يحيى بن ابي قحطبة

1012/

٥٨٣
 ثقل فان صح عليه السلام عاش بعد ان بعثت حسا و
 سنة و ام المؤمنين سلم و هو ابن ثلث عشر سنين لان عدوس
 المؤمنين اذا كان ثمان و خمسين سنة و في سب سنة عاش بعد النبي
 عليه السلام ثلثين سنة و مع النبي صلى الله عليه و سلم و مشي
 بقر ثلث سنين و ان صح ان عاش بعد ان بعثت ثلثا و عشرين
 فام المؤمنين سلم و هو ابن ثمان سنين و ان كان على ما روى في عام
 بن سعد فانه سلم و هو ابن و عشرين و ابى القوم انخذت فانه سلم
 و دخل لم يدخل بعدني حكم الرجال و لم يعنى اليها فين دون
 الا قال و اما الاستخارة في الهدية فان النبي صلى الله عليه و سلم
 يستغنى اذا احباب الناس حصد فيقهه رسول الله صلى الله عليه و سلم
 و قدى ان اعزها جارالي النبي صلى الله عليه و سلم و هو بالهبة
 بين اصحابه فقال اتيناك يا رسول الله و انكرنا بعير و خروالا
 خضتا يعظم و يروى بعضهم ثم انشأ يقول
 اتيناك و انكرنا و اتى بالبانا و قد ثقلت اعم اعصى من الخيل
 و اتقى لكنته الفتى باستخافته من الجميع و هو ما يروى في

۵۳

* *Immunis* *Witt* 2

10121

٥٨٢
ملائشي ما يكمل الناس عندنا سوى الغفل العامي العلم الشرا
فليس لنا الا اليك فرارنا و اين فرار الناس الا الى الرب
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع اخذت لهدية
ثم قام و سجد و رآه حتى جعد البصر فحمد الله و اشفى عليه ثم قال
العلم سقاء فشا معيشا فدا قلبها عا جلا في رجل نافع في فساد
يطلب الضع و ضيقت به الزرع و غشي به الارض بعد موتها و كذلك
تخون قال فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت فيهم
ثالث قلعا قطعوا و جاز اهل البطانية يصحون الفرق الفرق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام الدنيا و لا علينا قال فثقت
بما كانا اطيع اهل البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سددوا بي طالب لئلا كان حيا لقرت عينا من ينشدني قوله
فقال لي ابن ابي طالب و انشد يقول
و ابصر يستبصر الغمام بوجه ربيع الدنيا مصيرة لللائل
يلوذ به السالك من آل ثم لم ثم من عند في غيرة و فاضل
و آخرة الشيخ يقول القاسم طاهر بن علي الصيرفي رحمه الله قال حدثنا

[illegible]

قالوا نعم فقال لهم فقال انس ولا واه ما نرى في السماء
 سحاب ولا قزح ولا بيننا وبينكم جبل من ذهب
 من وراء حجاب مثل ارض فلما فوسط السماء انشرب ثم
 قطرت ولا واه ما اينا الشمس من ان تدخل جبل من ذلك
 الباب الحقبة المقبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائما فقال يا رسول الله ملكك الاموال وانقطعت السبل
 فادع اعدانك سيكافؤك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم الدنيا ولا عليها اللهم على الكافر والنجس
 والدونية ومنابت الشجر فافعلت فخرجنا نرى في شمس
 غلظا لمسين بن محمد واخبرنا ابو القاسم قال اخنا ابو احمد قال
 اخبرنا ابو بكر بن محمد بن خزيمة قال حدثنا علي بن حجر قال
 حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا شريك بن جابر
 قال ابو احمد واخبرنا ابو العباس الباقى قال حدثنا ابو الهيثم
 الوليد بن شجاع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر بن شريك بن جابر
 اسمعيل بن ابي نعيم بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم كان

والسحاب يا ولدا استقنا مخدعة مطبقة موقفة فتح اطلاقا قوامه
اطبا قواما وسلا اطلاقا قواما وسلا قواما بالذنية في الادوية يقتصر
اما ربا فقال استقنا مطرا قطرا مطرا مطرا مطبا مطبا مطبا مطبا مطبا
يا رشا وسعا كانيا عاجلا طيبا سباركا سلا طبا طبا طبا طبا طبا
مخدود مطبوقا مطبوقا استقنا مطبا وجلبنا وبدونا فخرنا
حتى يفيض يا سعارنا وتبارك لنا في هذا مضاعفنا ان الوقت ^{جهد}
واخلا مفتوحا بين يا رب العالمين ثم قال للسجين ابع يدك
في الاستسقاء فقال بحسين اللهم عطي اخيرات من منازلكا و
نزل الرحا من معادنا وحمل البركات على اطبا منك نشيت
الفيض وانت الغياث المستغاث ونحن الغاملون واهل
الذوق وانت المستغفر المغفار آله الا انت ارحم الراحمين
طينا بحجة داروا استقنا الغيث واكفنا سفرا رافينا مغنيا وسعا
مسيحا مطلا مرامنا مخدعا مطبا بمجلد سجا حبيبا شجا شجا
سلا سلا ماما سقا مطفا حايض النودق بالودق مذقة
وتيلوا القطر من قطر غمر حلت برقه ولا كذب رعد غيث من

من مبادك ويكيه السيت من بلادك ويوثق بالاكلام من جباك
وتستحق طينا من غنك امين رب العالمين قال فافرحان
دعنا ما حتى تحب الله تعالى عليه سراج يا فيض نسل ان افكار
اطوا هذا الكلام فقال اين انتم عن حديث النبي صلى الله عليه
حيث يقول ان الله تعالى اجري على سنة اهل بيتي مصاتي
الحكمة تفسير غريب هذا الحديث قوله مخدعة من قولهم مخدعة
فهي مخدعة وما رعدق ابي كثير قال الله سبحانه لا تسقينهم ماء فاما
اي كثير او كذا لك مخدودا وقوله مطبقة هو قولهم مطبق وهو
على هذا الامر اجمعوا عليه وصارت كلمتهم واحدة وبقا
المتجدد واشباهما والطبق الرحبين ابي طابق بين محبتك وكلمك
الطابق المنكين ومعناه ما كثير ابع ربيع ربيع ربيع ربيع
فخرج النودق من الاشجار وقوله فتح اطلاقا ابي افصح ما اطلق
وقوله مطبوقا مطبا مطبا مطبا مطبا مطبا مطبا مطبا مطبا مطبا
من قولهم هم المطر اذا سال وهم الدعوى وقوله ما ان جعلت
ارحمهم كان مثل عطشان بلشان جالع باع فخرج شمع فان

من قولهم في الدمع هي كان وجها وقوله مغرمقا هو من الغرق وقوله
 يحبله بحيت والمحباب طرائق الماء اذ هو متباين الريح وقوله هابته
 من العيب وهو صلب لما في الحلق فمرو منه الى بيت مستورا
 الماء مصلا ولا يعيود عبا فان الكلبا من العيب والعبا بالفتح
 عبا باللام اوله وادب ذلك المال الكثير وقوله ما هو من الربا
 ويوم من السحاب الذي فيه ما روي في البيت مثل الربا بالفتح
 ويقال بيت السحاب به وضع كذا هي دامت ويقال رب السحاب
 كذا هي اقام به وقوله مرعاه من قولهم مرع يجمع مرعا وهو الكلب رافعي
 وقال الشاعر فلما سبطناه وامع سرنا اسال علينا القطر
 بالحدو الشعر ويقال لمرع المكان والوادي اذا اكمل او المرع
 الاسمين ذلك واضع مرع مرع مصنفه وقوله سجا هو من قولهم
 سجا المطر والدمع يسج سجا وهو شدة انصبابه قال امرؤ القيس
 فافني يسج الماء حول كنفه ما يكب على الاذقان مع كنفه
 ويسمى عرضة الحلة وهي الساقة وقوله شجا جاحا اصله من الشج
 اصله صب دم المدي ومنه الحديث فاضل الملح الملح فاشج الملح

هو من الصوت بالتبعية والفتح به صب دم المدي وقوله طفا
 هو من قولهم طفا النار اذا استلأ وأيت طفا هي مثلها واطفأ فوق
 الشئ فوطفاة مثل طفاح اعذر والريح لطفا القطنة اذ طفت
 بما قال ابو النجم مرقا في الريح او سطفوا وقوله دفاعة من قولهم سال
 الدم والماء وخرها دفعا دفعا ودفعة ودفعة والدفعة من الماء
 ان يغصب بمره وكذلك من الدم وقوله غير غلب بركة بين
 الغلب والغلابة وهو المداع وذلك ان يري المظفر فيلن الشئ
 اليه انه يظفر المظفر فانه جده بذلك قلت ولم ينزل المدحجانه
 يكلم اهل بيت رسول عليه السلام قبل خروجه وبعد خروجه بالكتابة
 والباية على فضله صلى الله عليه واله المسند بشرفه وتبليغ حديث
 العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه روى عن ابي صالح مولى
 امه لما قال احدثت الاضغ في زمان عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه حتى القيت الرعا العصي وعطلت النعم وبأس الناس
 فقال كعب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عليه يا امير المؤمنين
 كان بنو اسرائيل اذا اصابهم شدة من الماء استسقوا بعبية الامية

1092,

عليهم السلام فقال مرضى المدونة يا ابا عباس بن علي المطلب
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيته وسيد بني ادم ثم انطلقوا
بناحية فانهم والناس معه فقال يا ابا الفضل قد بقي ما في انسابنا
في سبقت اننا نيك فانطلق عمر بن سعد المنبر واجلس العباس فمعه
معه فقال نعم يا قعد وبننا ايك بعن نيك لقربان فاستقام فمعه
قال قس يا ابا الفضل فقال عباس الم نيك فمعه بل اننا لا نيك
وعدت فمعه لا نيك وقد استشف القوم في نيك مكان في نيك
صل الله عليه امان فاستقام الغيث ولا تجلس من القاطنين
قال وما في السما بوسد من قرفة فاجت السمار شامه اشل
اجبال نديرة طلبة حتى استوت لبحر بالاكام وعاش الناس و
اخصبوا فقال الناس بالي الناس الاكرام في ادم فقال حسن
في ذلك سال اظليقة اذ تاجع بحبه فاسقى النعام بقره صبا
علم النبي وضوء الله الذي ما في النبي بذاك دون النبي
احسن المليك البلاد ما جئت محضرة الاحباب بعد اياس
ومنا كان بل فرج النبي صلى الله عليه وسلم فخر من فخر

1092/

592

واسبب الزهرى ان امرؤ قيت بنت ابى صيفى بن باعمر وكانت
 لعنه عبد المطلب وروى رفيقه قالت يا بعت على قرينك
 افعلت الهيت وانبت العرع وارت اعظم نبتا نارا
 العلم وموت اذا باعفت حببت يصح بصوت له محل يقول
 يا معشر قرين ان ذى البنى السبعوث منك قد طلك يا رعد يا
 جوفى بل يا حما واحصب القوم واكرم جلا ويساطو الاغصا
 جسا ايضا ولفق الاله اب سهل الخدين اشترع عين له فخذ
 يكظم عليه قويدى اليه الا فليخلص هو وولده وليدعت اليه
 من كل بلن جبل فليسفوا من اما ورميسوا من الطيف فبقا
 اباقيس ورميسوا من الطيب ثم لست لواركن فليشغف الرجل
 ويؤمن القوم الا عنتم ما شتم وشتمت قالت فاصحيت علم
 وجله عزة قد فنت جلدى وول لطفى فقصت روى
 فمت فى شعركه فوالحمة والرحم ان بقى بها البلى الا قال
 فوالسبب لمرءة اسد ففاسدت عنه رجالات قرين ففاس
 لا عين كل بلن فخل فسوا من سفا واهلوا ثم اتقى فابايس ففنت

فایمخامس

الناس يفتنون قوله ما يدركهم يومئذ من الله استغفر لهم من انفسهم انهم كانوا
 حول وحياة ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ فظلم
 قد انفع العلم اذ كنت فقام عبد المطلب فقال اللهم ساد الخلق وكا
 الكثرة انت عاذا فيرسل رسول غير منجلى وهذه مباذك والماك
 بعد وان ترك يسكون ابيك منهم اللاني اكلت الخيل والبطون
 فاستمن العلم وامطر علينا غيثا من بعد المطر فاجعلنا غيثا فاما
 البسيت حتى تجرت السما بها كذا واودى نهمته فسمعت
 سخان قرش يقولون بني لأك ابا البعها مينا لك ان يثا
 بك اهل البطحاء وفي ذلك يقول ربيعة
 يشبه بعد اسقى الله بلدينا وقد قدما انما واحلود لوط
 فها بالما حل لسهل وان فعاشت به الانعام والبشر
 مناسن الله بالميمون طائفة وحرمن يشرب من ياربهم
 مبارك الامر يستيقظ انعام باني الانام له عدل ولا خطر
 وقالت ربيعة تجلي الغام عبد المطلب بن هاشم
 اليا هين ويحك اسعديني بلع واكف سهل منسدر

٧٣٠

على صح استخذه ذي النضول كريم الخيز ذي نفل كشي
 طويل الباع اروع شيطي افر كفرة القدر الميز
 على العياض شبيب ذي الحان اخيك من غطر الحدث الكبير
 عليك مصيبة فاستقذت فذارت واكره وخبر
 طويل الباع من نفر كرام حننا رسته ملاونه صفورا
 وبكى لثام وبني ابيه ثمال الناس في سنة السور
 وصف الحمد من لكل ارض اذا صحت استغنى عن الفقة
 وسمنا اذكر من سعيد بن سواد العامري قال كنت مسيقا
 بقليل من مقابل الحى اركب لها الصعب والذلول اثم
 وابشام لا اتيق من البلاد مطرا اوجار راني منخرالا قريب
 اليه فاكلفات تجرعة واثاث فاقنت اريد كنه الموسم ودها
 العرب قد رقت الى الموسم مسد فاحسب كالي حتى
 تعوي على خمسين الليل فرقت بعري فاذا قناب غرق
 شلت مع سمعت احيال معسا وتلع الطائف واذا حذر
 محمدا في شياق فاكلمه وحشه على العيلة الا محمدا

فذهبت اريد عيادي وعرفت رجل الذي لي فقال اماك
ففضيت حتى افضيت اليه فاذا المسيح ابين الراس والرجل
فدلت على راسه عمامة سوداء قد ابرز من مالا مما حرمه فاني
كان في خدتي الاساريح وكان الشعر يطلع من حسنة بيضاء
يخبر على عرش سامية تحيط بمرقد وحوله شجرة حلة بواكس الازهار
ما منوا فيض بكلمة ودونهم فدام ستمرون ان انصافهم
وجعل محمد يصف على سره وقد اعد ليلتي العدا وسان على
مدق من طعم يقول يا وفدا من بعدى طليد الى العشاء فمخلى
ما ريت وما كان لي الى من خيرون اخبار الشام ان القتي التنا
فدا وان توكد فجلسه قد نوت لا طوية فقلت يا بني امه فقال
صبر لما كان قد ونبني به فقلت للذي طيني من هذا فقال
هذا ابو فصلة فاشم من عبد مناف فخرجت وانا قول هذا واشد
المجد لا محذني حقيقة تفسير غريب جزين الحديثين فمكلم عليه
اي كرم وبنو النخيل وسنى كعلم عليه اى يسكب عليه وقوله
الولدي اى سال فقال كذا لادى واكلمه المجد الذي

من النعاس وقوله مجلدي جبر الصوت والنصر الهندى امتل ولة
يكون فلكس من البياض وحده وقد يقال ذلك للابيض الام
والخلف طول الاشعار والوطى انمال المطرقة والمذب كثره
اشعار العين والنعى ادب وقوله ليس من من مست النام
على وجهى الى ارسلة والاميش بالشرين بحجة نموان يصيد بعتاد
يفوق وقوله فمدي ان فمدي عيني يقال جبرت الشئ اذا كان
عظيما في عليك فقال الشاعر كانا لم ود لمن جبره ورايت
هم فدا راي هيبته وفسانه طوية واخبرني الاشعار ابو بكر الحارثي
على بن منصور بن الفهمي رحمة الله الذي ما قلت عينا شئ
محبلا وادبا وخواصه فادع وفعطا وروانه سنة ثمان تسعين
ثم انما قال حدثنا ابو جعفر العياكي المحدث بخبر اذ قال حدثني
عن القتيبي في حديث العباس بن عبد المطلب ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه خرج يستسقى فقال اللهم تقرب اليك
مهم نيك وتعد انا وكبرياله فانك تقول وتقول الحق
والله ان كان سلا من تبيين في المدينة كان كثر لهام

كان ابو بصالح موقفا ما يصلح اسما فاحفظ الله بحك في ممة
 فقد دلونا به اليك مستشفعين مستغفرين ثم اقبل على الناس فقال
 استغفروا بكم ان كان ففارا الى قوله ويحبل بكم انما اقال وريت
 العباس وقد فاضل عمر وهينا في صحان وسامه حول على صدره
 موقول بالعم نت رعى لاهل الفضاة وانه لم يترك لمضيق
 فقد صرع الصغير ورق الكبير وارتفعت الشكوى ومنت علمه
 وخفي موقه فمهم غناك من قبل ان يتفقوا في ملكوفاته
 ليما يس من دحك الا القوم الكافرون ففسدت صرور من
 سحاب وقل الناس يرون يرون ثم تلامت وانسعت
 مشت فيما يح ثم هبت ودرت فوامداز حتى اقتلعوا اعداء
 وقلصوا لنا ارادوا فلق الناس بالعباس يحون اركانهم ولعلوا
 هنا لك شي في المحرين قوله فقيه بالبريد لم يولدوا بعجم فقال
 يقال برفق الاشباح وتفتيم اذا كان اهلعت منهم وكبر جالدا
 تصدع في النسب وقوله فقد دلونا اي استشفنا واصلى الله
 لان الدولو يستشفق الماوية بر وصل اليه وقوله وسأجيح بيته

كتبت جميع كتابه وحي فضل الشعر اودا وانه وقوله لاهل
 مثل لاهل الحسن الروية اذا ضلت ضلته من غمهم لم يدعنا
 ولكنه يطلبها حتى يرد له وقوله ولا بيع الكبيير في مضيقه اي اذا
 شاة منها كبر لم تقلنا للشيخ ولكنه يطلبها يعرج عليها وبق ما
 حتى يصلح والطرقة من السحاب قطعة تبدو في ارفق مستطيلة
 وطرقة الراس من ذلك وقوله ساق المحرثين لاهل ساق المحرثين
 وصاحب السقاية وساق اهل المدينة دعا لاهلها حرم رسول
 عليه وعلى اهل بيته السلام ولما اسد ريق العبودية فان اعدا
 سمي رسول عليه السلام بعد قوله تعالى ولما قام عبد الله بجوده
 الآية وقوله تعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في نظائرها
 من الآيات وقد يدعى ان النبي عليه السلام لم يفرج بشي مما
 اسد تعالى بن اسما كلفه اذ سماه عبدا بعد ذلك لان الشكا
 كلفوا بالعدا من عيسى عليه السلام من الآيات وتلك كسيف يصير
 بعد دالي ما يصير لهم قامة اسد سجانة عن ان يصل به امته
 واخره ما ساه عبد الله بن ان تلامذته فلك ذلك الرضى فلول

الصفحة
 والاهل للرقي

كادوا يكونون عليه لبداء
 [٦٩] البقرة: ٧٣

الاسم عليه في تسعة مائة سنة وادخل في الفرقة الثالثة كل من خلق الله
 سبع غيرة السلام ولا يدخل النصارى والعاديين ولا يورثون
 الحق بن خزيمة عن محمد بن يحيى قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال
 خبرنا عبد بن صالح عن اسمعيل بن عمرو عن عباد بن عبد الله
 عن علي بن فضال عن محمد بن ابي عبد الله وخرسونه واما الصديق
 كبر - يروي عن ابي اسحاق وابنه بن محمد بن احمد بن محمد
 قال خبرنا علي بن ابراهيم عن علي قال خبرنا احمد بن محمد بن ابي
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال اخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا
 عبيد الله بن موسى وساق الحديث نحوه واما العفو والمغفرة فاما
 اسمعيل بن علي بن ابي اسحاق عليه السلام بالمغفرة وبشر بها قولا
 ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وذلك لا عليه السلام
 شيع المذنبين فوجب ان يكون له زمان من نفسه ليتطهر
 الشفاعة لا منه فكذلك المرفعي رضوان الله عليه اطلق الامر
 عليه بغيره وبشر بها اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن علي الكوفي
 رحمه الله قال اخبرنا محمد بن الحسن بن خالد عن المامون بن احمد

واما العفو والمغفرة

اسلام

١٤٠ وقد في الحديث حرقا في ص ٥٥٣

العلم

الاسم محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن احمد
 البخاري عن محمد بن ابراهيم عن سعد بن خزيمة عن الحسن بن علي بن
 من ابي ايوب النخعي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في حديثه فقال ان الله تعالى باي يكون في هذا اليوم
 لكم عاتق وغفر لعل فاعلموا ان الله تعالى باي يكون في هذا اليوم
 المشكورة وهو لئن نكث فاما نكث على نفسه واما فاعلموا
 فاعلموا طاعتي ومعصيتي معصيتي ثم قال توابعي فاعلموا فاعلموا
 في كفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله يا ايها الناس اني رسول الله اليكم عاتق وعاقي عليكم مغفرة
 للاني غير خائف من قومي ولا اجماع قراشي وما على الرسول الا
 البلاغ المبين الاوان جبرئيل عليه السلام يخبرني ان اسمعيل
 كل السعيد من احب عليا في حياي وبعد موتي الاوان شقي
 كل الشقي من ابغضني في حياي وبعد موتي واخبرنا محمد بن ابراهيم
 رحمه الله قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو الوفاء
 المول بن الحسين بن عيسى قال حدثنا محمد بن اسحاق بن عمار قال

[١٨٠] الفقه

حدثنا عبد العزيز بن ابان قال حدثنا علي بن صالح قال حدثنا
 الحق عن عمرو بن مرة عن مبراهيم بن سارية عن علي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله الا اهلك كلت اذ اظلمت فخر الله لك
 على انه مغفورك لا اله الا انت الخليل المكرم لا اله الا انت
 عرش عظيم سبحانه الله رب السموات ورب العرش العظيم
 واخبرني الشيخ احمد بن محمد بن سحر بن جمع قال اخبرنا علي بن الحسين
 بن علي بن الحسين بن ابي حمزة عن محمد بن الحسين بن القاسم عن الامام ابي
 عبد الله محمد بن كرامه رضي الله عنه عن علي بن سحر قال حدثنا
 حبيب بن حبيب خوخرة بركات عن ابي سحر الصديقي عن
 عمرو بن زيد بن ارقم بن ابي اسد عن ابي اسد عن ابي اسد عن ابي اسد
 عن ابي اسد عن ابي اسد عن ابي اسد عن ابي اسد عن ابي اسد
 حتى روي بايعض بطه فقال ايما الناس من كنت مولاه فاعل
 مولاه العلم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره و
 عن من اعانه واحب من احبه ثم قال اهل اهل الا اهلك
 كلمات تدعون لو كانت ذنوبك مثل عدد الذر لغفر الله لك

والله اعلم بالصواب
 تحت الرقم: (٥٤٦) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام
 عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٥ ص ٢٠٢ ط ٢

مع انك مغفوق العلم انت تبارك سبحانك يا
 العظيم واخبرني الشيخ محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
 قال قري علي بن ابي الحسن عن علي بن محمد بن مروي عن القزويني ما رواه
 اسمع قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان بن ابي اسد قال حدثني
 بن موسى الرضا قال حدثني موسى بن جعفر بن ابي جعفر بن محمد
 عن ابي محمد بن علي عن ابي عبد الله بن الحسين بن ابي محمد بن علي
 عن ابي عبد الله بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اهل اهل ان الله من الله فخر الله
 لولك ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله
 فابشر فانك الانزع البطين منزع عن الشكر البطين من العلم
 والله الاذن الواعية فان الله سبحانه على من منافقين انهم قوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نغم ثبت ذلك له وجعله في خبر
 فقال وليقولون هو اذن قل اذن خير لكم على القرآن اي هو
 انون خير للاذن شر اي يسع ما يقال له من الخير لا من الشر ولا
 يكون الا يسع ما يقال له تواضعا فيمن ان لا يسع ما يقال له

٢٥٠

والله الاذن الواعية
 والله الاذن الواعية

تكملة جبراً فكذا الرقعي رضوان الله عليه ساه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذنا واحدة اخبرنا محمد بن ابى نركيا حمداً عن ابي
 ابوبكر محمد بن احمد بن محمد بن المعتمد الجرجاني بباقى شهر رمضان
 سنة سبع وسبعين وثلاثمائة قال حدثنا ابو الدنيا المعتمد الاشعري قال
 سمعت علياً بن ابي ابي الله عليه يقول لما نزلت هذه الآية وتعبها
 اذن واعية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت الله
 عز وجل ان يجعلها اذنك يا علي واخبرنا الشيخ محمد بن اسحق بن
 قال حدثنا ابوبكر الغفيري الجرجاني بباقى قال حدثنا ابو الدنيا وذكر
 الحديث بما رواه ذكر احمد بن اسحاق قال حدثنا يعقوب بن اسحاق
 قال حدثنا يعقوب بن كعب قال حدثنا الوائلي بن مسلم بن علي
 بن جوشب عن محمد بن ابي ابي الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذن واعية فالتفت الى علي وقال يا علي سالت الله ان يجعلها
 اذنك وكذا لك مدعي عن ابن عباس الا ان الوائلي قال
 واخبرنا محمد بن ابى نركيا حمداً عن حماد بن محمد قال حدثنا ابو الحسن
 بن احمد بن محمد بن جبران قال اخبرنا محمد بن عمر بن مسلم البجلي قال

الذي

ابوبكر قال حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن
 محمد بن عمر بن علي قال حدثني ابى عن ابيه عن محمد بن عبد الله بن
 ابيه عبد الله بن محمد بن ابيه محمد بن ابيه محمد بن ابيه علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ان
 اسد امراني ان اوتيك ولا افضيك واعلمك لشي وانزلت
 علي هذه الآية وتعبها اذن واعية فالتفت الوائلي لعلي بن ابي طالب
 انا المدينة وانت الباب ولا يوتي المدينة الا من بابا وانما
 الحفظ والعصمة فان اسد حجة عصم نبيه عليه السلام عن كل
 ذنب كان يجب عليه به حتى الدنيا او عذاب في الآخرة فلما
 عن انقطعت والزلات فلا وكذا لك صانه عليه السلام
 في غير شئ في حوته لول بعد وفاته من عيب يرجع الى نفسه او الى
 او اولاده وذويه او يكون سببه عليه فيه وكذا لك صانه عليه السلام
 عن ان يضر واحد من الامة كما قال عز وجل فادعوا صيكن
 الناس الى هذه المعاني يشيع بقوله تعالى انما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجز بل البهيت وليظهر لكم تكملة واخبرني محمد بن جبران
 (١) ورواه الها فظا لمسكا في لسد بن في نفسه

والله اعلم بالصواب
 محمد بن ابي ابي الله عليه وسلم
 ٢٠٦
 ٢٠٦

الذي
 (١) ورواه الها فظا لمسكا في لسد بن في نفسه
 الاية المذكورة تحت الرقم ٢٠٦

٦٠٧ /
 انس جرحه سعد قال اخبرنا ابو علي العروى قال حدثنا ابن عروة قال
 حدثنا ابو عمرو العطارى قال حدثنا ابن بكير عن ابى الحسن بن محمد
 بن عبد الله بن قيس بن مخزوم عن الحسن بن محمد بن علي بن عمار
 عن ابي عبيد بن جده علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما سمعت بشي مما كان اهل الجاهلية يسمون بين النساء اللتين
 كانتا معا عصمتي الله تعالى فيما قلت ليلة بيتان مكة ونحن في
 حاية لمها فقلت احصاى اتعجلي غمني حتى ادخل مكة فاسمى فها
 كاسية مرغيتان قال بل قال قد دخلت حتى اذا صلب اول
 من دوكة سمعت عرفا بالعز ايل وانزمية فقلت ما فديها
 تزوج فلان بجلية فجلست انظر وضرب سعد على اذني فموت
 ما تعينى الامس شمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت
 فقلت ما فعلت شيئا ثم اخبرته بالذي رايت ثم قلت ليلة
 اخرى اتعجلي غمني حتى اسمركية فدخلت فلما جئت مكة سمعت
 مثل الذي سمعت الليلة فسالته فقلت لي فلان كذا فقلت
 فجلست انظر وضرب سعد على اذني فواسم العظمى الاشهر

خبر

٦٠٨ /
 فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت فقلت لا شئ ثم اخبرته
 فواسم ما سمعت ولا فعلت بعد ما شئ من ذلك حتى كررني الله
 تعالى بنبوته ومن العصمة قوله صلى الله عليه وسلم من كان في المنام
 فقد رأى فان الشيطان لا يتشبه بي وفي بعض الالفاظ لا
 يتشبه بي فلكذلك المرقضى رضوان الله عليه صانه الله تعالى
 من جفروا الى كبر وعن ذنب كان يحجب عليه به حتى الدنيا
 او عذاب في الآخرة ويؤيده ما ذكرنا من حديث الرحمان رضي
 الله عنه لما اراد ان يرجم الرجل وخرج الناس بخروجه فادنى بنا
 الناس ان هذه حقوق الله لا يطالبها من كان الله عليه حتى مثله
 فانصرف الناس الا لعليا والحسين وسمكن رضوان الله عليهم
 جميعين فلكذلك صانه الله تعالى في صفوه من مادة الا
 وكيف لا يكون كذلك وان افضل ما ليسه فاطمة الزهراء
 الله عليها وآلها في الشيخ ابو الحسن بن محمد بن عبد الله القاسم
 المقرئ فآخرة عليه قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 البخاري بن جعفر قال حدثنا الحسين بن اسميل بن محمد القاسم بن
 (١) في رواه أيضا ابو يعين في دلائل النبوة من ١٤٢
 في رواه البيهقي في دلائل النبوة ج ٢ ص ٢٣
 والظاهر ان القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

٢٢٢

سنة عشر وثلاثمائة قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان
 قال حدثنا زيد بن العباب قال حدثنا حسين بن واقد عن
 اخيه عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه اذا قدم من غزاة قبل فاطمة وسند كرسى فضا لم يأت الفضل
 شاسن بن هذا الكتاب ان شاء الله عز وجل وكيف لا يكون ذلك
 وان اكبر ولده الحسن والحسين ثم محمد بن الحنفية على ما يتكلم
 من ذكرهم ان شاء الله عز وجل وما لا امر وطاعة فان الله سبحانه
 جعل طاعة رسوله عليه السلام طاعة نفسه عز وجل فقال ومن يطع
 الرسول فقد اطاع الله فكل من اطاع الله فقد اطاع الله فكل من اطاع الله
 الرسول عليه السلام طاعة طاعة نفسه اخبرنا الشيخ ابو القاسم
 عبد الله بن محمد بن الحسن بن ابي بصير عن احمد بن محمد بن
 عبد الرحمن بن محمد بن محبوب التيمي الدبلن قال اخبرنا احمد بن محمد بن
 يحيى بن معاوية السلمي الدبلن قال اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد
 بن كرام رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 من قسطنطين بن الربيع عن محمد بن علي بن ابي اسحق عن ابي اسحق

كتاب الاموال والمعاملات

الاصل

الانصاف قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة
 فقال ان الله عز وجل بايكم في هذا اليوم فغفر لكم عاتد وفعل
 خاصة الى ان قال والله الخاصة فطاعة طاعة ومعية
 وذكر الحديث تمامه وذكر قبل هذا واخره ما محمد بن ابي كريمة
 قال حدثنا ابو الحسن محمد بن منصور تومرسي قال حدثنا يحيى بن محمد
 صاعد قال اخبرنا الحسين بن حماد سجادة ان محمدا بن يحيى قال حدثنا يحيى
 بن علي عن نسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو العقيمي عن عاتق
 بن ثعلبة عن ابي نهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رضي الله عنه من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى
 الله ومن اطاع عليا فقد اطاعني ومن عصى عليا فقد عصاني
 والله الذي والله ان الله سبحانه قرن اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باذى نفسه عز وجل فقال جل جلالته الذين يؤذون الله ورسوله
 لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعلموا ان الله سبحانه قد كلفكم
 رضوان الله عليه عز وجل بالرسول عليه السلام اذى لنفسه عليه
 السلام وعجل لمن اذاه الله في اللغة اخبرني يحيى بن محمد بن احمد بن

كتاب الاموال والمعاملات

كتاب الاموال والمعاملات

محمد بن عبد الله بن اسحق الانصاري قال حدثني حميد الطويل عن
 ابنه بن مالك قال قال رسول الله عليه السلام من شرب ثلثة دلاء فلفظ
 مقل شرب خمر فانه زعاب السلطان ومبغض علي بن
 ابي طالب واخبرنا حسين بن محمد قال حدثنا عبد الله بن فضال

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

قال اخبرنا ابو احوه قال حدثنا ابو العباس الفضل بن محمد العبد
قال حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال حدثنا اسمعيل بن ميمون
الغفاري قال حدثنا شريك بن عبد الله عن ابى برة الازد
عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مني حبيب اربعة واخبرنا محمد بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مني حبيب اربعة واخبرنا محمد بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مني حبيب اربعة واخبرنا محمد بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

۲۰ - فصلی در:

2.5

دستور
مستاد و
جهت
کثیر
و
از
از
من
من
۱۷۸-۱۷۳

محمد بن احمد رحمه الله قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن علي بن قيس عن حماد
بن محمد بن عبد الله الحنظلي قال قال حدثنا علي بن ابراهيم السمرقاني
عن حماد بن عمار عن الحسن بن احمد بن وهيب عن الحسين بن خالد بن سنان
بن سعيد قال حدثنا شريك عن ابن ربيعة الدامدي عن يحيى بن
زييد عن يونس بن مرقان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان احب اليك فلان من جمركم على ما هو ووقعه او سلمك
وغيره من الخلفاء عن شريك عن ابى اسحق عن ابى عبد الله
قال بلغنا امر المؤمنين على هذا الطب بعضي بعد غيره
في السجدة فقلت عليه امرأة فقالت السلام عليك يا
المؤمنين والله اني لا بغضتك سر كما اني بغضتك علانية
والاين الله تعالى بغضك سر كما ادين به طائفة فقال عليه
السلام قلته انت قال فتغير وجه المرأة ثم قالت يا ابن عباس
اعلم الغيب قال ما يعلم الغيب الا الله عز وجل الا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله خبرني انه لا يغضبني سكن الا السلطانية قالت
يا امير المؤمنين اني جعل منذ نصف وعشرين سنة عالم بهذا الذكر

و اما القسم والمسيبة

رواه الحاكم في المستدرک
عن معاوية بن وهب في
المحدثين (٤٤) من مناقب
علي بن ابي طالب عليه السلام
ج ٣ ص ١٣١ قال:

٤١٩ /
اصلى الله عليه يا علي ان من فارقتك فارق الله ورسوله فاك
فقد فارقني واما الشجرة المسبية فان النبي صلى الله عليه وسلم من بيت
سبب الله عليه السلام اخبرنا محمد بن ابي نزيار عن حماد بن عمار قال حدثنا
محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن موسى
بن زياد عن ابي اسحاق بن عمار قال حدثنا احمد بن علي النخعي
قال حدثنا محمد بن داود بن عمار بن حبيب النخعي قال حدثنا
محمد بن عثمان العبدى قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت ابا عبد الله
فررت بالمدينة فاذا الناس منق و احدا فاستقم قد خلوا على امرته
فسمعت يقول يا شبيب بن ربعي فاجاب ما جعل حاجت لبيك
يا اباة قالت انسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا وكرم قال
ان ذلك قالت فضل بن ابي طالب قال اما يقول شيئا قالت
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد
سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل وما اخبرنا الحسين بن
محمد العبدى قال حدثنا عبد الله بن ابي منصور قال حدثنا محمد بن
بشر قال حدثنا محمد بن ادریس النخعي قال حدثنا محمد بن عبد الله

رواه الحاكم في المستدرک
عن معاوية بن وهب في
المحدثين (٤٤) من مناقب
علي بن ابي طالب عليه السلام
ج ٣ ص ١٣١ قال:

بن النخعي قال حدثني حميد بن اسحق عن ابنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل
من آدمي عليا فقد اذني ومن اذني فقد اذني الله عز وجل
كتاب المناقب لمحمد بن اسلم قال حدثنا عبد الله بن موسى قال
اخبرنا شقيق بن عبد الله عن ابي بكر بن خالد بن عوف عن ابي
بن مالك قال قال النبي انكم تعرضون علي سب علي بالكونية
سببته قال معاذ الله قال والذي نفسي بيده قد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي شيئا لو وضع المشرك على عرق
اسي على ان اسبى سببته ابدوا عن عبد الله بن موسى قال اخبرنا
عيسى بن عبد الرحمن عن السدي عن ابي عبد الله الجعفي قال
قالت ام سلمة انسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم علي المناقب
فقلت واني ذلك قال وقالت اليس سب علي ومن كية
فاشبهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه وهاوي عن
من يهون بن ابي سنان عن ابي سنان عن ابن سيرين قال
حدثنا قيس بن السدي عن عطاء قال ولي رجل من بني امية

رواه الحاكم في المستدرک
عن معاوية بن وهب في
المحدثين (٤٤) من مناقب
علي بن ابي طالب عليه السلام
ج ٣ ص ١٣١ قال:

رواه الحاكم في المستدرک
عن معاوية بن وهب في
المحدثين (٤٤) من مناقب
علي بن ابي طالب عليه السلام
ج ٣ ص ١٣١ قال:

للذين اتبعوه وبقوله النبي وقال تعالى الذين آمنوا بالذين آمنوا
 اقبلي جدي اعمين المهاجرة صلى الله عليه قال اخبرنا ابو علي البرقي
 قال اخبرنا اسامون بن احمد قال اخبرنا العيص بن مروان عن ابي
 جريح عن الضحاك عن ابن عباس في قوله النبي اولى بالمؤمنين من
 قال الحق بالمؤمنين في جهنم مؤمنه وقوله العيص بن مروان
 والنفرة قل انيت بركة لاني قام رسول الله صلى الله عليه
 اولى كل مؤمن ومؤمنة من ترك شيئا مما بعثني به ولدا ضالعا
 فان بعثني فاني ان عني وعاهي واكفهم من ترك ما اقلوه
 فلهذا لم يقتل من اتبعه صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه
 اولى الناس اخبرنا محمد بن ابي بكر يا حماد قال اخبرني ابو
 علي قال حدثنا ابو بكر بن طرخان قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن
 عثمان قال حدثنا حماد بن عيسى عن موسى بن يوسف عن
 وكيع عن وسب بن حمزة قال سمعت عليا في كفة فاني سمعت
 ما كرهت فقلت للذين سمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فما جئت لقتل النبي صلى الله عليه فقلت ان رايته من طي

٢٢٩

كروا رايته من كذا فقال لا تقل هذا علي وهو اولى من سائر
 فذكر في كتاب الوعد ان ابن طرخان قلت يعني اني سمعت
 علي ما ذكرنا من قول ابن عباس في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا
 من انفسهم وليس فيه ان من اتبعني ممنون الله عليه حق بالمؤمنين
 بانفسهم واموالهم ونسبهم واولادهم واولادهم انك به كذا
 ان هو بالكلية وهو يكون له في ما شاء باهم وبانفسهم واولادهم
 هو صديقه وهو ملك رقا كما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 المؤمنين ولم يجعل نفسه احق من غيره ويحب ان لا يجعل نفسه
 لهم ولا جعل المؤمنين حبيبه بل جعل اهل بيته اولى بالمؤمنين في جهنم
 يؤمنهم وتعتادهم ويؤمنهم وعولهم وكفالة ايتامهم وكذلك جرحهم
 عنه ولذلك حكم المؤمنين وحمل شقته من الفريقين ولا جعل
 الله عليه قال اولى الناس لكلهم جدي ولم يقل بعد رسول الله
 والولاية فان النبي صلى الله عليه قال من كنت مولاه فعلي مولاه
 اخبرنا محمد بن ابي بكر يا حماد قال اخبرنا ابو بكر الصديق قال اخبرنا
 حماد بن محمد السبيعي قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا
 ابي عبد الله عليه السلام قال اخبرنا ابو بكر الصديق قال اخبرنا

رأى ما الله على الاولاد

١٩٢٤ ورواه ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام

(٢) قوله المومنين بالهدى
 ان في ص ٣٥ ط ١٤١
 ايضا في ص ١٤١

(٣) وبهذا المعنى
 رواه ابن عساکر تحت
 الرقم (٥٥٥) من ترجمته
 أمير المؤمنين عليه السلام
 من تاريخ دمشق ج ٢
 ص ٥٦ ط ٢

٦٢٧

وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 فقال ابو بكر وعمر اسسيت يا ابن ابي طالب مول كل مومن مائة (١)
 وخبرنا محمد بن ابي نزيار حماد قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي
 العلوي رضوى الرضى الهادي بنيسابور قال حدثنا محمد بن
 عمار بن زقال حدثنا عبد الله بن زياد مرقى قال حدثنا ابي
 قاسم حدثنا مفضل بن عمر حمري قال حدثنا غياث بن بكم
 عن صبيحة بن تميم عن عمر عيسى عن حفصة بن عبد الله بن
 حنبل بن عبد الله بن مكيه قال من كنت مولاه فعلي مولاه واخبرنا محمد بن
 ابي نزيار حماد قال اخبرنا ابو اسعيل بن محمد بن احمد
 قال اخبرنا ابو محمد يحيى بن محمد العلوي السعفي قال اخبرنا ابو
 بن محمد عامي قال اخبرنا حسون بن موسى بن ابي العبداء
 قال حدثنا علي بن سعيد السامي الدلي قال قال حدثنا ضرار بن
 ابن شاذيب عن مطهر بن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال
 من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا
 ويوم يوم غديره لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي

(١) الحديث بسند حسن هذا ما في نسخة اخي عبد الله
 تحت الرقم (٥٥٥) وتعليقا له من ترجمته أمير
 المؤمنين بن تاريخ دمشق ج ٢ ص ٥٦ ط ٢

٦٢٨

قال الست اولى بالمومنين قالوا نعم يا رسول الله قال من
 كنت مولاه فعلي مولاه فقال له غوث بن ابي بصير
 ومولى كل مسلم فانزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
 واكثر الاخبار واهل التفسير على ان قوله يوم اكملت لكم دينكم
 انزل يوم العرفة واخبرني يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن
 علي بن ابراهيم بن علي الهادي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
 دينار قال حدثنا احمد بن محمد بن خرمي عن ابي جهم
 قال حدثنا فطر عن ابي الطفيل قال سمعت علي بن ابي طالب
 فقال انشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه
 يوم غديره وهو اخذ بيدي وبولقوا الست اولى بالمومنين
 من انفسهم لما قام فشهد فقاموا كغيره فشهدوا ان لا اله الا
 الله عليه قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
 وعاد من عاداه فقال ابو الطفيل فخرجت وفي نفسي شيء فقلت
 نبيد ان رقم فقلت سمعت علي يقول نذا وكذا قال فامرك
 ذلك ففعلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك و

(١) الحديث رواه ابن عساکر في الحديث (٥٧٧)
 وما بعده من ترجمته أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ
 دمشق ج ٢ ص ٧٥ ط ٢
 ورواه الموطأ في الحديث الثاني (٥٧٧) وفي الحديث الثاني (٥٧٧)

٢٥٥

الحديث بسند حسن

الحديث (٢٥٥) من ترجمته أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٥٦ ط ٢
 والحديث (٢٥٥) من ترجمته أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٥٦ ط ٢
 والحديث (٢٥٥) من ترجمته أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٥٦ ط ٢

افرن محمد بن ابي زكريا عنه الله قال وفيما جازنا ابو حفص بن
 عمر بن ابي الفضل بن فضالويه عن احمد بن سلمة عن احمد بن
 ابراهيم عن جبر بن ابي حبان عن يزيد بن حبان بالخرم
 قادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه فذكر ثم قال ما
 به في ما يناس فانما يشرككم ويشك ان ياتين رسول
 بن فاجيب واني تارك لكم ثقلين او انما كتاب الله وذكر
 بقية حديث ذكر في سنة محمد بن ابي علي كتاب سلو و
 غيره من قريب بحقه وفي حديثه ثقل ما لا يزال حرا وان تحفة
 وذكر الشيباني في كتابه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطيعوا ما
 في مداد وصاله واثقل ما لا يزال حرا وان تحفة
 وغيره من ما وقال ارحمهم لي بعد غير واحد فهاش الى ان
 يحكم الان يحول منها قلت وهذا ما اشخص الله سبحانه عليه
 وكلمته وحل امره رضي الله عن احمد عليه السلام في الامران
 انوالا كان جارا ولا مرقصا الله سبحانه وانما الواكرا والاراية
 فان النبي صلى الله عليه وسلم كان ولد آدم عليه السلام

هذا حديث الثقلين
 هذا في جمل فقراته
 وهو اثر بن المسلمين
 وقد افرد به غيره واحد
 من العلماء بالتأليف وقد
 اوردته في مقام الشيعة
 وجمال اهل الشيعة
 السيد ميرزا محمد حسين
 قدس الله نفسه جلالت
 ضخمه لنسب اخباره في
 مجلدات
 وكثير من طرق بعد الله
 في الحديث: ٥٨٤ - ٥٨٥
 في الباب: ٥٥٥ من مناقب
 المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي
 وكتبه الشيخ محمد باقر

(٢٣) هذا الكلام دال على ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يستعمل من حديث الغدير والثقلين ان الله صلى الله
 عليه جعل عليا خليفة واعطاه الولاية على الامم وهذا
 المعنى يستفاد من كل حاشي منصف بل يراه من الحق بقص احل لبيت

يكون تحت رايته ولو انه اخبرنا الاستاذ ابو بكر بن اسحق بن محمد
 رحمه الله قال اخبرنا ابو محمد محمد بن اسحق الحافظ قال اخبرنا
 محمد بن احمد بن سلم الرمي قال حدثنا محمد بن سليمان بن قال ثنا
 حيدج حجاج بن معاوية عن اسحق بن عمار عن زرارة عن حفصة قال
 قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
 الرحمن وعيسى كله الله ورواه موسى كله الله تحليا فاذ
 اعطيت انت قال ولد آدم يوم بقرته كاهن تحت رحي
 وانا اول من يقع له باب الجنة فكذلك المرحض رضوان الله
 عليه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان لو ارا محمد تكون بديرة فرائد
 الى احمد بن ابراهيم بن علي الهندي واخبرني عنه شيخ محمد
 بن احمد رحمه الله روى عن الشعبي عن مقاتل بن سليمان
 الضحاك بن مزاحم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم القيمة واوبكر من بعني وعمر من شمال عثمان بن ورائي و
 علي بن عيسى بن مدي ومعه لواء الحمد وعليه يومئذ شقان شقة
 من سندس وشقة من استبرق فقام اليه اعرابي فقال له

الحي ٢

أو تقليد الاباء والامهات والمصلين

وَأَمَّا الْأَوَّلُ السَّبِقَةُ

[illegible]

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

٧٦٢٦
١٠٣٢
قال حدثنا محمد بن اسحق الشافعي قال حدثنا غرض بن
قال حدثنا ابو سلمة الخزازي قال خبرنا ابي عن زيد بن عبد
بن السام عن عمرو بن ابي عمرو عن انس وذكر حديث وخرجه
شيخنا محمد بن احمد رحمه الله قال خبرنا ابو اسحق قال حدثنا محمد
بن محمد بن عبد الله الحياطي قال حدثنا عمر بن موسى الجرجاني
قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا ابو سعيد النفوذني
زيد النخعي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
سيد ولد آدم ولا فخر وانا اول من نشق عنه لحي ولا فخر وانا
اول من ياخذ حلقه باب الجنة فذلك لعمري رضي رضوان الله
عليه جليلة المصطفى صلوات الله عليه وآله من يفيض من
الزباب يوم القيامة أخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال اخبرني
ابو اسحق العاصمي صاحب بقراتني عليه قال اخبرنا ابو بكر بن حريان
قال حدثنا ابي قال حدثنا عمار بن خالد التماري قال سمعنا قال حدثنا
اسحق بن يوسف اللانزيقي عن عبد الملك عن ابي سليمان قال
حدثني شريك اللانقي قال سمعني عن عبد الله بن عبد الله قال

لم يدرك رسول الله، وقد صرح غير واحد من حفاظ أهل السنة أنه لم يسمع منه أب عيسى.

(٢٣) والحدوث
 مصادر وأما كثرة
 عهد الباحث أكثرها
 فالحديث (١٥) وما
 حوله وتعليقه من
 ترجمة أمير المؤمنين
 من تاريخ دمشق
 ج ١ ص ٨٢ - ٨٦
 ط ٣
 ورواه أبو بكر ابن
 أبي شيبة في الحديث
 (٤٩) من فضل أمير
 المؤمنين عبد الرحمن
 (١٦١) من كتاب
 المصنف ج ١ ص ٧٧
 حد ما رواه ابن خزيمة
 قال حد ما رواه ابن
 سارية عن كميل عن أبي
 صادق عن علي بن
 من سأل عن قوله أول
 هذه الآية ورواه
 علي بن أبي طالب
 ورواه أبو عبد الله
 قلبي في عنوان (٢٢) فحين
 ورد عليه من المؤمن
 والحدوث
 وأما الصحاح

الذي قال قلت لابي عبد الرحمن مكاتب اعانته حدثنا بشار
 عن قال حدثك أبي أكثر من ان تصي استاذن علي بن
 صلي عليه وعلى النبي عليه السلام بعض الثوب وعلى غاشته
 بضر حتى حتى جلس بينهما فلور ببيت رسول الله صلى الله عليه
 رخت بيد حتى قيمة من مكانه قال فثقت غاشته بيد
 ففعلت وقت قد كان بك مجلس فمر فذا فقال رسول الله
 صلي عليه ويك من تمنعني من وبعده رول بني آ
 يفض سن تراب يوم القيمة كلبتي وبنو بني محمد بن
 زهراة قال خبرنا محمد قال حدثنا محمد بن يزيد احمد قال حدثنا
 أبو بكر محمد بن حسن بن الفرج احمد بن بابا قال حدثنا محمد بن ميم
 قال حدثنا سيف قال حدثنا سيف بن عن سلمة بن كسل من
 بني صادق من لغو من سلمان الغاسي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واذا على الخوض او كركم سلما على بن يمين
 وأما اصحاب وصحبة فان الله تعالى سمى رسوله عليه السلام
 صاحب القود وما صاحبك بمجنون فذلك الرضوي رضوان الله
 (١) ولقطعة الأولى من الحديث رواها محمد بن الفضل الجعفي
 في آخر الفصل الأول من مقدمه شواهدنا في
 ر ٣ ط ٣ قال ج ص ٢١٢ الحديث (١) في مسند مالك بن الحويرث من المسند الكبير

ساه الرسول عليه السلام صاحبنا الخبر محمد بن يحيى من بعد قال
 ابو عمرو الجعفي الخافض الطالفي سنة اربع وثلاثين فلهذا قال خبرنا
 محمد بن ابى الفضل السجستاني قال خبرنا محمد بن ايوب السباقي
 محمد بن مبداه بن ابى جعفر الرازي عن ابي عن شعيب بن يحيى عن
 الحكم عن محمد بن بن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
 مكة قال علي بن ابي طالب يا علي انت مني رسول الله صلى الله عليه
 انت مني وانا منك وانت ابي وصاحبى ويا شبيب يا شجرة فان
 الله جاهد شجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بشجرة قور حالي يوقد من شجرة
 مباركة تروى في احد القولين فيه فلهذا بك مرضي رضوان الله
 بشبه الرسول عليه السلام بالشجرة فخرنا اسين بن محمد البستي قال
 حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابى منصور قال حدثنا ابو جعفر الرازي قال
 حدثنا ابو جعفر الرازي قال حدثنا محمد بن مبداه بن ابى الفضل
 قال حدثني حميد الطويل عن الحسن بن مالك عن النبي صلى الله عليه
 ما قال ان شجرة ادمي وعلى اخصاها وفاطمة فرسا وحسن ومعين
 ثم تفرقوا بعضهم على بعض فكلوا لوانى يوم القيمة فاما شبيب

xx
 وانظر صفحة
 ٦٠٥٥٩٨

وأما...
 بالشيخ

وأما...
 التسمية

٦٣٥
 في حال الولاية فقد روي مسلمة عن محمد بن ابي حنيفة قال وروى في
 حديث الناس والله اعلم ان ائمة بيت وسب من جده مناف بن
 زهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحدث ائمة بيت حين
 قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انك قد كنت بسيد قوم
 شذوا في حق الله بعض فقول اعينه يا واثق من شركك حاسد
 سيرة محمد ورتدين حلت به انه خرج منها ورات من قصصكم
 من ان ائمة شاذوا فلو انك سلت الى هذه لقد ولدك غلام
 فانه فانظر اليه فانه فظن اليه وحدثته بما ات دين حلت به ويا
 ما فيه و امرت ان تسيه فيزعمون ان عبد المطلب افذه فذل
 على سبل في جوف الكعبة فقام عنده يدعوا الله ويشكر له ما اعطاه
 فقال الله الله الذي اعطاني هذا الغلام طيب الاذن قد رافني
 الله على الغلمان اعينه بالبيت ذي الاركان في اراء بالحيات
 اعينه من شركك ذي شتان من حاسد مضطرب العنان حتى يكون
 بلغة غفيا ان ثم خرج به الى امره ففعل ما دعا له ائمة تهوده
 يا رب بارك في الغلام الاقمر محمد ذي الجود والست اثرا

٦٣٦
 محمد بن طليب المكبر واما فمى الاصحى الى
 مبارك الوجه كرم العنصر في البيت من قبة الغنى لا كرم
 في بيت عز من غير الغنى ليس منقوص ولا مبسوك
 في حومة الغزالي لم يكسره في شرف الدل العتيق مبسوك
 في منصب القوم كرم المحجور الف قضى كراما في المنصر
 في باع من عز المطلب والكلية الغنى التي وقصص
 في طيب البيت الذي لم يعرفه زين بسب كرمه عتيق
 فلا بد منه سوء المنظر في احميد لدا العزم
 يكون حرا من زمان افبره ونحوه الخوف المستمذكر
 بشل بلال قد بدا من منظر ليس بسب وصدول
 اعطاه رب ليس له محقرة اعينه بامد من الشجر
 بالعمرة الاوسى التي بالظهر والمنظر من عند راس البحر
 حتى تما قبس بكل مسيره للدفة الاولى لذي محمد
 وقال آمنة ايضا تهوده
 اعينه بامد ذي الجلال من شر من مرق على الجبال

حتى نراه حامل الكلال، ونفضل العرف الى النوب
 بفضل الشائفة من النحال، ليس بقصود لدى النحال
 من غير ثبات على العالي، كما لك من قرد لدى النحال
 ابيض كالهد من الطوال، يعطى الماعن فلا يبا
 استر كاستيف لدى الفعال في عزة معه وفته جلال
 حتى يقرن به جاسه، وعين البود لذكاء حال
 كما كان فيه من طام فاعلى ليس برغوب لدى النحال
 من غيره خات فلن يبالى من راسه من كاشح محال
 ومحدث المجد لدى السؤال، لا يستطيع غنة في الفصل
 وعن محمدى بافش الفعال، من كل قرد سيد المحال
 فرح لينه من بهوى دمال، افديه من اسلمه ومن عيال
 كمرامه من عشر نبال، ثم البوم قانع استوان
 نذكر من اذكر في الليالي، وذكر عيش عند كل حال
 اعينه باعد من نبال، من كل من يثي على النحال
 اكل عليه حيفة النبال، وحيعة الموت فلا افتيال

بقصود

٢٥٢

يدفع عنه بزة النبال

فمنه اذكر نسائي ولادة البني صل الله عليه فاما في النوب
 تبارك وفاعله في كتاب يمان المذكرين ولامنة ابو البني صل الله عليه
 اشعا فذكرت في اميا وحب وبنك كيه فذكرت في فخرنا
 آلى لبا كيه سببا فقول، سبب من مبدون سيدتنا
 فاكى عليه جاك غيرة وانته، بالمد في احد وندني رت
 فخر ريت كيا غير موشب، ضمير لدرسيه جاسا
 تسمى الحقيقة لا تكسر لاول، جلد الحرة شان بانها
 باضى العزيرة لانثى غوالله، من جوهر من قريش غير جاسا
 وقالت بزة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار هي جده رولا
 السد صل الله عليه امه بكل زويتا وحب بن عبد مناف وذكر كيا
 ابنة آمنة عليه وتكنيا بام محمد صل الله عليه وسلم
 شمع الرقاد كرام محمد، وسبا بال غير ذات قرار،
 فلنن كبيت لعد فبعت بغارس ثقت بخاذره الفوارس صبا
 سمح الحقيقة والسجدة كلسا، في العرف بالعرف والاشا

جمع الخلاوة والمرارة عالما بالورود عند الورود والاصدا
 قلن كبيت لقد فحبت بغايا من آل نهره ما جعحت ا
 ولعن كبيت لقد فحبت بغايا ما ضل على بول البنان اجساد
 ولعن كبيت لقد فحبت بغايا من جلد الخمرة في اروقها
 ولعن كبيت لقد فحبت بغايا من مثل الفتاة مدرب كرم
 ولعن كبيت لقد فحبت بغايا من الضيف غير مسدود
 ولعن كبيت لقد فحبت بغايا من صاحب السبيعة كل يوم فحار
 ولعن كبيت لقد فحبت بغايا من ارض الغزيرة طيب الاثيار
 ولعن كبيت لقد فحبت بغايا من حامى التقيقة مفضل لغار
 ما انقص من مسيرة وخبيا به بانظر من كرم وطيب بخار
 لولا الحيا لما برحتك مدني بالخطم ليل كدوم
 بكي عليك وكل حي ذاك والى الملك يصير كل قصار
 فلا كبتك اقبيت بعولته جزفا عليك اعين المدار
 فابكي اباك بيلت ام محمد كبتا ناخته الحمام توار
 بل كان مثل ابيك وسيفي وسب من عهدنا في الاصدا

هـ

او شله لدمى القراية كلمه او فري نسب وسن جود
 فاذهب كل موخر بعد الالي وما ستمتع على الآيا
 واذهب فاسى فنى لعزة امه يوما موخر عن مدى الاقدار
 ولقد ضمنت لقد وهب بعد وضينا بطن دون كل شعاع
 لو كان تخلص في الحيوة غيره ان لكنت تخلص في العدا
 من اللارل بعد وسب ارضي اوليتي كما جودت عن
 ولقد علمت بان كل موخر يوما ستمتع
 قتالت برة بخت عوف بن عبيد بن عبيد بن عدي بن كعب بن
 جده رسول الله صلى الله عليه وآله الشايفة بكي باب عوف بن عبيد بن
 عبيد بن عدي بن كعب
 يا دنيج جودي برح منك ونعمي على فنى ما جدد الا عاق فغيت
 على فنى لا ندم العصف جانبه محض الضربة صافي لوجوه
 على فنى يلا الشيريني نيز مساضم السبيعة صفر فخر خلب
 على المنذب من كعب وعامر والمجاهد القرم والمامل في الشير
 عوف بكيك ظلام سنة طلعت الشمس النار وما غابت بحسب

نظمت

٢١١
امسى تضرعت قبر بلقيس ، ما ذا تضمن من مجد و من سب
ومن خلق لا تحصى مكارها ، محجورة عن سبيل اعداها
است عدى بنى كعب بنو خنساء ، ريب السنون وحرف الدم و حروف
است بكية لانها و اعن لها ، و كمالها بعدة و يحاج الحرب
وقالت انت بنت و سب بكى عاب بن عبد المطلب و جبا
عقابا بن ابيها من قوم قبا ، و جبا و جذا و جلفا السمانه
و عت النيا و عوة قبا جبا ، و ما تركت في الناس مثل بنى كعب
فشية را حوا تملكون سيرة ، يا عوده اصحابا باسترام
فان بك البتة السنون و ريبها ، فعد كان معها كثير الكارم
و قال و سب بن من منافى بكى عبد الله بن عبد المطلب
ذهب الذى يرجى لكل فتيمة ، و لكل نائبة تكون محض
و رث الكارم عن ابيه و جودهم و خال غير نكس بمحض
فستيت عبد الله فيشا و الما ، تقع الصخور و جمعها قد عرفنا
فتوشى و عودا لدى لجوده ، و فدا عا و رالم الرياح فتمض
قدرا و يحطى النيا يا مشكدة جادوت لبيبة و لكن القضاء

زين كمين على العباد ورسوله ليدان تلقاه يوم يتنفس
 كذا لك تصني صفوان اعد عليه ما ولدته امرؤ خست في يوم قال
 قال له يا بذا انفس العبد وقد كذبت في خرف نفس شاذية عليه السلام
 لما تشبه بالبرين في الحكم وانه قد كان للبرين صلى الله عليه وآله وسلم
 اعد تعالى عليه ووفور اسائه السيل في ذل اسلام بويه على هذا جمهور
 المسلمين الا شذوذا قليلون لا يلتفت اليهم فخر محمد بن ابي
 قرة عليه السلام اخبرنا ابو بكر بن الحزق في قال فخرنا كل من عبد ان قال ثنا
 ابو الانبار محمد بن الانبار قال حدثنا ابن بن عمارة قال في قوله
 من صاحب الجحيم قال قال ثنا محمد بن بيه قال خبرني اذ ابن ابي
 ان ابنه صلى الله عليه وآله وسلم قال ذات يوم سميت شعري ابن ابوي
 اما رسولناك بالحق بشيرة او نذير او لا تسال عن اصحاب الجحيم محمد بن
 ابن عبد الملك وابسا و قال حدثنا روح قال حدثنا موسى بن
 جعينة قال خبرني محمد بن كعب القرظي عن ابي سعيد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم سميت شعري فانزل من جحيم
 اما رسولناك بالحق بشيرة او نذير او لا تسال عن اصحاب الجحيم قال فاذكرنا
 (و انفسه فيقولون) «وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم» و في قوله الاخير
 من جحيم من اصحاب الجحيم و علي رضي الله عنه في قوله من جحيم

حتى نزل الله عز وجل مذكور في تفسير روح بن عباد و أخبرنا محمد بن بكر
 رحمه الله قال أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الطوسي قال أخبرنا محمد بن بكر
 قال حدثنا أبو داود بسجستاني قال حدثنا موسى بن عيسى قال حدثنا
 عن ثابت عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قال لو كنت في
 النار قال لا يا بني وإياك في النار مذكور في سنن عن أبي داود
 شرح سنن أخبرنا أبو يعقوب عبد الملك بن حسن لا سفياني اجاب
 أخبرنا محمد بن أبي بكر رحمه الله قال أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن
 إسحق قال أخبرنا جعفر بن صالح قال حدثنا عثمان قال حدثنا حماد
 سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قال
 في النار قال فما تقاد عايق قال ان ابني وإياك في النار مذكور في
 أبي عوانة ورواه أبو عوانة عن أبي داود السجزي عن موسى بن كنانة
 وأخبرنا محمد بن أبي بكر رحمه الله قال أخبرنا أبو علي الحسن بن داود
 أبو علي الحسين بن محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود
 بسجستاني قال حدثنا محمد بن سليمان اللبائري قال حدثنا محمد بن
 من يندبه كيسان من أبي حاتم عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك من قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 بل من وصل علي بان استغفر له ما فرغ من أن يغفر له ان زور قبره
 فاذا نزل في قبره العتور مذكور في سنن واخبرنا محمد بن يحيى في الصحيح
 أخبرنا محمد بن أبي بكر رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن بن أبي بشر عن
 قال أخبرنا أبو العباس السري قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا
 قتيبة بن سعيد قال حدثنا سعيد بن عيسى بن مريم بن سليمان بن عيسى
 عن أبيه قال قال محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله في من قرأ سورة
 الناس من فضل كنفية الخطيب ثم قدروا على أن يستقبلوه وكان
 من أجل ذلك أناس عليه قال يا بني أنت وامي فالذي بك قال فإني
 جازي فسألت علي الزيادة فاذا وسألت لا استغفر لغيري فإني
 فذكرنا في وقت فكيف ظلم يوما كان أكثر الناس يومئذ مذكور في
 مسند أبي داود واخبرنا محمد بن يحيى بن هشام صاحب تصحيح علي
 بن محمد بن علي بن الحسين بن عثمان بن علي بن أبي حمزة عن أبيه
 عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ سورة
 النجم من غير أن يقرأ بها لم يزد له إلا سوءا واخبرنا محمد بن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عتيق بن
 الشمر عن عبد الملك بن عمار قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال
 حدثنا عباس بن عبد المطلب قال قلت للجنابي صلى الله عليه وآله
 عن مكك فذكر كان يحطك وشيئ لك قال بوفى فخصنا من لنا
 ولولا ان كان في ذلك او سفل من الدنيا اخرجنا بخاري يسلط في كتابنا
 وخبرنا محمد بن ابي ذر عن ابيه قال اخبرنا ابو بكر بن محمد بن عمار
 بن عوف قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر
 عن الزهري عن علي بن حسين ان ابا طالب ورثه فقيل له طالب
 لا نملكنا يورثه مشركين فلم يرثه على ولا جعفر ولا نملكنا مسلمين
 في نحرهم اصحابه في ذكره فقيل بن ابي طالب واخبرنا محمد بن ابي ذر
 عن ابيه قال حدثنا ابو سعيد محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار قال اخبرنا ابو
 بن اشرف قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو شيم قال حدثنا مالك
 عن الزهري عن علي بن حسين قال حدثنا علي بن ابي طالب ابا طالب
 يورثه علي شيئا قال علي بن حسين لئن لم تكن نصيبا من ابي طالب
 اخبرنا محمد بن ابي ذر عن ابيه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار

حدثنا عباس بن احمد قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يوسف بن
 بكير عن يحيى بن ابي الياس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي طالب
 لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدناه
 ابا جهم وعبد الله بن ابي امية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام
 يا معاشر قريظة لا آله الا الله كلمة اشهدكم بها عن ابي طالب
 يا ابا طالب ترغب من ملته عبد المطلب فلم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه وسلم يا عبد الله عليه وسلم يا ابا طالب اني انما اتق الله لا آله الا الله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان اللبني والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
 فكيفما كان الله تعالى في ابي طالب انك لا تدين من حيث
 ولكن الله يدين من يشاء فذكر ذلك في زيادات يونس في غار
 ابن عمر واخبرنا محمد بن يحيى عن ابيه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد
 قال اخبرنا ابو العباس الاصحم قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا
 يوسف بن بكير عن يوسف بن عمر عن ابيه عن عائشة بن كعب عن ابي

يحيى بن بكير
 عن ابي اسحق

لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم
 الى امية يا ابا طالب اترقب من لك عبد المطلب فلم يزل يحثني
 قال اخبرني كهم على ذلك عبد المطلب قال لئن لم يزل عبد المطلب
 لك ما لم يزل لك فقلت ما كان للشيء والذين آمنوا ان يفتنوا به
 ان قوله نعم صواب الجحيم فزلت انك لا تدري من اجبت الآية
 قال اتبعنا على صحة ولا حرق قال ورواه يزيد بن كيسان عن ابي
 عبيد بن جريح وفيه من الزيادة لولا ان يعزني قرش يقولون انك
 على ذلك الجحيم لا قدرت بما هيئت فانزل الله عز وجل انك
 لا تدري من اجبت الآية مذكور في المتفق في كتاب البيان في
 رواية حتى عن عبد الرزاق فقال يا عمر قل لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم
 لك بما عند الله الحديث واخبرنا محمد بن ابي زكريا رحمه الله قال
 اخبرنا ابو القاسم الطوسي قال اخبرنا عبد الله بن مهران قال اخبرنا
 احمد بن حنبل عن يحيى بن محمد بن جريح عن ابي بصير عن ابي
 بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بصير في كتاب الدعوات في باب التمسك قال واخبرنا ابي بصير

عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا اقر احد منكم
 الا كانت له فاني سمعته لم يزل ينادي يا عمر قال عمر فاني لم اجد
 الا اني الاصل عليه السلام لا اله الا الله واخبرنا محمد بن يحيى رحمه الله قال اخبرنا ابو
 بن عمر قال اخبرنا الحسن بن محبوب قال اخبرنا ابو محمد بن عبد الوهاب
 قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا موسى بن عبيدة الرضوي قال اخبرني
 محمد بن كعب القرظي قال اخبرني ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فيه قال لا قرش يا ابا طالب بل لي بن اخيك فيل يك من
 هذه امته التي ذكرها لك شفا فخرج الرسول حتى وجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالبصرة فاجلس محمدا قال يا محمد ان مك يقول لك يا ابن
 اني كبريتك فيم فاسألني من جنتك هذا اتي تذكر من طعنا وما
 شرا بما كنت لي فيه شفا فقال ابو بكر ان الله عز وجل لا يفرق بين
 ابيهم لرسول فاجبرهم قال بلغني محمد الذي رايته في غيري شفا
 ابو بكر ان الله عز وجل لا يفرق بينك فمك محمد فمك محمد فمك محمد
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه فقال في ذلك فقال رسول

لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه فقال في ذلك فقال رسول

اصحاحه عليه ان اسد وجهه على الكافرين ضاموا وشرا جاعلوا
 في قرار رسول حتى دخلوا البيت فوجدوا ملوا بالانفال فلو اجابوا
 ممي قالوا من بغا طين ومانت باق منان كانت لافراة طنان ورا
 شرا فربك فليس به فقال يا عمر حريت عني يا عمر عني على نفسك كبر
 وادعه شفع بك يا عذرا صديقه ما تقاتل واما بي يا بن ابي قال
 قل لا آذ اسد وجهه لا شريك له قال اكسني شامع واسد لوان
 جفرا جدي فيقال جفرا مكس من موت وقرت باعيناك قال
 فسلح يومه باطاب انت اس عني فية لمة شياخ فقال له يش
 نسا قرش ان مكس جفرا عند الموت فقال رسول اصحاحه عليه
 للبال استغفر لك حتى تروني فاستغفر له بعد ما مات قال له
 ما يغنا ان استغفر لا بانا ولنفي قرا بيا قد استغفر لاسلامه وقر
 محمد استغفر لاسلامه استغفر والشركين حتى نزلت ما كان للبي والدين
 آمنوا ان يستغفروا للشركين ولو كانوا مني قولي فكون في احاديث
 جعفر بن محمد واخبر محمد بن ابي نكريا جرحه اسد قال اخبرنا ابو بصير
 الحافط قال حدثنا ابو الساسان الصم قال حدثنا محمد بن

بن كبري قال سمعت الربيع بن ميسب بن ابي ثابت قال حدثني من سمع
 ابن عباس في قوله هم ينيون عنديا ونافون عنديا في الی طاب
 كان يني من ابي محمد صلى الله عليه ويناى عما يني بن قيس اخبرنا
 محمد بن يحيى عله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن
 يحيى قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين قطان قال حدثنا محمد بن يوسف
 السلي قال حدثنا محمد بن يوسف قال قال حدثنا سفين بن جيب
 بن ابي ثابت قال حدثني من سمع ابن عباس في قوله هم ينيون عنديا
 نياون عندي قال نزلت في الی طاب كان يني شركين ان يودوه
 ويناى عما ينيون عنديا في تفسير القراني واخبرنا محمد بن ابي نكريا قال اخبرنا
 ابو الحسن الماسوي المازني قال اخبرنا ابو طاب محمد بن ربيع بن سليمان
 الساساني قال حدثنا ابو نكريا يحيى بن ابي قال حدثنا حسين بن
 ابي عمير قال اخبرنا ابي بن زيد قال حدثنا جعفر بن سيف قال حدثني
 ابو بصير الحسن السلي عن ابي الحسن بن عمرو بن اعاص قال قال جابر بن
 محمد صلى الله عليه ويناى عما ينيون عنديا في تفسير القراني واخبرنا محمد بن ابي نكريا
 قال اخبرنا محمد بن ابي نكريا قال اخبرنا محمد بن ابي نكريا قال اخبرنا محمد بن ابي نكريا

الفصل السادس
في اسماء علي المرتضى

١٦٥٣ / ٢٥٣
 في باب بيت رستم اليه هجرتهم وفرجهم قال فلعنك لعنت الله لعنك لعنت
 معاذ الله ان بلغ نعم الله الي وقد سمعت ذكره فيم اتركه قال فلو
 معكم الله في داريت ايجته حتى تزلوا حدانك الفصل السادس
 في ذكر اسماء المرتضى سلام الله عليه ولقد تنقصت في
 هذا الباب وتبعته ليكون حلية للكتاب فوجهه في اسمه سمي بـ
 دنيته وعشرين اسما ووجهه واربعة كني منها ثمانية اسما كان في
 عنه فيها سمي اسمه ووجهه وثمانية اسما كان في اسم المصطفى عليه
 وثمانية اسما كان في اسم الله تعالى وسمى رسول عليه السلام معاً و
 واربعة اسما سماه بـ رسول الله صلى الله عليه وآله واسم ساه بـ
 عليه السلام واسم بـ مكتوب في باب الجنة واسمان ساه بـ
 الرسول عليه السلام وعليه السلام والرضوان واثنا وعشرون اسماً
 ساه بـ ابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنه واسم ساه بـ الله
 وهم شتهر به والدة فاطمة بنت أسد بن هاشم وثمانية اسما به ذكره
 باني القرآن واسم به ذكره في السما واسان به ذكره باني فتية
 وثلاثة اسما به ذكره باني الزبور وثلاثة اسما به ذكره باني الانجيل

١٦٥٤ / ٢٥٤
 وهم هم ملكه من طاعة العرش وادعوا لثون اسما سمي به واسم
 بـ ابو طاهر العالم الطاهر في حديثه لطيف وشبهه على جميع ما ذكرناه
 الاخبار والنسب ولا تقبل مجموع الا في هذا الموضع من هذا الكتاب
 المحمود على قوله والصلوة على رسول محمد وآله قائما الاسماء التي كان
 في اسم الله تعالى فهو المؤمن والمولى والهادي والسيّد والمولى والظهير
 الاول وعلى آله المؤمنين فله تعالى الملك القدوس السلام المؤمن
 قال المرتضى فمن كان مؤمناً يعني علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 يعني الوليد بن المغيرة لا يستوفون لذكرا له اهل التفسير وروى عن ابن
 عمر بن عبد الله قال فيها النبي صلى الله عليه وآله في فضل من محاذ
 اقبل اربعة نفر من مشركي قريش منهم الغنم الحارث وعقبة بن ابي
 والوليد بن المغيرة وابو جهم بن هشام فوقعوا بالآراء النبي صلى الله عليه وآله
 قال الغنم فخلهم فقلنا ان محمد يقول لا آله الا الله فقال النصر وانا
 اقول لا آله الا الله ثم التفت الى النصارى فقال ولكن هؤلاء بنات
 فقال علي بن الحنفية كذب يا نصران محمد يثبته من الامم التي لا تدينه واقرب
 فاسم الله بـ جبرئيل من السما فقال النصر ولا احد منكم ما دلت رستم
 (١) واسم الله بـ لا اله الا الله الملك على في قوله لا اله الا الله
 (٢) واسم الله بـ الفزع والفرار المصطفى عليه السلام ١٢٤ - ١٣٠

سواء لو لم يدعوا من الكفر فوجوا الايمان فطامع ذلك مسان من
 اتقا يقول انزل الله الكتاب عزيزه على وفي الويه قرا في الويه
 فحقا وكذا على سوا اياتنا ليس من كان حونا عركه كمن كان قاتنا
 نونا في خوف يبي الويه بعد قليل وعلى تزي اجزار عيانا فطامع من
 خبا ووليد جزي بنك جوانا فضل الله باثبات عليا وحيثه فطامع
 نامة الدين والشيبة مصفا جعل الله منه بيا فطامع من اب عليا
 الله عز وجل ايقانا وهذا حديث كما رأت مع من سامي او فطامع
 رضوان الله عليه في المؤمنين والذين والذين والذين والذين
 اما المولى فقولنا في ذلك بان الله مولى الذين آمنوا ليس
 ما فطامع من الله مولى لهم وان الكافرين لمولى لهم فقولنا الله
 ولا يحب المولى فقولنا في ذلك بان الله مولى الذين آمنوا ليس
 وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وقد فطامع
 ذكره وانما ادي فقولنا في ذلك بان الله مولى الذين آمنوا ليس
 من الرسول عليه السلام عليا المرتضى رضوان الله عليه ويا اخي
 جدي محمد بن المهاجر محمد فقال اخي ابو علي البروي عن ابن مرق

و اما المولى

و اما المهاجري

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا فضيل بن عمرو قال
 حدثنا ابو الحسن من زيد بن جعفر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يستخلفوا ابكم بعد موتي فاستخلفوا عليا في الدنيا راضيا في الاخرة وفي قوله
 عز وجل وروى قالوا اجنالا اخذته في الله لعله في الروان قوروا حيا وروى في
 بعده وادى الله اليك كالم طريق السبق فقلت قول الله عليه ولا عليكم
 ليس هو على الامم والبشر لا تروا ذلك ناس من الصديق رضوان الله
 عليه بالاسلام طامع والذين في الدنيا والذين في الاخرة في
 به الاخير من تمام الصديق بعد موت علي عليه السلام طامع
 حكم الله تعالى في ذلك كما اخبر عن سائر الكواين وذلك ان الله وضع
 بالاسلام قبل وصفه بالامانة لعل الذين طامعون الناس طامعون في
 دينه وكذلك وصف المرتضى بالامانة لعل الذين طامعون في دينه طامعون
 الله رضي الله عنه عيسى بالخليفة سائرهم بعد علي بالامانة ليس الله
 الله عليه قال بان يستخلفوا ابكم كما قالوا يقولون يا خليفة رسول الله
 فان قوروا وروى لا حكم كما يقولون يا امير المؤمنين وكذلك لمن بعده
 يستخلفوا الامانة ليس الله عز وجل قالوا في قوله ولا يترك المهاجرين

الحج

فقال الله سبحانه نفسه هو الاول والاخر وكلمتك المثلث متواتر
 الله عليه ذكره الرسول عليه السلام به في اوصافه كما وصفه في
 اخبرنا الحسين بن محمد البجلي قال حدثنا عبد الله بن ابي منصور قال ثنا
 محمد بن بشير قال حدثنا محمد بن ابراهيم النخعي قال حدثنا محمد بن ابي
 بن النخعي الا انفا ري قال حدثني حميد بن الحسن قال كان في بعض
 تجرات مكة جنة ارضها في فضل علينا رسول الله صلى الله عليه فقال
 ايماننا من اراوان فيخر اهل آدم في علمه والى في حقه
 فتمدوا في حله والى موسى في شدة والى موسى في زيادة الو
 محمد وجانه في جنة بل واما في والى الكوكب الذي في ارضه
 الله في طيها والى في ارضه والى في ارضه والى في ارضه
 ثم قال ايها الناس ان الله تعالى في خلقه خلقا
 واحد سبحانه ان يكون يوم القيامة في فاعلم اني في خلقا
 اول من يخرج من القبر وهو موسى واما اول من سقا من الحق العظيم
 وهو موسى واما اول من يشق لخلق الله تعالى وهو موسى واما
 من يخرج الى الصراط وهو موسى واما اول من يخرج باب البحر وهو موسى

البحر

البحر

واما اول من سقا من القبر وهو موسى واما اول من سقا من الحق العظيم
 فقال وهو موسى قلت وهذا العنكبوت في قعر كثر وقد ذكرت في
 الفصل الذي قبل هذا في اشارة الى الحديث من طريق محمد بن ابي
 زكريا ومحمد بن احمد الطيالسي رحمهما الله تعالى فقد قال الله تعالى
 نفسه وهو الله العظيم وقال وان الله لمواعظ اليك فلكل الله
 رضوان الله عليه في عليا واجهنا الحسين بن محمد البجلي قال اخبرنا
 عبد الله بن ابي منصور قال حدثنا محمد بن بشير الزوني قال حدثنا
 محمد بن ابراهيم النخعي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن النخعي قال حدثنا
 حميد بن الحسن بن النخعي صلى الله عليه قال ان آدم صلوات الله
 عليه في الجنة فلم يدر في صورة مثل صورة فقال اله ليس في الجنة
 صورة مثل صورة في فاجبر الله تعالى واما في جنة الفردوس
 فانه قصور من ياقوتة فيها رفعة لها في خمس صور مكتوب على
 كل صورة اسماء آيات الحق وفيها اسم الله تعالى واما في الجنة
 وفيها فاطمة والحسن والحسين واما في الايمان وفيها حسين
 وفيها الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى

و اما عليا

البحر

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين
 كتاب في الحديث (٨١١) وتعليقه (١٢٣) ج ١
 من كتاب في الحديث (٨١١) وتعليقه (١٢٣) ج ١

٦٦٥
 آدم وعطس فاستوس جالس فقال للملائكة بكم عبد الله يا آدم
 فرفع آدم رأسه فاذا هو مكتوب على ساق العرش لا اله الا الله محمد
 ختمه سامي فقال آدم الهى اقوم فلقم قمحك قال لا قال الهى اقوم
 بخلعتهم لعيسى فقال لا فقال الله تبارك وتعالى يا آدم تولاهما
 خلعتك ولما خلعتا الجنة والارض والعرش والكرسى والارض والسموات
 قال فحق بولا ما اغفرت لى قال غفرت لك يا آدم قال فحق المنظر
 ان اغفر لى من بولا قال ختمه سامي سقته من سامي ان محمود
 وهذا محمود وان الله على هذا على انما انما وجه فاطمة وان الحسن
 وهذا الحسن فانما هو الاصحان وهذا حسين واما الامام الهادي كان
 بقوان الله عليه فبها في المصطفى عليه السلام في الصباح
 عبد الله والاي وسيد العرب والمحبب ما صاحب فان الله
 سبحانه سمى رسوله الله عليه السلام صاحباً قوله وانما اذا هو
 صاحبكم فليست عليهم فقال رجل وما صاحبكم بمؤمن وكذلك لاف
 بقوان الله عليه ساء الرسول عليه السلام صاحباً في قوله
 انت حولى الله حولى رسول الله حولى ما انت فى وانك ملك

الشيخ
 وادب الامام
 وبها المصطفى
 انما الاصحاح

وصامى وقد ذكرناه في آخر فصل الخامس بان الله وكذلك عبد
 والاي ذكره ان هناك لى انما بكم ساعدت المواقفة وبكم
 من الامام سالى الاي والوارث والرفيق الغنى محمد بن ابي
 قال حدثنا ابو سعيد محمد بن ابراهيم ان رث شهر ربيع الاول سنة
 ثمانين وثلاثمائة قال حدثنا ابو يحيى بن محمد بن ابي بن سفيان في ثمان
 محمد بن يحيى قال حدثنا الله بن علي قال حدثنا عبد المؤمن بن سيار
 قال حدثنا يزيد بن سفيان قال حدثني عبد الله بن شبيب قال
 وحدثنا العبد بن الحسن الرضائي قال حدثنا عبد الرحمن بن وهب
 الواقدي قال حدثنا شبيب بن يوسف قال حدثنا موسى بن عيسى
 بن يحيى بن زكريا عن عبد الله بن شبيب عن رجل من قريش عن
 زهير بن ابى واوفى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سجد لله ربه وقدر حديث محمد بن يحيى قال فقبل يقول ابن فلان بن
 فلان قال فليكن لي بحيث اليم وينفذ معنى اجتمعوا عنده فقال انه
 محمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا الله بن محمد بن ابراهيم ان رث شهر ربيع الاول سنة
 ثمانين وثلاثمائة قال حدثنا ابو يحيى بن محمد بن ابي بن سفيان في ثمان

والشيخ
 وادب الامام
 وبها المصطفى
 انما الاصحاح

الصلوة فليطس الصلوة على من أحب فقال صلى بالرسول صلى الله عليه وسلم
فذكر حين رايتك قلت لا مما يك ما فعلت فذكر فان كان
نحو منك فلما كتبت والكرلة فقال والذي بعثني بالكرلة ما أفكر
الانفس وانت ضدي بمنزلة بارون من موسى فبدا لا يني بعدى
وانت اخي ودارني قال يا رسول الله ما رث منك قال ما رثت
الا نبي قبلي قال وما رثت الا نبي فقلت قد رثت باب
وسميت به وانت معي في قهرى في الجحيم معي في جهنم وانت
انتهى رفيع فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على
شقاطين الاغفار في الدنيا فليطسهم الى بعض راد على من يكره
عنه قوله معي في جهنم معي في الجحيم في الدنيا وروحيك في
الآخرة قلت في هذا الحديث من العلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم
ابن علي ابى بكر وعمر عثمان وعليه والزبير واخاينهم وانشاء
ما يصيب عثمان من القوم ولم يجلس في ذلك ليلا ولا ساء ولا ينفذ
ينفي بسلام من ساءه فقيم ما كان في بعضهم الى بعض لا يظلم
لم قولهم في الاخرة يكونون اخوة في الاخرة وفيه من العلم

عز الدين

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لا تقضي كره الله وجهه فداوانا
ثم بين ارثه وجعلنا كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم
لم يجعل فذكر وخبرنا ما منه فبين من ذلك بعد ان قال ان
والله المستعان واخبرني يحيى بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن
ابراهيم بن علي قال حدثنا زكريا بن محمد بن عوف قال
حدثنا الحسن بن علي بن عوف قال حدثنا سفيان بن عوف قال
ابو عبد الله عليه السلام عن غياث بن سليمان عن عبد الله بن
عن سعيد بن عامر بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم يا ابا بكر قال ويا عمر قال امرت ان واني بيك يا يحيى
علي من السمار فانما اخوان في الدنيا واخوان في الآخرة فليطس
كل واحد منكم على صاحبه وليصاخره فاذا اوكبره فليطس على
اصد عليه فقال يكون قبله وموت قبله يا زبير قال
ويا طلحة قال امرت ان اواسني بيك فانما اخوان في الدنيا
ويا اخوان في الآخرة فليطس كل واحد منكم على صاحبه فليطس
قال يا علي قال ويا عمر قال امرت ان واني بيك فانما اخوان

فضل

في الدنيا واخوان في الجنة فليس كل واحد منكم على صاحبه شيئا
فصلنا ثم قال لابي بن كعب والي سواد من ذلك فصلنا ثم قال لابي
بن جهم وثوبان من ذلك فصلنا ثم قال لابي طلحة وطلال من ذلك
فصلنا ثم قال جيبه يا اسامة تعال يا اسامة جئنا ما كان يحكم الجني
على اسامة عليه الذي شرب ومنه فقال لهما مثل ذلك فصلنا ثم
فالتفت عبد الرحمن بن عوف الى عثمان بن عفان فقال يا اسامة
واتا اسامة راجعا ما لنا لا ملققت اليك اسامة يا اسامة من مقت ومن
وجه رسول الله صلى الله عليه فقال صلى الله عليه واهداه
لكا باقت ولا رسول عليك واحد وانما لك زمان على اسامة على
رسوله على ملائكة ولكن لا روت ان ادعوك مني في الملك لئلا
نزل بهذا الامر من عند الله فقال اخبرني فانها صبيان وانما انما
لا رواك لا وكذا كسبها حساب الناس يوم القيامة يجعل حساب الشجر
ويؤجر حساب الانبياء وهم في العجب الشديدة وانما اخوان في
الدنيا واخوان في الجنة فليس كل واحد منكم على صاحبه شيئا
ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه ارضيتا قال نعم ثم صلى

عقار

ثم يقضي فقال يا رسول الله صلى الله عليه الله كما قال لابي يا
رسول الله فقال فانما اخوان في الدنيا واخوان في الجنة كما
في الناس ومن آل كسبين ان الناس كان احب الناس
الي من آل السبين فبعث الله تعالى جبرئيل اليه انما رسول الله
السلام ان الله قد ارسله اليك من عبده المقبول فخذوا الي
اشهد الله واشهدكم ان قد ارسلتموه اليكم في هذه الدار والدار
وانما خير الناس قاطبة هربا وموالا وامت ان او اشي من قبل
نبت محمد ومن ام سليم بنيا لامر سيرة لطفها برسول الله وامت
ان او اشي من عائشة ومن امره الي ايوب الاخرى اصدال
الي طلحة والي ايوب من رسول الله خير الجزاء صلوات الله
بركاته على ابي ايوب كما صلى على محمد وآل محمد وقال علي ابراهيم
قلت وشواهد الانبياء التي ذكرنا في اول الاخرة بعد الحديث الا
في اللواحق ارجع الله لا يبعد ان يكون في وقتين اثنين كسائر الانبياء
التي قد وردت في شئ واحد على وجهين اثنين فحلت على اخا
كان في وقتين مختلفين والله اعلم بالصواب ومنه علم الكتاب

١٧٧٧
 الذي نزل فيه فائمه ابا عبد الله بن محمد بن عبد الله الفارسي قرة عليه
 قال حدثنا ابو القاسم محمد بن محمد بن عبد الله البغوي قال حدثنا
 بن هلال الصواف قال حدثنا جعفر بن سيمان بن حرب بن شداد
 عن قرة عن عبد بن حمزة السيب عن محمد بن واصل قال قال
 سر سعد بن سعد بن علي بن ابي طالب نفسي ان يكون مني خبره
 من موسى عيسى سلوة ^{داخه} فانه خبر محمد بن قاسم الفارسي
 عنه صدقة عليه قال حدثنا ابو سهل محمد بن محمد بن احمد الصيدلاني
 قال حدثنا حسين بن محمد السلمي قال قال يوسف بن احمد بن
 بن العباس الاصماني قال قال حدثنا ابو محمد بن ابي ابي اسحاق
 حدثنا عثمان بن النور عن ثوبان بن محمد بن عبد الله بن عباس قال
 سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لعن الطار في اهل الكوفة
 حتى قد نزلوا فغل ثم اخرجني فلو نزلت وليس في جوابه فاقبل
 عليا ثم قال ابن حبيب صد وصيبي قلنا من هو يا رسول الله قال
 اخي وابن ممي علي بن ابي طالب قال فاما بعد من اخي انك رسول
 يا رسول الله اني قال لانا اقام الصلوة وكنت قد مضيت فا
 اللهم لا تجعل هذا الحاد مني ولا تجعل لي من هذا

باب

۲۰۰۰

4. 2.

1445

[illegible]

و اما الأساطير التي

(١٥) انظر الحديث (٧١٦٧) وتعليقاته ما ترجمته ائمة المؤمنين عليه السلام
من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٣٥٨ ط ٢

148A

فانما على بن ابي طالب فانما اول من رآه من بعض خلقه
وهو الصديق الأكبر وهو فاروق بن العاص لفرقة بين الحق والباطل
وهو يعسوب الدين والمال ويعسوب الشافقين قلت اراد الصديق
الأكبر في زمان العسك لا قبله وكنى الفاروق واليعسوب
واما العصفه فاروقا عن بن عباس في حديث رسول الله
عليه وسلم فكم مستغفرا باسا لكتمه بنو ابي بكر ثم العث الى
عمي من بعضني قال فليطع عليا بن ابي طالب فقال محمد بن
قنبر انك اريد سيف من سيوف حديد على اعداء الله الحديث بما
مذكور في ذكر مشايخ علي عليه السلام وروى عن رسول الله
عليه السلام قال اللهم انك فجعني يوم بدر بعبيدة بن عمار وفعني
يوم احد بقرنه وفعني يوم مؤتة بجعفر بن ابي طالب اللهم فاصد
علي بن ابي طالب ولا يدركه في وقت ضايقه وحين افاض
العرب واسما بعد الفجع احد بن حذاف بن ثعلبة بن محمد بن ابي
العنف قال اخبرنا ابو بصير الرازي العمري قال قرى علي بن الحسن
بن محمد بن عمرو القزويني بما وانا سمع قال حذافا وادركه

المستعين
الفتنة

١٧٧٧ /
 واصله سنة ١١٢٠ م ولكن اجبت التخطت وارا وقوله النال في
 على الغاية الذين نسبوه الى الروبية والخطية الذين لهم الاصلية
 وزعموا ان احمد اسلم جبريل بالرسالة الى علي بن جبريل عليه السلام
 اخطا راطق وارا واشتبهت الذين ادعوا له الشك في حق جبريل
 مدعيه في سائر فتنه كنه كنه . به سبحانه وارا وقوله
 جبريل عليه السلام في قوله تعالى في سورة النحل في قوله تعالى
 بقوله تعالى في سورة النحل في قوله تعالى في سورة النحل
 مستعين بقوله عليه السلام وارباجه منعا الى التنازل في
 عيسى بن يحيى عليه السلام وارباجه منعا الى التنازل في
 بوسيد بن كنفلك غلفار الراشدون قبل واما يعسوب بن
 الالكه والفاوق فاني جمعها كلها حديث واحد اخبرني حماد بن
 فضال رحمه الله قال حدثنا ابو عباس اسلم قال حدثنا ابراهيم بن
 الخزاز الكوفي قال حدثنا احم بن اشعث الاسدي قال حدثنا عبد الله بن
 الحارث عن عوف بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت
 رسولا واحدا على احد عليه يقول يكون من بعدى فلهذا كان

وَأَمَّا الْخَبْرَانِ
وَالْخَبْرَانِ

Alps, 61b

١٠٠ سورة التوبة من كتاب التوبة
 مجلسه ١٠٠ من كتاب التوبة
 ١٠٠ من كتاب التوبة

فانه اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا ابو عبد الله عليه السلام
 عرقه قال حدثنا اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا ابو عبد الله عليه السلام
 من اجل الحارث بن الاشعث قال قال علي عليه السلام فلما لم يعطها
 قبل وروى في الرقة وزوجته تسعة المائة واخبرني
 وخرجه عن ابن ابي عمير عن اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 واخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 حدثنا يوسف بن عبد الرزاق قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا
 علي بن حماد عن محمد بن اسحق عن عيسى بن عبد الله عن علي بن
 ربيعة عن ابي موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 علي بن ابي طالب وانا وانا علي بن ابي طالب وانا علي بن ابي طالب
 عن اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 علي بن حماد عن محمد بن اسحق عن عيسى بن عبد الله عن علي بن
 الحسين بن علي وخرجه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اسم قال حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

١٠٠ من كتاب التوبة
 ١٠٠ من كتاب التوبة
 ١٠٠ من كتاب التوبة

١٠٠

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الفاسقة سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
 من بني لا ولد له وصي وسبطان فمن وصيك وسبطاك فقلت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرجعنا فانزلت سلمان يقول يا وليد يا
 وليد كذا القية ناس من المسلمين قالوا يا رسول الله انما ناس من المؤمنين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئ من المؤمنين ان يكون من
 فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يا سلمان ففعل بقر
 ويقول اعوذ يا محمد بن هفص وعفص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يمتني فليس من امره فقال يا رسول الله ما لك وتعالى صوتك
 بنى وكان اربعة آلاف ومائة الف ومائة الف ومائة الف ومائة الف
 بيده لا ناخير الضيق ومضى خيرا الوصيين وسبطاى خيرا الاسباط فقلت
 والله كان الرقة صفوان الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ابي بنه وخليفته عليهم فامته كان ابو بكر الصديق صفوان الله عليه وسلم
 وصيه وخليفته في الامامة فامته كان عليا وعليه وسلم في ابي بنه

١٠٠ من كتاب التوبة
 ١٠٠ من كتاب التوبة
 ١٠٠ من كتاب التوبة

١٠٠ من كتاب التوبة
 ١٠٠ من كتاب التوبة
 ١٠٠ من كتاب التوبة

5054

743.

والأوصياء

والتاسعة المصنف والمصنفين
للقين وقائد الفيل
والمصنفين

(12)

(٢٢) ملك في ص ٥٥٥، من أصل المخطوف.

1411

و اما الخليل والوزيد

1419

[illegible]

والصالح
وأما السعيد

وَأَبَا الدَّانِثِ

و اما الإسماء التي
رضوان

وایمان کی خبر تیل

149.

فأما نيك في ذكر الاسماء التي هي المرفوعة فنحن نصل على بيانها من
عروجل وانما الاسماء الذي هو مكتوب به على ابن حجة فانه امير المؤمنين وقدر
في بعض الافراد روى عن محمد بن ابي بكر بن عمار بن محمد بن عمار بن عمار بن
اسد واسمها عليا امير المؤمنين حتى سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في رثته يومه اذا قبل عليه في الجاه فاعلى اسد عليه السلام في الجاه
اسد وحمدا اسد به قالوا عليه السلام واسم امير المؤمنين كبريت محبت
قال صحبت نومي خطاوات وبقطعت فواته فقلت في يوم هامة قال ابن
سباور فعبت من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي فقلت : رسول الله
الذي قلت في علي احب الي مني من قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شيئا الا ما ياتي بعيني قلت وما الزنت ريت : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في الى السواد مررت بابا من ابواب الحسن الا وريت كثر ما علي بن ابي
طالب امير المؤمنين من قبل ان يلقى اسد وروى عليه السلام سبعين افة
عاشقوا فاما اسمان الاذان هما بهما اصحاب الرسول عليه السلام فاما الاقرب
خير الحسين اخرا محمد بن ابي ذر كما جرحه الله تعالى اخرا بن محمد بن
محمد قال اخرا محمد بن الحسن في قال حدثنا عبد الله بن الحسن قال حدثنا

هو مكتوب على

وَأَمَّا الْأَشْيَاءُ الَّتِي فِيهَا
رَبُّهَا بِهَا أَصْلًا

512

[illegible]

وَأَمَّا الَّذِي
سَمَّاهُ بَدْرًا فَكَانَ وَالِدِي

[illegible]

و اما الاسماء التي
كبر

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

150

المعراج ٧٨

Handwritten text in Arabic script, likely a title or chapter heading, partially obscured by a dark, textured background.

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ
الَّتِي هِيَ الْأَسْمَاءُ
الَّتِي هِيَ الْأَسْمَاءُ

٨٩٩ / خلق من كان يشترى خديشا وصيرا فاعلم بفرائضه والسبب ابو بكر وعمر
ثمان وعلي واما الاسماء التي سماها رسولكم العالي الصابغ فانها من ابناء
الاسماء ابو بكر اسحق بن منصور القوي رحمه الله قال حدثنا ابو بكر
بن الحسين بن الفضل العملاء قال حدثنا موسى بن هرون العاصمي
حدثنا الحسين بن محمد بن عيسى قال حدثني محمد بن عبد الله بن يحيى
حدثني محمد بن عبد الله بن يحيى قال حدثنا صالح بن سواد العاصمي
قال بن ابي شيخان لم ينسب لي من علمي الى ربه عز وجل فخرجت من تيمنا
اشهد حتى رجع الى عالمنا فوجدنا جبابرة انبيا عليهم السلام
قد اقبلوا مسجدين في الصبيح واخرجوا من راسهم الفضة انفسهم ويخرجون
الصباحي روي عن اسمعيل بن كلاس فيسعدنا ويقول تعالي فوثق الرقيب
من الانسان ومن جوارك من السنان من هذا الصديق فقلت له
يكون هذا صعب وهو كالدخ فيك الفخر الصلوات فقلت له
امرني الشيخ قال كلا ولكن الخالصين فاشبهوا باليه وسلم ناس
فقال له صاحب يا با حكيم فما رجع من قومك ركن ريك وعرفت
واجب الاخذ بالخطايا فحدثنيك قد تمت مائة فقلت نعمت

القاضي مينا يقول وقد سماع ابي القاسم الفقيه في ذوا برسر على
الطبيبة فاشبهوا باليه ورجع في محض كاسا قطره وحوله الصفحت فاشفقني
انني وكان غريبا فاشفقني باليه واطلب من يدي ثم قال له بالي ماذا رجع
انني جئت يا مينا اطلب له طعاما من هذا فقلت له ايريك الله فاذناني
منه ثم امره على ذوا جسد فاشبهوا باليه ورجع في ذوا برسر فقلت له
اعلم قلت ابي بالي وما اعلم قال قال بن حب عسلوة اذا اعتربت
في التوبات واذا ذكر بك ما شيا من كبت الخلعيات قال فقال
اي ماذا رجع بالي بال لابل الشوار ووالضلل تردوس منعتي مني
وهي تفرقة فادرككم ابتعا وجهه الصديق رجع وان ابله لرجوان
فقلت له في ذلك من اجر فقال القاضي سمعت رسول الله صلى الله عليه
عليه يقول في كل ذات كبد حري ثواب ثم قال له اي ماذا رجع بالي
الكشوف وانما فقال القاضي سمعت قسدا سال النبي صلى الله عليه
عنما فقال عليه السلام لا تشبهوا باليه واطفئوا سائر ما فيها واكره
ثم قدرت ابي وماضي الصلي من الصلوة ثم سالت القاضي عن
بريقه لي يروي بن ابي طالب رضوان الله عليه قال فقال له انما

و قع
البرقي
غلطاً في
٧٠٤
ما بعده

١٧٤
فلما قيل قال سجد بغير قبيل فقلت له ان قال فقلت له
من مك في جرداوي قال سجد بغير قبيل من مبدع من
انبي خيخي لما جئ منه فطاردوا جني بعدا من عند فطردوا قال فقلت
له من مك من فقلت انك فعلت حكيم فبال جوابي لا يركبها استفتت
والد اعلام يودي واجبة بنفسه الى وسعي كودى الكرش حاقدا فذا
رؤف الليل السمس حاب فقلت وروى العين بيل صاحبنا فبنتنا
ان سمنا صرنا من كان لميكنا يخرج من خوف محزون ففان
الينا سمنا بقول لا يكمل الدنيا ولا يملأها كليم يسكن العلة
ولا يكفنا من بابل ففنى فاجتمع في ساعة السامرة وملك بينا
لقد فزنا ليل من ميكنا لا فزنا ففان فلما انشأ الينا سلم عليه
لشيخ يملك بل وركب ففنى لا ففنا ففان قال لا ففنا ان احدا
اعزنا ففنا ففنا بالقله العليا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
افانني احبا قال لا ان ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
اصدم ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
فان ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا

فيه نقص
شرح الحديث
من

١٧٥
فلما قيل قال شيخ يملك بالليل ففنا ففنا ففنا ففنا
انه من كليل ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
قال ثم قام بعليلان وبقرا نواريت احسن من مقامها وادعت
القرآن احسن منه بغيرها ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
او بليل وبقيل ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
ولم اتص من الا قال عليك السلام قال جعل بك ففنا ففنا
فان ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
انه ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
فال ارتمينا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
بغير ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
ففي الى ابي ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
راوية ومنت الرجل لى ابنه واتي هو اليه ويقال في الحديث
لنفسه ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
والا بنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا
حصون وغيره ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا

٢٠٣

الذي في العالم هو الذي في غيرنا من حيث كونه في غيرنا
 عندنا من حيث كونه في غيرنا من حيث كونه في غيرنا
 موضع يقينه من قولنا ان في غيرنا من حيث كونه في غيرنا
 الفلانة التي لا انفس بها وهي الفلانة من قولنا ان في غيرنا
 ذهبت بعقله واستقبلته فقال ما كنت فداك لم تحرك لموت
 احدهم ساني في بن خنان وقوله ان في غيرنا من حيث كونه في غيرنا
 عنه والتشكيك بالانسان في كل شيء على علم به وحذف فيه ومنه قوله
 السحاب وضوءه الا هي ومنه قوله ان في غيرنا من حيث كونه في غيرنا
 الخفاف والظلام فقل الا توحي ان قولنا ان في غيرنا من حيث كونه في غيرنا
 يرى قال لا يحسن هو السابغة في الظهور وكل من اوقظ في الامر
 استقصى عليها فهو نفس ومنه قوله ان في غيرنا من حيث كونه في غيرنا
 الاساس السطاس وقال روي وقد يكون حرة فليسا كذلك في التفسير
 قوله عينا اي قلنا يقال حبس الفلانة او بها جوا اذا قطعناه عنها
 اجتمعا باو قال السحاب واحتماب فمينا بنظره السطاسة وفي قوله ان في غيرنا
 الضمير بالواو ومن سحاب جوا او سحاب محمول على ما يرد من الضمير قد

رواها في الجوارب في غيرنا من حيث كونه في غيرنا
 جمع وانما كس في جوارب كوض حياض وقوله في جوارب وقوله في جوارب
 جمع جمع وهي ما اجتمع من الجوارب فركب بغيره بعضا ومنه قوله ان في غيرنا
 ينما انما بقوله انما فربما قيل جوارب اسم مكان يعينه وقوله من جوارب
 الشمس اي شمس جوارب والجمع العصب لاسم من الغم ومنه قوله ان في غيرنا
 مجهر من قرنه ثم اتسع فينقل مجرودا به ومجهر المجرود به ومجهر على
 ومجهر اعيتهما ولعاب الشمس السواد قبل من جوارب
 عند من شمس وقيل قائم الغيرة وصل للعاب باليسل من قرنه
 يقال لعب بفتح العين يلعب لعبا ولعبا وام يركب للعاب العقم
 ما امان من الارض ويومر ويقال السعطف الوادي منوع وجمع على
 اضواخ في الوادي العدد وقد وضع ذلك للجمع الكثرة والقياس في فضل
 مثل ما يجمع سوادا يقال يضيح الوادي اذا كثرت ضواؤه وقال الا
 في الضمير مدد بسيرة الشفيق يرق والغنى من رويه وفحال وهو
 لغيره شمس يعني لادائيه والمراد بذلك جواربها لان ذلك ما يناد
 يرب ما قاله ويزل لروا العصب لاسم كالتقص والتقص والتقص

عز و الغنى

وذكرنا في بعض غاذا روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من عبد
 الا ان يذبح لله ذبحة فاما قوله فيك انما يصلي فان الفجر ياتي
 ويخرج على الناس والكلزة النور والفراس ويصغر في غيرة وبما هي ارب
 فيه وارض منورة ذات انوار والعرب يقول الحمد لله على كل يوم
 يسكن لم يوسيك الله ويوسيك الكلكف والانسب الكلكف والانسب
 والكسرة ضعف اى على شقته وضيق وقال انما على نصف من
 سئل وان كان اهل بيته يصدق القاض في مكان من وجوه خاوية
 ناسك من ياتي في ذلك ان ياتوا في الماقدوا ضعف وتلك
 على فاهيه فيه وقوله كان بدا اى خفي في السبع من ان في ليس
 فيه من ذلك قوله به بكه او كذا وقد اشدت بقره في اى في
 على راسه يعني بامر امره به على راسه يقال يركض حضا اذا
 فاصحاب العود والسمه فيه فمكران يريه بكنهه به ليس كره وفتن
 ويقال يكل جرو من شعرا وبخصر هالاشي فضا ولذلك قيل السفا
 وقال ابن الاصل قد ضعت البيضة راسي فما اظلم ليما في جرج وقر
 في التبريات يعني الفلاة العقر والخرابات كاليامات يعني ويجمان مال الم

سنة

والحق والحقه كانت شاذة في ٨٠٠
 بشل منقول وسرول فذلك فعلت الماء عليها لا تالست فالتا
 ولكن لا تالاق وقوله ان الابل الشواي في التوافر والقتال المستند
 اهلها يقال شروحه وداو اشروها في استجلبا شاردة وشروها شروها
 اريد ان يذبح ويقال ضلت الناقة اضعها صاحبها اى ضلت منه وقوله
 هي ضعيف على الاقبال فهو في الضعيف ناسك انما في ما تسمى وشروها
 وقد قيل انما انما في الضعيف ان اضعها في الضعيف على ومعين
 انما الضعيف لينا فله يضر لساو جل فزا بار ما وبقية وهي كرم
 في حياضه والاخران يكونان على ما كان في العدم في حياضه
 اهلها الصالح القرمان الحلال على احد سجانوا تبعا للشويرة والجر
 الحياض المتروكة الملا ايضا وقد ترحمت وانه مما صاحبها وقوله كرم
 اسه يشوب من الحياض باقوا لا باسقا لدا وسقيها من غير ما
 التا لثرو سفي اذا ما شئت غير مصر وبعبا في كاسات السك كاع
 والقحان الابل المستعجب ولم يغيب ولم الطين منه الحديث ان
 بن حوف قال لربي الحباب وفي احد من امارا والشام وفي يستحق

اجتماعا اذا عرفت سناه من غير و هو في الغائبة ولا يمكن على ذلك و
 سناه معلوم من ذلك جوبه بها ما حارت به الرجب من فخل الجرس
 والعرب يقرون في مثل هذا من مرفه في بوجه الجوبه ايضا فيما روي
 عن الخليل الضعيف العكس وقال ابن دراج هو الجوب الثقيل والنش
 يا به لا ياتي بوجه عليه حقيقة احبا والبوه الكبي من السور فكان شوق
 بوجه فجي عيشا ورا باسقيها وانه ينفذ على مدخله وانما
 ذلك على معنى انه ما كان قال في تيسر شواش منه ويا بعد و
 والوجه واحد شوقه ووجهه وذكره لاطهور الفطر يعني بوجهه وبعيد
 عليه وكذلك الوجه والسور وما شبه ذلك والما قول في شعره ان
 والدقان يستحق اضطرابا فكيف واضطرابك لاسنان ولا يشا
 من الكلب والنع او البرد وغير ذلك من قول الطائي كلبه يقا
 البعير الكفكفان ويقال يتقنف الشيخ اذا انصرف بعد الى بعض فاش
 وصار كالغفوة والقنفذ فخذ الداء من فخر او غيره من لهما من يعب
 السورة بانية ويقال آت البيت قفا اذا لم يحكم وقال ابن الجوزي
 صحت خلفها واعطت كنية انفي في مسرقت تقول في شعره جاذلا

من

من الكلب

شعرا في الخدرة والسبع خفيها فيما عداها وانما اراد بذلك في حبات
 صوبا واصله وذكره في دوما القنوت واليك سعي ويخبره قال
 الشاعر حمد اللولاء بهن من واسلت بافمن ازمت الابل والحمد لله
 والحمد لله في الشئ وقوله اذا روى الليل الحسمن اس حروا والحق
 اوراقه ذلك مثل في شاة او الظلمه وانما اطما ويقال القليل
 قد اسي نقيه واذا بحث السمار بالخط والنت با عرض قيل قد اقلت
 عليها رواها وقال الشاعر ثابت بارواق عليها سواريا للبحس
 الشبل من الليل الظلم قال الشاعر وحي اذا ما سلب من صعدا واقتبلت
 غلاما في واعلنكسا وكبت شبه يلهيها وتيل بس من الليل الظلم
 البدر والشمس تجرت باقراس وكلهم وقتية مفاس شيا وباريل معصن
 وقد عده اذ لك في الاضداد ولا انقاد فيه مني لان العسفة والظلم
 من واباشه لما وحي الظلم يا وانشاه فيها وذلك في اول الليل و
 واحدة واما قوله في امان البرد والعربة المطرب في حرة المزن والظلم
 غرد الحماري تغريه او ذلك تغريه وكذلك تغريه الطير وقال من غرد
 فداه بذرعه قبح الكلب على الزنا والاجرم وقال ابو العز المكاني في غيرة

فوق

من

١٧٠
 آخر ما سرق لم تكن الحكم باقيا ولم تبق بالجر ولا اقرب وذكر است دكر
 اخرى حاصه قال انشدنا شيخنا بركة اسد بن الحسين بن شاذان
 نفسه اذ انت مغرب على السمر وفازت بطلعة ايكم المرقود وانت
 ان يكونا سميرا متوفين مملأ بالورود فترى من الدنيا كراما ولم يجيب
 الا بسموه وذكر ان استا دكر بركة اخرى سمعته رعد ان امر ابي جابر
 السعدي عليه السلام فقال يا رسول الله اني ابي لكل من ياله فقال
 ما من احد ياله فداه الى النبي صلى الله عليه فقال يا اعرابي ان
 خرجت بك من ماله فقال بل هو الا علامته اذ خالته اذ انا اياه فمضت الى
 جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله ان شيخا قال في نفسه يا اعرابي
 لم يسعد اذ ناك وقد بكى لابل السواد في عاتقه عليه السلام شيخا فقال
 يا اعرابي بل قلت في نفسك يا اعرابي ما لم يسعد اذ ناك فقال المثل انشد
 فابك بعيرة ويقتيل ثم غم يا رسول الله فاشبه يقول من وكنك مولودا
 ملكك يا اعرابي ما اعمى عليك تنهل اذ اريدك فيك بالسقم لم انت
 مستك لا ساير الامل كما في انا المرقوق وقد بكى للذي عرفت به ودفني
 فبصر من حمل اثمنا وادري نفسه ما كانه وانما ما تعلم من البيت من اجل هذا

تسلي

١٧١
 كنت اوردت على ابي النبي صلى الله عليه وسلم من خباب بن ابي
 نضير اخذته من اهل مكة كانه يوحى اليه العراب وكل وقال لي
 صلى الله عليه وسلم واخذت من ابي النبي صلى الله عليه وسلم
 فاختار من كانا بهما الرسول عليه السلام والثالث بهما اياه وقد
 الرجل عليه السلام بهما ايضا والا جئت بعت بنت عبد
 وودعت بهما ايضا ثم سئلان بنت فبشر فاما كناه بها الرسول عليه السلام
 فاختار بهما ابو تراب والاخرى ابو الحسين ابو تراب فانه اخبرنا
 بن ابي بكر ارحم الله قراة عليه قال اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي
 سماعة قال اخبرنا عبد بن محمد بن مبارك قال حدثنا احمد بن محمد بن مسلمة قال
 حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
 عن سهل بن سعد قال سئل علي بن ابي طالب عن ابي حازم قال حدثنا
 سهل بن سعد انه ان شئت عليا قال سهل فقال اما اذا ميت فقل من
 اسد ابتراب فقال سهل كان عليا اسم احب اليه من ابي تراب وان
 يفرج اذا دعي بها فقال اخبرنا من قصب لم يسمي ابتراب قال جابر
 اسد عليه السلام عليه السلام عليا في البيت فقال بن ابي بكر

١٧٢
 واما الكلي
 فان كان ههنا

١٧٣
 فاما ما كناه
 بها الرسول

١٧٤

